



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8650 Friday 18 November 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8650 الجمعة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 - 18 صفر 1438 هـ



الشاعر وفائي ليلا:
أكتب لأوتق
لجريمة
وخراب دمشق

12



تبييض
الشخصيات
غير البيضاء
في هوليوود

14



صراع خطي هجوم
الريال وأتلتيكو
يحتدم قبل «دربي
مدريد»

18



قتل القذافي
لتغطية
ساركوزي ومجهولات
أخرى

23

«هيومان رايتس» تتهم الحوثيين بارتكاب «انتهاكات خطيرة» ضد المعتقلين اليمن: الخارجية الأمريكية تعذر لهادي عن تصريحات كيري

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر حكومية يمنية أن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي تيم ليندسر كينغ اعترض للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عما بدر من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من تصريحات حيال مبادرة السلام اليمنية. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية «إن كينغ والسفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر حملوا للرئيس هادي عدة رسائل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تحمل الاعتذار عما حصل وفسر في وسائل الإعلام التي أخرجت الأمر عن سياقه». وذكرت الوكالة الرسمية أن المسؤولين الأمريكيين عبروا عن تقديرهما لجمل الجهد التي يبذلها الرئيس هادي لمصلحة اليمن ومجتمعه خلال مختلف المراحل

الماضية. وفي ما يتصل بمبادرة السلام في اليمن نسبت إلى نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي قوله «لا يمكن للسلام أن يتحقق إلا بقيادة اليمن الشرعية باعتبارها أساس السلام وداعية دائمة له خلال محطات السلام والمفاوضات المختلفة». وأوضح المسؤول الأمريكي «أن خارطة الطريق هذه لا تعد اتفاقية بل مرشداً ودليلاً أولياً لبدء واستئناف المفاوضات التي يمكن طرح فيها ومن خلالها ما يمكن لإنجاح فرص السلام من دون تدخل أو غموض من أحد باعتبار الحل في النهاية يصنعه اليمنيون أنفسهم». في غضون ذلك اتهمت المنظمة الدولية لحقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) جماعة الانقلابيين الحوثيين بأسس بارتكاب انتهاكات خطيرة بحق الإنسان والتي كشفت أنها احتجزت وتعسفاً وعذبت وأخذت قسراً عدداً كبيراً من الخصوم. وقالت المنظمة في تقرير رسمي

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

تتوى إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب التطب من المهاجرين إلى الولايات المتحدة من دول عربية وإسلامية ودول أخرى تواجه مشاكل في الإرهاب تسجيل أسمائهم، في خطوة وصفها النقاد بأنها شبيهة بحدث إنشاء معسكرات اعتقال اليابانيين في الأراضي الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية. وأكد مستشارون في شؤون الهجرة أن القوائم على اتخاذ المشورة لفرقة الانتقال وإدارته المقبلة أن القوائم على اتخاذ القرارات الحاسمة يحاولون التوصل إلى قرار بهذا الشأن خلال فترة مقبلة غير بعيدة. وفقاً لما صرح به سكرتير ولاية كانساس للشؤون الخارجية كريس كوياتش، فإن قرار التسجيل هو الأنسب لعودة واتجاهات ترامب وفريقه. وأوضح كوياتش أن السياسة الجديدة ستظهر عبر توصية واضحة من خلال أمر رئاسي تنفيذي ضمن الأوامر التنفيذية

إدارة ترامب ستطلب من المسلمين والعرب في الولايات المتحدة تسجيل أسمائهم وستضعهم للمراقبة

الأولى التي ينوي ترامب إصدارها في الأيام الأولى من تولي الرئاسة، مشيراً إلى أن وزارة الأمن الداخلي عليها التسارعة في تنفيذ الأمر. وانتقد ديمقراطيون هذه السياسة وقالوا إن سياسة التسجيل تماثل في بنائها معسكرات اعتقال اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية، في حين أكد كارل هيغبي، وهو من أنصار ترامب «أن عملية التسجيل قانونية وستواجه اعتراضات صارخة من اتحاد الحريات المدنية، ولكنها في النهاية ستندفع». مشيراً إلى أن «هناك سوابق في التاريخ الأمريكي على انتعاج هذه السياسات رغم أنه شخصياً لا يتفق معها على الإطلاق». واحتضن ترامب منذ فترة طويلة سياسة متشددة تجاه الهجرة من الدول العربية والإسلامية، وقال إنه سيعمق الهجرة من المناطق المعرضة للإرهاب، حيث لا يمكن القيام بخصوصات أمنية للمتعلمين بالهجرة أو السفر، مشيراً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات فحص شديدة للغاية على جميع المهاجرين.

صحافي إسرائيلي يثير شبهات فساد حول ننتياهو في صفقة غواصات ألمانية

الناصرة - «القدس العربي»

في عهد وزيرها السابق موشيه يعلون، وذلك خدمة لصالح مقربين منه. وحسب دكتور فان الصفقة فرضت على الجيش الإسرائيلي. وأشار الصحافي وفقاً للقناة الإسرائيلية العاشرة إلى أن ممثل الشركة الألمانية في إسرائيل هو ميكي غنور، وممثلته هو المحامي الشخصي لرئيس الحكومة دافيد شومرون. وقال إن تدخل مقربين من ننتياهو يتفق مع عدة حول الصفقة.

م وديع عوادة:

يثير الصحافي الإسرائيلي رفيف دروكزجة واسعة في إسرائيل بعد الكشف عن شبهات بتورط رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو في قضية فساد متعلقة بإصداره على شراء 3 غواصات متطورة من ألمانيا بتكلفة 1.5 مليار يورو، بحسب ما نصحه به رئيس الأركان ووزارة الأمن

فالس: مارين لوين يمكن أن تنفوز في الانتخابات الرئاسية الفرنسية

برلين - أ ف ب: اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس خلال

متحدثاً اقتصادي الخميس في برلين، أن مرشحة الجبهة الوطنية للانتخابات الرئاسية الفرنسية في أيار/مايو 2017 مارين لوين يمكن أن تنفوز بالسباق. ورداً على سؤال حول احتمال فوز لوين بعدما حقق دونالد ترامب مفاجأة كبرى بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية قال فالس «هذا ممكن». وأضاف خلال هذا المنتدى «كل استطلاعات الرأي تشير إلى أن المرشحة لوين ستصل إلى الدورة الثانية، وهذا يعني أن توازن الحياة السياسية الفرنسية سيستقر بالكامل، منبهاً من «الخطر الذي يشكله اليمين المتطرف» في وقت تتركز الأنظار في فرنسا على

وتابع فالس بالتحديد. وأشار الصحافي وفقاً للقناة الإسرائيلية العاشرة إلى أن ممثل الشركة الألمانية في إسرائيل هو ميكي غنور، وممثلته هو المحامي الشخصي لرئيس الحكومة دافيد شومرون. وقال إن تدخل مقربين من ننتياهو يتفق مع عدة حول الصفقة.

مصرع 25 شخصا في انفجار استهدف مقر «الزكي» في إعزاز واتهامات لتنظيم «الدولة» سوريا: عشرات القتلى المدنيين في قصف للنظام وروسيا على حلب وإدلب

عواصم - وكالات

«القدس العربي»:

وقاد مراسل فرانس برس في كفر جالس أن القصف استهدف الحي ذاته الذي قتل فيه مديون الثلاثة. جاء ذلك فيما قتل 25 شخصاً أمس الخميس في انفجار سيارة مفخخة استهدف أحد مقار «حركة نور الزكي» المعارضة في مدينة أعزاز قرب الحدود التركية في محافظة حلب في شمال سوريا. وفق ما أفاد قيادي في الحركة.

وقال عضو المكتب السياسي في «حركة نور الدين زكي» ياسر اليوسف «استشهد 25 شخصاً من مديون وعسكريين إثر انفجار سيارة مفخخة قرب مقر للحركة في مدينة أعزاز في ريف حلب الشمالي». ونشرت الحركة صوراً لجلث وضعت في أكياس بلاستيكية سوداء مصفوفة على رصيف، وتنتشر «حركة نور الدين زكي»، المتضوية في تحالف «جيش الفتح» الإسلامي، بشكل رئيسي في محافظة حلب.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن استهداف «مستودع ذخيرة» لحركة نور الدين الزكي في أعزاز، متحدثاً عن مقتل عشرة مقاتلين على الأقل وسقوط عشرات الجرحى. واتهم اليوسف تنظيم «الدولة» بالوقوف خلف التفجير. وأشار إلى أن «الكيفية والأسلوب يشيران إلى «الدولة» وبصماته واضحة».

قتل 25 مدنياً على الأقل الخميس في قصف جوي ومدفعي لقوات النظام السوري على الأحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «ارتفعت حصيلة القصف الجوي والدفعي لقوات النظام على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب إلى 25 مدنياً على الأقل». وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل 11 مدنياً.

وفي محافظة إدلب، أفاد مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن بمقتل ستة مدنيين على الأقل من عائلة واحدة بينهم طفلان، في قصف جوي روسي استهدف قرية كفر جالس في ريف إدلب الشمالي. وكانت الطائرات الروسية قصفت كفر جالس مساء الثلاثاء أيضاً، متسببة بمقتل سبعة مدنيين بينهم طفلان.



طفلة سورية تعبر منطقة تعرضت لقصف طيران روسي وسوري في حلب أمس

خلاف مع الأكراد على تقاسم الأراضي المحررة... وعشرات القتلى في تفجير حفل زفاف في الفلوجة القوات العراقية تتقدم على المحورين الغربي والجنوبي للموصل

بغداد - الموصل

«القدس العربي» - وكالات:

زعمها الجهاديون داخل المطار الذي يقع على بعد ستة كيلومترات جنوب البلدة. وقالت الفصائل التي تضم مقاتلين ومتطوعين شيعية يتلقون دعماً من إيران، في بيان الخميس إن «داعش لغم مساحات كبيرة من مطار تلغفر والعمليات مستمرة لتطهيره بالكامل». وتأتي هذه العملية في إطار سعي هذه الفصائل لاستعادة السيطرة على بلدة تلغفر الواقعة على بعد 50 كيلومتراً غرب الموصل بهدف عزل تنظيم «الدولة» داخل آخر أكبر معاقله في العراق.

وقال ضابط من قوات الشرطة الاتحادية الخميس إن هناك خططاً للتقدم بحيث تصبح القوات على بعد كيلومترات من مطار الموصل.

وستتابع مئات الشخصيات المحلية النزائية والإسلام. ونشر موقع «بزفيد» الأمريكي سلسلة رسائل بثها ريني، ووصلت الموقع من عدة موظفين في مكتب القناة في بريطانيا، وأحد هذه الرسائل تعرضت لرقيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين حيث وصفه ريني قائلاً «... شيوعي من مؤيدي الجيش الجمهوري الإيرلندي» و«مليونير يساري»، كما هاجم «اليساريين الليبراليين الأغبياء» الذين يربحون باللاتين في المملكة المتحدة، سيكونون أول من «يذبح باسم الجهاد».

ورد متحدث باسم قناة «روسيا اليوم» على

على مناطق شاسعة من الأراضي المختلف عليها شمال العراق. وقدم كل من بارزاني والعبادي تفسيرات مختلفة حول من سيطر على بعض أراضي الموصل بعد استعادة المدينة. من جهة أخرى قتل 16 شخصاً على الأقل غابيتهم من المدنيين وأصيب أكثر من 30 آخرين بجروح الخميس بانفجار سيارة مفخخة اقتحمت حفل زفاف في بلدة غرب بغداد، بحسب ما أفاد مصدر طبي ومسؤولون أمميون. ووقع التفجير في بلدة عامرية الفلوجة في محافظة الأنبار وتبعد نحو 40 كيلومتراً إلى غرب العاصمة بغداد.

وأعلنت فصائل الحشد الشعبي العراقية أنها دخلت إلى مطار تلغفر وتخوض مواجهات مع مقاتلي تنظيم «الدولة»، وتجرى عمليات بحث عن مخفقات

مصرع 7 مهاجرين غرقاً وفقدان نحو 100 قبالة السواحل الليبية

روما - من محمود الكيلاني:

من المهاجرين. ووفق البيان، «فاز يلال 97 ممن كانوا على متن القارب في عداد المفقودين». وأشار أن «السفينة أروغوس تنجّه الآن نحو جزيرة صقلية الإيطالية (جنوب)، على متنها سبع جثث تم انتشالها مع 27 ملجأ». وأظهر أحدث تقرير إحصائي صادر عن وزارة الداخلية الإيطالية، في وقت سابق، ارتفاعاً غير مسبوق في عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين بحراً.

لقي سبعة أشخاص مصرعهم قبالة السواحل الليبية، بينما لا يزال نحو مئة في عداد المفقودين. بعد غرق قارب مهاجرين غير شرعيين. ونقل التلفزيون الحكومي الإيطالي، عن بيان صادر عن منظمة «أطباء بلا حدود»، الدولية، أنها تمكنت من خلال سفينة «أروغوس» التابعة لها من إنقاذ 27 فقط من بين عدد الركاب الأصلي وهو 130

قال إنه يريد صفح صادق خان ووصف جيرمي كوربين بـ«شيوعي لعين» سيدبح باسم الجهاد مدير أخبار محطة «روسيا اليوم» في بريطانيا يشبه الإسلام بالنار

لندن - «القدس العربي»:

وواصل مدير الأخبار في قناة «روسيا اليوم» في بريطانيا أندرو ريني نشر تعليقاته المعادية للإسلام على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي كرر فيها قوله إن الإسلام «متعفن من الداخل»، كما أعاد نشر صورة عبر «تويتر» تشير إلى أن أبناء مسلمين لا يتورعون عن قتل بناتهم، وعلق بالقول «لا فرق بين النازية والإسلام». ونشر موقع «بزفيد» الأمريكي سلسلة رسائل بثها ريني، ووصلت الموقع من عدة موظفين في مكتب القناة في بريطانيا، وأحد هذه الرسائل تعرضت لرقيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين حيث وصفه ريني قائلاً «... شيوعي من مؤيدي الجيش الجمهوري الإيرلندي» و«مليونير يساري»، كما هاجم «اليساريين الليبراليين الأغبياء» الذين يربحون باللاتين في المملكة المتحدة، سيكونون أول من «يذبح باسم الجهاد».

ورد متحدث باسم قناة «روسيا اليوم» على

تونس: ضحايا الاستبداد يسردون في جلسات علنية وتاريخية الانتهاكات الجسيمة والتعذيب الذي تعرضوا له

تونس - وكالات: بعد حوالي ست سنوات على الثورة التي أطلقت شرارة «الربيع العربي»، يسترجع التونسيون مساء الخميس صفحات ماضٍ اليم مع بدء «هيئة الحقيقة والكرامة» جلسات الاستماع العلنية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي حصلت في البلاد بين 1955 و2013، في خطوة تاريخية نحو المصالحة الوطنية، وعلى مدى يومي الخميس والجمعة سيروي نحو عشرة رجال ونساء الانتهاكات التي تعرضوا في عهد الرئيس الراحل وصانع الاستقلال الحبيب بورقيبة (1956/1987) والرئيس الخلووع زين العابدين بن علي (1987/2011). وستستقل إذاعات وتلفزيونات مباشرة جلسات الاستماع العلنية.

وقالت سهام بن سدرين رئيسة «هيئة سجناء الثورة التي أطلقت شرارة «الربيع العربي»، يسترجع التونسيون مساء الخميس صفحات ماضٍ اليم مع بدء «هيئة الحقيقة والكرامة» جلسات الاستماع العلنية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي حصلت في البلاد بين 1955 و2013، في خطوة تاريخية نحو المصالحة الوطنية، وعلى مدى يومي الخميس والجمعة سيروي نحو عشرة رجال ونساء الانتهاكات التي تعرضوا في عهد الرئيس الراحل وصانع الاستقلال الحبيب بورقيبة (1956/1987) والرئيس الخلووع زين العابدين بن علي (1987/2011). وستستقل إذاعات وتلفزيونات مباشرة جلسات الاستماع العلنية.

القوات العراقية تسيطر على معظم مناطق حي (التحرير) شرقي الموصل

■ نينوى (العراق) - الأناضول- رفعت القوات العراقية، أمس الخميس، علم البلاد فوق مبان في حي (التحرير)، في مدينة الموصل، بعد أن استعادت معظم مناطق من سيطرة تنظيم «الدولة داعش».

وأفاد الرائد في القوات الخاصة التابعة لجهاز «مكافحة الإرهاب»، عبد الصمد الحويبي، بأن قوات الجهاز رفعت العلم العراقي فوق مبان في حي (التحرير)، المحاصر منذ 30 يوماً، بعد أن اقتحمته مساء أمس الأربعاء وتولت فيه، واستعادت السيطرة على 80 ٪ من مناطق، ونشأر الحويبي إلى أن التنظيم لا زال يسيطر على أجزاء قليلة من الحي، متاخمة لحي «النهضة» و «القاهرة»، مؤكداً أن تحرير تلك المناطق سيكون خلال الساعات القليلة المقبلة.

وذكر أن مسلحي «الدولة» واجهوا القوات العراقية الخاصة بكل ما يمكن من قوة، قبل أن تنجح الأخيرة في القضاء على مصادر إطلاق النار والتوغل بالحي. وانطلقت معركة استعادة الموصل في 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بمشاركة 45 ألفاً من القوات التابعة لحكومة بغداد، من الجيش والشرطة، مدعومين بالحمش الشعبي (ميليشيات شعبية موالية للحكومة) وحرس نينوى (سني)، إلى جانب «البشمركة» (قوات إقليم الكردية). وتحظى الحملة العسكرية بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، واستعادت القوات العراقية والتحالفين معها، خلال الأيام الماضية، عشرات القرى والبلدات في محيط المدينة من قبضة «داعش»، كما تمكنت من دخول الموصل من الناحية الشرقية.

«هيومن رايتس ووتش»: تنظيم «الدولة» أعدم 300 شرطي عراقي سابق في الموصل

■ بغداد - الأناضول: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان، إن مسلحي تنظيم «الدولة» (داعش) قتلوا 300 شرطي عراقي سابقين، ودفنوهم في مقبرة جماعة قرب الموصل شمالي العراق.

وذكرت المنظمة، ومقرها نيويورك، في تقرير صدر أمس الخميس، أن «المقبرة الجماعية التي اكتشفتها قوات الأمن العراقية قرب الموصل في 7 نوفمبر تشرين الثاني 2016 تضم نحو 300 جثة لعناصر شرطة سابقين، أعدمهم تنظيم داعش».

وقالت المنظمة إن «زات في 12 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، موقع المقبرة الجماعية على مشارف قرية حمام العليل (30 كيلومترا جنوب شرق الموصل) في موقع تدريب عسكري عراقي، خلف كلية الزراعة، ورأى الباحثون 4 جثث مكشوفة، فضلا عن أكوام من القمامة تغطي الجثث، وانتشرت في المنطقة رائحة كريهة قوية».

وراجعت ملخصا لتقرير أعده وفد حكومي من بغداد، زار الموقع في 9 نوفمبر/تشرين الثاني، وذكر التقرير أن المقبرة تضم حوالي 100 جثة، مع ما لا يقل عن 20 جثة طاهرة على سطح الأرض. ووجد الوفد، اعتمادا على مستوى تحلل الجثث الظاهرة، أن الأشخاص قتلوا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وكانت جميع الجثث الظاهرة مفيدة الأيدي والأرجل ومعصوبة الأعين، وفق التقرير. ونقلت المنظمة عن شهود قولهم «إنهم يعتقدون أن داعش أعدم مئات من رجال الشرطة السابقين في أكتوبر/تشرين الأول. كان يحجزهم كآسرى»، ويبدو أن الجثث الموجودة في المقبرة، هي لرجال قتلوا أثناء الاحتجاز». وقال جو ستورك نائب مدير قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: «هذا دليل آخر على ارتكاب داعش عمليات قتل جماعي مروعة لعناصر أمن سابقين في الموصل والأماكن المجاورة. يجب محاسبة داعش على جرائمه ضد الإنسانية».

نائبه عراقية تكشف أن شركة هندية أرسلت رزقا فاسدا للعراق ولديها تعامل مع إسرائيل

■ بغداد - القدس العربي : طلبت النائبة العراقية عالية تصيف من رئيس الوزراء حيدر العبادي، فتح تحقيق حول إعادة وزارة التجارة العراقية مع شركة (إل تي فونز) الهندية التي تتعامل مع إسرائيل مع بيان موقف العراق من التعامل مع شركة كان سبق لها التوقيع مع الكيان الصهيوني.

وقالت تصيف في بيان يوم الخميس إن وزارة التجارة ارتكبت مخالفة كبيرة من خلال التعامل مع شركة (إل تي فونز) الهندية لتجهيزها بالرز الفاسد، ليس لكون الشحنة فاسدة فقط، بل لأن الشركة تتعامل مع إسرائيل وهناك تعميم من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية معنون إلى رؤساء وممثأت الجامعة في الخارج يمنع التعامل مع هذه الشركة. وبيئت أن هذا التعميم توجد نسخة منه في قسم العقود العامة بوزارة التجارة وفي دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية ولكن الوزارة لم تعمل به، أي أن المخالفة تم ارتكابها بشكل متعمد.

وشددت تصيف على ضرورة فتح تحقيق في هذه القضية ومحاسبة التورطين فيها، وإيضاح موقف العراق الحقيقي من إسرائيل ومع الشركات التي تتعامل معها.

وكانت فضيحة ضبط صفقة استيراد رز فاسد في ميناء البصرة قد أثرت مؤخرا وأصبحت قضية رأي عام، كون الصفقة يتم توزيعها ضمن مصاد الحصص التومينية المقررة للعائلات العراقية وبالتالي يكون الضرر من الرز الفاسد عمدا على المواطنين. وقد اعتبرت هذه الصفقة نموذجا للفساد الذي لا يراعي مصلحة وصحة المواطنين.

رئيس إقليم كردستان يرفض طلبا لحزب كردي إيراني بفتح مزار له في الإقليم

بغداد - «القدس العربي»- من رائد الحامد:

تحدثت مصادر كردية خاصة عن رفض رئيس إقليم كردستان طلبا تقدم به الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني بفتح مزار ومعسكرات خاصة به في الإقليم بعد مشاركته في عمليات الموصل.

وقال أبو حمه زنتكه، قائد إحدى سرايا قوات البشمركة الكردية في محور بعشيقة، في اتصال مع «القدس العربي» من أربيل، إن «الرئيس مسعود البارزاني رفض طلبا تقدمت به قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني لفتح مكاتب للحزب ومعسكرات في مناطق الإقليم لتجنيد وتدريب مقاتلين أكراد من إيران معارضين للحكومة الإيرانية».

وأضاف أن «أكثر من مئة مقاتل من الديمقراطي الكردستاني الإيراني شاركوا في معارك بعشيقية بعد أن تم تسليمهم من قيادة البشمركة الكردية»، ورافق، أن لهم معسكرات خاصة تابعة للبشمركة لإيوائهم وقد تلقوا فيها تدريبات على مختلف صنوف القتال «لكنهم يريدون معسكرات خاصة بهم وتحت إشرافهم وهم وليس تحت إشراف البشمركة»، حسب قوله. وأوضح زنتكه، أن حكومة إقليم كردستان «رفضت طلبا للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني بفتح مزار ومكاتب خاصة بهم على أراضي الإقليم حتى مع عود قدمها الحزب بأن مستفيد من علاقته بالداخل الإيراني من خلال عواظهم وأصدقائهم لتجنيد المزيد من المقاتلين لبشمركة قوة داعمة لإقليم كردستان من جهة والتشروع في مقاومة الحكومة الإيرانية لتخلي حقوقهم المشروعة»، على حد قوله.

وتكشف عن «خسارته حزب العمال الديمقراطي الكردستاني الإيراني 35 مقاتلا من مقاتليه في مواجهات مع الحرس الثوري الإيراني والقوات الإيرانية في مناطق حدودية أكبر من شهرين، وأكثر من «الأعداد الكلية للمقاتلين لا تصل إلى 150 مقاتلا في أعلى التقديرات»، حسب تعبيره، وأضاف أن مقاتليه الحزب الكردي الإيراني «هم بالأصل فرع من الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده الرئيس مسعود البارزاني»، لذلك فلأن قتالهم في بعشيقية كان ضمن هذا الحزب وليس زنتكه، أن «الحزب كحزب مستقل»، على حد قوله.

من جهة أخرى، قال زنتكه، إن «حزب العمال الكردستاني، كحزب مستقل، قاتل في مناطق عدة ضد تنظيم الدولة وهو «لأن يرفض سيطرته على أجزاء من قضاء سنجار ومناطق القرى التابعة للإقليم أو التابعة لمحافظة نينوى على تلك القرية من ناحية ومعسكرات خاصة في الحدود السورية»، وأشار إلى أن حزب العمال الكردستاني «نشأ مقار ومعسكرات خاصة به في مناطق سيطرته بالتنسيق مع الحكومة العراقية ببغداد ويتلقى دعما تزوجا من إيران والحشد الشعبي في الوقت نفسه».

وتفت حكومة كردستان هذا الاتهام. ولم يكن من الممكن الانتعاد عن الطريق الرئيسي لزيارة البيوت المهجورة لأنه لم يتم تطهير المنطقة بالكامل من العيوات المتأصلة والتمراك الخداعية. وأثناء كلمة البارزاني لزرد دوي انفجارين قوبين من بعيد ويبدو أنهما من القتال المستمر داخل الموصل.

وقال راشد وهو القائد العسكري؛ «داعش رحل، لكن حتى إذا عادوا فلن أتحرك من مكاني، وسأقاتل حتى الموت إذا اقتضى الأمر».(رويتز).



عراقيون يغرون من منازلهم خوفا من مواجهات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في الموصل

حركة التغيير تدعو لعلاقة مباشرة بين بغداد والسليمانية... وحكومة الإقليم ترفض

السليمانية ومناهضة أو السليمانية ومن جهة أخرى أكد مسعود البارزاني، يوم الأربعاء، أنه بحث مسألة استقلال إقليم كردستان بوضوح، خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد، مضيفاً: «افتقنا مع أمريكا على عدم انسحابنا من المناطق الكردستانية».

وقال البارزاني، خلال زيارة قام بها يوم الأربعاء، إلى جبهات القتال واجتماعه مع قادة البشمركة، «في زيارتنا الأخيرة إلى بغداد، تحدثت بوضوح عن استقلال إقليم كردستان ونحن منفتحون مع الولايات المتحدة على عدم انسحاب من المناطق الكردستانية»، مضيفاً «أدنا على وجوب التفاهم وحسن الجوار وتجنب الصراعات وإذا لم نوصول إلى حل مع بغداد، فالاستفتاء هو الحل».

وأشار إلى أنه «فحسنا قولينا بياوء مليون ونصف مليون نازح لكننا لن نتسامح مع من تورط مع داعش ولم يبال على عداءه بناتنا وسنستنقم منهم أينما كانوا وسياستنا واضحة بعدم التساومة على أمن كردستان».

وأكد أنه «تم تحرير كل أراضي كردستان تقريبا والبشمركة تقوم بحماية جميع المكونات»، وأن «هذه المناطق حررت بدمسا 11 ألفا و500 شهيد وجرح من البشمركة، ومن غير الممكن بعد كل هذه التضحيات أن نقبل بالتعامل المباشر للمركز مع المحافظات».

وتمكن إقليم كردستان من تحرير الكثير من المناطق التي سيطر عليها تنظيم «الدولة» بعد عام 2014، وقد أكد القادة الكرر المراقبين، محاولة وضمها إلى الإقليم دون الاتفاق مع حكومة بغداد.

كردستان، قال «أكد لكم بأنه لا توجد أية مخاوف من تقسيم إقليم كردستان، لأن هذا الرأي أو التوجه قد يكون رأيا لإحدى القوى السياسية، وهذا يعني بأن الأطراف السياسية الأخرى قد لا تؤيد هذا الطلب بشكل كامل، ولا أعتقد بأن هذا الأمر قد يسبب الضرر أو المشاكل لإقليم كردستان، فهذا رأيهم، وإذا نجحوا في تحقيقه، فليقتضوا بذلك».

وتحدث عن العلاقات بين بغداد والإقليم، قائلاً «بعد الزيارة التي قمت بها، وبعد زيارة رئيس إقليم كردستان كذلك إلى بغداد، أستطيع أن أقول بأننا الآن نعيش مرحلة جديدة من العلاقات مع بغداد، ولكن هذا لا يعني بأنه تم حل جميع المشاكل، ولكن نستطيع القول بأنه قد تشكلت بيئة جيدة للعلاقات بيننا وبين حكومة بغداد، فإنا نؤكد بأنه يجب حل جميع المسائل العالقة مع بغداد بالتفاهم، وهذا الأمر سيبقى من الأولويات بالنسبة لنا».

ويذكر أن النائب الثاني لرئيس البرلمان آرام شيخ محمد (القيادي في حركة التغيير) أعلن السبت الماضي، خلال مشاركته في ظاهرة علمي المدارس المحتجين على تأخر روايتهم في السليمانية، أنهم سيحاولون تشجيع الحكومة العراقية للتعامل مع المحافظات بشكل مباشر بخصوص ورائب الموظفين، داعيا إلى «ضرورة أن تكون هناك ضغوط جماهيرية للوصول إلى هذا الهدف»، في الإشارة إلى عدم استجابة حكومة الإقليم لطلبات المتظاهرين بحرف الرواتب.

وضمن السياق ذاته، أعلن قيادي بارز في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس السابق جلال طالباني، «أن جهود حركة التغيير (كوران) ومنسقا

خلافات حول مؤتمر في أربيل لبحث مستقبل الموصل بعد التحرير

الاهتمام والتحد مع مصلحة محافظة نينوى أولا. وضمن السياق دعا عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني سعدي بيير إلى ضرورة تغيير الشكل الحالي لإدارة نينوى الحلية عبر التفاهات والتوافقات.

وأكد بيير ضرورة التفاوض بين مكونات نينوى حول مستقبلها بعيدا عن المداخلات الإقليمية وتدخلات المحافظات الأخرى كونهما لا تفيد أهل الموصل بل الذي يفيدهم هو الحوار والتفاهم.

وأشار إلى أن «عدم استقرار لتعفاء قوات الحماية الولائية إلى القضاء، وفي حال لم يتم ذلك، نطالب بتدخل قوات البشمركة فيه، لفض أي اشتباك أو خلاف».

وأكد حروب، أننا نواجه تحديات كبيرة في تحرير تلعفر، وأحد التحديات تلك التي تصر عليها الحكومة المركزية بمشاركة الحشد الشعبي في عمليات استعادة القضاء»، مشيرا إلى أن «عدم استقرار لتعفاء سوثر على أمن وسلام العراق جميعه، تكون شرارة الطائفية والمذهبية انطلقت من تلعفر، وانتقلت نحو المناطق العراقية الأخرى».

وقال إن «هناك مخاوف من أن يصبح قضاء تلعفر ضحية الخلافات الإقليمية (التركية والإرانية) في المسلحون عليها عام 2014 بعد اجتياح مساحات كبيرة من الأراضي العراقية قادمين من سوريا.

وقال بركات إن «القدس العربي»، أنه «يجب أن يكون قرار كيفية إدارة المحافظة يعود إلى اهاليها، لتحديد شكل الحكم الذي يريدونه، ولا بد أن تكون هناك قوى أمينة محايدة تفرض الأمن في مرحلة ما بعد داعش».

وذكر أن «غالبية اهالي المحافظة يريدون أن تتحول المحافظة إلى إقليم خاص تحت اسم (إقليم نينوى) وهذا الإقليم يتألف من ست أو سبع محافظات».

وأوضح، نائب الرئيس العراقي، أسامة النجيفي، أن «ملف المناطق المتنازعة عليها، يجب أن يحل وفق المادة 140 من الدستور العراقي، السذي وافق عليه الجميع»، مشيراً إلى أن «إقليم كردستان أيضا يريد تطبيق هذه المادة، وهذا ما اتفقا عليه نحن السنة وبغداد وحكومة إقليم كردستان».

ويشأن موقف الحكومة الاتحادية من تشكيل إقليم نينوى، أفاد النجيفي، بأن «في بداية تشكيل الحكومة

أثار مؤتمر في أربيل حول مستقبل الموصل بعد تحريرها من تنظيم «الدولة» خلافات واسعة بين القوى السياسية على خلفية المطالبة بإقليم الموصل والاعتراضات عليه.

وقال نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي، إن احتمال «التنظيم» لمدينة الموصل جاء نتيجة أخطاء متراكمة على مدى عقود من الزمن، وأخرها الإدارة السيئة لحكومة بغداد في فترة 2008 إلى حزيران/ يونيو 2014

وأضاف النجيفي، خلال المؤتمر الذي أقامه مركز رووداي للدراسات حول مستقبل الموصل، وتايته «القدس العربي»، أنه «يجب أن يكون قرار كيفية إدارة المحافظة يعود إلى اهاليها، لتحديد شكل الحكم الذي يريدونه، ولا بد أن تكون هناك قوى أمينة محايدة تفرض الأمن في مرحلة ما بعد داعش».

وذكر أن «غالبية اهالي المحافظة يريدون أن تتحول المحافظة إلى إقليم خاص تحت اسم (إقليم نينوى) وهذا الإقليم يتألف من ست أو سبع محافظات».

وأوضح، نائب الرئيس العراقي، أسامة النجيفي، أن «ملف المناطق المتنازعة عليها، يجب أن يحل وفق المادة 140 من الدستور العراقي، السذي وافق عليه الجميع»، مشيراً إلى أن «إقليم كردستان أيضا يريد تطبيق هذه المادة، وهذا ما اتفقا عليه نحن السنة وبغداد وحكومة إقليم كردستان».

ويشأن موقف الحكومة الاتحادية من تشكيل إقليم نينوى، أفاد النجيفي، بأن «في بداية تشكيل الحكومة

بعشيقية (العراق) من جون ديفيسون:

وجد بركات البالغ من العمر 61 عاما عملا أخيرا لأول مرة منذ اجتاحت مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بعشيقية قبل عامين وأرغموه على الفرار إذ أنه سيعود يوم الأحد للمساعدة في رفع ركام الدمار الذي حاق بمدينته، فقد تجمع بركات وآخرون يعيشون في المنفى في المدينة يوم الأربعاء بعد ما يزيد قليلا على أسبوع من تحريرها من الجهاديين على أيدي قوات البشمركة الكردية.

وتبادل الجيران السابقون والأصدقاء القدامى من الإيزيديين والمسيحيين والمسلمين العناق والقبلات والتحية. غير أن أمامهم فترة طويلة قبل أن يتمكنوا من العودة للعيث في المدينة.

فقد سوى القصف بيوتا بالأرض وتعرضت متاجر للتدمير والحرق والنهب، وعلى امتداد الطريق الرئيسي في المدينة تنتشر على الأرض بقع سوداء من آثار انفجار قذائف المورتر. فترسكان بعشيقية في اتجاهات مختلفة عندما سيطر

المسلحون العراقية قادمين من سوريا.

وقال بركات الإيزيدي مثل معظم سكان المدينة «رحلنا على الفور».

ورغم أن مقاتلي التنظيم قتلوا مسلمين وغير مسلمين دون تفرقة فقد اقتصوا الألبية الإيزيدية التي تجمع معتقداتها بين عناصر مختلفة من أدیان عدة بمعاملة وحشية.

وتعرض الآلاف من أبناء هذه الطائفة للقتل والأسر والاسترقاق على أيدي التنظيم فيما وصفته الأمم المتحدة بحملة إبادة جماعية.

وقال بركات إن بعض السكان المسلمين بقوا في المدينة لفترة لكن المسيحيين والإيزيديين كانوا يعلمون الصير الذي ينتظرهم إذا لم يخرجوا منها على الفور.

واستاجر مسيروو الحال منهم بيوتا في مدن أخرى أما من لم يتيسر لهم ذلك فاتجهوا إلى المخيمات.

ومازال بركات وأسرتة يعيشون في مدينة دهوك الشمالية، وتتوقع الأسرة أن يطول منفاها لأن معظم مدينة

بعشيقية أصابه الدمار ولم تعد فيها خدمات أو إمدادات.

وقال بركات في أول مرة يعود فيها للمدينة «يمكننا البدء في تطهير هذه الفوضى لكن ما الفأئدة من العودة للاعتماد على

أن نتاح الكهرباء والمياه والأهم من ذلك كله الأمن التام».

واستمع بركات عن ذكر اسمه بالكامل فيما يشير إلى استمرار شعوره بالقلق.

لم نعد نخاف منهم

وقد بدأ الشهر الماضي هجوم تدعمه الولايات المتحدة لإخراج التنظيم من الموصل آخر معقله الرئيسية في العراق واستطاعت القوات المهاجمة السيطرة على العديد من المدن والقرى حول الموصل.

ويشارك في تلك العملية حوالي 100 ألف مقاتل من القوات الحكومية وقوات الأمن الكردية ورجال المخابرات المسلحة الشعبية.

وهذا الشهر عاد الشرطي الإيزيدي المحلي راغد راشد

في مدينة مدمرة تحررت من «الدولة» إيزيديون يحلمون بالعودة

وقالت قوات البشمركة لاسترداد المدينة الواقعة على بعد سبعة أميال إلى الشمال الشرقي من الموصل.

وقال راشد مستخدما الاسم الشائع للتنظيم «كان القتال لاسترداد بعشيقية صعبا. داعش استخدم المفجرين المتحارين والأنفاق والقنصاة، وعندما وصلنا هنا كان نصف المدينة مدمرا بما في ذلك بيوت».

وأضاف أن مزارات الإيزيديين تعرضت للتدنيس.

وتعب مسلحو الدولة كلمتي «مسلم سني» على الأبواب المدعنية لعدد من المحال والمتاجر لتمييز أصحابها من السكان المحليين عن أتباع الأديان الأخرى أو عن متاجر من يعتبرونهم كفارا.

وحضر راشد وبركات وغيرهم من الرجال للاستماع إلى كلمة من مسعود البارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان في شمال العراق.

ويشارك في تلك العملية حوالي 100 ألف مقاتل من القوات الحكومية وقوات الأمن الكردية ورجال المخابرات المسلحة الشعبية.

وهذا الشهر عاد الشرطي الإيزيدي المحلي راغد راشد

لجنة للعفو وإلغاء إعدامات في مصر... بداية مصالحة أم تمهيد لانتخابات الرئاسة؟

نفسياً لتقبل المصالحة، وقد تكون في مرحلة الانفعال لما يفعله بعض الإخوان وعناصر أخرى معارضة..

تبريد للمواقف

ورأى طارق فهمي، أستاذ السياسات العامة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، أن «تشكيل لجنة للعفو الرئاسي وتصريحات المشير طنطاوي بشكل عام يمكن أن تعتبر مؤشرات جيدة على احتمال حدوث تغييرات سياسية في المشهد».

هذا المشهد يمثل في «مناخ جديد يتشكل مع كل القوى السياسية، بما فيها الإخوان.. وملامحه هي محاولة السيسي لم الشمل تحت مظلة الوطن في ظل أزمات كثيرة تعاني منها مصر، إضافة إلى انتخابات رئاسية مقبلة (بعد أقل من عامين)، وربما يكون فيها السيسي المرشح الأوفر حظاً».

وعقب فوزه في انتخابات رئاسية، تولى السيسي الحكم في يونيو/حزيران 2014، ومن المقرر أن تنتهي ولايته صيف 2018، وأعلن في أغسطس/ آب الماضي عن احتمال ترشحه لولاية ثانية إذا أراد المصريون ذلك، على حد قوله. وفي ظل أزمة سياسية واضطرابات أمنية وأوضاع اقتصادية متزيدة، أظهر استطلاع للرأي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة - غير حكومي)، تراجع شعبية السيسي بنسبة 14%، أي من 82% قبل تشكيل لجنة للعفو الرئاسية.

«هل تراجع السيسي بالفعل عن أحكام الإعدام للإخوان بعد تصريحات طنطاوي؟»، قبل أن يجيب ناصر أن صديقا له ومتابعين «ربطوا بين تصريحات المشير وإلغاء حكم الإعدام».

وعادة ما ترفض وزارة الخارجية المصرية أي انتقاد يوجه للقضاء المصري، متشددة على أنه مستقل ونزيه تماما وبعيد عن السياسة.

مصالحة بين السلطة والمعارضة

تشكيل لجنة للعفو الرئاسي يقودها أسامة الغزالي حرب، وحديث طنطاوي غير الراجح في إعدام الإخوان. اعتبرها سعد الدين إبراهيم، أستاذ علم الاجتماع السياسي، أنهما «جزء من توجه مستقبلي لإجراء مصالحة بين السلطة والمعارضة».

ويهلجة مغفلة، مضى إبراهيم قائلًا إن «المشير طنطاوي قيادة أيوية يحترمه الجميع لسوره المتدفق في خدمة الوطن «جزء من توجه مستقبلي لإجراء مصالحة بين السلطة والمعارضة».

ويكشف حديثه عن رغبته في عدم إعدام الإخوان عما قد يحدث مستقبلاً.. خاصة مع تشكيل السيسي لجنة العفو برئاسة حرب.

ظهور تيار من المؤيدين للسيسي يعارض العفو والمصالحة رأى الخبير السياسي المصري أنه «طبيعي.. هذا التيار المقرب من السلطة ليس هو الوحيد الذي سيعترض على هذا التوجه، هناك بقوا قطاعات من المصريين ليست مستعدة

حسين طنطاوي، يرصد حديثه مع مواطنين أثناء مروره بسيارته في ميدان التحرير وسط القاهرة، يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وخلال توقف سيارته لدقائق، قال أحد المواطنين لطنطاوي: «عايزين نعدم الإخوان»، فرد المشير بقوله: إن شاء الله (...). لا نعدم ولا نعمل».

وظنطاوي كان رئيس المجلس العسكري، الذي حكم مصر بعد أن أطاحت ثورة 2011 بالرئيس الأسبق، حسني مبارك، وهو الذي سلم الحكم لحمد مرسي عقب فوزه في العام التالي بأول انتخابات رئاسية بعد هذه الثورة، ثم أقاله مرسي في آب/أغسطس 2012 وعين السيسي بدلاً منه.

حديث طنطاوي عن إعدام الإخوان جذب انتباه الكثير من الإعلاميين، وبينهم الإعلامية المؤيدة للسيسي، ليس الحديدي، حيث قالت أنها تنتقد ضمناً على خلفية تصريحه عن الإخوان، حين قالت في برنامجها على قناة تلفزيونية خاصة، السبت الماضي، إن «أي شخص مسؤول أو مسؤول سابق يجب أن يحسب تحركاته.. يجب ألا تكون هناك تحركات تثير غضباً، صحيح ناس رحبت بها، لكن ناس كثيرة لم تكن ترغب في رؤية المشير طنطاوي في الشارع».

بعدها مايا، وتحديداً يوم الثلاثاء الماضي، ألغت محكمة مصرية أحكاماً بالإعدام بحق مرسي و26 آخرين، بينهم مرشد الإخوان، محمد بدوي، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«إفحام السجون» إبان ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

هذا التعاقب بين الحديثين ركز عليه إعلاميون مناهضون للسيسي، ففي برنامج التلفزيوني الذي يبث من خارج مصر، تساءل الإعلامي المصري المعارض، محمد ناصر:

الثلاثاء الماضي، إن «القضاة غاضبون من اللجنة (الخاصة بالعفو)، التي تعني أنه لا فصل بين السلطات، ولا توجد استقلالية للسلطات».

داعياً المصريين إلى التجاوب مع موقفه، أعرب موسى عن رفضه احتمال العفو عن نشطاء معارضين، بينهم أحمد ماهر وعلاء عبد الفتاح وأحمد دومة، وهم يقضون عقوبات بالسجن في قضايا عدة، بعضها متعلق بخرق قانون تنظيم المظاهرات الذي يحظر المظاهرات بدون موافقة أمنية.

وخلال اتصال هاتفي مع البرنامج، أعربت عضوة لجنة العفو الرئاسية، نشوى الحوفي، عن رفضها هي الأخرى العفو عن المتهمين لجماعة الإخوان بشكل خاص، متحدثة عن وجود انقسام داخل اللجنة بشأن قرارات العفو. موقف الحوفي هو أيضاً موقف عضو اللجنة، عضو مجلس النواب، طارق الخولي، الذي رفض هو الآخر العفو عن أسماء بعينها. ومعلقاً على هذا الرفض، قال رئيس لجنة العفو، أسامة الغزالي حرب، إن تلك التصريحات «غير ملزمة له أو للجنة»، وفي منتصف المسافة بين الرفض والتأييد، وقف الإعلامي المؤيد للنظام الحاكم، خالد صلاح، حيث انتقد في برنامجه على قناة تلفزيونية خاصة، الهجوم على لجنة العفو، لكن في الوقت نفسه استنكر اختزال ملف العفو في «أسماء مشاهير معينة لهم ملفات جنائية» (يقصد ماهر وعبد الفتاح ودومة والإخوان).

ظهور المشير

الحديث المتصاعد عن عمل لجنة العفو الرئاسية تزامن مع انتشار مقطع صور لوزير الدفاع الأسبق، المشير محمد

القاهرة - الأناضول: كشفت ردود أفعال متباينة بشأن لجنة عفو رئاسية وإلغاء أحكام قضائية بإعدام قيادات في جماعة الإخوان المسلمين في مصر عن وجود تيارين مقربين من النظام الحاكم، أحدهما يرفض هذه الإجراءات بشدة، والآخر يؤيدها كخطوة على طريق المصالحة السياسية. هذه الإجراءات اعتبرها خبير في الشأن السياسي بداية مصالحة بين نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي وبين جماعة الإخوان، لطي صفحة الإطاحة عام 2013 بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً (ينتمي للإخوان)، بينما ذهب خبير سياسي آخر إلى أنها مجرد «تبريد» للمواقف قبل انتخابات الرئاسة، ورأى ثالث أنها تعبر عن «مواقف مرتبكة»، مهما كانت باستخدام الإخوان لتبرير وجوده. وفي ختام مؤتمر للشباب بمنتجع شرم الشيخ (شمال شرق)، حضره السيسي، أعلن الأخير عن تشكيل لجنة عفو رئاسي، برئاسة الشخصية المعارضة، أسامة الغزالي حرب؛ لبحث العفو عن شباب مذبوسين، وسط أنباء عن احتمال العفو عن نشطاء سياسيين معارضين ليس من بينهم أي ناشط من جماعة الإخوان المسلمين.

انقسام حول العفو

وخلال الأيام القليلة الماضية، أظهرت برامج تلفزيونية حوارية وتصريحات صحافية وجود حالة انقسام في صفوف المقربين من النظام الحاكم، بين تيار رافض لعمل لجنة العفو، وبين تيار آخر مؤيد لها داعم لاحتمال المصالحة. تيار الراقضين تزعمه الإعلامي أحمد موسى، المؤيد للسيسي، بقوله في برنامجه على قناة تلفزيونية خاصة،

مكالمات بين زعماء في الجماعة ومسؤولين كبار في الحركة الفلسطينية

مصر: برآني يقدم تسريبات مزعومة حول علاقة وثيقة بين قادة الإخوان وحماس



القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

نشدن رواد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، هاشتاغاً يحمل اسم النائب البرلماني عبد الرحيم علي، حول استضافة الكاتب الصحافي خالد صلاح له في برنامج «على هوى مصر» على فضائية النهار، والذي أعلن خلاله العديد من المزايع عن الأوضاع السياسية في مصر، وعرض أيضاً ادعاءات عن قيادات جماعة الإخوان المسلمين وعلاقتهم بحركة حماس الفلسطينية، ونذاع النائب وهو مقرب كإعلامي من الأجهزة الأمنية تسجيلات لمكالمات بين قيادات الإخوان من بينها تسجيل لمكالمة بين القيادي الإخواني صفوت حجازي والسلمفي حازم صلاح أبو إسماعيل، التي زعم فيها حجازي بأن اعتصام رابعة العدوية كان مسلحاً، كما زعم بنشر مكالمة مسجلة بين محافظي المنيا وكفر الشيخ الإخوانيين، وعرض فيديو هين ادعى أنها يتكشفتان العلاقة بين جماعة الإخوان وحركة حماس، وكيف كان بدير خيرت الشاطر مجلس الوزراء الفلسطيني من القاهرة. وعرض أيضاً، فيديو لمكالمات مسجلتين بين خيرت الشاطر نائب مرشد جماعة الإخوان، ورئيس وزراء حماس إسماعيل هنية، يزعم طبيعة العلاقة بين الجماعة والحركة الفلسطينية، والعلاقات المشتركة التي تربط بينهما على حساب مصر إبان حكم الرئيس المعزول محمد مرسي.

وزعم النائب البرلماني أن إدارة البلاد بالكامل كانت في يد مكتب الإرشاد، خاصة خيرت الشاطر، ومضاً أنهم سيجرضون مكالمة أخرى بين خيرت الشاطر والرئيس المعزول محمد مرسي توضح كيف كانوا يتحدثون، حسب زعمه، لافتاً إلى أن «مرسي وقت رئاسته لم يكن يخلص بسركرتير الشاطر حتى يتحدث معه»، مضيفاً «مرسي لم يكن رئيساً لصر، لكنه كان عضواً في جماعة لها رئيس، والبيعة الحقيقية كانت للمرشد»، وزعم «هنالك ملف كامل موشق بالمعلومات يدين حركة حماس إدانة كاملة، لكن أحياناً عشان قضية

مرزوق في التجمع الخامس، ويعنوان «اجتماع مجلس الثوري / ساحة مصر»، ولولا قيام ثورة 30 يونيو لكانت هذه الساحة مفتوحة لحماس، موضحاً أنهم كانوا مخططين لجلب السوريين واليمنيين وبعض أعضاء الساحة السودانية لصر، ولهذا حضر المسؤول الأول عن الساحة السورية والمسؤول الأول عن الساحة السودانية، وكان التناقص بينهما على من يقود الساحة المصرية.

وأضاف: «في هذا اليوم انتهت الانتخابات على اختيار مسؤول حماس في السودان لقيادة الساحة المصرية تحت قيادة نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق».

وزاد على أن حسن ترشحاني، مسؤول حركة حماس في سوريا، هو من رس الراس الاجتماع المصري باعتباره أكبر الحاضرين سناً، وكان كل هذا في خطة لتحويل مصر لساحة حرب وعُين في هذا اليوم مسؤول لساحة مصر، وكان منوطاً به جلب الكوادر من سوريا واليمن والسودان لصناعة الجيش المقاتل، وكان قد حضر قبلهم مسؤول الحرس الثوري الإيراني وذهب لمكتب الإرشاد، وبدأ إنشاء مخابرات عسكرية من جماعة الإخوان، وفي ظل 6 أو 7 شهور كنا بصدد صناعة دولة داخل الدولة، ولم يكن ليستطيع أحد مواجهتها».

وقال أن من يدعى أبو صهيبي سميير، أحد قيادات حماس في سوريا، انتقل إلى مصر بعد الثورة السورية، واتخذته حماس أمين سر لها استفها الساحة الفلسطينية في مصر والتي كان هدفها صدام جيش إخواني حمصاوي في مصر، موضحاً أن كل هذا كان يعرفه البرادعي وكان أمامه، لكنه في النهاية أصراً أن يأخذ وقتاً وينتج هؤلاء وقتاً حتى يقطعوا أوصال هذا البلد. واحتتم على، خلال اللقاء، بوجود مكالمة مسجلة بين مدوح إسماعيل، نجل القيادي في الجماعة الإسلامية الهارب إلى تركيا، مع أحد تجار السلاح لشراء أسلحة وذخائر لجماعة الإخوان، موضحاً أن هذا الأمر عرض على الدكتور محمد البرادعي في وقته، لكنه كان يحاول كسب الوقت للجماعة.

عبد الرحيم علي

قومية كبيرة زي القضية الفلسطينية، وبحاول تتكئ على جواحه شوية، وتستغل ما عندك عشان الآخر يقبل بمصالحة تاريخية مع أخيه الفلسطيني»، وقال «لنك ملفاً كنا سنتجيه به للامم المتحدة، ولو ذهب قولاً فاصلاً مستخدم حماس منظمة إرهابية في العالم كله». وزعم علي، خلال البرنامج، نص الاجتماع الذي عقد يوم 7 يونيو/حزيران عام 2013 للتخطيط لصناعة جيش حمصاوي إخواني داخل مصر، واستيطان الساحة المصرية بشكل كامل، ثمما حدث في الساحتين السورية واليمنية»، مؤكداً أن هذا هو المخطط الذي وقفت أمامه ثورة 30 يونيو. وأشار إلى، «أن الاجتماع عقد في منزل موسى أبو

نجل «مرسي»: السلطات المصرية منعتني من زيارته في سجن «طره»

القاهرة - الأناضول: قال عبد الله، نجل محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، أمس الخميس، إنه تم منعه من زيارة والده بسجن طرة جنوبي القاهرة.

وأضاف عبد الله، النجل الأصغر، لـ«مرسي»، في تدوينة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «تكررت المأساة في استمرار مسلسل منع الزيارة عن الرئيس».

وتابع «على مدار ثلاث سنوات أنهت لروؤية أبي، وفي كل مرة أزد خائباً دون رؤياه، وسور السجن يفصل بيننا بضعة أمتار.. وكان عبد الله مرسي أعلن في تدوينة سابقة له أمس، أنه متوجه إلى سجن طرة لمحاولة زيارة أبي، واستلام ملابس الإعدام الخاصة بالرئيس

في سوريا، مع أحد تجار السلاح لشراء أسلحة وإشارة إلى إلغاء حكم الإعدام الصادر بحق. وأضاف «هذه الزيارة دون أسباب، ولم نستطع الحصول على تصريح من النيابة أو مصلحة السجون تسمح بالزيارة».

التي أضاف «هذه الزيارة دون أسباب، ولم نستطع الحصول على تصريح من النيابة أو مصلحة السجون تسمح بالزيارة».

وأضاف «هذه الزيارة دون أسباب، ولم نستطع الحصول على تصريح من النيابة أو مصلحة السجون تسمح بالزيارة».

وأضاف «هذه الزيارة دون أسباب، ولم نستطع الحصول على تصريح من النيابة أو مصلحة السجون تسمح بالزيارة».

الرئيس المصري يعفو عن 82 محبوساً غالبيتهم طلاب محتجون

القاهرة - رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس الخميس إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أصدر قراراً بالعفو عن 82 محبوساً بينهم المذبح التلفزيوني إسلام بحيري المدان بازدياء الإسلام والذي أنهى عقوبته الشهر المقبل.

وأضافت أن معظم من شملهم القرار طلاب جامعيون، موضحة أن الرئيس المصري أصدر قرارات عفو أخرى. كان السيسي قد وعد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بالعمل على تعديل قانون المظاهرات الذي تقول جماعات حقوقية إنه يقيد بشدة حقوق الاحتجاج، وأوم بتأسيس لجنة لبحث الإفراج عن عشرات من المحتجين خاصة الطلاب.

ويلاك رئيس الدولة سلطة التدخل في أحكام القضاء، لكن طبقاً للدستور المصري يحق له العفو عن محبوسين بعد أخذ رأي

الرئيس المصري يعفو عن 82 محبوساً غالبيتهم طلاب محتجون

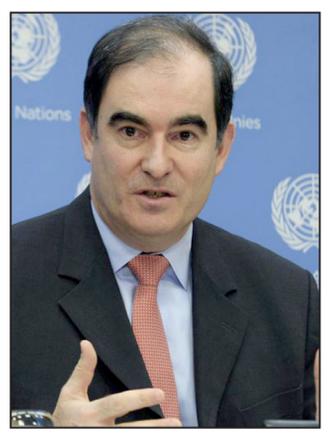
وزير الخارجية المصري يبحث هاتفياً مع نظيره الأمريكي قضايا المنطقة

القاهرة - د ب أ: صرح المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أمس الخميس وزير الخارجية سامح شكري أجرى اتصالاً هاتفياً الليلة الماضية مع نظيره الأمريكي جون كيري يبحث فيه آخر تطورات المنطقة.

وذكر أبو زيد في بيان أن شكري أعرب لكيري عن تقدير مصر للموقف

الأمريكي الخاص بدعم خطة الإصلاح الاقتصادي المصرية التي طرحت على مجلس إدارة صندوق النقد الدولي أخيراً، وأبدتها الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الدعم الأمريكي لجوانب مختلفة من الاقتصاد المصري في المرحلة الأخيرة.

وأضاف أبو زيد أن الاتصال تناول أيضاً تطورات الأوضاع في كل من



جون غينغ

على الأرض وبالتأكيد أنه مهم في ما يجري بشكل خاص في فلسطين، وقال بعد نهاية المؤتمر الصحافي لـ«القدس العربي»: «شكراً على السؤال إذ إن غرة تحفل مكاناً خاصاً في قلبي».

مسؤول عمليات الشؤون الإنسانية: جنوب السودان يواجه أكبر كارثة إنسانية

وقال «أحد الأشياء الذي فاجأني أيضاً قلة حجم التمويل الثورفي، في العادة، يكون توفير الأموال في حالة الكوارث الطبيعية أمراً أسهل بالمقارنة مع الكوارث الأخرى. أصدرنا نداء صغيراً نسبياً إذا ما نظرنا إلى النداءات العالمية التي تتجاوز العشرين ملياراً، إذ كان المطلوب 120 مليوناً لساعدة الأثر العثري، ولكن لم نلتق سوى 40 في المئة منه حتى الآن، وهذا لا يتسق مع ما نحصل عليه في العادة في الشهر الأول من إطلاق نداء متعلق بكارثة طبيعية حيث كنا نحصل على سنتين في المئة».

ورداً على سؤال لـ«القدس العربي»، نفى السيد غينغ أن يكون قد شاهد أو إطلع أو التقى مع ضحايا الهجمات بالأسلحة الكيميائية التي قيل إن السلطات السودانية قد استخدمتها ضد السحجن في جبل مرة.

وقال غينغ إن عمل الموظفين في هذه الظروف ليس سهلاً أبداً إذ أن الإعمار الحق دماراً كبيراً بالبنية التحتية، لكنه أثنى على حسن استعداد وكالات الأمم المتحدة، قائلًا إن برنامج الأذية العالمي تمكن من تقديم الطعام إلى 522, 000 شخص من أصل 800, 000 تم تحديدهم على أنهم بحاجة إلى المساعدة، وأشار في هذا السياق إلى استمرار الاستجابة الإنسانية وأن اهتمامه بهذه المسألة أو تلك لا يعني أنه يقلل من مأساة ما يجري في فلسطين، فكل حياة تهر في أي مكان أو زمان بالنسبة لي مهمة وغالية. نعم عندما برنامج إنساني قوي في الأراضي الفلسطينية وهناك فريق كبير موجود

في زيارته على كيفية ربط المساعدة الإنسانية بإنماء، قائلًا إنه «بالإضافة إلى التحديات الكبيرة في الميدان، يتوقع الناس من المجتمع الدولي أن يساعدهم في عمليات الإنعاش».

وعقب انتهاء زيارته إلى السودان، توجه غينغ إلى جنوب السودان لتقييم الوضع الإنساني والتواصل مع الشركاء في المجال الإنساني حول تنفيذ البرامج الهامة، والتحدث إلى المتضررين والسلطات وغيرهم من المعنيين. وقال إنه من بين الدول الثلاث التي زارها خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، والتي شملت هايتي بالإضافة إلى السودان فإن جنوب السودان يندر بالخاطر الأكبر، بل إنه قد يفوق المسألة السورية خاصة وأن هناك شيع حرب إبادة جماعية، «في كل عنصر من عناصر العمل في البلاد، هناك تدهور، تدهور في الوضع الإنساني نتيجة تدهور الوضع الأمني وتصاعد القتال. هناك تدهور في الاقتصاد مرتبط أيضاً بالتدهور الأمني. هناك تدهور في القدرة على الحكم. فعندما نتخذ القرارات لا يتم تنفيذها وذلك بسبب الانقسامات داخل الهيكل الإداري».

وقال غينغ إنه قام بزيارتين ميدانيتين ليعلن الوضع على أرض الواقع في طولة بالسودان وباي بجنوب السودان. وانتقل جون غينغ إلى الحديث عن هايتي، واستنكر نقص التمويل المتوفر لتقديم المساعدة إلى المتضررين من

«السوري الحر»: التنظيم يستعيد بلدة قباسين... ومحافظ ريف دمشق يدخل مدينة المعضية لأول مرة منذ 5 أعوام

94 مدنيا ضحايا 48 ساعة من القصف الجوي على حلب...

واشتباكات عنيفة بين «سوريا الديمقراطية» ومسلحي تنظيم «الدولة» في ريف الرقة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

بلغ عدد ضحايا القصف الجوي على أحياء حلب الشرقية شمالي سوريا 94 مدنيا خلال 48 ساعة الماضية. وأفاد المسؤول في الدفاع المدني نجيب الأنصاري لمراسل الأناضول بأن طائرات النظام والطائرات الروسية تصفب بشدة منذ يومين وبشكل متواصل أحياء حلب المحاصرة والخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، لافتا إلى أن القصف أسفر عن وقوع 94 قتيلًا و 150 جريحًا.

وأضاف الأنصاري أن القصف الذي تستخدم فيه القنابل العنقودية والفراغية والبراميل المتفجرة يتزامن مع نقص كبير في المشافي ومستلزماتها، كما يعيش الأهالي حالة إنسانية صعبة بسبب الحصار ويعانون من عدم توفر مادة الخبز الأساسية بسبب توقف الأفران في معظم أحياء المدينة.

جاء ذلك فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس بأن اشتباكات عنيفة تتواصل بين قوات سوريا الديمقراطية من جهة وتنظيم «الدولة» من جهة أخرى في الريف الشمالي للرقة معقل التنظيم في سوريا.

وأوضح في بيان أن الاشتباكات تتركز في محيط منطقة تل السمن التي تبعد نحو 30 كلم شمال مدينة الرقة، وذلك بالتزامن مع ضربات جوية نفذتها الطائرات التابعة للحلف الدولي واستهدفت أماكن في تل السمن ومناطق أخرى في ريف الرقة الشمالي وريف بلدة عين عيسى.

وتسعى قوات سورية الديمقراطية، التي يشكل المسلحون الأكراد أبرز مكون فيها، إلى التقدم في إطار حملة «غضب الغرات» التي جرى إطلاقها في وقت سابق من الشهر الجاري تمهيدا لعزل مدينة الرقة عن ريفها الشرقي والشمال.

واستعاد تنظيم «الدولة» صباح أمس الخميس بلدة قباسين في ريف حلب الشرقي بعد استهداف مواقع الجيش السوري الحر، بالسيارات المفخخة. وقال قائد عسكري في «الجيش السوري الحر» إن «تنظيم الدولة استغل الجو الغائم والمطر فجر أمس الخميس وشن هجوماً خاطفاً على البلدة مستخدماً سيارات مفخخة عدة واستطاع بعد معارك عنيفة مع الثوار الدخول إلى البلدة».

وأكد القائد العسكري، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن «أكثر من 20 عنصرًا من مسلحي التنظيم قتلوا وأصيب العشرات خلال الهجوم حيث شنت الطائرات الحربية التركية عدة غارات استهدفت مسلحي التنظيم وسياراتهم في المنطقة الممتدة بين بلدة قباسين ومدينة الراعي كما قصفت مدغعية الجيش التركي والجيش الحر مسلحي التنظيم على أطراف البلدة وخلال تقدمهم باتجاه البلدة».

وأضاف أن سيطرة تنظيم «الدولة» على البلدة ستكون محدودة لأن خطوط إمدادهم أصبحت مكتشفة وأي تقدم له باتجاه البلدة سيكون مصيره



عائلات سورية تهرب من الاقتتال الدائر بين قوات «سوريا الديمقراطية» ومسلحي تنظيم «الدولة» في ريف الرقة

ومسلحي المعارضة وتم التوصل في بداية عام 2014 إلى تسوية تم بموجبها وقف المعارك مقابل دخول السواد الغذائية والإنسانية وفي بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي تم التوصل إلى تسوية نهائية خرج بموجبها حوالي 1500 مسلح مع عائلاتهم إلى محافظة ادلب كما قام بقية منهم بتسوية وضعه والبقاء في مدينتهم.

ويقدر عدد سكان مدينة المعضية/ 5 كم غرب العاصمة دمشق / قبل عام 2011 حوالي 80 ألف شخص، ويعيش حالياً في المدينة ما يقارب 35 ألف شخص.

جميع الخدمات التي حرمت منها، من جانبه أكد مفتي دمشق وريفها محمد عدنان الأفيوني أن «السوريين اليوم أمام لحظة هامة من أيام المدينة العامرة مدينة المعضية فهم أمام تنفيذ ما اتفقت عليه الدولة السورية مع أبناء المعضية في المصالحة وأن ما يحصل اليوم هو إنجاز عظيم حيث سيرجع إلى مدينة المعضية أمانها وضمائها واستقرار عيشها».

وخرجت مدينة المعضية عن سيطرة النظام السورية منتصف عام 2012 وشهدت معارك عنيفة جداً خلال عامي 2013-2012 سقط خلالها مئات القتلى والجرحى في صفوف القوات الحكومية

وقال إبراهيم، في تصريح صحافي «نحن أتينا للنبي طلباتكم والخدمات التي حرمت منها خلال السنوات الماضية.. نحن هنا سنعمل معا سوريا بدأ بيد لنبي المعضية وسوريا وما خربه الإرهاب انتم الرجال انتم ستكوثون في صفوف الجيش العربي السوري انتم من يقاوم الإرهاب في سوريا كاملة».

وأضاف في كلمة له أمام حشد من اهالي مدينة المعضية تجمعوا في ساحة البلدية، «نحن هنا نطلب من جميع المناطق التي تعاني الان من الإرهاب طرد هؤلاء الإرهابيين خارج هذه المنطقة والعودة إلى الدولة لأن ليس لهم إلا الدولة وقد أتينا جولة إلى هنا لإعادة

التدمير ما يعني ان عناصر التنظيم أصبحوا محاصرين داخل البلدة، وكان «الجيش السوري الحر» سيطر على بلدة قباسين يوم الثلاثاء الماضي وأصبح على مشارف مدينة الباب آخر معاقل تنظيم «الدولة» في ريف حلب الشرقي.

ودخل محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم أمس الخميس إلى مدينة المعضية السورية بعد انجاز المصالحة وخروج المسلحين إلى محافظة ادلب منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي. يأتي ذلك بعد حوالي خمس سنوات من خروج مدينة المعضية في ريف دمشق عن سيطرة النظام السوري.

الخلافات في صفوف المعارضة السورية المسلحة تؤدي إلى خسائر جغرافية وبشرية

مجهولة الهوية قامت باستغلال الانفلات الأمني الحاصل، وتنفيذ عمليات خطف مدروس وقتل ممنهج لعدد من الأشخاص المحسوبين على أحد الفصائل المؤثرة على الأرض، أو من المدنيين العزل بهدف إرباك الساحة المحررة وتسعير نار الفتنة بين الفصائل.

وتابع الإديلي قائلًا: إن الشرعيين المحسوبين على الضوائل انحصرت مهمتهم في الانحياز لجموعاتهم، والدفاع عنها بدلًا من فض النزاع، والمطالبة بوقف النار بعد مقتل خيرة المقاتلين بين الطرفين.

بدوره، قال أبو حسين الحموي: هناك العديد من المقاتلين اعتزلوا هذا الاقتتال وأثروا البقاء في منازلهم والتمس البقاء من هذا الاقتتال، الذي سموه بـ«الفتنة».

وأضاف لقد عاينت مراحل الشورة منذ بدايتها وجميع مراحلها من الحراك السلمي إلى تشكيل الوحدة الجيش الحر والكتائب المناهضة للنظام إلى الوقت الحالي الذي تدخلت فيه روسيا وإيران بالملف السوري، فلم أجد يوماً أننا انسحبنا من معركة أو خسرونا مناطق واسعة لضعت منا أو لقلعة في العدد والعدة، بل كان السبب هو الخلافات الفصائلية المقيتة وطبيعية بعض الأمراء الأناثية الذين لم يكونوا يوماً على قدر المسؤولية والدراية بالسياسة العسكرية التي تتطلبها المعركة الحالية الحاسمة من عمر الثورة السورية».

حماد - «القدس العربي»
من خليل السامح:

مع استمرار المارك منذ أكثر من ستة في مدينة حلب وريفها وتقدم قوات المعارضة هناك، حاول تنظيم «جند الأقصى» المنسحب أخيراً من تشكيل «جيش الفتح» بدء معركة بشكل فردي تستهدف تحرير الريف الشمالي لمدينة حمص وصولاً إليها، فالتحيزات إليه الكثير من الفصائل المتنازعة، وقاموا بتشكيل قوة حورت الكثير من المناطق التي تكثر فيها النقاط الأمنية للنظام السوري، منها «معرض، صوران، حلفايا، معان وطيبة الإمام»، وقاموا بكسر الطوق الأمني الأول عن مدينة حمص.

وتزامن ذلك مع ضغط سيارة على حواجز «أحرار الشام» تابعة لتنظيم «جند الأقصى» فيها عدد من المهاجرين، كانت تتجه شرقاً إلى مدينة الرقة الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة»، الأمر الذي أشعل شرارة لبدء اقتتال شرس بين الفصيلتين انتهى بالقضاء على «جند الأقصى»، ودمجها ضمن «جبهة فتح الشام» وخسارة معظم المناطق التي سيطرت عليها المعارضة حديثاً في حلب وحمص.

يقول المقاتل في صفوف «جبهة فتح الشام» الملقب «أبو محمد الإديلي»: إنه في ظل هذا الاقتتال ظهرت جماعات

الفلسطينيون في ريف دمشق على أعتاب «تغريبية» جديدة بعد أن طالهم التهجير القسري

جريمة تختزل سعى النظام للاغتيل المادي والعنوي لرمزية المكان وأشخاصه، في عمل أقر منه للانتقام منه لإعادة ضم مناطق تقع خارج سيطرته.

وأضاف المصدر، لدينا خشية كبيرة على حياة المدنيين في الخيم، فهم محاصرون منذ 48 يوماً، وهناك شخ كبير في المواد والكوادر الطبية، والأيام الأخيرة شهدت حالات بتر أطراف وحالات وفاة لأسباب يمكن تلافئها، ولكن نقص الرعاية الطبية حال دون ذلك.

كما دعا المدير التنفيذي لجموعة العمل، كلًا من النظام السوري وروسيا ل احترام مدينة الخيم وخصوصيته كمجتمع فلسطيني تعترف به الأمم المتحدة، مطالباً بوقف الحصار عنه والسماح له بحرية الحركة وإدخال الإغاثة والعاجلة، وإلا فنحن على بعد أسابيع من مخيم بروجك جديد ومضايا جديدة».

وقدم مخيم اللاجئ الفلسطينيين الواقع في خان الشبخ 2011 فيما قصد الدول الأوروبية زهاء 79 ألف لاجئ فلسطيني من المدن السورية كافة بعد عام 2011، أما سجون نظام الأسد فتحتى لفاً ونيفاً من اللاجئ الفلسطينيين المعتقلين وبعضهم مضى على اعتقاله خمسة أعوام، فيما تم التعرف من قبل الأهالي على 77 معتقلاً من خلال الصور المسربة من سجون النظام، حسب مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا.

أصبحت بشكل شبه تام، وهناك شخ في المواد الغذائية وارتفاع كبير في أسعارها، في حين لا تتوانى مدافع الأسد عن استهداف أي شخص يقرب نحو الشوارع الرئيسية، التي كانت قبل الحصار طريقاً للأهالي نحو بقية مناطق الريف الدمشقي.

وأشارت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا»، عبر موقعها الرسمي، إلى أن ما يتعرض له الخيم يأتي في ظل أوضاع معيشية وصحية غاية في السوء، وذلك بسبب القصف المكثف الذي يستهدف الخيم من جهة، وقيام حواجز قوات النظام بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين الخيم ومركز العاصمة دمشق، الأمر الذي أدى إلى نفاد معظم المواد الطبية والغذائية من داخل الخيم.

وقال المدير التنفيذي لجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أحمد حسين لـ «القدس العربي» خلال اتصال هاتفي: شيئاً فشيئاً يتأكد لنا كمرافقين أن شخ التهجير بات أقرب مما مضى، وسياسة النظام والروس لتحقيق هذا الهدف باتت جلياً، من خلال التصعيد الأخير الذي بدأ منذ حزيران/يونيو الفائت.

وأضاف حسين أن الروس والنظام ضربوا جميع مناحي الحياة في الخيم بسلا مبر، من القيادات المجتمعية والتهاد بالمنازل والمراق العامة من مدارس ومراكز صحية ومساجد، كان آخرها جامع الهدي الذي قصف فجر يوم الأحد، ما تسبب بهدم أجزاء كبيرة ومقتل الشيخ حسين هندي ورجل مسن، في

مراسلة «روسيا اليوم» تسأل المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن أسماء المستشفيات التي قصفتها موسكو في سوريا فيجب: لماذا لا تسأل الروس

واشنطن - «القدس العربي»
من تمام البرازي:

كررت الخارجية الأمريكية إدانتها لقصف الروس لـ 5 مستشفيات سورية ووحدة صحية منتقلة على الأقل وأن ذلك يعتبر خرقاً للقانون الدولي.

وأشار جون كيري المناطق باسم الخارجية الأمريكية إلى أنه على الرغم من إدعاءات الروس أنهم وقفوا القصف في الشهر الماضي فإنهم لم يسمحوا للمواد الغذائية بالدخول إلى شرقي حلب، وأضاف «ترك سكان حلب يتضورون جوعاً بينما حاول الروس الحصول على المديح لإيقافهم القصف العشوائي لثلاثة أسابيع، لقد حاولنا باستمرار العمل للتخفيف من تصعيد وتيرة العنف في سورية خلال تواجدنا على طاولة المفاوضات في جنيف، ونطالب باستمرار بتزويد المدنيين المحاصرين بالمساعدات الإنسانية ولكن عوضاً عن دعم الاستجابة لتحقيق هذا الهدف فإن روسيا انضمت إلى دعم نظام الأسد في هجره الوحشية ضد الشعب السوري، وأن استئناف القصف الجوي الروسي لم يكن مفاجئاً بل مخيباً للأسف». وكرر أن الروس يقصفون المدنيين في حلب وادلب وأن الأمريكيين أثروا هذا الموضوع مع الروس في جنيف.

وأضاف كيري أنه ليس لديه أي شك أن الذي أعاق ويعيق دخول المساعدات لحلب هما النظام السوري وروسيا. وعندما طلبت مراسلة قناة «روسيا اليوم» إعطاءها أسماء

التوتر الأمني يعود مجدداً إلى مدن الساحل السوري... فتاة تختطف وسط النهار ورجل يحرق نفسه

ريف اللاذقية - «القدس العربي»
من سليم العمر:

انتشرت أخيراً عمليات سرقة وسطو مسلح على تجار في مدن الساحل تبعيتها عمليات خطف وسرقة عبر عناصر يرتدون لباساً عسكرياً مشابهاً للباس قوات الأمن، آخر الأحداث الأمنية التي زادت من توتر الأوضاع في مدينة اللاذقية عملية خطف طالت فتاة في الثامنة عشرة تدعى رهن أنجروا، أكدت أم عمر من اللاذقية أن الفتاة مخطوبة وكانت ترتب أوراق سفرها للحاق بتخطيبها إلى أوروبا، وقد كانت بصحة والدتها في أحد الاسواق التجارية وسط المدينة (حي الشيخ ضاهر)، إلا أن الفتاة طلبت من والدتها التوجه إلى المنزل وأنها مستلحها، لأن والدتها كانت تشعر بالتعجب وحسب ما عمر فقد اخذت الفتاة في 13 من الشهر الحالي، وأكد المصدر أن أهلها يرجون أنها تعرضت للخطف عبر أحد سائقي سيارات الأجرة العامة في المدينة.

وفي منتصف الشهر الماضي صعدت عدسة الكاميرا في سوق التجار عملية سرقة وسط النهار، حيث أقدم

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

شخص على سرقة دراجة نارية أمام أمين الناس دون أي ردة فعل، ونشرت الحادثة على فيسبوك على صفحة «شبكة أخبار اللاذقية».

وبالانتقال إلى مدينة جبلة، أقدم رجل من عائلة زيدان في مدينة جبلة على حرق نفسه وسط الناس في سوق العمارة بعد تضيق شرطة البلدية على الباعة الجوالين في المدينة، ويرى أحد وجهاء مدينة اللاذقية أن الأمور تسير إلى «الهاوية»، حسب تعبيره، ويقول: «القبضة الأمنية الشديدة تتسائل كثيراً مع أبناء الطائفة العلوية وصولاً إلى درجة الاعتقاد بأنهم الاوصياء على المدينة، وكل رجل مقرب من رأس النظام يقسم الأحياء حسب هواه، فيقول مثلاً أن هذا الحي لي والآخر لابن عمي، ويحق لهم طرد ومعاينة من يريدون، وحتى ظاهرة حمل السلاح بين العلويين باتت عادية وفق القانون، بينما تعتبر جريمة إذا كانت مع آخرين معارضين مثلاً.

ويضيف: هناك فقراء ومرضى ينامون على الارصة في الشوارع لا أحد يريد مساعدتهم خشية التبعات القانونية التي تتدخل فيها أفرع الأمن السيئة السمعة. كما أشار إلى قيام مليشيات عسكرية من ريف جبلة بانتهاز السلطة الممنوحة لهم من قبل النظام وتنفيذ

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

عمليات سطو وسرقة على الطرقات، وكان آخرها قيام مجموعة مؤلفة من أربعة أشخاص يرتدون الزي العسكري بعمليات «تشبيح» على المدنيين في منطقة رأس العين في ريف جبلة، وأكد أن السلطات ألقت القبض عليهم لكن بعد أن نفذوا عشرات العمليات باسم الدولة السورية.

منشطاء من أبناء اللاذقية يؤكدون أن الأوضاع الأمنية متردية في المدينة، وأدت إلى تفشي ظواهر عديدة يعلم قواد الأمن ومن بينها انتشار ظاهرة التسول في أحياء المدينة، وغالباً ما يكون هؤلاء إما لصوصاً أو متعاطلين مع النظام الامر الذي يثير خوف السكان، فالمكان الذي تنتشر فيه هذه الظاهرة غالباً ما ستكون النتيجة عملية سطو أو جريمة قتل، وفق ما أكدت ام عمر.

يرى ناشطون أن النظام السوري يبيع في ابتكار الطرق التي تتيج له الحصول على معلومات تخص معارضيه في الأحياء السنوية خصوصاً، ويسمح لأبناء الطائفة العلوية بتنفيذ اجندات خاصة بعضها يكون انتقامياً كتون من السلطة، سيما وأنهم يعانون من فقدان شبائهم في معارك مع المعارضة المسلحة، حتى أن بعضهم يرى كل من يرتاد المسجد أو يلتحي يكون من انصار تنظيم «الدولة» أو «النصرة».

دراسة: غالبية المتطوعين الأجانب معرفتها بالدين بسيطة... سافرت بدافع الهوية السياسية والاجتماعية تركيا تخلق «حقائق على الأرض» في سوريا وتفرض أمرا واقعا سيتعامل معه ترامب

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل سيغير الرئيس الأمريكي المنتخب من رؤيته حول سوريا وما هو دور تركيا في هذا؟ سؤال طرحه أرون ستين، الباحث في مركز ريفيك الحريري بالجلس الاطلاطي.

وجاء في مقاله على موقع «وور اون نأ روكس» إن الصحافة التركية الموالية لحكومة حزب العدالة والتنمية تعاملت مع فوز المرشح الجمهوري باعتباره الخيار الأمريكي الأفضل لتركيا؛ فهو ملياردير من خارج المؤسسة الحاكمة في واشنطن ويعيد عن التأخير من عناصر حركة فتح الله غولسن الذين دفع بعضهم أمولا لحملة هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية الخاسرة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من المهتمين لترامب ودعاؤه لزيارة تركيا من أجل إعادة ترتيب العلاقات بين البلدين، وقد أظهر ترامب أن إدارته المقبلة ستتخذ قرارات مهمة فيما يتعلق بالاستراتيجية الأمريكية في سوريا. ويقول الكاتب إن تركيا منسجلة في سوريا على وجهات عدة والتحضير للتعاو مع الإدارة المقبلة وتقوم بخلق «حقائق على الأرض».

وتقوم حكومة أردوغان باستخدام القوة العسكرية لتحقيق هدفين متداخلين: عملية بيئية للتقدم نحو الرقة وعملية أخرى للسيطرة على بلدة الباب لمنع قوات حماية الشعب من ربط المناطق الكردية مع بعضها البعض.

وقد هدفا هذه السلسلة من اللقاعات الدبلوماسية لفهم نوايا انقرة والتأكد من أنها لن تصادم مع المقاتلين الأكراد السوريين بشكل واسع، وهو توتر واسع يؤثر في النهاية على استراتيجية الولايات المتحدة ويضيف بعدا جديدا للحرب الأهلية المستعرة في سوريا.

خاصة أن الإدارة المقبلة لن تترث من إدارة الرئيس باراك أوباما حربا جوية وبرية ضد تنظيم «الدولة» ولكن حربا أهلية في سوريا أصبحت معقدة نتيجة لخسائر الجهاديين مناطق واسعة.

تصريحات متناقضة

ويشير الكاتب إلى أن حملة الرئيس المنتخب قدمت عدداً من التصريحات والسيناريوات المتعلقة بتركيا تتراوح من النقد الموجه للطريقة التي تعاملت بها انقرة مع تنظيم «الدولة» إلى الموقف الأخير من الطريقة التي تعاملت فيها الحكومة التركية مع الانقلاب الفاشل والنساء على الدور الذي تقوم به انقرة في محاربة الجهاديين.

وجاءت التصريحات هذه في وقت أعادت فيه الحكومة التركية ترتيب علاقاتها مع الملف السوري من جديد وعبرت عن رغبتها في إقامة «منطقة عازلة» في شمال سوريا.

وفي 24 آب/أغسطس أرسلت قوات عسكرية عبر الحدود، أولاً إلى بلدة جرابلس ومن ثم تقدمت نحو دابق وتحركت جنوبا نحو بلدة الباب. وقامت بحشد القوات الولائية لتركيا من ألوية عماد الدين زنكي والمقاتلين التركمان وفصائل أخرى للهجوم النهائي عليها.

ونقل الكاتب عن مصدر قوله إن الحكومة التركية ومن أجل دعم العملية قامت بزيادة قواتها مع أن عددها لا يزال محدودا.

وهو لا يتجاوز عن وحدات من القوات الخاصة والتي تعمل إلى جانب قوات مدركة، وتعوض عن الزيادة في عدد القوات عن الضعف الذي تتميز فيه القوات المتحالفة مع تركيا. ويرى الكاتب أن استراتيجية تركيا تعتمد على القوات المرمعة في حرب من للسيطرة على البلدة حالة قرر مقاتلو تنظيم «الدولة» الدفاع عنها. وهو الأسلوب نفسه المستخدم لاستعادة المناطق التي سيطر عليها حزب العمال الكردستاني-بي بي كي - في جنوب تركيا.

ورغم ما تحمله الاستراتيجية من مخاطر على المدنيين والمتنلكات إلا أنها تظل من ضحايا القوات التركية وتلك المتحالفة معها.

وهناك تقارير موثوقة تقول إن معظم القوات التي تحاصر الباب انسحبت منها وتوجهت نحو الرقة من أجل الدفاع عنها من هجوم قد تقوم به القوات المدعومة من الولايات المتحدة -قوات سوريا الديمقراطية».

حرب عصابات

ويقول سستن إن تنظيم الدولة الذي يواجه معارك على عدة جهات في الرقة والموصل والباب قد يجد في النزاع

عمان – «القدس العربي»

من طارق الفايد:

على غير العادة، اجتمع أمناء وممثلو أكثر من عشرين حزبا أردنياً لمناقشة «التمهيش الحكومي المنهج للأحزاب» وتعقيل دورها خلال المرحلة المقبلة، في خطوة نادرة تكللت بعد نقاشات حادة بالإعلان عن عقد مؤتمر وطني للأحزاب السياسية، بهدف النهوض بالعمل الحزبي، بناء على إعطيات ونتائج الانتخابات النيابية الأخيرة.

الحضور اللافت للاجتماع الطارئ للأحزاب السياسية الأردنية، الذي دعا له حزب الشورى في

مقره الرئيسي في العاصمة عمان، جاء بعد تمهيش دور الأحزاب في الحياة السياسية، وكان آخرها قرار إيقاف صرف المخصصات المالية للأحزاب، حيث يقفز النظام بتخصيص مبلغ 50 ألف دينار سنويا لكل حزب كمساهمة سنوية رئيسية، إضافة إلى مبلغ مالي لا يتجاوز 50 ألف دينار كإضافة سنوية، محددة أوجه الصرف، من بينها 20 ألف دينار لمرحلة ما قبل إجراء الانتخابات النيابية.

وقدم ممثلو الأحزاب نقاطا ناقشتها في المؤتمر على أن يتم تشكيل لجنة لتابعة أعمال المؤتمر ورفعها إلى وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كما سيتم التنسيق مع النواب الممثلين للأحزاب في مجلس النواب.



فصائل من «الجيش السوري الحر» مشاركين في عمليات «درع الغرات» (الأناضول)

الديمقراطية بطريقة تؤدي لإضعافها، ورواية الأزمة

وسيرث ترامب كل هذه المشاكل، مع تعهده بملاحة تنظيم الدولة، وكما تشير تصريحات المؤيدين له فكل ما يعكسه القيا به هو توسيع الغارات الجوية، وهو المدخل نفسه الذي يجمع ما بين الغارات الدقيقة والقوات الخاصة وسيتم التعامل مع «قوات سوريا الديمقراطية» في هذا المجال. وتعرف انقرة هذا وليهدأ تعمل على خلق وقائع على الأرض، وهذه قد تبطنّ تقدم الولايات المتحدة نحو الرقة إلا أن انقرة ترى فيها مهمة المصلحة القومية. وتبدو انقرة صممة على تقديم أمر واقع لترامب في سوريا. وحتى هذا اليوم منعت الجهود الدبلوماسية توسع المواجهة بين الأتراك والمقاتلين الأكراد في سوريا.

ومن مهمة الرئيس المقبل هي منع تحول الساحة السورية لحرب أكثر تعقيدا مما كانت عليه في الماضي وعليه حماية القوات الأمريكية الخاصة التي أُرقت للعمل مع «قوات سوريا الديمقراطية»، وعلى واشنطن التحضر للأسوأ والتعامل مع التحديات التي قد تفرض عليها في الساحة السورية. ويعتقد الكاتب في النهاية أن ترحيب تركيا لا ينبغي في الأولويات التركية بل على العكس يعبر عن تشدد في الموقف، وتحاول تعزيز موقفها بشكل مستقل.

دراسة

وفي سياق متصل بمآلات تنظيم الدولة والحرب عليه ظهرت دراسة أنه لا يهتم كثيرا بالبعد الأيديولوجي بقدر ما يهتم الخبرا العسكري.

وفي دراسة أعدها مركز مكافحة التشدد في أكاديمية الدراسات الدولية -ويسمى بويتش» العسكرية الأمريكية لأول الذين لا يعتبر الدافع الرئيسي وراء تدفق الآف النطوعين الأجانب إلى صفوف تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا. ووجدت الدراسة أن حوالي 1200 متطوع تمت دراسة حالتهم ودوافعهم لم يتلقوا تعليما دينيا ولم يكونوا ملتزمين بالدين في حياتهم.

وترى الدراسة أن التنظيم الجهادي يفضل هؤلاء المتطوعين لأنهم «في الغالب لا يفهمون بالأيديولوجية الدينية» ويلتزمون بروية وتفسير التنظيم العنيف للدين. ووجدت الدراسة أن معظم المقاتلين الذين انتقلوا من الولايات المتحدة (48) وإسبانيا (25) وكندا (25) واثنا

والثقافية وليس الإسلام والذي لعب دورا ثانويا. وجاء في الدراسة أن «قدرة الجهاديين على تجنيد المقاتلين الأجانب قائم على بناء سرد يركز على الحرامين الذي يعانى منه المسلمون من السياسات الغربية تحديدا وعلى المسرح الدولي».

ويتوافق التحليل الذي تم في الأكاديمية العسكرية مع المواد الكبيرة التي سربت بداية هذا العام من داخل التنظيم والتي كشفت عن أن الغالبية من الذين ينضمون إلى ما يطلق عليها الدولة الإسلامية لديهم معرفة «بسبببطة» بالشرعية الإسلامية، حسيما ما جاء في استمارات انضمامهم.

وتعلق صحيفة «إنديبندنت» إنه في زروة التجنيد لتنظيم «الدولة» ما بين 2013 و2014 فقد طلب بريطاني كتابا

«القرآن بطريقة مبسطة»، و«الإسلام بطريقة مبسطة»، من مكتبة «مازون» الألكترونية لتحصير أنفسهم للجهاد في الخارج.

شجب

وقد شجبت المنظمات الإسلامية حول العالم التفسير المتحرف للإسلام الذي تبناه التنظيم. ومن بين المنظمات التي تحدثت روايته كان المجلس الإسلامي البريطاني الذي أصدر بياناً مشتركاً مع عدد من المساجد البريطانية وشجب ما وصفها أفعاله «بالخادعة» التي «لا تعبر عن التعاليم الإسلامية».

وفي الوقت الذي شجعت فيه الحكومات الأوروبية وكذا الحكومة الأمريكية أئمة المساجد لاتخاذ دور قيادي ومحاربة التشدد في مساجدهم إلا أن تقرير «مركز مكافحة التشدد» يرى أن الرموز يعتبرون لعيت دورا «قليلا»، وفي دفعهم للتشدد وأن الطغوة واليخبثون أقلية معزولة عن المجتمعات الإسلامية وتعرضوا للتجنيد على يد الجماعات الجهادية الناشطة عبر الإنترنت ومن خلال الأصدقاء.

عينة

وشملت الدراسة الأمريكية على تحليل حيوات مقاتلين لا يزالون أحياء أو ماتوا انضمامو للتنظيم الدولية في الفترة ما بين عام 2011 – 2015 ومن دول أوروبية عدة مثل فرنسا وبلجيكا وبريطانيا وألمانيا وهولندا و 25 دولة أخرى. أضعفت نفسها بنفسها، ويتوجه عون، الذي رافقه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، مع الطيارة إلى كنيسة الصرح حيث كان السفير اليابوي المونسنيور غابريال كاتنشا ومطارنة تروايطا الكاثوليك، والرؤساء العموم ورئيس منظمة العمامات للرهبانيات، الذين رفعوا صلاة الشكر على نية الرئيس عون.

وبعد الصلاة،لقى المطيريك الراعي كلمة ترحيبية، وردّ رئيس الجمهورية على كلمة المطيريك الراعي، بكلمة جاء فيها «تعاوني وقائع تاريخية سردت تسقسا منها غبطة المطيريك وهي جزء من وحدة لبنان وسيدانه، وجمع جميع طوائفه الذي عمل على تحدي لبنان وسيدانه، وحول ميثاق واجب علينا ومكوناته حول هذا الاستقلال وحول ميثاق واجب علينا

من نيوزلندا وواحد من فنلندا بالإضافة لدول أخرى. وعلق الباحثون «لا يشارك المقاتلون الأجانب في قتال كبيرو ولكتهم يموتون بالجملة». ووجد التقرير أن نسبة 74% من الذين تمت دراسة داوفهم وحالاتهم قتلوا مع أن الباحثين حذروا من أن الذين قتلوا يعلن عن وفاتهم أكثر من الذين لا يزالون يمارسون عملهم داخل تنظيم الدولة. فالعينة البريطانية التي تمت دراستها قتل معظمهم أي بنسبة 3 أرباع، حيث تصل نسبة الذين قتلوا مع تنظيم «الدولة» 66% أما من انضم منهم «لجهة النصر» (جبهة فتح الشام حاليا) 77%.

وفي ظل غياب سلطات محايدة على الأرض في كل من العراق وسوريا فمن الصعوبة بمكان تأكيد الوفيات. وفي أيار/مايو قدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد المقاتلين الأجانب الذين قتلوا وهم يقاثلون مع الجماعات العادية لنظام بشار الأسد، بما فيها تنظيم الدولة وجبهة النصر» بحوالي 47.000. وهو عدد أعلى من الرقم الذي قدرته الحكومة الأمريكية للأجانب الذين سافروا لمتطوع مع التنظيم في العراق وسوريا.

فحسب تقديرات وزارة الدفاع (البنٹاغون) وصل عدد قتلى تنظيم الدولة حوالي 45.000 بمن فيهم المقاتلون الأجانب والطيون. ولم يجد تقرير مركز مكافحة التشدد «صورة نمطية» للمتشدد مع أن معظمهم كان في العشرينيات من عمره، وبدون عمل أو طلابا ومن أبناء المهاجرين. وكشفت دراسات سابقة أن عددا منهم كان لديه سجل جنائي من مثل الإخراط في صابحات الأحداث أو قضاء فترة بالسجن لارتكابه جرائم سرقة.

وكان هؤلاء يمثلون بالنسبة للمناشطين هدفا سهُلا خاصة أن معظمهم كان يبحث عن طريق للتوبة. وعندما كان المتطوع يصلون إلى مناطق التنظيم فقد كانوا يكون بهمام مختلفة بناء على خبرتهم. وعادة ما يتم إرسالهم إلى معسكرات التدريب كجنود وانتحارين وقيادة أو جماعات دعم.

ونظراً لعرفتهم باللغات الأجنبية خاصة الإنكليزية يتم استخدمهم في أقسام الدعاية مثل البريطاني محمد إمزاني أوجون الجهادي الذي ظهر في أشرطة قتل الرهائن الأجانب، ويستخدم التنظيم وبشكل مستمر الأجانب في نشرطته الدعائية لآثاره هجمات في الدول الأجنبية وهناك مخاوف من العائدين الذين سيرجعون إلى بلادهم بتدريب وخبرة في ساحات المعارك.

ومن هنا يرى الباحثون في مركز دراسات التشدد أن «التعرض للعنف قد يقوي إيمانهم بالتنظيم ويعلون من أجله»، وربما وجد البعض فيعودتهم فرصة للتخلص من آثاره والتعبير عن خيبتهم فيه بعدما شاهدوا التجربة عن قرب.

ومع ذلك يعلق الباحثون على صعوبة التفريق بين العائدين الذين تأثروا بالأيديوجية الجهاديين ومن شعروا بالخيبة «وهي تحد سيمسبح أكثر خطورة عندما يعود المقاتلون بأعداد كبيرة وتجد الحكومة صعوبات في التعامل معهم».

الخبية

ومن بين العائدين إلى أوروبا كان هاري سارفو، الذي نشأ في بريطانيا وسافر إلى سوريا بعد لقائه بادعية متشدد في السجن بعد ارتكابه جريمة سرقة.

وقلت عنه «إنديبندنت» قوله إن مشاهداته للفظ والقتل وإطلاق النار والإعدادات واستخدام الأطفال كجنود دفعه

للهرب حيث اكتشف أن مبراسات التنظيم لا تتلق غير إسلامية» وقال سارفو «أسوأ تذكيات هي إطلاق النار على سبعة أشخاص بالكاشنكوف»، و«قطع يد أحدهم حيث أوجر على حمل اليد المقطوعة باليد الأخرى»، وقال إن تنظيم الدولة ليس إسلاميا وهو وحشي «بقد قتل شقيق ل ه لقاته ما يتجسس، وأمرو بالقتل».

وبناء على تقرير مركز دراسات التشدد فلم تعد لا نسبة 10% من المقاتلين الأجانب حيث هناك مخاطر من استخدام هؤلاء في عمليات إرهابية في المستقبل. ورغم اعتقال نسبة 90% من العائدين إلا أن هناك نسبة 10% تسلت دون ملاحظة السلطات، و«قطع يد أحدهم حيث أوجر على حمل اليد المقطوعة باليد الأخرى».

2015 وبروكسل 2016 ويلحق الباحثون قائلين «بالسو الخطى، فالتاريخ يظهر أن تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق لن يكون المرة الأخيرة التي يقرر فيها أفراد قطع مسافات بعيدة للمشاركة في نزاعات هناك».

اجتماع نادر للأحزاب السياسية الأردنية بعد وقف مخصصاتها يقرر عقد مؤتمر وطني بنكهة «المنكافة»

جداً، كما أدت العداوات الداخلية إلى إضعافها بشكل أكبر، بالإضافة إلى غياب البرامج والقروارات». وأضاف «علينا تقديم وتحكم للحكومة لتوضيح مفهوم الأحزاب قبل كل شيء».

من جانبه، أكد الأمين العام السابق لحزب الحياة

ظاهر عمرو أن الأحزاب في الأردن مثل الدول العربية، فالأحزاب أمام الحكومة لا شيء»، والدول العربية في العالم لا تعني شيئاً، داعيا إلى إنشاء اجتماع لتحديد «هل ستكون أو لا تكون».

ورأى الرئيس عون «أن صاحب القرار في شأن الأحزاب السياسية ليس رئيس الوزراء ولا حتى الملك، انما هو مدير الخابرات، لفتا إلى أنه يجب الاجتماع مع مدير الخابرات لتحديد «هل ستكون أو لا تكون».

وأعرب الأمين العام لحزب (الشورى) فراس العبادي عن سعادته لسرعة استجابة الأحزاب الأردنية لدعوته، مؤكداً على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين الأحزاب لما فيه من مصلحة وتطوير للعمل الحزبي المنهجن الذي يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

والمواضع العبادي أن الاجتماع فرض نفسه لمناقشة أوضاع الأحزاب وما آلت إليه سيما عقب الانتخابات النيابية والتمهيش الحكومي المنهج للأحزاب، مشيراً إلى أن عدم وجود اطار جامع للأحزاب الأردنية قد أخفقها، وهو الأمر الذي يسر الحكومات بشكل مؤكد.

ودعا العبادي في الكلمة الافتتاحية إلى الأمان

مقره الرئيسي في العاصمة عمان، جاء بعد تمهيش دور الأحزاب في الحياة السياسية، وكان آخرها قرار إيقاف صرف المخصصات المالية للأحزاب، حيث يقفز النظام بتخصيص مبلغ 50 ألف دينار سنويا لكل حزب كمساهمة سنوية رئيسية، إضافة إلى مبلغ مالي لا يتجاوز 50 ألف دينار كإضافة سنوية، محددة أوجه الصرف، من بينها 20 ألف دينار لمرحلة ما قبل إجراء الانتخابات النيابية.

وقدم ممثلو الأحزاب نقاطا ناقشتها في المؤتمر على أن يتم تشكيل لجنة لتابعة أعمال المؤتمر ورفعها إلى وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كما سيتم التنسيق مع النواب الممثلين للأحزاب في مجلس

الراعي : لا يجوز استبدال سلة الشروط بصيغ التمسك بحقائب واستخدام الفيتو لبنان؛ رد بري والمجلس الشيعي على كلام عون وبطريك الموارنة يثير مجموعة أسئلة... ورئيس الجمهورية ينتقد من بكركي وهن المؤسسات بسبب التمديد المتمادي

سعد الحريري تشكلت الحكومة الكثير من الكلام الإيجابي، ومن تلك الإجابيات اعلان رئيس المجلس طي صفحة الماضي مع الرئيس عون إضافة إلى تكديه بسذل الجهود نيابيا بعد واثباته للنسبة و«إضافة ما داخلي على التوافقات الحزبية، والنيابية في موعدها.

وكان الرئيس عون قام بالزيارة التقليدية الأولى لبيركي حيث كان في استقباله المطيريك الراعي والمطيريك السروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام والمطيريك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان والمطيريك الارمن الكاثوليك، وتوجه عون، الذي رافقه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، مع الطيارة إلى كنيسة الصرح حيث كان السفير اليابوي المونسنيور غابريال كاتنشا ومطارنة تروايطا الكاثوليك، والرؤساء العموم ورئيس منظمة العمامات للرهبانيات، الذين رفعوا صلاة الشكر على نية الرئيس عون.

وبعد الصلاة،لقى المطيريك الراعي كلمة ترحيبية، وردّ رئيس الجمهورية على كلمة المطيريك الراعي، بكلمة جاء فيها «تعاوني وقائع تاريخية سردت تسقسا منها غبطة المطيريك وهي جزء من وحدة لبنان وسيدانه، وجمع جميع طوائفه الذي عمل على تحدي لبنان وسيدانه، وحول ميثاق واجب علينا ومكوناته حول هذا الاستقلال وحول ميثاق واجب علينا

بقوله «فعلأ التمديد سيي والمؤسسات أصيبت بالوهن كما قال فخامة الرئيس ولكن تعطيل انتخاب الرئيس كان أسوأ على المؤسسات بما في ذلك المجلس النيابي».

ولم تتوقف السردود عند هذا الحد بل إن نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير رئيس في تصريح على ما أدلى به المطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي امام الرئيس عون حول دور الموارنة في تاريخ لبنان وعزّه من قناة تمسك الرئيس بري بحقيقية المال للطائفة الشيعية ووضع حزب الله فيتوات على توالي القوات اللبنانية حقائب سيادية حيث قال «لا يجوز في أي حال استبدال «سلة الشروط» بصيغ التمشيتّ بحقائب وباستخدام «الفيتو» من فريق ضد آخر». وهذا امر مخالف للدستور وثيقة الوفاق الوطني، ويندل اعرافا تشرع الباب أمام آخرين للمبادلة بالمثل».

وجاء في رد الشيخ قبالن كان المسلمون الشيعية وما زالوا أكثر حرصا على إقامة دولة العدالة والمساواة، وهم قدموا التضحيات والتضالات لإنجاز الاستحقاقات الدستورية وتحقيق الاستقرار السياسي، على من قرأ التاريخ كان الشيعية مقهورين ومظلومين ومرحومون حتى حدق الدفاع عن منافعهم، ولم نسعم مثل هذا الكلام الذي نسمعته اليوم، لأننا نطالب بشيء هو مشاركة حقيقية في السلطة، نعم،

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يترك رئيس مجلس النواب نبيه بري كلام رئيس الجمهورية العمام ميشال عون من بكركي حول التمديد السيئ والوهن الذي ضرب المؤسسات يمر من دون الرد عليه، ما يطرح مجموعة من الاسئلة على ستكون عليه العلاقة المستقبلية بين الرئاستين الاولى والثانية ومصير تعاون السلطات؛ وكيفيه ردم الهوة بين بعيدا وعين الثقبه التي توسعت بعد الخلاف على التشكيك الحكومية ؟ وما تحبته هذه الهوة من اصطفات سياسية جديدة خارج قوى 14 و آذار ومن تأثير على تاخير ولادة الحكومة؟

فالرئيس عون وخلال زيارته الاولى للصرح البطريركي الماروني اعلن «ان جميع مؤسساتنا اصيبت بالوهن بسبب التمديد المتمادي لمجلس النواب، والعجز الذي وقعت فيه السلطة»، وان أكثر ما يؤلم وطننا في هذه المرحلة هو الفساد المستشري، وسببه الاساسي انحطاط الذي ضرب المجتمع».

وتسارع الرئيس بري الى الرد غامزا من قناسة تعطيل جلسات الانتخاب من قبل التيار الوطني الحر وحزب الله

شبهات الفساد تحوم حول نتياهو في صفقة غواصات ألمانية

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ضجة واسعة تتواصل في إسرائيل بعد الكشف عن شبهات بتورط رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بفضيحة فسّاد جديدة بعد قيامه بالتدخل شخصيا لصالح شركة ألمانية خاصة تختص بإنتاج وبيع غواصات. وبينت تقارير نشرتها وسائل الإعلام أن الشركة الألمانية «تيسنكروب» كانت متورطة في صفقات مشبوهة، تضمنت من أجل دفع لجهات مختلفة في أنحاء العالم من أجل الدفع بصفقات لبيع الغواصات ممن بينها جهات إسرائيلية.

وكشفت القناة الإسرائيلية العاشرة أن المحامي الشخصي لنتنياهو، ديفيد شمرون يمثل الشركة الألمانية المذكورة. وهذا ما دفع المستشار القضائي للحكومة، أفحاحي مندلبليت، للتوجه للنقابة العامة بطلب عرض

وجهة نظرهما بكل ما يتصل بشراء الغواصات. وتبين أنه في آب/ أغسطس 2015، نشرت صحيفة اقتصادية ألمانية أن «تيسنكروب» أجرت تحقيقا داخليا بشبهة قيام موظفين في الشركة بدفع رشاوى لسؤولين من أجل الدفع بصفقات لبيع غواصات. ويستند التقرير المشار إليه إلى وثائق داخلية تتكون من آلاف الصفحات من تحقيقات وصلت الصحيفة، بما فيها رسائل عبر البريد الإلكتروني وعقود مع مستشارين وزيّائين وتقارير مصرفية. ووصف الإعلام الألماني طرق عمل الشركة في تركيا وكوريا الجنوبية وباكستان وأندونيسيا بـ «المشبوّه والغاسدة». أما في شأن اليونان فقد قيل بشكل صريح أنه تم دفع رشاوى لتخذي القرار من أجل الدفع بصفقات غواصات كانت قد وصفت بأنها محط خلاف. وبحسب تقرير نشرته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس فإن تقريرا نشر في كانون الثاني/ يناير المنصرم في الصحيفة الألمانية يشير إلى أن شركة تدعى «أتلس إلكترونيكا»

مملوكة من قبل شركتي «تيسنكروب» و«إيربص» كانت مشتبهية بتقديم رشاوى لدول تم بيعها عقادا عسكريا، بما فيها قطع غواصات وسفن حربية. وادعى التقرير أنه منذ عام 2013 تجري السلطات في ألمانيا تحقيقات ضد الشركة، بشبهة تقديم رشاوى في مشروع في اليونان، وسلوك غير سوي في مشروع نفذ في تركيا. وتبين أن الشركة لم تتعامل بشكل مباشر مع الادعاءات التي طرحتها في الإعلام الألماني ضد الشركات التابعة لها، وإنما قامت بإجراء تغييرات تنظيمية في الشركة، واستبدال ذوي المناصب.

وقال المجلس للأمن الإسرائيلي أمس إن نتنياهو عرض طلب شراء الغواصات على المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، ويعد ذلك جرت متابعة القضية من خلال الجهات المهنية ذات الصلة. لكن صحيفة «معاريف» كشفت أن الجيش الإسرائيلي عارض الصفقة، وأن وزير الأمن في حينه، موشى يعلون، رفضها

بشدة. كما كشف عن اعتقال نائب رئيس مجلس الأمن القومي بشبهة التورط بالفساد ولارتباطه بصفقة الغواصات.

من جهته ادعى وزير الأمن، أفيدودور لبيرمان، أنه لا يعرف شيئا عن علاقة المحامي ديفيد شمرون بقضية شراء الغواصات، وقال إنه دعم الصفقة. ويستدل من تحقيق القناة العاشرة أن المحامي دافيد شمرون، الذي يعمل محاميا خاصا لنتنياهو يعمل أيضا، محاميا لمثل الشركة الألمانية التي تسعى لبيع غواصات لإسرائيل. وأظهرت

أن نتنياهو يسعى لدفع صفقة لشراء ثلاث غواصات ألمانية بقيمة 1.5 مليار يورو، رغم معارضة الجيش، ومحاولة وزير الأمن السابق موشيه يعلون عرقلة الصفقة. ويمثل الشركة الألمانية في إسرائيل، ميكي غانور، الذي رفض في حديث للصحيفة «هارتس»، أمس، التطرق إلى ما نشرته القناة العاشرة، وكشفت معلومات حول ضلوعه في الصفقة، أو حول العلاقة بينه وبين المحامي شمرون،

وادعى عدم وجود علاقة بين ما تم نشره وبين الواقع. وحسب تقرير القناة العاشرة، فقد عمل غانور وشومرون خلال الأشهر الأخيرة، على نقل صيانة سفن البحرية الإسرائيلية الى شركة سيقمها غانور. وقد اجتمعا لهذا الغرض مع رئيس نقابة العمال العامة «الهستدروت» افي نيسانكورن، ومع رئيس اتحاد عمال الجيش الإسرائيلي، في محاولة لضمان موافقة العمال على هذه الخطوة.

يشار إلى أن التقرير في القناة العاشرة لم يسلط الضوء على ضلوع غانور وشومرون في دفع صفقة الغواصات التي تطرق اليها نتنياهو لأول مرة قبل أسبوعين. حين قال خلال افتتاح الدورة الشتوية للكنيست إن إسرائيل قد توقع على صفقة لشراء ثلاث غواصات إضافية من ألمانيا. وصادقت الحكومة الألمانية على هذه المعلومات، وأوضح مصادر في ألمانيا أن حكومتهم قد تشارك في تمويل الصفقة، كما حدث في

سلطات الاحتلال تطلب تطبيق أوامر هدم 40 شقة في حي بيت حنينا وخارجية فلسطين تطالب مجلس الأمن بوقف الكيل بمكيالين وإنهاء الاحتلال



مشهد عام يجمع بين قرية بيتين الفلسطينية ومستوطنة عوفرا قرب رام الله أمس (أ ب ف)

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت الإذاعة الإسرائيلية عبر موقعها الإلكتروني أن المستشار القانوني لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة «قدم طلبا إلى محكمة الاحتلال للسماح بتطبيق فوري لأوامر صدرت بهدم منازل وشقق سكنية أقيمت بصورة مخالفة للقانون على أرض خصوية «تابعة لليهود» في حي بيت حنينا شمال القدس». ويذور الحديث حسبما نقلت الإذاعة عن 14 مبنى يقطنها حوالى 40 عائلة فلسطينية بواقع 200 فلسطيني.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن بلدية الاحتلال قررت تقديم هذا الطلب في أعقاب قرار محكمة الاحتلال العليا عدم تأجيل هدم المباني التي أقيمت خلافا للقانون في النقطة الاستيطانية «عمونة» قرب رام الله على أرض خصوية تابعة لفلسطينيين.

واتهمت جمعية «عبر عاميم» اليسارية الإسرائيلية رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بيركاتس باتباع أسلوب تدفيع الخن ضد السكان الفلسطينيين في شرق المدينة من أجل تعزيز مكانته داخل حزب الليكود. في غضون ذلك عبرت عائلات فلسطينية تقطن في الحارة الوسطى أو حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى عن مخاوفها وخضيتها من ترحيلها من منازلها لصالح جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية المتطرفة. وكانت الجمعية الاستيطانية قد سلمت في الأيام الأخيرة تسعة بلاغات قضائية لعائلي غيث وشحادة في الحي طالبيهما بالأرض المقامة عليهما منازلهما السكنية الكائنة في الحي بزعم أنها تعود لليهود يمنيين قبل أكثر من مئة عام. وقال مركز معلومات وادي حلوة في سلوان إن منازل عائلي شحادة وغيث تقع ضمن مخطط «عطيرت كوهنيم» للسيطرة على خمسة دونمات و200 متر مربع من حي الحارة الوسطى منطقة «بطن الهوى» بحجة ملكيتها لليهود من الذين منذ عام 1881 علما بأنها تقسم إلى ست قطع من الأراضي وأرقامها (73-75-88-95-96-97) وتدعى «عطيرت كوهنيم» أن محكمة الاحتلال العليا أقرت ملكية المستوطنين من اليمين لأرض حي بطن الهوى.

وقال أهالي حي بطن الهوى مركز المعلومات إن عطيرت كوهنيم سلمت عائلة شحادة خمس بلاغات قضائية باسم: أبو طه وطه ويوسف وإبراهيم ونعيم ومحمد، طالبيهم بالأرض المقامة عليها بنايتهم السكنية المؤلفة من ست شقق، علما بأن حوالي أربعين فردا يعيشون في

البنية المذكورة. وأضاف المركز أن «عطيرت كوهنيم» سلمت عائلة غيث أربعة بلاغات قضائية باسم: أبو اشرف وأشرف وشرف، وجمال تطالبهم فيها بالأرض المقامة عليها بنايتهم السكنية المؤلفة من طابقين ويعيش فيها ما يزيد عن عشرين فردا.

وتعيش عائلتا غيث وشحادة في حي بطن الهوى منذ ستينيات القرن الماضي إلا أن عطيرت كوهنيم تدعى أنها تملك كامل الأرض المهددة والقام عليها ما بين 30-35 بناية سكنية تعيش فيها حوالي 80 عائلة مؤلفة من حوالي 436 فردا وجميع السكان يعيشون في الحي منذ عشرات السنين. بعد شراؤهم الأراضي والممتلكات من أصحابها السابقين بأوراق رسمية.

ولفت مركز المعلومات نقلا عن لجنة أهالي الحي إلى أن 71 عائلة من أهالي حي بطن الهوى تم تسليمها بلاغات قضائية من قبل عطيرت كوهنيم التي بدأت في شهر سبتمبر/ أيلول

عام 2015 تسليم البلاغات ورز السكان على الدعوات التي قدمت ضدهم علما بأنه ستعقد جلسة محكمة ليبحث ادعاءات الطرفين أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي. وفي سياق الاستيطان والقوانين المتعلقة به ووصفت الولايات المتحدة مشروع القانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى وسيتم تشريع مواقع استيطانية بنيت على أراض فلسطينية في الضفة بأثر رجعي أنه «مثير للقلق».

وقالت الولايات المتحدة في بيان صدر عنها ونقلت وكالات الأنباء إن مشروع القانون الذي روج له أعضاء من أقصى اليمين في حكومة بنيامين نتنياهو الائتلافية «سيهدم الطريق لتقنين مشروعات المواقع التي بنيت دون ترخيص من الحكومة الإسرائيلية في عمق الضفة الغربية».

وكان الكنيست الإسرائيلي قد أقر بالقراءة الأولى مشروع قانون مثير للجدل لتشريع آلاف منازل المستوطنين في الضفة المحتلة التي بنيت على أرض فلسطينية خاصة. وصوت 58 عضوا في الكنيست لصالح مشروع القانون، بينهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في حين عارضه 50 عضوا. والمشروع الجديد يتعلق بألفين إلى ثلاثة آلاف وحدة استيطانية في الضفة ولا بد من التصويت عليه في ثلاث قراءات في الكنيست ليصبح قانونا.

من جهتها اعتبرت الخارجية الفلسطينية مصادقة عليها منازلتها الاسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع القانون الذي طرحه حزب الليت اليهودي المتطرف والهادف إلى شرعنة وتبييض البؤر والوحدات الاستيطانية العشوائية التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة سابقة خطرة.

وإذات الخارجية التصعيد الاستيطاني الاسرائيلي المتواصل، مؤكدة أن حكومة بنيامين نتنياهو باتت مهوثة بشكل واضح لجمورها من اليمين والمستوطنين وهي ماضية في تنفيذ أيديولوجيتها الظالمية الهادفة إلى تدمير حل الدولتين وتقويض فرص السلام والحل السياسي النفاوضي للصرع وإغلاق الباب نهائيا أمام قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

واعتبرت أنه بات واضحا للمجتمع الدولي أن شهوة الاستيطان وسرقة الأرض الفلسطينية لدى هذه الحكومة ليس لها حدود وتعدّي بشكل يومي على صمت المجتمع الدولي

واللامبالاة التي يبديها إزاء انتهاكات إسرائيل الجسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني، واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة التي ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. كما إن عدم مساءلة إسرائيل كقوة احتلال ومحاسبتها على تلك الجرائم يعطيها الضوء الأخضر للتمادي في حربها الشاملة على الوجود الفلسطيني الوطني والإنسانية غير مكترثة بالشرعيات الدولية ومؤسساتها وقوانينها.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي ومجلس الأمن بوقف سياسة الكيل بمكيالين في المعاطي مع قضايا المنطقة والعالم، ودعت مجددا إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والتصدّي بمسؤولية لجرائم الاحتلال وخروقاته واستفزازاته بما يضع حدا للاحتلال والاستيطان في أرض دولة فلسطين.

رام الله - «القدس العربي»:

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية «الياسر» للمقاومة الشعبية التي أقامها نشطاء فلسطينيون في الأغوار. واعتدت على النشطاء الموجودين في القرية بالضرب مع التركيز على الطواقم الصحافية. واستخدم جنود الاحتلال في اعتدائهم قنائل الغاز السام والرصاص المطاطي مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق. واعتقلت عددا من النشطاء في القرية.

وكان عدد من النشطاء الفلسطينيين من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالتعاون مع محافظة طوباس ولجان المقاومة الشعبية ومتضامنين أجانب قد إقاموا قرية أطلق عليها اسم «الياسر»، تيمنا باسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بالقرب من قرية الحمة بالأغوار الشمالية التي هدمها الاحتلال.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف «إن النشطاء نصبوا أول خيمة في قرية الياسر ومستعمرون بتشييد خيام أخرى على بعد أمتار من خيام

رام الله - «القدس العربي»:

أقامها المستوطنون على أراضي خربة الحمة، لمنع محاولتهم السيطرة عليها لإقامة بؤرة استعمارية». وأوضح عساف لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فأه أن قوات الاحتلال هدمت أكثر من ثلاثين منزلا خلال الشهرين الماضيين في المنطقة ومنعت وصول المساعدات للعائلات هناك. وأضاف «جئنا لنؤكد أننا نقف مع أهلنا لإعادة بناء خربة الحمة وبناء قرية الياسر الجديدة للتصدي للقوانين العنصرية التي تفرضها سلطات الاحتلال وتحاول أن تقرها الحكومة الإسرائيلية». وأضاف «سنستمر في وجودنا هنا، وسنعيد بناء كل المنازل التي هدمت بهذه المناطق».

وتابع القول إن إقامة قرية «الياسر» رسالة للمستوطنين وجيش الاحتلال أن هذه الأرض فلسطينية ورسالة للكنيست وحكومة الاحتلال إن الفلسطينيين لن يقبلوا بقانون تشريع البؤر الاستيطانية العنصري.

واعتبر عساف المقاومة الشعبية طريقا استراتيجيا لمواجهة الاحتلال والاستيطان، ودعا عموم الشعب الفلسطيني بالانضمام للجان المقاومة الشعبية وهذه القرى في المناطق المستهدفة. وأعلن أن حكومة الاحتلال صادرت 32% من

قوات الاحتلال تهدم قرية «الياسر» في الأغوار الشمالية

الأراضي الفلسطينية تحت بند قانون الأراضي البور وقانون وضع اليد، مؤكدا «لن نقبل بذلك... هذه أرض فلسطينية وأراضي الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها الأمم المتحدة». في غضون ذلك تبنت محكمة الاحتلال الإسرائيلي قرارا بالاستيلاء على 104 دونمات من أراضي المواطنين في قرية النبي الياس شرق قلقيلية.

وإذ أن رافع وراجة محافظ قلقيلية قرار محكمة الاحتلال رد الاستئناف الفلسطيني على قرار استملاك هذه الدونمات من أراضي القرية لشق شارع التفافي شمال القرية، معتبرا القرار «أداة من أدوات الإهراب التي تمارسها حكومة الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني».

وقال «إن إسرائيل تضرب بعرض الحائط القانون الدولي وتتهرب من استحقاقات السلام عبر الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين لصالح مشاريعها الاستيطانية. وشدد على حالة التطرف التي تنتهجها الحكومة اليمينية المتطرفة في إسرائيل. ودعا العالم والمؤسسات الدولية «لوقف الظلم التاريخي الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني ليتكمن من العيش بسلام كباقي شعوب الأرض».

التقى نظيره المغربي وتمن كافة أشكال الدعم لفلسطين

الحمد لله يدخل في مشادة كلامية مع وزير إسرائيلي في مؤتمر المناخ في مراكش

به من خلال الدراسة الأولية، وشدد على ضرورة فتح التحقيق بالجرائم التي ارتكبتها إسرائيل، والسلطة القائمة بالاحتلال، مؤكدا على أن التأخير يعني مزيدا من الشهداء والجرحى من الشعب الفلسطيني ومزيدا من التهجير والتدمير.

وسلم وزير بنسودا بلاغا حول جرائم إسرائيل ضد الأطفال الفلسطينيين، واستهافتها لحياة الأطفال وحقوقهم المختلفة ووضعها في سياقها العام لاستهداف حياة الفلسطينيين بشكل ممنهج واسع النطاق من أجل تهجير الشعب الفلسطيني. وربط الوزير المالكي هذا البلاغ بحدث إطلاق المدعية العامة لورقة السياسات الخاصة بمكتبها حول الجرائم ضد الأطفال. وبدورها شكرت المدعية العامة وزير الخارجية والوفد المرافق له، وأنتت على التعاون البناء لدولة فلسطين معها وشددت على إصرارها في اتنام العمل في الدراسة الأولية لحين الانتهاء منها بنتائج واضحة قائمة على التحليل العميق والدقيق، ونوهت على أنها ومكتبها يعملون بجد على الحالة في فلسطين.

لأن العدالة المتأخرة هي عدالة غائبة. وأنشأر إلى الحاجة الملحة لفتح التحقيق الفوري في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، الجرائم المستمرة والمنهجية وواسعة النطاق التي ارتكبتها إسرائيل والسلطة القائمة بالاحتلال وما زالت ترتكبه في أرض دولة فلسطين من خلال مجموعة من السياسات الاستعمارية والعنصرية. وشدد على أن التأخير في فتح التحقيق لا يخدم العدالة وسيبعت برسالة خاطئة إلى أبناء شعبنا والأجيال القادمة مفادها أن الجرمين وبغض النظر عن بشاعة جرائمهم، يمكن ان يفلتوا من العقاب».

وفي الختام أكد المالكي أن فلسطين ستبقى مدافعا مبدئيا عن القيم العالمية التي تبنتها المحكمة الجنائية الدولية. كما ستبقى فلسطين تتحارب منظمات حقوق الإنسان كالحق والميزان وغيرها من منظمات المجتمع المدني الفلسطيني، التي تتعامل مع المحكمة الجنائية الدولية.

وأشار المالكي إلى أن التحرك الفوري للمحكمة الجنائية الدولية يشكل رادعا للجرمين، وعليه يجب ان لا تتأخر المحكمة في اتخاذ القرارات

مكافحة الإفلات من العقاب، وردع الجرائم أو الاستملاك للواقع حيث تبقى الجرائم دون عقاب الاستملاك».

وترأس وزير الخارجية وفد دولة فلسطين إلى جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية وقال: «أنا هنا لأعلن بشكل لا لبس فيه أن التزام فلسطين لا يتزعزع في دعم عمل المحكمة الجنائية الدولية وسيادة العدالة من خلال ضمان تنفيذ نظام روما الأساسي وتطبيق القانون الدولي الذي يشكل الضمانة الدائمة للسلام». وحصل المجتمع الدولي مسؤولية جماعية في حماية منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان باعتبارهم جهات لا غنى عنها لتحقيق العدالة. وأنشأر إلى التهديدات التي تتلقاها منظمات حقوق الإنسان كالحق والميزان ومسؤولياتهم ومحاربة سياسة الإفلات من العقاب ولسماع أصوات الضحايا وردع ارتكاب أشنع الجرائم. وقال «على العالم أن يقف متحدا في مواجهة الإفلات من العقاب ولدينا خيار إما

التعاون في مجال التعليم والزراعة والسياحة والبيئة والعديد من القطاعات الأخرى.

وتمن الحمد لله استجابة الحكومة المغربية لزيادة عدد المبعثين الفلسطينيين للدراسة في الجامعات الغربية، داعيا الشعب المغربي لزيارة فلسطين كشكل من أشكال الدعم المعنوي للقضية والشعب الفلسطينيين. ونقل تقدير الرئيس محمود عباس للملك محمد السادس وللحكومة والشعب المغربيين، معربا عن تقدير الشعب الفلسطيني لترؤس الملك المغربي لجنة القدس التي تقدم كافة أشكال الدعم للمدينة المقدسة على صعيد الإسكان والتعليم والصحة.

على صعيد آخر تحدثت وزير الخارجية المغربية رياض المالكي أمام الدورة 15 لجمعية الدول الأطراف في نظام روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية المنعقدة في لاهاي، حيث طالب المجتمع الدولي والدول الأعضاء بتحمل مسؤولية ولإيتمام ومحاربة سياسة الإفلات من العقاب ولسماع أصوات الضحايا وردع ارتكاب أشنع الجرائم. وقال «على العالم أن يقف متحدا في مواجهة الإفلات من العقاب ولدينا خيار إما

الإسرائيلية في المستوطنات تسبب مكاره بيئية خطيرة للجوار، شددنا على ضرورة إزالة هذه

المصانع والمستوطنات. وأشار إلى أن سلطة جودة البيئة الإسرائيلية كانت قد قدمت شكاوى جديدة ضد إسرائيل بعد اعتراض شاحاتنا تحمل مواد كيميائية كانت إسرائيل تسمي لدفعها في أرض بالضفة الغربية.

والتقى الحمد لله على هامش المؤتمر نظيره المغربي عبد الإله بن كيران بحضور السفير الفلسطيني في المغرب زهير الشنن وسفير فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور، ورئيس سلطة البيئة عدالة الأخرية لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

وأطلع رئيس الوزراء نظيره المغربي على تطورات الأوضاع في فلسطين وآخر الانتهاكات الإسرائيلية، خاصة استمرار سياسة الهدم ومصائد الأراضي في المناطق المسماة «ج» ومنع جهود التنمية في هذه المناطق. ويحث رئيسا الوزراء أمور التعاون ضمن اللجنة المشتركة بين البلدين التي ستعقد قريبا في رام الله لتعزيز

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شهد مؤتمر المناخ «كوب 22» المنعقد في العاصمة المغربية مراكش مشادة كلامية بين رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ووزير حماية البيئة الإسرائيلي زئيف إلكين، على خلفية مصنع الإسمنت الذي تنوي شركات فلسطينية خاصة إقامته في منطقة الرشايدة شرق بيت لحم وفق ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وادعى الوزير الإسرائيلي أن سكان أحد التجمعات البدوية في المنطقة المصنفة المسماة «ب» حسب اتفاق أوسلو قدموا شكاوى لدى إسرائيل بسبب قيام جهات فلسطينية بقرية من الرئيس محمود عباس ببناء مصنع للإسمنت ما سيؤدي إلى تلوث المنطقة المصنفة على أنها محمية طبيعية، على حد ادعاء الوزير الإسرائيلي.

خلال لقاء مع وفد من «الجهاد» بقيادة شلح في القاهرة بحث آخر المستجدات

المخابرات المصرية تعلن الاستعداد لاستضافة حوار فلسطيني وتؤكد الاستمرار في تخفيف معاناة غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مدير المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي، عن استعداد بلاده لاستضافة «حوار وطني فلسطيني»، شارك فيه مختلف القوى والفعاليات، من أجل ترتيب البيت الفلسطيني، وأكد أن بلاده ستستمر في إجراءات فتح معبر رفح لتخفيف معاناة أهل القطاع.

وأبدى فوزي ذلك خلال لقاء عقده مع وفد قيادي رفيع من حركة الجهاد الإسلامي من الخارج والداخل، برئاسة الأمين العام الدكتور رمضان شلح، مساء الأربعاء الماضي.

وأكد مدير المخابرات المصرية حسب بيان أصدرته حركة الجهاد وتلقته «القدس العربي» نسخة منه، استعداد مصر لاستضافة ورعاية حوار وطني فلسطيني بين مختلف القوى والفعاليات للعمل على ترتيب البيت الفلسطيني، والاتفاق على برنامج وطني لمواجهة كل التحديات والاستحقاقات القائمة، وشهد على حرص مصر على وحدة الصف الفلسطيني، ودعمها لكل الجهود التي من شأنها تحقيق الوحدة وتعزيزها بما يحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وقال إن القضية الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني «ما زالت أولوية في السياسة المصرية»، وأعلن عزم السلطات المصرية الاستمرار في إجراءات فتح معبر رفح لتخفيف معاناة أهل القطاع، وتشكف عن خطوات وتسهيلات إضافية أخرى جار العمل

عليها من قبل مصر. إلى ذلك قالت الحركة إن الطرفين بحثا آخر المستجدات في المساحة الفلسطينية، حيث أطلع وفد الجهاد السوول المصري الكبير على جهود ومقترحات الحركة لترتيب البيت الفلسطيني وإدارة الصراع مع الاحتلال. واستعرض وفد الجهاد خلال اللقاء ما يعتنيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وما يقوم به الاحتلال من سياسات وإجراءات قمعية بحق الشعب والأرض والمقدسات في

الضفة الغربية والقدس.

وخلال اللقاء ثمن وفد الجهاد دور مصر وجهودها في العمل على وحدة الصف الفلسطيني، ورحب بإجراءات فتح معبر رفح وطالب بتعزيزها بأن يتم فتح المعبر بصفة دائمة لتخفيف المعاناة وتوفير المستلزمات الضرورية للحياة في القطاع، وأكد على حرص الشعب الفلسطيني على الأمن القومي المصري، وأن «تخفيف معاناة شعبنا في قطاع غزة



وزير المخابرات العامة خالد فوزي (وسط) مع الرئيس السيسي

وتحقيق أمنه واستقراره يعزز الأمن القومي المصري»، وذكرت حركة الجهاد أن اللقاء اختتم بتأكيد اللواء فوزي على حرص مصر على «استمرار التواصل والتعاون مع كل القوى والأطراف الفلسطينية، للوصول إلى ما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته». وأشار إلى أن السلطات المصرية تقوم حاليا بفتح معبر رفح البري لمدة خمسة أيام متتالية تنتهي اليوم الجمعة، وذلك بعد إغلاق دام

بسبب توقف أحد مولدات المحطة وفصل الخطوط المصرية بغرض الصيانة

أزمة كهرباء جديدة تعصف بغزة.. وسلطة الطاقة مستعدة لدفع تكاليف خط الربط الجديد

غزة - «القدس العربي»:

من جديد دخل قطاع غزة في أزمة طاقة أخرى، بعد فصل الخطوط المصرية، وحوادث عطل في أحد مولدات شركة الكهرباء، وهو ما من شأنه أن يضاعف عدد ساعات فصل التيار عن السكان، في الوقت الذي أبدت فيه سلطة الطاقة في غزة استعدادها لدفع تكلفة خط إسرائيلي جديد ينقل 100 ميغاواط إلى القطاع، للمساهمة في حل الأزمة.

وقال طارق ليد المسؤول الإعلامي في شركة توزيع الكهرباء في غزة، إن إرباكا ستشده مناطق القطاع في عملية توزيع الطاقة، نتيجة توقف أحد المولدات العاملة في شركة التوليد، بالإضافة إلى تعطل الخطوط المصرية التي تغذي جنوب القطاع، وأضاف أن الشركة أبلغت بتعطل مولد من أصل اثنين يمدان في شركة التوليد، حيث بقي مولد واحد يعمل، وأكد أن ذلك سيؤدي إلى إرباك واضح على جدول التوزيع، موضحا أن خطوط الكهرباء المصرية التي أصلحت سيعاد فصلها أيضا لاستكمال إجراءات الصيانة.

وقالت سلطة الطاقة في غزة إن فصل أحد المولدات عن العمل، يعود إلى وجود نقص في الوقود المستخدم لتشغيلها.

وبالإضافة إلى ذلك في شركة التوليد أربعة مولدات كبيرة تعمل بالوقود الصناعي، ولا يعمل منها سوى اثنين فقط بسبب عدم توفر المال اللازم لتشغيلها بكامل طاقتها.

ويعاني قطاع غزة من أزمة كهرباء خانقة، حيث يصل التيار في أحسن الأحوال للسكان ثلثي ساعات، مقابل ثلثها قطع، لكن في حال وجود أزمة كالتالي يعايشها السكان حاليا، يكون وصول التيار في أحسن الأحوال لمدة ست ساعات، مقابل 12 ساعة قطع.

وتعتمد قطاع غزة على ثلاثة مصادر في الحصول على التيار الكهربائي، وهي الخطوط الناقلة من الجانب الإسرائيلي وتعطل الكمية الأكبر، وما توفره شركة التوليد، والخطوط القادمة من مصر، وهي كمية قليلة جدا، ويحتاج القطاع إلى ما مجموعه أكثر من 550 ميغاواط

يويسا من الكهرباء، غير أن ما يصل في أفضل الأحوال حاليا 200 ميغاواط فقط. وكثيرا ما يعيش سكان قطاع غزة أزمات شديدة بسبب الانقطاع المتكرر للكهرباء، وهو ما أربك العمل في الكثير من الورش والمصانع، وأثر كثيرا على عجلة الاقتصاد في قطاع غزة.



محطة الكهرباء في قطاع غزة الذي يواجه أزمة كهرباء متفاقمة

تلك يتأثر بشكل كبير المواطنين الذين يعتمدون على التيار في تدبير كل أمورهم المنزلية، بما في ذلك قاعات المرضى والمشافي والمراكز الصحية، وخلال الفترة الماضية قدمت العديد من الحلول من أجل إنهاء هذه الأزمة، بعضها يقوم على أساس تدشين محطة توليد

بالطاقة الشمسية، إضافة إلى مد خط غاز لمحطة التوليد الحالية لتوفير ثمن الوقود، وهي تحتاج إلى تنفيذها وقتا طويلا، في حين يتوفر هناك حل آخر يقوم على أساس مد خط إسرائيلي جديد يسمى «خط 161» بقوة 100 ميغاواط. وفي هذا السياق، أكدت سلطة الطاقة في

الكهرباء بما يمكن من تحسين تحصيل الفاتورة، وأعلنت سلطة الطاقة أن هذا المشروع يعتبر «أسرع وأسهل الحلول لمشكلة الكهرباء»، لافتة إلى أن ذلك التعهد الذي قدمته يأتي انطلاقا من إدراكها لأهمية زيادة كمية الكهرباء في القطاع في الوقت الحالي وضرورتها لمواجهة احتياج الكهرباء للخدمات الأساسية والمشروعات الحيوية والتنمية التي تنوي جهات مانحة تمويلها.

ونكرت أن من هذه المشاريع محطة معالجة مياه الصرف الصحي في شمال غزة الممولة من البنك الدولي التي تنتظر توصيل الكهرباء منذ سنتين وتحتاج إلى 12 ميغاواط، وكذلك محطة معالجة مياه الصرف الصحي المركزية التي ستقوم ألمانيا بتمويلها وتحتاج 7 ميغاواط، ومحطات محلية مياه أخرى يتم تمويلها من اليونيسيف و جهات أخرى وتحتاج حوالي 31 ميغاواط ومشروع أخرى ضرورية لاستمرار الحياة في قطاع غزة وتعتمد بشكل كلي على زيادة إمداد الكهرباء من كل المصادر المتاحة.

وأشارت إلى أن أزمة الكهرباء وتفاقمها يرجع بشكل أساسي للعجز الكبير في مصادر الطاقة وتزايد الاحتياج للكهرباء في القطاع بحوالي الضعف في السنوات العشر الأخيرة، منذ تشغيل محطة التوليد لأول مرة عام 2003 حيث يصل الاحتياج الآن إلى 550 ميغاواط.

وأكدت أن من أسباب أزمة الطاقة في غزة هو «فرض الضرائب الباهظة على وقود تشغيل محطة الكهرباء»، لافتا إلى أن ذلك يؤدي إلى إنشاج الكهرباء بتكلفة تعادل ثلاثة أضعاف تكلفتها من المصادر الخارجية.

وكثيرا ما دخلت السلطات المشرفة على الطاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة في خلافات حول الجهة المسببة للمشكلة، وتدخلت لجنة من القوى والفصائل الفلسطينية في وقت سابق لحل الأزمة، وقدمت مقترحات غير أنها لم تنجح في حل المشكلة المتفاقمة حتى اللحظة. وأكدت سلطة الطاقة في بيانها الذي أصدرته بخصوص حل الأزمة الحالية، على أن المصادر المتاحة حاليا من الكهرباء لا تغطي 50% من احتياجات القطاع في أفضل الأحوال.

أكدت أن نحو 100 ألف لاجئ في القطاع يعانون من «الفقر المدقع» «الأونروا» توزع مساعدات غذائية على لاجئي غزة.. وتؤكد أن الحصار الإسرائيلي خلف أثرا مدمرا

الناصرة - «القدس العربي»:

في نيسان/أبريل 2010 زار وفد من فلسطيني الداخل ليبي للمرة الأولى وخلال لقاء دعاهم رئيسها الراحل العقيد معمر القذافي أن «يشوا الهمة» والزواج مثني وثلاث وربع، باعتبار أن النمو الديمغرافي للفلسطينيين سيحسم الصراع ويحول إسرائيل لدولة إرثها يد بطريقها لتصبح دولة عربية، وقتها صق كثيرون من أعضاء الوفد لسماع هذه الدعوة من القذافي لكن المرأة الوحيدة المشاركة به احتجت وقالت إن هذا ليس مقبولاً عليها.

بالأسس بيئت معطيات رسمية في إسرائيل أن فلسطيني الداخل لم يستجيبوا لدعوة العقيد الراحل إذ كشفت عن تساوي نسبة الإخصاب بين النساء اليهوديات والفلسطينيات للمرة الأولى منذ 1948. ووصلت نسبة الإخصاب 3.13 مولود في الحد المتوسط، سنويا في إسرائيل للنساء اليهوديات والعربيات على حد سواء.

حتى نهاية سنوات الألفين، وصل الحد المتوسط للإنجاب المتوقع من المرأة العربية خلال سنوات حياتها، حوالي 4.3، مقابل حوالي 2.6 لدى المرأة اليهودية، لكن الفجوة تقلصت خلال العقد الأخير، وفي سنة 2015، أصبحت نسبة الإخصاب لدى النساء العربيات واليهوديات متشابهة، وتشير المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية بمناسبة يوم الطفل العالمي، الذي صادف يوم الأحد الماضي وحسبها فقد بلغ عدد الأطفال في إسرائيل في نهاية 2015، 2.798.

1.996 مليون طفل يهودي (71.3% من نسبة الأطفال في الدولة)، و718 ألف طفل عربي (25.7% من الأطفال في الدولة)، و84 ألف طفل تم تصنيفهم وفق قطاعات جماهيرية أخرى (3% وهذا يشمل سكان القدس وهضبة الجولان المحتلتين والمعطيات الإسرائيلية الرسمية تأخذهما بالحسبان إذ أن نسبة فلسطينيين الداخل تبلغ اليوم 17% كما كانت عام 1949 ورغم تضاعف عددهم عشر مرات منذ النكبة بقيت نسبتهن السكانية على حالها نتيجة ازدياد أعداد اليهود بفعل الهجرة المستمر إلى فلسطين من العالم.

كما يستدل من المعطيات أن حوالي 33% من سكان إسرائيل هم من الأطفال دون سنة الـ18. وتصل نسبة الأطفال العرب الس 41% تقريبا من مجمل الجمهور العربي، مقابل حوالي 32% لدى الجمهور اليهودي، و23% لدى القطاعات الأخرى.

يشار إلى أن رئيس تحرير محرر صحيفة «هارتس» ألوف بن قد اعتبر في مقال رأي قبل شهر أن إسرائيل تشدد على يهوديتها وتمارس المزيد من التمييز العنصري نتيجة خوفها من التطور الكمي والكيفي للمواطنين العرب فيها في مختلف المجالات، وتكثف جهات إسرائيلية رسمية على رأسها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، استخدام فلسطيني الداخل كقذاعة ديغرافية وسياسية وتهويش اليهود على العرب مثلما فعل بيوم الانتخابات العامة وفي مرات أخرى وأخرها دفعه لقانون حظر الأذان.

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أن منظمة «الإغاثة الإسلامية - أمريكا» قدمت تبرعا جديدا، قيمته مليوناً دولار، لتزويد الأسر الفقيرة بالسلع الغذائية. وذكرت أن الحصار الإسرائيلي المفروض على سكان القطاع، خلف «أثرا مدمرا» على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وقالت في بيان لها إنه بفضل الدعم الكريم من «الإغاثة الإسلامية - أمريكا» يبلغ مليوني دولار أمريكي، تمكنت من توزيع المساعدات الغذائية على 6,933 أسرة تضم أكثر من 38,000 فرد يعيشون في قطاع غزة.

وذكرت أن عملية توزيع المساعدات الغذائية الطارئة بدأت في شهر يوليو/تموز الماضي، وستستمر حتى شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل.

وأوضحت أن ذلك التبرع جاء جزئيا في توفير المواد الغذائية الموزعة، لافتة إلى أنه من خلال المساعدات العينية، سوف تتمكن هذه العائلات من تلبية معظم الاحتياجات الغذائية الأساسية خلال العام.

وأشارت «الأونروا» أن الحصار

الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ عشر سنوات، خلف «أثرا مدمرا» على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لليوميين مواطني يقطون في القطاع.

وقالت المنظمة الدولية التي تقدم خدماتها للاجئين الفلسطينيين إنها قدمت لـ 70 في المئة من السجلين كلاجئين فلسطينيين في عام 2000، مساعدات غذائية لحوالي 80,000 لاجئ في غزة، وأن هذا العدد ارتفع إلى أكثر من 930,000 لاجئ في هذا الوقت. وأوضحت أن أكثر من 930,000 لاجئ في غزة بحاجة للمساعدة الغذائية في عام 2016، وأن حوالي 98,000 لاجئ منهم يعانون من «الفقر المدقع»، لافتة إلى أنه سيتم تقديم المساعدة لهم من خلال برامج التنمية البشرية الأساسية.

وقالت إن التخفيف من الفقر وتحسين مستوى الأمن الغذائي بين اللاجئين الذين يعانون من اعتماد «الأمن الغذائي» يعد أحد الأهداف الإستراتيجية الرئيسية لها، والرامية لتحقيق مستوى معيشي لائق للاجئين فلسطينيين. وكان المفوض العام لـ«الأونروا» بيير كارينبول، أكد أن ما يعيشه سكان قطاع غزة، بسبب الحصار المفروض منذ عشر

سنوات، تسبب في أزمات عدة، وقال إنه ليس هنالك أحد في غزة بمنأى عن «الحرمان من الحقوق والكرامة»، وأشار في كلمه له في الأمم المتحدة قبل عدة أيام إلى آثار الحصار الإسرائيلي المدمرة، حيث وصلت معدلات البطالة إلى مستويات عالية غير مسبوقة، من خلال وجود 65/60% من الشباب عاطلين عن العمل.

وقال كارينبول «الوضع في غزة، من وجهة نظري، يتم التقليل من شأنه بشكل خطير». وتسببت الحروب الإسرائيلية الثلاث على غزة والحصار في رفع مستويات البطالة في غزة إلى أكثر من 43% بعد أن أغلقت غالبية المصانع أبوابها بسبب نقص المواد الخام.

ومع ارتفاع نسب الفقر، أصبح 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير شؤون حياتهم. وتقول «الأونروا» إنها تواجه طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها و فقرهم المتنامي. وتؤكد أن الموازنة البرامجية لها والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية،

الدبلوماسية الملكية تنجح خلال مؤتمر المناخ في إعادة المغرب إلى ساحة الأفريقية

المغرب احتضن قمة «العمل الأفريقية» التي توجت بـ«إعلان مراكش»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

نجحت الدبلوماسية الملكية المغربية في عودة المغرب إلى الساحة الأفريقية، وأكدها قمة المناخ «كوب 22»، التي احتضنتها مراكش طوال هذا الأسبوع، وهي القمة التي جاءت بعد وقبل زيارات العاهل المغربي الملك محمد السادس لعدد من الدول الإفريقية التي ساء الفتور والتوتر علاقاتها مع الرباط خلال العقود الماضية على خلفية النزاع الصحراوي ودعمها لجبهة البوليساريو.

وشكلت التغييرات المناخية والتنمية المستدامة في القارة الأفريقية المحور الأساسي في «كوب 22»، رغم أهمية هذه المسألة على الصعيد الإنساني والحضور المكثف لعدد كبير من الدول المعنية بها، وترسيخ لنجاح الدبلوماسية المغربية في أفريقيا وقام العاهل المغربي خلال الأسابيع الماضية بزيارات عدد من دول شرق أفريقيا وهي راوندا وتنزانيا ويبيدا الخميس الجزء الثاني من هذه الجولة بزيارة إثيوبيا، مدغشقر، كينيا، ونيجيريا.

ونظّم المغرب على هامش مؤتمر مراكش قمة العمل الإفريقية وتوجت باعلان مراكش وجاء فيه «نحن رؤساء الدول الإفريقية ندعو جلالة الملك (محمد السادس)، بإتصال مع الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، العمل من أجل تفعيل هذا الإعلان، على مستوى التنسيق وتبني المبادرات ذات الأولوية في مجالات محاربة التغيرات المناخية والتنمية المستدامة، وكذا تعبئة شركاء القارة على الصعيد الثنائي أو متعدد الأطراف».

وقر رؤساء الدول الإفريقية إحداث ثلاث لجان، الأولى خاصة بمنطقة الساحل، تحت رئاسة النيجر، والثانية خاصة بحوض الكونغو، برئاسة الكونغو، والثالثة خاصة بالدول الجزرية برئاسة السنغال.

وكانت القادة الأفارقة على ضرورة توحيد صوت إفريقيا من أجل الدفاع عن مصالحها بشكل أفضل ووجهوا نداء إلى الشركاء الاستراتيجيين لتعزيز التعاون في اتجاه الطموح الإفريقي من أجل تنمية مستدامة ومنمجة، داعين لتقديم دعم فعال

وملموس لتجسيد هذا الطموح لاسيما من خلال الرفع من التمويل العمومي وتيسير اللوج إلى التمويل المناخي وإعادة توازنه لغاثة التكيف وتعزيز القرارات ونقل التكنولوجيا.

وأعرب قادة الدول الإفريقية عن التزامهم بالنهوض بالسياسات والإجراءات الضرورية في مجال التكيف، التي تشكل أساسا لتحول بنوي عميق على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في أفريقيا، وتعزيز التزامهم في مجال مكافحة آثار

التغير المناخي، من أجل إضفاء مزيد من التماسك على استراتيجياتهم والتقدم معا وتسريع إنجاز المبادرات التي تم تحديدها أو إطلاقها مسبقا، مع الإمتناع، ليس فقط على السوراد الذاتية، ولكن أيضا من خلال تعبئة المانحين على الصعيد الثنائي أو المتعدد الأطراف، والفاعلين غير الحكوميين وهي «المبادرات الرامية إلى تعزيز صمود قارتنا في مواجهة مخاطر التغيرات المناخية، خاصة «المبادرة الإفريقية للتكيف»،



جانب من قمة العمل الإفريقية في مراكش

ومبادرة تكيف الزراعة في إفريقيا، المعروفة بـ«تريبيل إي»، ومشروع «السور الأخضر الكبير للصحراء والساحل»، ومبادرة «الأمم للاستقرار والاستدامة»، والمبادرات المتعلقة بـ«الصمود القروي»، و«الغابات في المنطقة المتوسطة والساحل»، وأكد القادة الإفريقيين التزامهم بإرساء إقلاع إفريقي مشترك ومستدام، خاصة «المبادرة الإفريقية للطاقات المتجددة»، وتلك المرتبطة بـ«الحفاظ

الجزائر: منحة نهاية «الخدمة»

لنواب البرلمان تثير الجدل في زمن النقشف

الجزائر - «القدس العربي»:

اجتمع مكتب مجلس الشعب الجزائري الأسبوع المقبل لمناقشة موضوع منحة نهاية الخدمة التي يفترض أن يحصل عليها نواب البرلمان في نهاية الولاية البرلمانية الحالية، التي بدأ العد التنازلي لهايتها مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، علما أن نواب البرلمان بقرقيفة الذين افتتحوا في 1/أيلول/سبتمبر الماضي دورتهم البرلمانية الأخيرة، التي لن يتمكنوا من إنهاؤها لأن الانتخابات ستجرى في أيار/مايو المقبل.

وكان الإعلان عن استعداد النواب للقضايا منحة نهاية الخدمة أو نهاية الولاية قد أثار جدلا، وأسأل الكثير من الحرح، خاصة وأن الأمر يتعلق بمبلغ يقدر بحوالي 25 ألف دولار، وذلك في وقت يناقش فيه البرلمان مشروع قانون الميزانية لسنة 2017، والذي تضمن زيادات في الأسماعر وفي الضرائب، وذلك على خلفية الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد، والتي تهدد السبل الاجتماعي، خاصة وأن الحكومة التي طالما اعتمدت خطاب التنمية، أصبحت بدون الحقائق للشعب وتديق نافوس الخطر، بل إن مدير ديوان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وصل إلى حد قول إن الحكومة قد تجد نفسها عاجزة قريبا عن دفع رواتب الموظفين ومعاش التقاعد، وهي كارثة حقيقية، لا أحد يستطيع يتكهن بماها وانعكاساتها.

وقال لخضر بن خلاف النائب عن جبهة العدالة والتنمية في تصريح له:القدس العربي، إن هذه المنحة تقدر بحوالي

23 ألف دولار وليس بـ25 ألف دولار كما تم تداوله في وسائل الإعلام، مشيرا إلى أن المنحة موجودة منذ 2002، أي منذ نهاية ولاية أول برلمان تعددي، وأن مكتب مجلس الشعب آنذاك برئاسة عبد القادر بن صالح أقر هذه المنحة، أسوة بالمنح التي يحصل عليها كبار المسؤولين في الدولة، وبالتالي فإن الحصول على هذه المنحة سيستج بشكل شبه آلي، لأنها تقرر بشكل رسمي، ولا يمكن إلغاؤها إلا بقرار يصدر عن مكتب مجلس الشعب، وأضاف في خلاف أن الإشكال هو أن الحديث عن هذه المنحة يأتي في وقت تعيش فيه البلاد ظروفًا مالية واقتصادية صعبة، وفي وقت تفرض فيه على المواطن البسيط زيادات في الأسعار والضرائب، معتبرا أن هذه المنحة تبدو وكأنها استفزاز للمواطن، كما أن الإشكال، يقول المتحدث ذاته، هو نوعية هذه الولاية البرلمانية التي تنشارف على الانتهاء، والتي كانت رديئة، ولم يبقَ ثوب النشرع بالندور المنوط بهم الدفاع عن مصالح المواطنين، كما أن الكثير من النواب غابوا طوال خمس سنوات، ولم يكونوا يحضرون حتى جلسات نقاش القوانين، ولأن باتون للمطالبة بهذه المنحة.

ونذكر أن نواب حزبه كانوا قد اقترحوا أن يتنازل نواب البرلمان عن هذه المنحة، حتى لا يفترض ذلك وكأنه استفزاز للمواطن البسطاء، وحتى يشارك الجميع في الجهد المبذول في إطار سياسة النقشف، حتى وإن كان الحصول على المنحة أمرا عاديا من حيث المبدأ، بالنسبة للنواب الذين هم في مصاف كبار المسؤولين للدولة، لكن النظر الحالي كان يحتم إعادة النظر في الموضوع.

الحكم بسجن ناشط في جمعية

شيعية مغربية بتهمة اختلاس أموال

الرباط - «القدس العربي»:

قضت محكمة مغربية من الدرجة الاولى في مدينة فاس بسجن ناشط في جمعية شيعية مغربية على خلفية اختلاس أموال، الا ان الجمعية قالت ان الحكم انتقام سياسي.

وقررت المحكمة الابتدائية بمدينة فاس ادانة الناشط الشيعي رئيس جمعية «رسالينو تقدميون»، عبد الرحمان الشكراني، بتهمة «اختلاس وتبيد أموال عمومية، وتزوير محركات بنكية واستعمالها»، والحكم عليه بسنة سجن نافذ.

واتهم قاضي التحقيق المكلف بالجرام المالية الشكراني باختلاس 140 ألف درهم من وكالة بريدية بتاونات؛ وذلك بناء على شكاية من زبونين للوكالة البنكية التي كان يديرها «التهتم ذاته منذ سنوات، فضلا عن شكاية من الممثل القانوني لهذه الوكالة البريدية. وعلق الناطق الرسمي باسم جمعية «رسالينو تقدميون»، عصام حميدان، إن «الحكم بسجن الشكراني جاء بعد ملاحظة واعتقال احتياطي دام خمسة أشهر، وملف فارغ من كل شيء إلا من منطلق الانتماء السياسي، وصيغة الحسابات والفيركزة». وأضاف حميدان أن «الجمعية عازمة على مواصلة النضال السلمي القانوني بكل ما يتحجه لنا الدستور والقانون لاتزاع حقنا في المساواة على أساس المواطنة، بعيدا عن منطلق الراعي والرعية ومحكمة المعتقدات والنوايا والتمييز بين المواطنين بخلفية الدين والمذهب».

واحد، وتطالب بالعدالة المناخية، وبتعبئة الإمكانات الضرورية، وأن تقدم بمقترح متفق عليها، في مجال مكافحة التغيرات المناخية»، وأكد الملك محمد السادس أن المغرب، بفضل ما راكمه من تجربة، من خلال برنامج الطموح في مجال الطاقات المتجددة، حريص على وضع كل خبرته رهن إشارة شركائه مضيفا أن المغرب سيشرف على شبكة افريقية للخبرات المناخية، انطلاقا من «مركز الكفاءة للتغير المناخي» الذي يحتضنه المغرب. وأضاف «أن الملكة ستقوم بحشد كل الجهود لتنفيذ مبادرة «تكيف الفلاحة الإفريقية»، موضحا أن الأمر يتعلق بألية مبتكرة، تسهل اعتماد تمويل حلول خاصة بالقضايا المرتبطة بالإنتاجية والأمن الغذائي». وأبرز العاهل المغربي أن بلاد جعلت من التمويل قضية ذات أولوية خلال مؤتمر «كوب 22»، وتشجع على إشراك الصناديق السيادية، في سبيل تطوير البنيات التحتية الخضراء في أفريقيا. وقال «إذا كان عملنا الذاتي من أجل تحقيق مصالحنا حاجة ملحة، فإن ندوة شركائنا الاستراتيجيين لانخراط إلى جانبنا قد أصبح ضرورة».

من جهة أخرى أعلن صلاح الدين مزوار رئيس «كوب 22»، أن الملك محمد السادس أنشأ الجائزة العالمية للمناخ والبيئة التي خصص لها مليون دولار كل سنة، تمنح عند انعقاد مؤتمرات الأطراف وقام مزوار إن الملك محمد السادس تفضل بإطلاق «الجائزة الدولية للمناخ والبيئة»، والتي تبلغ قيمتها مليون دولار من أجل مكافأة مبادرة محددة مبتكرة ولها وقع تخيري قوي، وستمنح خلال انعقاد كل مؤتمر للأطراف بشأن التغير المناخي (كوب).

وتابع أن هذه الجائزة تأتي لدعم الدينامية التي تعرفها الجهود الرامية لمواجهة التغيرات المناخية ومساندة الابتكار في مجال مواجهة هذه الافة الكونية.

وشيخت حكيمة الحيطي، عضو الرئاسة المغربية لقمة المناخ، الجائزة المذكورة بجائزة نوبل للسلام، بحكم أنه، وإلى حدود الساعة، لا توجد جائزة خاصة بالمناخ بالقيمة ذاتها أو قال إنه لمن الفخر أن تحدث هذه الجائزة على أرض مغربية أفريقية».

على النظام البيئي لحوض بحيرة تشاد»، وتلك المتعلقة بـ«النمو الأزرق»، إضافة إلى مبادرة إنجاز «ممر إفريقي للطاقة النظيفة»، و«الصدوق الأزرق لحوض الكونغو»، فضلا عن تشجيع وتيسير مشاركة القطاع الخاص في تعبئة القدرات والتمويلات الإضافية لرفع التحدي المناخي، وسجل إعلان مراكش أن إفريقيا، التي تصدر أقل النسب العالمية من انبعاثات الغازات الدفئية هي القارة الأكثر تضررا من التغيرات المناخية، ومن آثارها، والتي يمكن أن تشكل انعكاساتها تهديدا لسلامها وأمنها وتتميتها المستدامة، وأشار إلى أن الجهات الإفريقية أطلقت مبادرات تطويرية في مجال التكيف والتخفيف بهدف تحسين صمودها وتشجيع التنمية المستدامة، مجددين التأكيد على أهمية التنفيذ الملئم لأهداف التنمية المستدامة، البنية على «مبادئ ريو»، وخاصة الهدف المتعلق بـ «المسؤولية المشتركة بمستويات متباينة، من أجل رفع تحدي التغير المناخي.

وأكد الإعلان على الالتزام للموسم والجوهري للبلدان الإفريقية، بالمساهمة في الجهود العالمي لمحاربة التغيرات المناخية، ميرزا طموح قادة الدول الإفريقية لجعل العمل من أجل المناخ رافعة للإقلاع بهدف بناء نموذج تنموي إدماجي ومستدام يستجيب للتحديات المشروعة لسائكة إفريقيا ويحافظ على مصالح الأجيال المقبلة والعمل بشكل جماعي وتضامني من أجل إفريقيا قادرة على الصمود تجاه التغير المناخي وتحدد مصيرها، من خلال مقاربات إقليمية

وأكد العاهل المغربي الملك محمد السادس في افتتاح قمة العمل الإفريقية أن بلاد، باعتبارها فاعلا ملزما بدعم الأمن والاستقرار الإقليميين، عازمة على الدفاع عن المصالح الحيوية لإفريقيا في جانب البلدان الشقيقة و«قريبا من داخل الاقتصاد الإفريقي» في إشارة لطلب المغرب العودة إلى العمل الإفريقي المؤسساتي الجماعي بالاتحاد الإفريقي، وقال إن «إفريقيا تتخسر لوحدنا كل أشكال الهشاشة»، داعيا إلى تأسيس إفريقيا صامدة في وجه التغيرات المناخية، وثابته على درب التنمية المستدامة، وأنه «من الأهمية بمكان أن نتحدث قارتنا بصوت مغربية أفريقية».

حزب الاستقلال يشن هجوما على زعيم

«التجمع الوطني للأحرار» ويصفه بـ«كرزاي المغرب»

الرباط - «القدس العربي»:

وحزب التقدم والاشتراكية بحكومته، الا انه يسعى لاشراك التجمع الوطني للأحرار لاستكمال اغلبيته الذي يشترط للمشاركة بالحكومة استيعاب حزب الاستقلال.

وقالت صحيفة العلم «أن رئيس الحكومة يوجد في وضعه جد مسترجح ويبارش انشطته الحكومية والعدادية في ظروف طبيعية، في وقت يزداد الخفاق على اعتناق بعض الجهات، التي انتقلت إلى مرحلة جد متقدمة من ممارسة الضغوط والابتزاز ليسلم الفائتج ويرفع الراية البيضاء، ولا تجد جائزة خاصة بالمناخ بالقيمة ذاتها أو قال إنه لمن الفخر أن تحدث هذه الجائزة على أرض مغربية أفريقية».

شن أعرق الاحزاب المغربية والذي احتل المرتبة الثانية في التشرييعيات الأخيرة، هجوما عنيفا على زعيم حزب يوصف بالمقرب من الملك ووصفه بـ«كرزاي المغرب».

وجاء هجوم حزب الاستقلال على عزيز أخنوش، الأمين العام الجديد للتجمع الوطني للأحرار، بعدما اشتراط اخنوش على رئيس الحكومة المعين، عبد الإله بن كيران استيعاب حزب الاستقلال من تشكيلة الحكومة المقبلة واتهمته بالابتزاز والمزايدة.

وقالت جريدة العلم لسان الحزب، اسم الفخيس أن «الرأي العام الوطني يندرك ويستوعب جيدا خلفيات المواجهة التي يقوم بها «كرزاي المغرب»، بدور القفزات في يد الجهة الملعومة، واعتبرت «أن البلاد دخلت عرفة انتظار صيفة، وأن هناك من يخطط لداخلها عرفة الاعراض».

ويعرف المغرب مازق تشكيل الحكومة الجديدة بعد أن نجح حزب العدالة والتنمية في الفوز بالمرتبة الاولى بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم 7 تشرين الاول/ اكتوبر الماضي وتكليف العاهل المغربي لزعيم الحزب عبد الإله بن كيران بتشكيل الحكومة الذي أعلن بعد جولة المشاورات الاولى مشاركة كل من حزب الاستقلال

توقعات بشتاء سياسي ساخن ومؤشرات لتوتر العلاقة مع فرنسا

موريتانيا: قرار بتمرير تعديلات الدستور عبر البرلمان قبل الاستفتاء

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تجده الساحة السياسة الموريتانية نحو مواجهة ساخنة بين حكومة الرئيس محمد ولد عبد العزيز التي قررت مواصلة تنفيذ أجندة الحوار الأخير، والمعارضة المتشددة التي قاطعت ذلك الحوار، والتي اتفق أقطابها على الملامح العامة لحراك سياسي موسع لإحباط ما تسعى الحكومة لإرسائه عبر الاستفتاء الذي أعلن الرئيس عن تنظيمه مستهل السنة المقبلة.

ويعد أن كان الاتجاه هو تأويل المادة 38 من الدستور والالتكاه على ذلك في عرض التعديلات الدستورية التي تخضع عنها الحوار على استفتاء شعبي مباشر خوفا من عرقلة الشيوخ لهذه التعديلات التي تشمل إلغاء غرفتهم، قرر الرئيس الموريتاني المرور بالمواد الخاصة بتعديلات الدستور والتي تنص على وجوب عرض أي تعديل في الدستور على البرلمان لإجازته قبل عرضه على الاستفتاء. ومهد الرئيس ولد عبد العزيز لقراره هذا، بمقابلات انفرادية مع أعضاء مجلس الشيوخ الموالين له، انفتحهم خلالها بقبول إلغاء غرفتهم مقابل ما ذكرت أوساط مطلعة أنه «الزام من الرئيس بانتخاب الشيوخ الذين سيفقدون مقاعدهم الانتخابية، ورؤساء للمجالس الجهوية المقررة وهي المناصب التي تفوق امتيازاتها المادية والعنوية امتيازات عضوية مجلس الشيوخ».

واختار الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز القيام بجولات داخلية تعبوية لإسناد أجندته السياسية للمعركة المقبلة والتي تشمل بين أمور أخرى، تنظيم استفتاء شعبي حول تعديلات الدستور، وتنظيم انتخابات برلمانية وبلدية سابقة لأجلها، وإلغاء مجلس الشيوخ والاستعاضة عنه بمجالس جهوية.

وفي الإطار نفسه، أنهى الرئيس ولد عبد العزيز أمس جولة في مناطق ولاية تغانت شمال شرق البلاد امتدح فيها الانجازات التي حققها نظامه، كما عقد جلسات حوار مع السكان طوّل خلالها الرئيس بالترشح لولايات رئاسية عنفا رغم أن الدستور يحظر ذلك.

محاموهم الفرنسيون قدماو شكوى ضد «جلاديههم الموريتانيين»

موريتانيا: محكمة الاستئناف تعلن

اليوم قرارها بشأن سجناء الرق

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت محكمة الاستئناف بولاية تيرس زomor شمال موريتانيا أنها ستستقبل اليوم بقرارها المتعلق بالحكم الذي أصدرته محكمة ابتدائية يوم 3/ آب/ أغسطس الماضي في حق ثلاثة عشر موريتانياً مناهضاً للرق والذي نص على عقوبات بسجنهم لمدة تراوحت ما بين 3 و15 عاما.

وواجه المتهمون المنتمون لمبادرة أنبعاث الحركة الانتقافية «إيراء» وهي حركة حقوقية غير مرخص لها، في جلسة محاكمتهم الأربعاء، تمها بينها العصيان، واستخدام العنف، وشن هجمات على أفراد الأمن ومسؤولين قضائين، والعضوية في منظمة غير معترف بها.

وخلال الجلسة قام محامو الدفاع عن المتهمين بعرض فيديو للأحداث التي اعتقل بعدها مولوكم إقناع القضاة ببراءة المتهمين، كما قاموا بعرض أدلة براءتهم من التهم التي تضمنها فيديو آخر عرضته النيابة بدورها لعشده أدلة إدانة المتهمين الذين طالب بالحكم عليهم بالسجن لمدة 20 سنة.

ويعد مداخلات المحامين، سمحت المحكمة بالطلبات الأخيرة للمتهمين، حيث تعاقب المتهمون الثلاثة عشر في الملف على الحديث مطالبين بتبرئتهم من التهم الموجهة إليهم من طرف النيابة.

وتوازي مع محاكمة نشاطها، صعدت مبادرة أنبعاث الحركة الانتقافية «إيراء» مدعومة بمحاميين فرنسيين من حربها ضد عدد من رموز الإدارة والقضاة في موريتانيا وذلك من خلال شكوى جديدة تقدم بها محامون فرنسيون

صوره غطت شوارع العاصمة وسمح له بخطاب في البرلمان حفاوة «غير مسبوقة» شعبيا ورسميا لأردوغان في باكستان؟



الرئيس الباكستاني ممنون حسين اثناء لقائه نظيره التركي رجب طيب اردوغان في اسلام اباد أمس

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

باحثاء رسمي وشعبي غير مسبوق، استقبلت باكستان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي قام بزيارة رسمية استمرت يومين اصطحب معه خلالها وفدا كبيرا من السياسيين والصحافيين ورجال الأعمال الأتراك في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية تعيد التوازن للعلاقات التركية - الباكستانية التي شهدت تقلبات متسارعة خلال السنوات الأخيرة.

الإعلام التركي وعلى الرغم من تأكيد علي «مثانة العلاقات» بين تركيا وباكستان، لم يخف تفاجؤه من حجم الحفاوة التي تم استقبال اردوغان بها في إسلام آباد، معتبرا أن ذلك يعبر عن رغبة باكستانية بتعزيز كبير للعلاقات بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

مئات الصور لأردوغان وأخري تجمع مع الرئيس الباكستاني ورئيس وزرائه غلقت في الطرق الرئيسية والفترات الهامة في العاصمة إسلام آباد، إلى جانب الأعلام التركية والباكستانية، كما كتبت عبارات الترحيب على لوحات قماشية ولوحات إلكترونية في جميع المناطق التي مر منها الموكب الرئاسي التركي، في حين نظمت مراسم استقبال رسمية وشعبية لافتة في مطار العاصمة فور وصول طائرة اردوغان، الأربعاء، وكان في استقباله رئيس الوزراء نواز شريف وعدد من الوزراء ونواب البرلمان. وأجرى اردوغان أول لقاءاته الرسمية مع الرئيس الباكستاني ممنون حسين الذي استقبله بمراسم رسمية وحفاوة كبيرة، قبل أن يقيم عشاء عمل له والطاقم التركي المرافق في القصر الرئاسي، بينما فاجأته فرقة العزف الرئاسية الباكستانية بعزف لحن تركي محبب له في خروج عن المراسم الرسمية التقليدية.

لكن الاحتفاء الأكبر كان يمنح اردوغان الفرصة لإلقاء خطاب أمام جلسة مشتركة للمجلس الوطني والشيوخ (غرقتي البرلمان الباكستان)، حيث وقف جميع النواب وصفقوا له طويلا.

وأكثر من مرة قاطع النواب الباكستانيون كلمة اردوغان بالضرب على المقاعد، في لغة منهم إلى مدى الإعجاب والتقدير لصراحته حيث عذب الضرب على المقاعد في البرلمان تعبيرا عن مدى الإعجاب والتقدير.

وقال اردوغان في كلمته أمام البرلمان: «نحن بلدان شقيقتان باعني الحقيقي، وروابط الأخوة بين شعبينا قوية جدا إلى درجة أننا نفرح لفرح إخوتنا الباكستانيين ونحزن لأحزانهم.. مصيفا: «تشكيل باكستان نموذجاً هاماً للعالم الإسلامي.. لم ننس يوماً ولن ننس الدعم الذي قدمه لنا

الشديد، مصيفا: «الشعب الباكستاني شعر بالأسف لما تعرضت له تركيا في الخاس عشر من يوليو، والحزم الذي أبداه الشعب التركي أمام صد هذه المحاولة الانقلابية أثار إعجاباً شديداً في نفوسنا».

واعتبر أن «الإرادة القوية التي أبداه الشعب التركي يجب أن تأخذ كنموذج بالنسبة للدول الأخرى»، وقال:

إخوتنا الباكستانيون بقدمهم رغم كل الظروف الصعبة لمساندتنا إبان حرب جنائق قلعة»، لافتا إلى أن «باكستان بحكومتها وشعبها وبرلمانها كانت أول دولة تدفع إلى جانب تركيا عقب محاولة الانقلاب».

ووصل الأمر ببعض الفضائيات الباكستانية التي بثت كل تفاصيل الزيارة بشكل مباشر عبر شاشاتها إلى وضع

«نؤمن أن الجمهورية التركية بقيادة السيد اردوغان بشخصيته الكارزمية، ستواصل سيرها نحو مستقبل مزدهر»، لافتا إلى أنه أجرى مباحثات واسعة مع الرئيس التركي، وعلى رأسها العلاقات الثنائية والاقتصادية والتجارية، فضلا عن إنشاء شركة إستراتيجية بين البلدين.

ويبدو أن أبرز ما نتجت عنه الزيارة هو تأكيد الجانبين على قرب التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، فبينما أكد رئيس الوزراء الباكستاني أن التفاهم والتوقيع على اتفاقية التجارة الحرة سيكون قبل حلول 2017، أكد اردوغان إلى توقيع الاتفاقية سيكون قبل نهاية العام.

وبينما رافق اردوغان في الزيارة عقيلته أمينة، ونائب رئيس الوزراء ويسى قايناك، ووزيرة الأسرة، إضافة إلى وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الطاقة برات ألبيراق، ووزير الاقتصاد نهاد زييجي، برز حضور قائدي الجيش خلوصي أكار والاستخبارات هاكان فيدان، في إشارة لأهمية الملفات الأمنية والعسكرية التي تطرقت لها الزيارة.

اردوغان شدد على أن «تنظيم» غولن الإرهابي لن يجد له مكانا في باكستان بعد الآن، مقدما الشكر للحكومة الباكستانية على موقفها الداعم لتركيا»، وذلك بعد يوم من تأكيد وسائل إعلام باكستانية أن الحكومة قررت طرد عشرات المعلمين المنتمين للجماعة، وطلبت منهم مغادرة البلاد خلال أيام استجابة لطلب تركي.

وقال اردوغان، الخميس: «الحكومة الباكستانية قررت إغلاق المدارس التابعة لتنظيم غولن وإعطاء المعلمين فيها مهلة حتى 20 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي لمغادرة البلاد»، ولفت إلى أن «تركيا لن تنسى أبدا موقف باكستان الداعم، وأنها ستستدقم لها كل الدعم الممكن في حربها ضد الإرهاب»، وسبق أن شكر رئيس الحكومة التركية بن علي يلديريم «باكستان البلد الشقيق»، قائلا: «حصلنا دائما على صداقة وتضامن باكستان واليوم نظهر انشأؤنا مجددا دعمه لعركتنا ضد حركة غولن».

وفي ما يخص العلاقات الثنائية التي تربط بين تركيا وباكستان قال اردوغان، إن هذه العلاقات تتطور بشكل مستمر خلال السنوات الأخيرة، وأن الجانبين وقعا على قرابة 50 اتفاقية ومذكرة تفاهم بفضل المجلس الاستراتيجي رفيع المستوى الذي تم تأسيسه قبل 5 سنوات والذي نتج عنه التوقيع على 50 اتفاقية بين الجانبين، لافتا إلى أنهم انفقوا على استثمار التعاون في المجالات السياسية والعسكرية والتجارية والثقافية، وأن هناك الكثير من التطورات المتعلقة بالتعاون في مجالات الطاقة والصناعات الدفاعية والصحة.

زيد بن رعد يدعو إلى دعم المحكمة الجنائية الدولية

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

دافع المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، بقوة عن المحكمة الجنائية الدولية، في أعقاب صدور قرار بالنسحاب ثلاث دول منها وقرار روسيا بسحب توقيعها على النظام الأساسي، ودعا المجتمع الدولي على الوقوف بحزم وراء هذه المؤسسة.

وقال المفوض السامي إنه سيكون من الصعب على ضحايا الجرائم الرئيسية أن يتفهموا مبررا تخلي هذه الدول عنهم، إلى جانب تلك التي لم تنضم إلى المحكمة، وإنها لا يعنون ضحايا من جديد، حيث يبقى انسحاب هذه الدول حقهم في الرعاية والتعويض.

وقال الحسين متحدًا أمام اجتماع الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، أشار المفوض السامي إلى أن انسحاب الدول من المحكمة الجنائية الدولية يهدد فيما يبدو إلى حماية قاداتها من الملاحقة القضائية، وقال زيد، «يجزئني هذا الوضع، لقد كانت البلدان الأفريقية بمثابة العمود الفقري لهذه المحكمة، وكان رؤسها، وخاصة في الأيام الأولى مثاليين. ويسرنى أن العديد من البلدان الأفريقية، بما في ذلك بوتسوانا وكوت ديفوار ونيجيريا وملاوي والسنغال ونزانيا وزامبيا وسوازيلاند أثارت إلى أنها ستبقى في المحكمة».

وأضاف، «تحديات اليوم ليست أول اختبار قاس تواجهه المحكمة، ولن يكون الأخير، هناك اتجاه جديد متقل في نشوء قيادة انزعالية ومناخية للمبادئ في أنحاء العالم، وسوف تحتاج الدول الأطراف للمزمة حقا إلى الجرأة وكافة الموارد المتاحة مثل هذه التحديات. الآن ليس هو وقت التخلي عن المسؤولية، الوقت الحالي هو وقت العزيمة والوقو».

مدعون هولنديون يطالبون بتفريم فيلدرز خمسة آلاف يورو بسبب التمييز

أمستردام - رويترز: طالب متطوع هولنديون أمس الخميس بتفريم السياسي المناهض للمهاجرين خيرت فيلدرز خمسة آلاف يورو (5400 دولار) في تهمة توجيه خطاب يحض على الكراهية ولم يطالبوا بإصدار أحكام بالسجن ضد.

ويواجه فيلدرز تهمة التحريض على الكراهية العرقية خلال تجمع حاشد في 2014 حيث قاد هتافا أنصاره للمطالبة بعد أقل من العنصرية في هولندا. وينفي ارتكاب أخطاء في القضية التي تأتي قبل أربعة أشهر من الانتخابات العامة.

ومن المرجح أن يرفض معارضو فيلدرز طلب الادعاء بوضفه مخففا للغباء، والعقوبة القصوى في القانون الهولندي لثل هذه الاتهامات هي السجن لعامين.

وبينما تحدثت منظمة المدعى عن نواب حزب الحرية الهولندي المتطرف الذي ينتمي إليه فيلدرز قاعة العدل البرلمان للاحتجاج، ورفضوا صورة عملة الفيلدرز على فم علامة «باكس» حمراء في إشارة لتفريده التعبير.

وقال ممثلو الادعاء في المحكمة أنهم أتيبتوا عن التعليقات التي أدلى بها خلال حملة الانتخابات الإقليمية كانت تستهدف مجموعة عرقية بعينها في انتهاك للدستور، وفي الواقعة التي بثها التلفزيون في 19 آذار/ مارس 2014 سال فيلدرز أنصاره ما إذا كانوا يريدون مغاربة أكثر أم أقل. فهتفوا مرددين «أقلا أقل! أقل!» ورد فيلدرز باسم «سنراعي ذلك».

أوباما يجري محادثات «الوداع» مع ميركل ويسلمها شعلة الديمقراطية

برلين - «القدس العربي»

وبعد عشاء خاص مساء الأربعاء، أجرى أمس الخميس محادثات رسمية مع مرشحها صحافيا مشتركا. وفي موقف يتناقض مع الخطاب المعارض للوعلة الذي يعتمد خلفه المنتخب، وجه أوباما أميركا رسالة في مقالة مشتركة نشرتها أسبوعية اقتصادية مساء الأربعاء، دافعا فيها عن العلاقة التي تربط شعبي الأطلسي وعن التبادل الحر، في وقت أعلن ترامب عن مواقف أقرب إلى الحمائية والانعزالية، وكتبها «لن تكون هناك عودة إلى عالم ما قبل العولمة»، مؤكدا «نكون أقوى حين نعمل معا».

وبعد وصول أوباما إلى السلطة، طور المسؤولون بشكل سريع علاقة وثيقة

استمرت حتى بعد أزمة 2013 عند كشف فضيحة تنصت واشنطن على الهاتف النقال للمستمارة، وتجنبت ميركل بعد فوز دونالد ترامب موقفا غير اعتيادي بنهرته أنها حاملة لواء القيم الديمقراطية بعد احترام القيم الديمقراطية والتسامح، بعدما كان الرئيس المنتخب انتقد بشدة خلال الحملة الانتخابية ميركل وسياسة فتح الأبواب أمام المهاجرين التي انتهجتها، ويرى بعض المحللين أن زيارة أوباما تحذ في هذه الظروف منى مراسم تسليم الشعلة، لتجد المستشارة نفسها ممثلة لـ«العالم الحر»، وكذلك المدافعة عن العلاقة الأطلسية مع مقدم الطلب، وكانت المحففة قد وكلها قيم كالم البيت الأبيض يحمل رايتها

حتى الآن. والتقى بباراك أوباما وأنغيليا ميركل الخميس في برلين في اجتماع أقرب إلى مراسم تسليم الشعلة، في وقت بات العالم ينظر إلى الاستشارة الألمانية على أنها حاملة لواء القيم الديمقراطية بعد الرئيس الأمريكي الحالي، إثر انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة. وفي دليل على الوزن الذي اتخذته ألمانيا، اختار أوباما برلين ليودع فيها الجمعة قادة بريطانيا تيريزا ماي وإسبانيا ماريانو راخوي وإيطاليا ماتيو رنزي وفرنسا فرانسوا هولاند. ويحمل قدام أوباما إلى ألمانيا رمزية كبرى بالنسبة له، فهناك عقد في تومز/ يوليو 2008، حين كان مرشحا للبيت الأبيض، أكبر تجمع انتخابي في حملته،

دفعتم أموالا طائلة على شكل رشى وضرائب لـ «داعش»

الروبية للحصول منها على تفسير للوائح متعلقة بقانون الجوء في الاتحاد الأوروبي. ولكن، ووفقا لقرار المحكمة الأوروبية في شباط/فبراير 2015، حصل على هذا اللجوء حيث رأت المحكمة أن الخوف ليس من صلاحيات المحكمة أن توضح ما إذا كان الغزو العسكري الأمريكي للعراق مخالف للقانون الدولي أو إذا ما كانت القوات الأمريكية قد ارتكبت جرائم حرب من ذلك.

واعتقدت منظمة برو أزل هذا القرار، وقالت أن المحكمة ركزت فقط على مصداقية مقدم الطلب، وكانت المحففة قد علقته النظر في القضية عام 2013 وأحالتها لمحكمة العدل الأوروبية للحصول منها على تفسير للوائح متعلقة بقانون الجوء في الاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث إنه لم ترصد أحداث استثنائية حتى الآن «حيث إن كل الأمور تحت السيطرة والوضع مستقر»، غير أن الحواجز الأمنية المقامة في الكثير من شوارع الحسي الحكومي في برلين أدت لتكدس زور في منطقة وسط المدينة.

موران الرئيس الأمريكي قد وصل إلى ألمانيا مساء الأربعاء عقب زيارته لليونان، وغداة لقائه خطابيا في أثينا كان بمثابة وصية سياسية دافع فيه عن الديمقراطية وعسن عولمة أكثر عدالة اجتماعيا، سيسند الرئيس الأمريكي في برلين، الحملة الثانية والأخيرة من جولة وداع، على القيم المشتركة بين أوروبا والعالم الإسلامي، وكانت المحففة قد والولايات المتحدة، حسب مما أوضح مسؤولون في البيت الأبيض.

قالت أنها غير مختصة بإقراران القوات الأمريكية ارتكبت جرائم حرب في العراق

محكمة ميونخ ترفض طلب اللجوء للجندي الأمريكي شيبرد

برلين - «القدس العربي»:

قالته إلى قسم آخر في الجيش، وأن الهروب من الخدمة لم تكن الوسيلة الأخيرة التي يتجنب بها الجندي المشاركة ضمن قوات الجيش الأمريكي في الحرب على العراق والتي يعتبرها الجندي أندريه شيبرد جريمة حرب، كما أنه لم يبد الختلافه بالجيش بآية أنشطة معارضة للحرب، كما أنه ليس من صلاحيات المحكمة أن توضح ما إذا كان الغزو العسكري الأمريكي للعراق مخالف للقانون الدولي أو إذا ما كانت القوات الأمريكية قد ارتكبت جرائم حرب من ذلك.

واعتقدت منظمة برو أزل هذا القرار، وقالت أن المحكمة ركزت فقط على مصداقية مقدم الطلب، وكانت المحففة قد علقته النظر في القضية عام 2013 وأحالتها لمحكمة العدل الأوروبية للحصول منها على تفسير للوائح متعلقة بقانون الجوء في الاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث إنه لم ترصد أحداث استثنائية حتى الآن «حيث إن كل الأمور تحت السيطرة والوضع مستقر»، غير أن الحواجز الأمنية المقامة في الكثير من شوارع الحسي الحكومي في برلين أدت لتكدس زور في منطقة وسط المدينة.

موران الرئيس الأمريكي قد وصل إلى ألمانيا مساء الأربعاء عقب زيارته لليونان، وغداة لقائه خطابيا في أثينا كان بمثابة وصية سياسية دافع فيه عن الديمقراطية وعسن عولمة أكثر عدالة اجتماعيا، سيسند الرئيس الأمريكي في برلين، الحملة الثانية والأخيرة من جولة وداع، على القيم المشتركة بين أوروبا والعالم الإسلامي، وكانت المحففة قد والولايات المتحدة، حسب مما أوضح مسؤولون في البيت الأبيض.

وقال المتحدث إنه لم ترصد أحداث استثنائية حتى الآن «حيث إن كل الأمور تحت السيطرة والوضع مستقر»، غير أن الحواجز الأمنية المقامة في الكثير من شوارع الحسي الحكومي في برلين أدت لتكدس زور في منطقة وسط المدينة.

«الطاقة الذرية، تحض إيران على الالتزام بتعهداتها في الاتفاق النووي

فيينا - د.ب: انتقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل لاذع إيران بعد أن تجاوزت الجمهورية الإسلامية واحدا من القيود المحددة في إطار اتفاقها مع القوى الدولية الست بشأن بيع القدرات النووية لطهران.

وقال الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بوكيا أمانو، أمس الخميس، خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة في فيينا: «من المهم تفادي مثل هذه المواقف في المستقبل». واكتشفت الوكالة مؤخرا أن مخزون إيران من المياه الثقيلة، وهي مادة تستخدم في بعض المفاعلات النووية، قد تجاوز حد الـ 130 طنا بمقدار 0.1 طن.

وهذه هي المرة الثانية منذ شباط/فبراير التي تتجاوز فيها إيران هذا الحد بشكل طفيف، وقال أمانو إن طهران قد تعهدت بالفعل بالتخلي عن المئة كيلوجرام الزائدة من أجل تدارك التجاوز، مضيفا أن ذلك ضروري للحفاظ على الثقة، وأشار إلى أن هناك التزاما بجميع البنود الأخرى.

الشروط الموضوعية للتغيير لم تنضج بعد... والبرلمان فيه نواب عن الشعب و«نواب» ابتلى الله بهم الشعب

الفقراء جاهزون للفناء في سبيل أن يبقى النظام حتى لو غابت الحرية واختفى السكر

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

كلما ازدادت وتيرة الهجوم على الرئيس عبد الفتاح السيسي سعى للاحتكام بالغالبية الفقيرة، الذي يردد دائما أنه يعمل لأجلها. لكن القرارات الاقتصادية الأخيرة التي قامت بها الحكومة جعلت من تلك الغالبية مجرد ركام لا يقوى على الحياة. أينما يولي وجهه فالتمت في انتظاره، إن لم يكن عبر بوابة السلطة المستبدة فعبر جسور صندوق النقد الدولي الذي تسبب في فناء العديد من الشعوب الفقيرة قبل أن تسلمه الحكومة مقاليد كل شيء بالدفع بالأغلبية الصامتة نحو مفاها الأخرى.

فيما تواصل الآلة الإعلامية المحيطة بالقصر الرئاسي التي تنتشط دواما بمجرد الشعور بنزخ سقط شعبي في القيام بدورها المتمثل في تخفيف منابع الغضب العام، ولديها ما يكفي من وسائل النجاح في مهامها، كي تثبت للجماهير أن الرئيس قلبه يتسع للفقراء دون غيرهم، وهو الأمر الذي يجري التسويق له في الأزمات، كما شاهدنا قبل أيام حينما استقبل السيسي فتاة «التروسكل» التي تجسد كل معاني الكفاح بشأن ملايين المصريين، الذين لم يحظوا بشرف التردد على القصر الرئاسي، لكنهم لازالوا ينتظرون أن يفي الرئيس بوعوده التي أطلقها من قبل، حينما رد أنه لن يسمح بالمساس بحقوق الأغلبية الفقيرة، وهو الوعد الذي تبذل بفعل الإجراءات الاقتصادية الأخيرة، التي لم يدفع ثمنها سوى الفقراء، بينما ظل الأثرياء يمتدحون أي قرارات حكومية، حيث ظلوا الفئة التي تحظى بود النظام، كما كانوا طيلة زمن الملوك مبارك.

وأسس الخميس 17 نوفمبر/تشرين الثاني وأصلت الصحف المصرية اهتماماتها بنشاط السياسي وسفريات الرامية، حسب الصحف، لجذب استثمارات كبيرة لضخ الحياة في شرايين الاقتصاد الوطني، الذي يعاني الكساد وغلب الحديث عن قوائم العفو الرئاسي لمحبوسين على خلفية معارضة السلطة، ويتخوف عدد من الكتاب من أن تخلو القوائم ممن اشتهر عنهم معارضتهم للرئيس والنظام. ويعتقد معظم المحررين أن القوائم ستخلو من أي معتقل من المنتمين لتيارات الإسلام السياسي، فيما كشفت صحف الأمم أيضا عن تنامي الأصوات المعارضة للنظام بين قوى المعارضة المدنية، حيث أعلن عدد من أبرز من كانوا يدعمون السيسي عن ندمهم للسبب في ركابها وإلى التنازل:

الكينست يرفع الأذان

نقطة ضوء نُورت أمس الخميس سماء المسلمين والعرب، ومن المفارقات أن مصدرها الكينست الإسرائيلي، وقد انتبه إليها أحمد البري في «الأهرام» الذي يرى أن: «لعمرة لصالح لها دور كبير في تغيير الموقف والسياسات، وقد أكد ذلك حدثان هذا الأسبوع، الأول: التحول التركي ضد الإخوان بعد فوز دونالد ترامب بالترئاسة الأمريكية، فترام لم يخف عداؤه للإخوان، ومن الواضح أن نظام أردوغان أن ذلك، فبدأ إعداد خطة للخلاص منهم تدريجيا، حيث ألقت أجهزة الأمن التركية القبض على 3 إخوان، بما يؤكد أن «نقرة» حريصة على إقامة علاقات جيدة مع «واشنطن»، ولذلك يبادرت بهذا الموقف وقدمت الإخوان كقربان، والثلاثة هم: نور الدين السيد، وعبد الرحمن محمد، وأحمد عبد الفتاح، فلقد وعد ترامب بوضع الإخوان على قوائم الإرهاب، ولذلك تسعى تركيا إلى طي صفحة ببارك أوياما، وبناء علاقة جديدة مع ترامب، وسوف يترتب على ذلك هروب عدد من قيادات الإخوان إلى بريطانيا وبعض الدول الأخرى، فالؤكد أن تركيا سوف تضحي بهم، خاصة مع التوافق الأمريكي الروسي حول الوضع في سوريا، والحدث الثاني، هو قرار إسرائيل بتفتين أوضاع المستوطنات، ومع الأذان في المساجد في القدس والأحياء العربية بحجة إزعاج اليهود، ما يكشف عن عنصرية تجاروت البعد السياسي لتصل إلى العباد الديني، وتمس حرية المعتقدات ووسائل التعبير عنها، بما كلفته الشرائع السماوية والقوانين الدولية، وفعل بنامين ننتباهوا رئيس وزراء إسرائيل ذلك بعد فوز ترامب بالترئاسة الأمريكية، من منطلق أنه يتخذ موقفا عدائيا ضد كل ما هو إسلامي، وتحدى أحمد الطيبي عضو الكينست ورئيس الحركة العربية للتغيير هذا القرار، ورفع الأذان في التمسك، وأصفا ننتباهوا بأنه مرعب ببول «الإسلام فويا» لقد بات على العرب والمسلمين في كل مكان تشدين حملة لتعريف العالم بهذه الجريمة الدينية التي تمسراها الدولة اليهودية..»

الرئيس القادم وهل!

روي سعد الدين إبراهيم رئيس مركز أيزنكسون وأحد المقربين من الفريق أحمد شفيق المرشح الرئاسي الأسبق، تفاصيل استقبال الأخير لقرار رفع اسمه من قوائم الترشح والوصول، مشيرًا إلى أن ردة فعله كان فيها الكثير من الفرح والحمد، وهو قال: «المصريون»، قال إبراهيم في تصريحات صحافية إن: «الفريق شفيق عند إعلامه بقرار رفع اسمه، استقبله بهوء ومردا الحمد لله»، وأضاف: أن شفيق كان أخبره سابقا أنه في حال رفع اسمه من قوائم الترشح سيعود إلى مصر، وكانت الدائرة السادسة لجنايات شمال القاهرة الابتدائية في العباسية، قد قضت بقول تظلم الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاسي الأسبق، ورفع اسمه من قوائم الترشح والوصول، وأفيا ننتباهوا بأنه مرعب ببول «الإسلام فويا» لقد بات على العرب والمسلمين في كل مكان تشدين حملة لتعريف العالم بهذه الجريمة الدينية التي تمسراها الدولة اليهودية..»

لهذا يكرهون البرادعي

حملة التشهير بالمدكتور محمد البرادعي، كلما كتب توبة على حسابه الشخصي لا تنتهي... فمجرد ذكر اسمه فقط، تستنفذ أجهزة ومؤسسات وجماعات الخدمة في قصور الشرطة، فيما لا يسأل أحد كما يشير محمود سلطان في «المصريون»: «لم كل هذا النذر من هيا الرجل! لأن «الشوشرة»، والصوت العالي والشخاشة وغيا العقل، سياسة من على طريفة «خذوهم بالصوت قبل ما يغلبوك»، مشكئة البرادعي أنه يستخدم العقل، في بيئة سياسية وإعلامية لا تعرف إلا الهلاوس والشعوذة، وبلغ عملها عن السياسة أنها «الهلولة». البرادعي أعاد يقلل من التفاصيل جانيا من شهادته بشأن فض اغتصاب رابعة، فقامت قيادة ملياديريات الفضائيات، ونظمو حفلات تعذيب ليلية للرجل على كل الشاشات الحسوية على السلطة، ليعاد طرقت التي تكررت بدورها إن من بين أولئك الشخاشان من اشترك بتحديد جلاتي لشهادة البرادعي هي الأهم، لأن العالم لن يصدق أحدًا في مصر غيره، فهو شخصية مرموقة، وقامته أعلى بكثير من حراك ما بعد ثورة 25 يناير لتكون الثاني ويحظى بقدرة ثقافية المجتمع الدولي، وما سبقوه أيضا سوخذ بعين الاعتبار أمام أي جهة تحقيق أو عدالة مستقلة، الزاوية التي اشترت إليها بعدما قطعت اللجنة الرئاسية شوطا في بحثه، قد يستهدف التشويش على عمل اللجنة أو الضغط عليها للتخوف من النتائج المترتبة على العفو، إن لم تكن ناعلم أن البرامج الحزوية لا تخلو من توجيه وتسيق.

الأمر يدعو للقلق

«ثمة إشارات غير مطمئنة تلقينها خلال الأسبوع الحالي تنسج المخادير حول فكرة العفو الرئاسي عن المصريين المحبوسين ظلمًا. إذ انطلقت تلك الإشارات وفق ما يري فهمي هوودي في «الشرق» بشكل موز مع الأخبار التي أذيعت عن قوائم أعدائها اللجنة التي شكلتها الرئاسة لدراسة الموضوع، بعد إثارته في مؤتمر الشباب، ذلك أنني تابعته أكثر من لقاء تلفزيوني أثير فيه الموضوع من زاوية المعايير التي يفرض الاستناد إليها لإصدار العفو في تقرير مصير المحبوسين، ومما لاحظته أن السؤال تكرر في تلك الحوارات حول من منهم يستحق أن يشملهم القرار، وكانت الإجابة التي تكررت بدورها إن من بين أولئك الشخاشان من اشترك في قتل رجال الشرطة والجيش، وإن أبسط مقتضيات الوفاء لدماء أولئك الشهداء إلا أن يري النور أي واحد من أولئك القتل، وهي فكرة لا تخلو من وجهة، لكن تكرارها في أكثر من حوار أثار شكوك الكاتب، استند الكاتب في مخاوفه إلى عوامل عدة منها، إن طرح الموضوع على الرأي العام من الزاوية التي اشترت إليها بعدما قطعت اللجنة الرئاسية شوطا في بحثه، قد يستهدف التشويش على عمل اللجنة أو الضغط عليها للتخوف من النتائج المترتبة على العفو، إن لم تكن ناعلم أن البرامج الحزوية لا تخلو من توجيه وتسيق.

التي تم الاعتماد عليها، ولكن الجميع يعرفون أن أغلب تلك الادعاءات ليست صحيحة. ويرى الكاتب أن هناك تيارا يؤكد صدور العفو لتخفيف الاحتقان القائم من خلال رفع المظلومية عن البعض، وبالعقاب يكون هناك تيار آخر (من الصقور) يؤيد فكرة استمرار العين الحمراء والقضية الحديدية. هناك سيناريو آخر أسوأ يخلص في أن تكون الجهة التي قررت العفو وشكلت لجنة لأجله أزدات أن تراجع عنه استجابة لضغوط معينة..»

شكرا يا هالالي

القرار الذي اتخذه الدكتور الهالالي الشريبي وزير التربية والتعليم يحذف أجزاء من مناهج الثانوية العامة لخدمة فكرة التوحيد والدمج لنودي الاحتياجات الخاصة، ويعتبره جدي زين الدين رئيس التحرير التنفيذي لـ«الوفد» صائب 100%، فقيام الوزارة بهذه الخطوة المهمة بداية صحيحة على طريق تنقية المناهج الدراسية الممتلئة بالحشو والزيادات التي لا فائدة منها، والحقيقة أن المناهج التي تحتاج إلى تنقية ليست في الثانوية العامة وحدها وإنما كل المناهج، ابتداء من الروضة ومرورا بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية ونهاية بالثانوية، فكل هذه المناهج بحاجة شديدة إلى تفرغها من الحشو والزيادات التي لا فائدة منها وتجعل التلاميذ يفرغون في دوامات، ولا يتوصلون على العلم المطلوب، نحن في حاجة ماسة إلى نسف هذه المناهج العقيمة التي لا يستفيد منها التلاميذ، وما معنى أن تكون مطولة ولا يحصل منها التلميذ شيئا ينكر، ولذلك بات مهما جدا أن يتم إعادة النظر في مناهج المراحل التعليمية المختلفة، والسؤال ماذا يضير لو أن النهج الواحد تم حذف نصفه على أقل تقدير، والسعي بكل الوسائل والطرق، لضمان أعمال عقل التلميذ ومساعده على التفكير والإبداع، وهذا ما يجعله قادرا على التحصيل بجديته ومهارة، وفي هذه الحالة تضمن توصيل المعلومة الصحيحة إلى رأس التلميذ بدلا من حالة الشراء الحالية في الرووس، لذلك يقترح الكاتب أن يتم خفض جميع المناهج الدراسية والاهتمام بالتربية على اعتبار أنها هي المدخل الرئيسي لتحصيل أي علم..»

شكرا لصبركم

بالأسس وجه رئيس الحكومة الشكر للمصريين لصبرهم على الغلاء، وهو ما دفع الإعلامي إبراهيم عيسى، لإعراب عن غضبه وتعبه في قيام شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، بتوجيه الشكر للشعب المصري على تفهمه للإجراءات الاقتصادية الأخيرة. وتساءل حسب «الشرق» في رثامه مع إبراهيم عيسى، الذي يعرض على قضائية الإجراءات؟ ومن أين جاء لها هذا الإحساس؟ وما هو دليلها على ذلك؟ وأضاف «هل الحكومة ما تتوقع سيناريو معيناً وعندما لم يحدث، أدركت أن الشعب متقبل للإجراءات؟»، وهل كانت الحكومة تتخيل أن المظاهرات ستجتاح الشوارع؟»، وتابع «لأسف الحكومة تعتقد أن الغضب الشعبي يتم التعبير عنه من خلال المظاهرات فقط، فلو كانت الحكومة تتصور أن هناك حالة رضا من جانب الشعب عن القرارات الأخيرة فهذا مصيبة سوداء! لأنها لا تفهم ردود أفعال الشعب..»

برلمان يكسف

المعركة ضد البرلمان مشتعلة، وها هو أشرف البربري في «الشرق» يرى أن: «الجلس فيه نواب عن الشعب و«نواب» ابتلى الله بهم الشعب، حتى وصول الأمر إلى أن يصبح مشروع القانون الذي تقدمه الحكومة للمجمعات الأهلية أخف وطأة وأكثر مرونة وانفتاحا من مشروع القانون الذي يقدمه النواب أنفسهم، وبدلا من أن يفتح رئيس البرلمان الباب أمام النواب المعارضين للمشروع المقدم من النواب، لكي يعرضوا عن رأيهم بحرية، بلوح لهم بالقضية المعروفة باسم «القضية 250»، التي لا تعرف عنها سوى أنها تحصيل قائمة اتهامات تصل عقوبة بعضها الإعدام وسلطة على منات الشخصيات العامة مع صدور قرار بحظر النشر في هذه القضية لتدخل سراديب الشخاشان قبل أن يستدعيها رئيس البرلمان ليهدد بها الأصوات المعارضة..»

فرييس البرلمان على عبدالمعال قال ردا على اعتراض النائب خالد يوسف على القانون، إن معظم النواب المعارضين لمشروع القانون المتهمين في القضية المعروفة بالاعلاميا 250 الخاصة بتلقي تمويلات مشبوهة لإسقاط النظام في مصر.

وقبل ذلك وجدناه يجلس النائب محمد أنور السادات إلى التحقيق بتهمة «التواصل مع السفارات الأجنبية» وتقديم مشروع قانون الجمعيات الأهلية إليها، رغم أن هذا المشروع منشور في أغلب الصحف منذ أسابيع، وإذا كان البرلمان انتفض بيده القوة للاحقة نائب بتهمة التواصل مع سفارات أجنبية ومناقشة مشروع قانون ملعن معها، فلماذا هذا الصمت المهن من النواب على اتفاقية قرض صندوق النقد الدولي السري، التي علمنا بعض ما جاء فيها من سفارة بريطانيا، وليس من الحكومة ولا من مجلس النواب؟ فقهر دور هؤلاء النواب، إن كانوا نوابا وليسوا نواب، هو مراقبة ما توقعه الحكومة من اتفاقيات دولية..»

حكومة غيبة

ومن الحرب على البرلمان للهجوم على السيسي التي يتبها عبد الناصر سلامة في «الصري اليوم»، يقتل المرضي عندما مع سبق الإصرار والترصد، وكأنها: «خطة مدبرة للخلاص من عدة ملايين من البشر، في إطار الخطط اللوجستية التي تشهدها البلاد على مدى الأعوام القليلة الماضية، التي لم يكن آخرها تحرير سعر صرف الجنيه، دون البحث في أثر ذلك على أسعار الدواء وصنائه، أو على المستلزمات الطبية بصفة عامة، مروراً برفع أسعار العلاج في المستشفيات، من عمليات جراحية، إلى أسعار الإقامة، إلى كل العوامل المساعدة، وانتهاء بموافقة وزير الصحة أخيرا على رفع جلسات الغسيل الكلوي من 140 إلى 250 جنيتها للجلسة الواحدة، دون الأخذ في الاعتبار الظروف الاجتماعية، حاكمة



التي تخلق الميادين، فلو اجتمع الملايين في الطرقات والشوارع فقد صار مكان تجمعهم ميدانا لتوترهم، كانت معظم ميادين المحافظات كسوهاج وقتا والمثيا والحلة مفتوحة، ومع ذلك لم يخرج أحد..»

صديق ترامب

«الانتقادات الحادة التي وجهها الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لسياسة براك أوياما وإدارته في سوريا أصابت كيد الحقيقة، وتعد بمنزلة تحول جديد، بل وخاطر للسياسة الأمريكية التي يسير عليها الرئيس الجديد، خلال المرحلة المقبلة، كما يشير في «الأهرام» إبراهيم البهي، ورغم أنها لا تأتي على سوى مزاج بعض الدول العربية التي كانت تدعم وتؤيد هيلاري كلينتون، مايا ومعنوا، للوصول إلى البيت الأبيض، إلا أنها تتفق مع مصالح العرب الحقيقية، خاصة أن ترامب أعلن صراحة أن رحيل الرئيس السوري بشار الأسد أو العمل على الإطاحة به ليس هدفا له، كما كانت تسعى الإدارة الأمريكية التي سبقته، وأن القضاء على تنظيم «داعش»، الذي دعم وجوده في المنطقة وأيما وإدارته هو هدفه الرئيسي، وتساءل الرئيس الجديد..كيف كانت إدارة أوياما تدعم المعارضة السورية التي تهدف للإطاحة بالأسد دون أن يكون للدارة الأمريكية فكرة عن ه هؤلاء الناس الذين يدعمون؟ نعلم جميعا أن روسيا تقف قلبا وقالبها مع الأسد، كما أن إيران تعد حليفه الأول في المنطقة، ومن أجل هذا قال ترامب إذا أخذت أمريكا موقفا ضده فإنها بذلك تبدو وكأنها تعوض حربا ضد روسيا وإيران، هذا التوجه الجديد في السياسة الأمريكية بعد انقلابا على السياسة التي كانت تنتهجها أمريكا في المنطقة العربية خلال السنوات الماضية، يجب أن تكون سوريا والشعب والأرض محور اهتمامنا الأول كقول عريمية، ويعلم هؤلاء أن الخطر الحقيقي عليهم وعلى الأمة العربية ليس في وجود بشار أو رحيله، ولكنه يأتي من الأرباب ومن القوى الدولية التي دعمت «داعش» ومولته بالمال والسلاح لإشغال الحرب في البلاد العربية..»

أشهر يفوز غالبا

كيف تنتخب أمريكا ذلك الشريير وتطلب من سوبرمان الذي قدسه أن يسحق له الحذاء ويقوم على خدمته في البيت الأبيض، السبب الأول في رأي عمرو حسيني في «التحرير»: «أن سوبرمان صاحب البائت العليا الذي ينتصر دائما للإنسانية لم يوجد في أمريكا لا كشيخصية خيالية على صفحات القصص المصورة، فقتز منها إلى عقولنا، الصورة التي صنعها أمريكا بركا بلد الحريات وحقوق الإنسان كانت ترتكز فقط على سياساتها الداخلية تجاه مواطنيها ذوي الأصول الأوروبية، وتحتسر كثيرا عندما يتعلق الأمر بالقلبات، ولم يكن لها أي وجود يعبر عنها في السياسة الخارجية تجاه الآخرين طوال تاريخها إلا في ما قل ونذر، السبب الثاني أن الخائف من البلطجة والإرهاب غالبا ما يختار بعلجيا إرهابيا لحماية لكي يطبق نظرية لا يفل الحديد إلا الحديد. لا شك بالطبع في أن سياسات أمريكا داخليا وخارجيا تميل إلى التثبت بوجه عام، ولكن هذا لا يمنع ولا يمنع تورطها في محاقات كثيرة على مدار تاريخها، ساعدت على علفة وحش الإرهاب الذي تحاول أن تحمي نفسها منه الآن، تلك الصمات لم يكن آخرها مناصرة الدواعش، ولم يكن أولها من الحركات الجهادية في أفغانستان والسلاح واحتلال بلدان باكلمها كفتنام والعراق، يجب أيضا ألا ننسى أن التغييرات التي سبغتها ترامب في السياسة الداخلية الأمريكية، والتي قد تبدو لنا طفيفة، قد تصنع فارقا هائلا يسحق الفقراء والمهاجرين من أصحاب المهن الصغرى، ويزيد من معاناة الطبقة الوسطى، ويؤكد الكاتب على أن سياسة الضطهاد الهارين من الاضطهاد التي يتبهاها ترامب تناقض تماما فكرة الحلم الأمريكي التي قامت عليها نهضة ذلك البلد، يبدو أن شريير القصص المصورة قد انصمر أخيرا على سوبرمان..»

الجيب حلال

ومن الفتاوى الدينية أكدت دار الإفتاء أن الحلب معني نبيل جاء به الإسلام ودعا إليه، فقال تعالسي: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله»، وقال عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أئمة على المؤمنين آمن على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي»، وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدركم على أمر إذا فلتتمو تحاببتهم؟ أفشوا السلام بيئكم، ورواه مسلم، وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور، فيغبطهم النبيون والشهداء»، رواه الترمذي، وأضاف ردا على سؤال هل الحلب حرام، والمسلم يرى الجمال أينما كان، ويعمل على نشر الحب حيثما حل، متاسيا في ذلك بالنبئي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم الذي وصفه ربه سبحانه وتعالى بقوله: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، وعلمه بقوله: «وانسلك على خلق عظيم»، فليس الحب حراما في أي حال من الأحوال، إلا أنه لا يجوز الخلط بين هذا المعنى السامي الرفيع وبين ما يجري بين الجنسين من العلاقة المحرمة والانقياد لداعي الشهوة..»

وهم 11/11

ما زال الكثيرون يتساءلون لماذا لم تخرج الجماهير في يوم 11/11 حسين القاضي في «الوطن» لديه الإجابة: «بعد فشل استغلال الفقراء للثأر تعب فضيتهم يوم 11/11 ردد بعض الصبيان عبارة: لو فتحوا لنا الميادين لرأيكم الملايين وحدثت ثورة، والأمر إلى هذا الحد لا يستحق التعليق، لولا أنني رأيت باحثين سياسيين على قنوات إخبارية يرددون صدى هؤلاء الصبيان، وهذا انحراف في علم السياسة لا يقع فيه البتدئون فضلا عن المخصصين، حيث لا يوجد نظام في العالم يقول للناس: تفصلوا أساقفكم لكم الميادين وقوموا بثورة ضد، الصحيح أن يخرج طوفان من البشر ويتوجه للميادين، فسان وجدها مغلقة يرجع، أما أن تنام في بيتك وتحبس إلى الفيسبوك، وتتابع أخبار مباراة مصر وغانا، ثم تقول: الميادين مغلقة، فإن في ذلك سخرية يرفضها العقل والمنطق، ويرفضها الفقراء الذين تزع أنك تدافع عنهم، إذا كان ميدان التحرير مغلقة فلماذا لم يتوجهوا إلى ميادين مصر المفتوحة، فالثورة هي

الشاعر السوري وفائي ليلا: أكتب لأوثق الجريمة وخراب دمشق



وفائي ليلا

يحرصنا سابقو الكناسي باستجوابات سريعة/ وثمة من ينصت لحديث جانبي في مقهى قديم/ إنها كل ما عدنا/ بصلاص بالحوارات التي غادرت جمهور الناس/ وصارت مجرد منامات مؤقتة للغارين من الخدمة/ إنها دمشق التي تتكاثر فقرا/ بأسواق البالية/ صارمة الابتزاز/ إنها بطات السبكي القذرة التي تتناقص باطراد/ إنها ذاكرتنا التي تحزف ربحها بقسوة/ كي لا نُعيد إنجاب هذا الجنين الخديج/ أبسن الحرام/ والزني/ ذاك.

من الذات المتوقعة على نجسيتها، وبدأ مفهوم «الأخر» عنده بالتوضيح. كان يعيش في عالم كافكاوي له علاقة بفكرة التبديم التي كان يعيشها قبل ذلك، بحسب قوله، متابعا: «حين بدأت الثورة في سوريا خرج كائن جديد داخلي، وانتبهت فجأة إلى أهمية تسجيل ما يحدث، لأن الذاكرة سريعة النسيان ولها قدرة على المساومة، شعرت بأنه يجب عليّ توثيق الربع والخوف والخراب، بالإمكان القول مجازا أنني حملت كاميرتي كما فعل الناشطون وحاولت توثيق المدينة في لحظة الجريمة، والذات صارت تلتقط الأشياء من موقعها بدون تضخم».

لدى سؤال ليلا عن أهمية الشطب والاختزال بالنسبة لكونه شاعرا يكتب بزخم، قال إن الكتابة بالنسبة له هي نوع من التوثيق، «حين أقرأ اندهش من الكائن الذي عبر، لا أنتبه لجودة النص فنيا، وإنما أرى النص كلبوم صور قديمة، فيه أشخاص ولحظات مرت، مؤخرا صرت أكثر براعة بالشطب، كانت الكتابة تأتي بشكل سيلان في الماضي، الآن أحاول شحن النص بالنقل والفلسفة لإعطائه قواما أكثر تشاقة واضباطا، المهارة والرغبة بالاختزال يتشكلان عبر الزمن، ويصبح الحدس هو الذي يقود النص».

مقتطف من قصائد وفائي ليلا،

إنها الشام إذن/ إنها كل ما ليس لنا/ بجسورها الهاربة من أصابعنا/ أسواقها التي استأجرها الغش/ قاطنين غريبا ليكون لهجة تنهش قلوبنا بالتهديد/ إنها كل ما ليس لنا/ أهله/ ضيوف غير مرغوب فيهم/

الأخر من أهلي، أتباع السلطة والموالون لها يروجون دائما لفكرة أن المجتمع السوري هو مجتمع متعصب، بهدف إيجاد ميرر لذبحه.. إنهم يحاولون الصاق التهمة بالقتيل».

لا يبرى وفائي انفصالا بين دمشق وباقي المناطق السورية، يرى أنها عينة عن المجتمع السوري ككل، بحكم اختلاط سكانها من جميع المناطق، المجتمع الذي «تم إفساده بشكل منظم ومدروس، وتغيير هويته وتشويهها.. لا أعرف كيف استطاع النظام خلال خمسين سنة خلق كائنات تمتحن الجريمة والفساد والتسلق وإزراء العمل الشريف، أو كيف تمكن من بناء المجتمع وتركيبه ليصبح النشاط فيه هو من يعرف من أين تؤكل الكتف، ومن يعرف كيف ينجو بالحياة». يضيف وفائي:

«كان أبي يحدثني أنه في الستينيات كانت لدينا طبقة عاملة واقتصاد ومظاهرات تخرج من العمال، وأن الناس كانوا يخرجون إلى الشوارع حين ترتفع أسعار الخبز، وأن التجار الدمشقي الذي يتم انتقاده اليوم، كان يذهب إلى العمل قبل العامل، وحين تعجبه أخلاق أحد العمال يقوم بتزويجه لابنته، فيما كان الأغنياء أيام الأعياد يوزعون الكساء على الأيتام والأرامل في الحارة، تحت غطاء من النظام التكافلي الاجتماعي.. هذه القيم هي قيم دمشقية حقيقية، هذا كان قبل أن يتم الترويج لفكرة أن التجار الدمشقي هو لص وشخص متواطئ مع السلطة».

كتب مجموعته الشعرية الأولى عام 1996، وأتبعها بست مجموعات كان آخرها «صاصة فارغة.. قبر بزخم»، يكتب ليلا بزخم كبير، ولم ينشر كل ما كتبه، اندلاع الثورة في سوريا أجرى تحولا جذريا في رؤيته للامور، وأثر بشكل مباشر على نصه وفلسفته في الحياة، بعد 2011 خرج

حوار: مصعب النميري

يراهما لا كما يراها الآخرون. كان في المشهد قبل أن تتغير ملامحه. يرى أنها أعرق من أن يتم الحنين لها بسطحية السائح الذي يشاقق إلى جدار أو نافذة. حين يتحدث الشاعر السوري وفائي ليلا عن دمشق، يقول إنه «تنبأ بخرابها»، كان يعتقد أنها على شفير الهاوية، حين رأى نهرها كيف يفتقي، وكيف تدمر غوطها وتسود أشجارها من الداخل وموت، وكيف يزحف التصحر نحوها كشيخ رمادي، وتمتلك سينماتها بالعاطلين عن العمل والعسكار الفارين، وتقتسم عناصر الأمن الجنائي فيها أرباح العاهرات.

يقول الشاعر السوري وفائي ليلا لـ«القدس العربي» إنه لا يستطيع الفكك من الشام، التي غادرها قبل حوالي عشرين عاما: «في كل الأماكن التي أراها أرى الشام، حتى الأماكن التي لا تشبهها. دمشق عالم ربح وواسع، وعلى قدر بساطته هو عميق وحقيقي، ومعجون بالناس وكماياتهم، أنا عشت في بيئة مليئة بالقبض والشخص والناس وتفاصيل المدينة، واعتبر أن دمشق هي مدينة محتلة، وتم السطو عليها وخطفها، بالإضافة إلى أنه يتم إظهارها على غير ما هي عليه. الشام أبعد مما تعرضه الدراما السورية البائسة، أنا كنت أرى الناس وعوالمهم وحكاياتهم، وما يحدث خلف الأبواب المغلقة وعلى السطوح وتحت الأدراج، دمشق غنية جدا، ومتنوعة بقدر ما هي محافظة، وفاضحة بقدر ما هي رصينة، البيئة السورية عموما لم تكن بيئة متشنجة أو منطرفة. كان تدين أهالي الشام دينيا جميلا، لم أسمع في طفولتي عبارات ضد

تشابك الوحدات السردية في الخطاب الروائي للعراقي سعد محمد رحيم

حسن سرحان*

الترابنية المعقدة والخاضعة لنظام دقيق لا يسمح بالخطأ ولا يقبل الخطأ.

خلاصة القول، في هذا المجال، أن الأشكال السردية بوصفها دوالٌ شريكية للمدلولات في إنتاج الرموز وتحقيق الدلالات، من هنا يبدو واضحا جدا السبب الذي من أجله لا يمكن أبدا التفكير في إلغاء الاتحاد العميق بين الدال والمدلول في النظريات السانيانية الخاصة بتحليل النصوص الأدبية، تعود إلى الفاعلة الثانية التي بإمكان القطع الميكروني في هذا الخصوص، قد يكون سعد محمد رحيم محققا وهي تلك التي تتعمق بالمسألة على اكتشاف ثراء الحوارات الشكلية في أبنية الخطاب السردية لهذا الكاتب الذي يُنظر إليه غالبا، وينوع من التسلسل النقدي الذي يُضخ النص المدروس إلى قيم حكيمة سابقة وجاهزة، على أنه مجرد متحكم ماهر بقوانين اللغة والأساليب التعبيرية، والحال إن اللغة، في نصوص هذا الكاتب، ليست أكثر من ستار شفاف إذ ليس بإمكانها، في نهاية المطاف، أن تتسلط على المضمون ولا أن تتحكم المعنى، حتى في أقصى حالات احتفاء الكاتب بها، كما هو الحال في رواية «ترنيمة امرأة» على سبيل المثال، تبقى اللغة، عند سعد محمد رحيم، خادما بسيطا، وإن كان على قدر كبير من الأناقة، يؤدي أوجبا جماليا – شعريا مرسوما بعناية بتلخص جوهره بتحقيق غايات مهمة ومتباينة منها: ضمان نهوض النص بوظائف السيميولوجية (والأيدولوجية أحيانا) وتقييم وحدات الخطاب الشكلية من موضوع وزمان ومكان وحدث وشخص ناهيك عن باقي الوظائف الأخرى التي تفرحها للسانيات للغة في داخل النص السردية، وفق هذا الطرح السالف، تكون اللغة الروائية لسعد محمد رحيم جزءا من بنية تتصارع وتتفاعل ضمنها العلامات الدلالية والسانيانية للنص السردية، هذا التصور، إن قبلناه، قد يفتح الباب أمام إمكانية إعادة التفكير في دراسة روايات الكاتب وقصصه على أساس عدم النظر إلى اللغة السردية من باب كونها وتحديد خطاب عليها قادرة، لوحدها، على غلق الأثر وتقييمه وتحديد نوعية قراءاته ورسم اتجاهات تأويله.

* ناقد وأكاديمي من العراق



رجاء الطالبية*

الرحيل يكفيني»، يعرف أننا محكومون بالاختفاء، لذلك يهين إقامته البائخة في أرض العيون. كانت الكتابة ومقاربه تلك الاختيارات في القراءة والترجمة متعلقة بخطوه ومشيه، وكانت الكتابة عن الشعر والوع بالترجمة متعلقة بالأقدام، خطوات محسوبة، أرطبة مطاطية، أحذية مجردة. هذا الفاني العابر في الأرز متطلعا جهة السماء، هو رجل هم يتفانق، رجل متخيل لا يزال قائما، وحلم متأخر في الظهور، هو رجل سؤال مستمر وينجد، يفكر في شيء آخر وبطريقة مغايرة، مانحا ما يشتغل عليه وفيه إضاءات أخرى تأتي من ذلك الهناك الصعب التي لا تتج مقاربه إلا باحراق المراكب القديمة والتعمق بعيدا في ليل معرفة مغايرة منها مرادة المتعذر قوله الانتزاع سؤالها المضي من قلب علمات الأحياء.

قراءة كتابة المشي على الرأس، تفكير، تأمل، حلم إقامة داخل العالم جاعلة من مجاورة الأساسي في التجربة والقصيدة نوعا من الوظيفة الهرمسية لتجعل منه الساحر الروحاني الحالم بتحويلات الحياة والوجود مستعبدا عبر كتاباته الثقة في العالم، محذقا، مترحلا في سدم القصيدة، في حروفها وكوارثها ووجودها الملتزم. يعرف هذا الكاتب الجاور للصبغ في النصوص أن ينصت للأشياء الجامدة أو للكائنات المختلفة، يستيق بأناته التي تنسى نفسه الجائمة أو إلى هذه المناطق الغربية والبرابرية، يذهب نحو المجهول والغامض حيث يضيح المغز صفة للتقدم والمخاطرة.

* شاعرة و مترجمة من المغرب



إيليا كامينسكي*

هو نوع من طلب الرحمة وأيام سود يجب أن اثني عليها.

* شاعر أمريكي مولود في أوديسا / الترجمة، صالح الزروق

سعد محمد رحيم رواي متجدد لأنه كاتب بارع وم روايته الأخيرة «مقتل بائع الكتب» الصادرة حديثا في بغداد عن دار نشر سطور العراقية إلا شهادة كبيرة على تجده وبراعته وديناميكيته وتمكنه من صنعته واملاكه لأدواته الفنية ومقدرته الإبداعية المتنازعة التي تتجلى في حيازته لاستراتيجيات خاصة صارت اليوم، وبعد نضوج تجاربه الكتابية بوتيرة منتظمة ومتصاعدة، تمنحه القدرة على



متنوعة قواين ومقتضيات بنى القصة المستقرة التي رزحت على اختصار وجود النص في إحالات أو مؤثرات تتجاوزها (سواء كانت تلك المؤثرات اجتماعية أم نفسية). في هذا الخصوص، قد يكون سعد محمد رحيم واحدا من أكثر كتابنا العراقيين الذين لم يرغب النقد بإسقاط المسافة بين عوالمهم المتخيلة وعوالمهم الواقعية فكانت النتيجة، بطبيعة الحال، أن تغلب الاهتمام بالدلالات السردية على حساب الدلالات السانيانية في أكثر الروايات التي تصدت لنصوص الكاتب المذكور. هذا الاهتمام العمك بالسطوح العميق الكامن للنص، بحسب تعبير تشوسيكي، هو تصور النقد و معظمه من المت الحكائي قادر، دون المبني الحكائي أو ما يسميه تشوسكي بالستوى السطحي الظاهر للنص، على ترجمة وتجسيد أفكار الكاتب ما وانه السبيل الوحيد الذي يقود إلى القبض على «حقيقة» النص، واقع الحال أن هذا التصور مرود لأنه متفوض ويعجز عن قصور في فهم الشكل ووظائفه الدلالية.

الحقيقة أن المدلول، من وجهة نظر بنويوية بحثة، لا يستطيع لوحده إنتاج الدلالة السيميائية وهذا الأمر ينطبق، سواء بسواء، على كل ملفوظ أدبي كان أو غير أدبي والسبب في هذا أن طريقة تنظيم المعنى تحمل معنى بحد ذاتها، ما دامت تقع ضمن مستويات معينة من العلاقات

القطرية وهي تحلم بإنجاب ولد يحمل اسم العائلة، ويكون مصدر زرق لها، فكان هذا الحلم مع أحلام الشخصيات الأخرى المنفتحة على إشكالات العمل، ودخل الأسر أبرز معاناتهم التي وسعت فضاء السرد في الرواية زما ليس بالقصير.

لم تترك الرواية – وهذا جزء من قوتها – الشخصيات تعيش محتنها بمعزل عن الأمل فقد قدر للروائي أن يبعث الضوء – وهو في أول نطق السرد – على لسان أكثر من شخصية. تقول فاطمة وهي تتأمل شيئا ترديه أن يأتي مسرعا: «نحن مثل البروق حتى لو اندثرنا سنظل من جديد كأن شيئا لم يحدث، من هنا كانت رغبتي أن تعرض حال العائلة ولو عن طريق الألعاب التي مارستها يرم كانت طفلة فقد اهدت إلى صنع نموذج صغير ليبيهم في الباحة الخلفية وقد جعلت «دسي الأولاد الذين حملت بهم يمشون من أزر العائلة، وهذا ما تحقق لها في ما بعد.

إن سكونية الحياة في الرواية لم تكن سمة عامة في الفصول كلها، فقد بدأت تلك الصفة تضمحل شيئا فشيئا في وقت كانت المدينة: «تلتسم خطوطها الأولى آنذاك، والمدينة هنا العاصمة (الدوحة) التي تخيل الروائي لها سمة التجسيد، فهي تلتسم كما الكائن الحي خطوطها التوضؤية الأولى إيانا لدخولها في عصر جديد سيرت أغواره الرواية نثر الكثة في مناسبات كثيرة كان نثرا من نمط آخر مضخم برائحة الشعر.

ولكي تسهم الرواية في إبراز التحولات الاقتصادية الجديدة في حياة العراقيين فقد أخذت من شرارة عائلة فاطمة سيطرة أول مرة في حياتها مثلا للتدليل على بدايات التطور الاقتصادي في المجتمع القطري حين «راح الناس يتدافعون نحو السيارة، ويلاسونها، ويتحصنون خلف الكائن الغريب»، لقد انعكس الوضع الاقتصادي الجديد على سلوك الناس، وبدت الحياة تتسم للجميع «أصبحت عائلة تعنى الكثير من أهل القرية أن يصيروا جزءا منها، صار لدينا تجارة، ومحال بيت وأرض وسيارة، قالت أمي إن بعض نساء القرية لمحن لها برغبة أبنائهن بالزواج متأه.

لقد رصدت الرواية وسائل التغيير الاقتصادي الذي أصاب قطر جراء اكتشاف النفط والغاز وإنتاجه وتصديره، سواء على مستوى القاعدة التحتية للبلاد «تبدلت أشياء كثيرة شهدها منذ عمر الطفولة إذ تراجت المصايح التي كانت تعمل بالزيت قبالة مولدات الكهرباء وهي تضئ كل شيء»، أو على مستوى الشخصيات التي تبدل سلوكها، وتبدلت ثقافتها أيضا، ففاطمة بسبب التغيرات الاقتصادية دخلت الجامعة لتدرس الأدب العربي لكنها بسبب مسؤوليات الأسرة لم تكمل مشوارها، وبرق حصل على شهادة عالية في الاقتصاد ليصبح رئيس شركة تجارية لها

فرع في العلم، وريم أصبحت مدرّسة في اللغة العربية، وجاسم صار بروفيسورا يحمل أعلى شهادة في الطب. لقد سيرت رواية «فسيلة الحياة» تاريخ مدينة كانت قد بدأت أولى خطواتها على طريق التحديث؛ ولهذا كانت رغبة الروائي كبيرة وهو يحاول تمثيل حياتها الأولى أعني سكونية الحياة في ظل اقتصاد صحراوي جامد شقي فيه الأجداد، والآباء كي يعطي صورة دقيقة عن الحياة وهي تمتد من شكل إلى آخر دون أن ينسى أن الرواية فن يستجيب لمتطلبات الجمال والتاريخ معا.

إن التحديث الذي أصاب الحياة فيما بعد أدركته الرواية متلازما مع تحديث روح الإنسان، وسلوكه الذي كان ذا تأثير فعال في المجتمع قصد للحاق بالآخر الذي قطع أشواطا بعيدة في ضممار الحضارة، من هنا يمكن تلمني الرواية أن يتفهم النقلة الأساسية في الحياة الثقافية التي أصابت الشخصيات، فضلا عن تحول القرى التي صارت بحكم الضرورة مدنا لها ما يسوغ وجودها على الأرض.

شعر

لو تكلمت لمصلحة الأموات، يجب أن أهدج هذا الحيوان الذي هو من جسمي. ويجب أن أعيد كتابة القصيدة نفسها مرارا وتكرارا فالورقة الفارغة راية بيضاء تدل على استسلامهم. لو يجب أن أتكلم عنهم، لا بد أن أسير على ضفاف نفسي، وأن أعيش كنسان

* أكاديمي وناقد عراقي

الرواية والتغيير... «فسيلة الحياة» لهاشم السيد أنموذجا

فاضل عبود التميمي*

رواية «فسيلة الحياة» التي كتبها الروائي القطري هاشم السيد، وقد صدرت حديثا عن دار حبر الشرق في باريس 2016 واحدة من أهم الروايات التي رسدت بدقة حياة القطريين في مرحلتها ما قبل اكتشاف البترول وما بعده، بوصفها رواية الكشف عن التحولات الاقتصادية التي أسهمت في تغيير نمط حياة الفرد والأسرة اجتماعياً وثقافياً بالأحوال إلى ما فيها من سرد وروى.

استهلت الروائي متنه بنص جاء فيه: «في وضح رحلة العمر، اتقنى أثر المكان، للجنج أرض وغيمة وفي حياتنا نبت وتراب، ترفرف المواقف كمشاعر وأحاسيس فتتغرس فسيلة، وتنبت زهرة، وتتصل جذور في المكان» كي يؤكد من خلاله تمسكه بأجديّة المكان الذي عاشت فيه شخصيات الرواية، وهي تمارس حياتها في مرحلتين مهمتين من تاريخ الحياة في دولة قطر، فالرواية تحكي قصة الإنسان القطري الذي ظل أمدا طويلا صابرا على جيروت الطبيعية، وضور جماليّات الحياة، لكنّه كان على وعي بما هو فيه، إلى أن جاء التغيير كاسحا واستعاذ عافيته، وكان له أن صار مؤثرا في بيئته، ومحيطه التي تنامت به ظواهر ثقافية متعددة.

اعتمد الروائي في صدر روايته مبدأ الميثاق الروائي حين كتب: «أي تشابه بين أسماء شخصيات هذه الرواية، وأحداثها وأماكنها وبين الواقع هو تشابه الصدفة لا غير» ففي هذا الاستهلال القصدي الذي وضعه الروائي عتبة أولى أفضت إلى تلقي الرواية، وتاويلها توجيه يفهم من خلاله أن سرد الشخصيات في الرواية مصدره الخيال لا الواقع، وهو – التوجيه – بمنزلة إعلان يفضح عن البعد التأويلي للميثاق الروائي الذي دونّه تخيل المؤلف ليمارس أعلى درجات الإيهام في وجه المتلقي بقصد تحجيم درجة تأويله، وتثبيت عند درجة القبول (صدق) ما جاء في الاستهلال، وكأنّه حقيقة لا غبار فيها.

أمّا المتلقي فليس له وقد تقبل (تجربة) حياة صدرها سرد الرواية، فضلا عن الواقع لأن يتأول ما في (الميثاق) من إيهام مقصود ليرى أن الرواية، وأحداثها استخدمت عناصر تشكك من الحياة وليس من المصادفة، كما زعم منظور الروايات، ومؤلفها أيضا حين ربط بين المصادفة، والأحداث وأسماء الشخصيات، فما بين إيهام المؤلف وتأويل المتلقي يضح نسق المقابلة مستعدا صيغته العليا من تعارض النبات، وبزوغ عوالم تخيلية منسوجة بروى افتراضية تشير إلى مقدار المغارقة التي تربط بين قصديّة المؤلف، واستقبال القارئ الذي سيؤمّن حصنا بأثر الواقع في إنتاج «فسيلة الحياة» فضلا عن تخيل مهمته إضفاء جماليات حلّمية على متن السرد المصوغ من نص الحياة.



يُنبت الرواية وفق تشكيكية كتابية اعتمدت تعدد الفصول وقد بلغت ثلاثة، كل فصل فيها ينقسم على الأجزاء، فالأول منها كان جزائين، والثاني والثالث بأربعة أجزاء لكل منهما، لعلّ هذا التقسيم يشير بدقة إلى طبيعة التشكيل السردية الخاصة الزمانية في محتوى الرواية ومضمونها التي اعتمدت في سردها التناوب تمثيل حياتين مختلفتين من سيرورة الشخصيات، أي حياة ما قبل اكتشاف النفط التي زاد من إشكالاتها شعور رب الأسرة بعجزه عن إنجاب ولد يحمل اسم العائلة. فكان شعوره ذاك تمام تأم مع عمق الحياة، وسكونها التام، ولهذا رسمت فاطمة أهم شخصيات الرواية، وابنة رب الأسرة صورة قريبة من الواقع حين قالت: «ارتدى والدي قافية الصبر، وتجلد بمقيص الحلم الذي رأه في تلك الأيام، في إشارة واضحة إلى عمق المسألة التي كانت تعيشها عائلة (الخفيف)

«جدل التنوير» لأدورنو وهوركهايمر... تلاشي الثقافة والإنسان



رامي أبو شهاب*

يمكن أن نعاينه الآن في عصر المفردة الرقمية التي حولت البشر إلى نماذج لا تتميز بأحادية المنظور فحسب، إنما نماذج معطوبة من حيث سهولة عقلنة الأسطورة، أو أسطرة العقل الذي تحول إلى التفكير بنسب نمطي بلا أدنى قدر من الاختلاف أو التباين. إننا إزاء أقول الإنسان الذي جعله جان بول سارتر مقدساً، غير أنه بات بلا قيمة، بل أمسى في طور الأفول، لقد تلاشى في ظلال التكنولوجيا، ووصل أوج فئائه مع المؤسسة الرقمية، أو العالم الافتراضي الذي بات فضاءاً متشابكاً من العقول التي تتشابه في ردود أفعالها، والتي تتناسخ تجاه ما يطرق في عالم، بات ممسوساً بأنماط من الاستهلاك الثقافي بلا فاعلية. ولعل هذا يدفعني لاستحضار عبارة وردت في فيلم Before Sunrise على لسان البطل - الذي يؤدي دوره الممثل إيثن هوك - حيث عبر عن كرهه المقيم للتكنولوجيا كما سخر من فاض وقت الفراغ الذي نتج بفعل التطور التقني، ومع ذلك، فالإنسان لم يعد يستمتع بهذا الفاضل من الزمن نتيجة انشغاله بالعمل للتلبيد الحاجات الاستهلاكية. ثمة في الكتاب الذي وضع في الأربعينيات منهج للبحث والمساءلة، ولكن عبر شذرات يبينها المؤلفان في مصنفهما الذي يقيم تحولات معقدة للعديد من المستويات التي يجمعها المجتمع نحو ما يمكن أن نعهده فرضياً تقدماً نحو الأمام، لكن الأسماء لا يعني إلا المزيد من الجسيم الذي أفضى إلى تكوّن التنوير، الذي قام في الأساس على منطق العقل في محاولة منه لنقض الأسطورة وتبديدها، غير أن هذا التنوير سرعان ما تحول إلى نمط من الأسطر الجديدة، لتمتد أنزع التكييل التي مارسها السلطة، سواء السياسية أو الثقافية، ما أفرز بدوره المزيد من الهيمنة على الفرد الذي تبده وفوه ككائن إنساني، وتحديدًا بعيد تطور وسائل التقنية الحديثة من إذاعة وتلفزيون وسينما، وغيرها.

ذاكرة أذن

نصير شمة*

على الرغم من أن العنف بدأ يجتاح العالم أجمع بطرق وأساليب مختلفة، إلا أن حركات وأحزاب وجمعات كثيرة قامت في المقابل حاملة رسالة مضادة للعنف، وفيما يتأبؤ العنف المكنة الأولى في التغطية الإعلامية، تغيب الحركات الهادفة إلى الوقوف ضده عن الاهتمام الإعلامي. وتقف الموسيقى في مقدمة الأدوات التي يستخدمها المضادون للعنف في العالم، فالموسيقي تعتبر أكثر الفنون قدرة على الوصول إلى الجماهير، وبالتالي تحريك الناس، وبناء فكر إنساني محرض على الجمال. والفنون كثيرة من العالم، خصوصاً في بلدان عرفت الموسيقى والسجون والقمع، قامت حركات موسيقية، بل تأسست أساليب جديدة في الأداء الموسيقي كانت قد استخدمت في البداية لطبع مجموعات بشرية معينة بخصيصاً واحدة، وأغلبنا يعرف على سبيل المثال موسيقى الجاز التي كانت بدايتها مع الزواج، الذين يعملون كعبيد قبل تحررهم، وكانوا يعبرون عن أنفسهم بالجاز، وعندما تحروا أحرر معهم الجاز ليصبح تياراً موسيقياً يغنيه ويشارك في عزفه السود والبيض على حد سواء. والتراث والأغاني والأناشيد في الثورات، كانت طريقاً جميلاً للناس إلى الحرية، وهي أكثر الطرق التي تقض مضاج ديكاتوربي العالم، لهذا يحاربونها مستغلين كافة الطرق لدفع أي مبادرات تحرورية سلمية نحو العنف والسلاح، لأنهم في هذه المعركة يربحون ما يسخرونه في معركة الموسيقى. وقد قال مارتن لوتر كينغ في هذا الصدد: «أغاني الحرية تمثل روح الحركة، وتقربنا من بعضنا وتساعدنا على السير معاً، تلك الأغاني تهافتات والأناشيد تجمع الناس الذين يتشابهون في الأهداف وتقرب المسافات بينهم، والمعروف أن مارتن لوتر كينغ كان قد ألقى إحدى أشهر أغاني الثورات التي استطاعت أن تخلق حراكاً مديناً بين صفوف الثوار. للموسيقي أثرها الكبير والمباشر في مساندة حركات اللاعنف وتقف في مقدمة الفنون المرضعة، على الرغم من فاعلية الفنون الأخرى في هذا الإطار. وذكر مارتي برانغان في إطار أطروحته للدكتوراه التي احتضت بموضوع اللاعنف أن ثمة العديد من الأساليب التكتيكية التي يمكن من خلالها للفن أن يخدم قضية اللاعنف، فكما أوضح سبينسر (1990، ص 84) يمكن للموسيقي أن تلهم الناشطين وأن تشجعهم، إذ يمكن لها، عند فتح مجال لهم للتعبير عن غضبهم وعن طاقاتهم العصبية أن تبقى الاحتجاجات سلمية، بدلاً من إفسادها عبر الدخول في مهادنة مع الخصوم، كما يمكن أن تحفز الموسيقى لتهدئة الحشود الغاضبة كما حدث عام 2001 خلال المسيرة التي قام بها بعض الأستراليين في مقاطعة أريزونا ضد وحشية رجال الشرطة، عندما عمد أحد الرجال المسيرين إلى غناء أغنية مهادنة فكان لها أثر كبير في منع حالة من الشغب، وغالباً ما تقوم الفنون بأشكالها بأداء أدوار متعددة فهي، كما يحدث حينما يتم وضع عدد من اللافتات الملونة عند القيام بمحاورة الشرطة وذلك لتحذير السياريات والمركبات من المرور ونقل رسائل معينة للحكومة وإعلام الجميع، بأن الحصار هو عبارة عن عمل جماعي غير عنيف بل من إظهاره بظهر عدواني. تستطيع الموسيقى في الحقيقة توصيل رسائل عميقة بطرق غير مباشرة، وقد أثبتت التجارب على طلاب المدارس الموسيقي نجحت في تحويل بعض منهم من طلاب عنيفين إلى جالسين إلى إثارة الشغب في كافة المناسبات إلى أشخاص يعرفون كيف يتعاملون مع الآخر بطرق أكثر سلمية وتحقيق أهدافهم بوسائل أسرع.

فقد يلجأ المؤمن باللعنف إلى الظن أن الكفاح المسلح مثلا هو الطريق الأقصر لتحقيق السلمية والديمقراطية، لكن في الحقيقة أن هذا الطريق طويل جداً، ويجر خلفه عنفاً كبيراً، فما أن يبدأ السلاح بالكلام حتى تغيب لغة العقل، والعنف يجر إلى المزيد منه فالتحول بالسلاح له أهل يريدون الانتقام، والانتقام يجر الانتقام، كما أن الموت لا يجر خلفه سوى المزيد منه، في حين أن طريق اللاعنف مهما طال سيسهل أقصر بكثير من طريق العنف، فما أن تسقط الديكتاتورية حتى تسع الحياة من دون وزر العنف. الفنون عامة تعرض على اللاعنف، فالرياضة وهي أيضاً واحدة من أكثر الفنون شعبية تستطيع تهديب النفس وإطلاق المشاعر الأكثر إنسانية فيها، طبعا هناك من الرياضات ما يتعارض مع هذا الكلام، والأمر أيضاً يخص الموسيقى وبقية الفنون، إلا أن الرياضة بوجه عام تطلق عبر المحاسن الاجتماعية والشاعرية السلمية وتختف من فوران النفس، مثل الرقص. ولعلنا نلاحظ أن الدول التي اعتمدت على تدريب الفنون في مدارسها، استطاعت أن تحقق دعماً حقيقياً للاعنف، عكس تلك الدول التي لم تنته إلى أهمية الفنون ليس بوصفها أداة للعمل في المستقبل، بل بوصفها الطريق الأقصر والأكثر تعبيراً عن الإنسان بوصفه إنساناً قبل أن يستحوذ عليه الشر. الموسيقى سواء كانت مشاركة فعلية أو سماعاً تشجع المجتمعات على الانخراط بأفعال اجتماعية تتصل بالآخر الذي نادوا ما نجد أنفسنا في مواجهته، سواء بالحب أو بالكره، الفارق مع الموسيقى أن المواجهة ستكون خطأ أقرب من الإنسان في بداية خلقه قبل أن تتشكل مشاعره. في الحصة الموسيقي الطريق نحو استعادة ما نغفده عندما نكسر من برائة وموهبتها الأولى مع العالم، لأن تلك المواجهة تجعلنا نغف مترصبين ونحن لا ندرك إن كان الآتي سيئاً أو جيداً، والتربص بوسعنا أن يغير الكثير من دوافعنا.

استعيدوا سحر الإنسانية بالموسيقى، وغيرها أيضاً كتشفت عالم اللاعنف الذي تقمناه ونزيده ملائداً لأرواحنا التي طالها العنف بكل أشكاله. * موسيقي عراقي

نتجت ردود فعل تكاد تتشابه بين كافة المثقفين، فردود فعل البشر على حدث ما، يكاد يتشابه في معظم أنحاء العالم. إن انشغال البشر في التعليق على حدث ما عبر وسائل الإعلام، لكل ما ينتج على أيدي المتأثرين الذين حاولوا نبذ القيم المعنوية والحسية إلى شيء مقلن، أو بلا روح، وهذا نموذج على أسطورة البساطة، وما أحدثه من تخريب للقيم الجمالية، وإن الرأسمالية كما يقول مؤلفا الكتاب، مارست هدماً من خلال العبور إلى ما هو مصطنع، كما المشاعر التي انتبذت مكاناً قصياً في التعبيرات الجديدة، حيث لم تعد التلقائية نموذجاً محبباً، فالخطيب يعد مطالباً لتحقيق النجاح في مفاهيم الزمن المعاصر الذي بات يقدر قيم الظاهر، واستثمار الفاعلية الإعلامية، لكل ما ينتج ثقافياً ما هو إلا محض تدبير مسبق، نتاج مدروس، أو أداء آسي يندب التلقائية الواجبة، أو التمثيل الحقيقي، وهذا ما يمكن أن نسقطه إسقاطاً زمنيًا على اللعبة الإعلامية في العصر الحديث، التي تمارس تدوير العقل نحو وجهات محددة، أو مدروسة بعناية، لقد تم استهلاك المثقفي ضمن توجهات لصالح تحقيق القدر الأكبر من المال، ولنتأمل البرامج التلفزيونية المعاصرة التي توضع من قبل مفكرين ومحتجين قادرين على خلق ما يقع المشاهد على أقدامه، بل على العكس، إن دفاعها الأخير ضد الإنهيار سقط بدوره أيضاً، إن إلغاء ثقافة ما كثقافة مميزة لا يعني إنسحاق الجمهور إلى دائرة يعتقد أنه قد حرم منها سابقاً، بل يعني في ظل تمكن الجمهور منولوج إلى انحطاط الثقافة، ويعني أيضاً عدم الانسجام في العقل.. وهكذا تبده هذه التوصيفات صادقة على المنتج أو المشهد الثقافي، خاصة في ظل تمكن الجمهور منولوج إلى الثقافة، ولكن من منظور الاستهلاك. لقد أفضى هذا النهج إلى تسطيط الثقافة والتهيارها، ولهذا لم تعد النتاجات الثقافية ترتقي إلى المستوى المطلوب، فالجماهير أصبحت تمارس الثقافة بوصفها مشاعراً، وهذا ينطبق على ما يقومون بإنتاج الثقافة في ظل سيطرة الإعلام الذي يوظف أسلوب التكرار لتكريس نماذج مخصصة، وبهذا تتحول اللغة شيئاً فشيئاً إلى نموذج تواصل لا نموذجاً فكرياً حاصلاً للثقافة حضارية، وبذلك فقد تم فصل الكلمة عن مضمونها حسب تعبير أدورنو وهوركهايمر.

* كاتب فلسطيني- أردني

نماط من الثقافة، فالصناعة حولت مفاهيم كانت لزمن قريب تعد مثالية، ومنها مفهوم العائلة والحب والجنس... فالجمال - على سبيل المثال - على سبيل المثال - على أيدي المتأثرين الذين حاولوا نبذ القيم المعنوية والحسية إلى شيء مقلن، أو بلا روح، وهذا نموذج على أسطورة البساطة، وما أحدثه من تخريب للقيم الجمالية، وإن الرأسمالية كما يقول مؤلفا الكتاب، مارست هدماً من خلال العبور إلى ما هو مصطنع، كما المشاعر التي انتبذت مكاناً قصياً في التعبيرات الجديدة، حيث لم تعد التلقائية نموذجاً محبباً، فالخطيب يعد مطالباً لتحقيق النجاح في مفاهيم الزمن المعاصر الذي بات يقدر قيم الظاهر، واستثمار الفاعلية الإعلامية، لكل ما ينتج ثقافياً ما هو إلا محض تدبير مسبق، نتاج مدروس، أو أداء آسي يندب التلقائية الواجبة، أو التمثيل الحقيقي، وهذا ما يمكن أن نسقطه إسقاطاً زمنيًا على اللعبة الإعلامية في العصر الحديث، التي تمارس تدوير العقل نحو وجهات محددة، أو مدروسة بعناية، لقد تم استهلاك المثقفي ضمن توجهات لصالح تحقيق القدر الأكبر من المال، ولنتأمل البرامج التلفزيونية المعاصرة التي توضع من قبل مفكرين ومحتجين قادرين على خلق ما يقع المشاهد على أقدامه، بل على العكس، إن دفاعها الأخير ضد الإنهيار سقط بدوره أيضاً، إن إلغاء ثقافة ما كثقافة مميزة لا يعني إنسحاق الجمهور إلى دائرة يعتقد أنه قد حرم منها سابقاً، بل يعني في ظل تمكن الجمهور منولوج إلى انحطاط الثقافة، ويعني أيضاً عدم الانسجام في العقل.. وهكذا تبده هذه التوصيفات صادقة على المنتج أو المشهد الثقافي، خاصة في ظل تمكن الجمهور منولوج إلى الثقافة، ولكن من منظور الاستهلاك. لقد أفضى هذا النهج إلى تسطيط الثقافة والتهيارها، ولهذا لم تعد النتاجات الثقافية ترتقي إلى المستوى المطلوب، فالجماهير أصبحت تمارس الثقافة بوصفها مشاعراً، وهذا ينطبق على ما يقومون بإنتاج الثقافة في ظل سيطرة الإعلام الذي يوظف أسلوب التكرار لتكريس نماذج مخصصة، وبهذا تتحول اللغة شيئاً فشيئاً إلى نموذج تواصل لا نموذجاً فكرياً حاصلاً للثقافة حضارية، وبذلك فقد تم فصل الكلمة عن مضمونها حسب تعبير أدورنو وهوركهايمر.

يعمل بمعزل عن أي نظمة أخرى، ومع هذا فسندج أنها

تشكيلي يهودي شيوعي يستلهم لوحاته من قصف بيروت وبغداد

«عندما تدوي المدافع»... من ساوباولو إلى أم الفحم

الذي أعدم مع مئات من زملائه في استاد سانتياغو دي تشيلي في يوم انطلاق الثورة في 1973. تشكل هذه الرسومات بالنسبة لكنسبيل جزءاً من سيرة ذاتية قاسية،

التي أصدرها لاحقاً في اليوم مطبوعات في البرازيل من قبل الطبعة العسكرية وتعديبهيم، بل إن بعضهم اختفى وبقي مصيرهم مجهولاً.

المطبوعات الفنية

تعرض في أم الفحم مطبوعات شاشة حربية من الألبوم الذي أنتجه كنسبيل معروضه في «نصب المقاومة»، وبالتعاون مع صديقه الرسام المعماري الشهير أوسكار نيمير. هذه المطبوعات مكرسة للسلام والعالم أفضل» (مكثما سجل نيمير على واحدة منها)، التي تتميز بتضمينها كلف يد كبيرة، «يد التحذير»، كما يؤكد كنسبيل. تذكرت هذا اليد بالنسب التذكاري الإسمتي (نصب تذكاري لأمريكا اللاتينية)، الذي وضعه نيمير في التسعينيات في مجمع الذاكرة في ساو باولو، اليد التي يرسم دهما النازف خريطة أمريكا اللاتينية.

رسم إيضاحية لألكسندربين

في القاعة الجاورة تعرض سلسلة سابقة من أعمال كنسبيل، رسومات إيضاحية لفصائد الشاعر ألكسندر بين التي زينت ديوانه «على مر الطريق» (1956)،

الذي أعدم مع مئات من زملائه في استاد سانتياغو دي تشيلي في يوم انطلاق الثورة في 1973. تشكل هذه الرسومات بالنسبة لكنسبيل جزءاً من سيرة ذاتية قاسية،

التي أصدرها لاحقاً في اليوم مطبوعات في البرازيل من قبل الطبعة العسكرية وتعديبهيم، بل إن بعضهم اختفى وبقي مصيرهم مجهولاً.

المطبوعات الفنية

تعرض في أم الفحم مطبوعات شاشة حربية من الألبوم الذي أنتجه كنسبيل معروضه في «نصب المقاومة»، وبالتعاون مع صديقه الرسام المعماري الشهير أوسكار نيمير. هذه المطبوعات مكرسة للسلام والعالم أفضل» (مكثما سجل نيمير على واحدة منها)، التي تتميز بتضمينها كلف يد كبيرة، «يد التحذير»، كما يؤكد كنسبيل. تذكرت هذا اليد بالنسب التذكاري الإسمتي (نصب تذكاري لأمريكا اللاتينية)، الذي وضعه نيمير في التسعينيات في مجمع الذاكرة في ساو باولو، اليد التي يرسم دهما النازف خريطة أمريكا اللاتينية.

رسم إيضاحية لألكسندربين

في القاعة الجاورة تعرض سلسلة سابقة من أعمال كنسبيل، رسومات إيضاحية لفصائد الشاعر ألكسندر بين التي زينت ديوانه «على مر الطريق» (1956)،

إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات

«الحنين إلى المستقبل» للفلسطيني عادل سالم

بيروت - «القدس العربي»:

صدرت أخيراً رواية «الحنين إلى المستقبل» للكاتب الفلسطيني عادل سالم، وقد سبق لسالم أن أصدر عدة كتب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر تذكر منها: «لعيون الكرت الأخضر، ليش ليش يا جارة، يوم ما طر في منياوليس، قبلة الدواع الأخير، الحب والظن، من أجواء روايته الجديدة «الحنين إلى المستقبل»، «لم ألم حتى ساعات الصباح، قلت عليك كثيراً لأنك لم تتصل يوم أمس كما وعدتنا كان الأولاد مطهين لسماح صونك، وكنت أكثر تلهفاً منهم، بل كنت أكثر قلقاً. أشعر بانك في خطر، إحساسي يقول لي بانك تعاني من شيء منعك من الاتصال، أشعر بانك بحاجة لي، وقد تخلفت عنك، فصرت بحقك، ليتني لم أعد من الولايات المتحدة، وبقيت أزورك بالسجن أسبوعياً، كنت على الأقل سأنتسج بعض صبرك وأمدك ببعض الحنان، والدفء الذي עודتدك عليهما، كم

جدل حول التعددية العرقية في الأفلام والمنتجون يردون: لا يهمنا إلا اللون الأخضر أي لون الدولار تبييض الشخصيات غير البيضاء في هوليوود والصينيون قد يقبلون المعادلة قريبا

لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أثار فيلم مارفيل كومكس «دكتور ستراينج» الجدل حول موضوع التعددية العرقية مرة أخرى في هوليوود بسبب تحويل شخصية العجوز الآسيوي إلى شخصية بيضاء تطلبها الممثلة البريطانية تيلدا سويندون.

وأزدادت حدة الانتقادات لنهج هوليوود في تبييض الشخصيات غير البيضاء من خلال منح أدوارها لممثلين بيض بعد أن نشرت شركة «باراماونت تريلر» فيلما مقسما من قصة يابانية «شبح في قوقعة»، الذي سيطلق العام المقبل، ظهرت فيه النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون في دور البطولة. وهو دور الشخصية اليابانية، ماجو موتوكو كوسانغا.

وهوليوود تصرص على أن نهج تبييض الشخصيات هو ضرورة تجارية ولا ينبع من تمييز عنصري، مؤكدة أن اللون المفضل الوحيد هو الأخضر (اللون الدولار) وذلك لأن الممثلين غير البيض لا يضمنون الأرباح في شبكات التذاكر. هذا كان أيضا تعليق المخرج ريدلي سكوت والمنتج النجم جيرارد باتلر في الدفاع عن اختيار ممثلين بيض لأداء أدوار المصيرين في فيلميها «الخروج (201)» و«أله مصر (2015)» على التوالي.

ومع ذلك، فمثل كلا الفيلمين في شبكات التذاكر، أفلام أخرى أتت فيها ممثلون بيض أدوار شخصيات غير بيضاء، مثل «الوفا»، الذي لعبت فيه أليسا ستون دور طيارة صينية من جزيرة هاواي، وفيلم «لون رينجر»، الذي تقص فيه جوني ديب دور هندي أحمر، أيضا انهارا في شبكات التذاكر. بينما الأفلام التي استلمت تعددية طاقم تمثيلها على غرار «حرب النجوم: صقوة القوة»، «فوربوس 7» و«كتاب الغابة»، «سويسايد سكواد»، حطمت أرقاما قياسية في إيرادات شبكات التذاكر.

إذا خلافا لسؤولي هوليوود، يبدو أن رواد السينما لا يعيرون لهما اهتماما للون بشرة الممثلين، مما يسقط التعليل التجاري المنهج للتبييض. لهذا يتساءل البعض: لماذا تستمر هوليوود بممارسة هذا المنهج؟ وهل هناك دافع عنصري وراءه؟

هوليوود استخدمت ممثلين بيضا للعب أدوار عرقية أخرى منذ تأسيسها في أوائل القرن العشرين. في البداية كان الممثلون البيض يستخدمون مكياج الوجه الملونة، كالأسود للعب أدوار السود والأصفر للعب أدوار الآسيويين، بدلا من الممارسة السائدة هذه الأيام وهي محي عرق الشخصية تماما وتحويلها إلى بيضاء لكي يتفحصها ممثل أبيض.

عام 1915، مثلون بيض بوجهه صبوغة بالأسود لعبوا أدوار الأفريقيين الشريرين في فيلم «ديليو غريفيث «ولادة أم»، بينما كانت النجمة الهوليوودية ماري بيكفورد أول ممثلة بيضاء تظهر وجهها بالأصفر من أجل تقمص الشخصية اليابانية، سياسا سياسا، في «هدا بيترفالي»، وتلاها عدد كبير من الممثلين البيض الذين ارتدوا الوجوه الملونة للعب أدوار الآسيويين، والعرب، والهوند الحمر وغيرهم. أما الممثلون الملونون فكانوا يُمحون الأدوار المساعدة للصغيرة، التي كانت عادة شخصيات شريرة.

بعض نجوم هوليوود الآسيويين ساموا من حصرهم في الأدوار النمطية السلبية وتركوا مدينة الأحلام. الممثلة الصينية أنا ماي وونغ، هاجرت عام 1935 إلى أوروبا بعد أن عُرض عليها دور الشريرة الآسيوية في فيلم «الأرض الطيبة» بدلا من دور البطلنة الصينية، الذي ذهب للممثلة البيضاء،



تيلدا سويندون في شخصية العجوز الآسيوية وفي الإطار الشخصية الكرتونية الآسيوية

بيض لن يحل مشكلة تشويه صور الأقليات العرقية في أفلام هوليوود، لأن الممثل هو مادة خامة يصلها المخرج من خلال الإرشاد كما يتساءل لتتلائم مع رؤيته، بغض النظر عن لون بشرته. وشاهدنا ذلك في مشهد في فيلم بول هاغنيس «كراسش» (2004)، حيث رفض المخرج الأبيض أداء الممثل الأسود (تيرينس هاوارد) الواقعي والتج عليه بأن يقوم بأداء نمطي يتلاءم مع تصرف الإنسان الأسود في الأفلام. الممثلون العرب عادة يتلقون مثل هذه الإرشادات في التريبات التأهيلية وفي مواقع التصوير تتناقض مع العادات والتقاليد العربية.

ومن خلال المناقشات التي أجريتها مع صناعات الأفلام الهوليوودية عن تشويه وتزييف الحضارات، انتصح لي أنهم لم يفعلوا ذلك عمدا وإنما كانوا حقا يجهلون تلك الحضارات ويعتقدون بأنهم كانوا يقدمون صورة حقيقية عنها.

جورج كلوني، على سبيل المثال، ظن أنه كان حسن صورة العرب في فيلمه «سبيرانا (2005)» ولكن في الواقع هو ساهم في تحليل الصورة النمطية عن العرب من خلال عرض والشعوب الأخرى. وبما أن صناعات الأفلام في هوليوود هم من البيض، الشخصيات الجديدة في الأفلام تكون عادة بيضاء والشريرة تكون من الأعراق الأخرى.

حتى عندما يحاول المخرجون البيض المألوفون أن يتفادوا النوع في هوة تنميط الأعراق الأخرى ينتهي مسعاهم بالفشل، فبدلا من عرض الشخصيات غير البيضاء كشريفة، يقضي عليها البطل الأبيض في نهاية الفيلم، فيقومها كضحايا لا حول لها ولا قوة، يتجدها البطل الأبيض مثل «الساموراي الأخير»، فعلا، أفلام هوليوود تعكس الواقع الأمريكي أيضا، لهذا هناك حاجة لخروج عربي من أجل عرض صورة حقيقية لشعبه.

فإن الشخصيات الشرقية تخل من النمطية والتزييف في أفلام المخرجين الشريرين وتكون مركزية ومعقدة وذكية وتتمتع بعواطف إنسانية تربطها بالمتلقي.

كما أن أدوارها تكون بطولية وتشارك في دحرق الشرب وسامهم في إيقاظ العالم من كوارث طبيعية أو عدوان خارجي. عادة تلاحظ التعددية العرقية في أفلام المخرجين الهوليووديين الشريرين على غرار «فوربوس 7» و«ستار ترك بيدوند»، من المخرجين الصينيين الأمريكيين جيمس وان وجاستن لين.

وبدأت من أين اختصار الممثلة الجزائرية صوفيا بوتيل للعب دور جيلا، التي تنفذ طاقم السفينة الفضائية انتربرايز.



جوني ديب متقمصا دور هندي أحمر في فيلم «لون رينجر»

وحسب قول هؤلاء المخرجين، التعددية العرقية في أفلامهم تعكس البيئة التي ترعرعوا فيها، ونلشد ربما يعزل غياها في أفلام المخرجين البيض، الذين يعيشون في حارات بيضاء تكون عادة خالية من الأعراق الأخرى.

ولهذا خلافا للمخرجين البيض الذين يلجأون لحجج تجارية من أجل تبرير تبييض شخصيات أفلامهم، يقبل المخرجون الشرقيون أن التعددية العرقية في أفلامهم هي خيار طبيعي ويحدث تلقائيا.

على سبيل المثال، كشفت تسريبات شركة «سوني بيكتشرز» قبل عامين أن الكاتب والمخرج آرون سوركين اشتمكى مسؤولي الشركة من صعوبة اقتباس قصة «فلاش بويد»، لأن بطل القصة هو تاجر العقارات الآسيوي، برادلي كاتسوياما، لأنه لا يمكن إيجاد نجم آسيوي مُريح للعب هذا الدور.

وبدلا من هذا المشروع، قام سوركين بكتابة سيناريو فيلم «ستيف جوبس»، الذي قام بطولته نجوم بيض مثل مايكل فاسباندر وكيت وينزليت، أما المخرج التايلاندي، آنغ لي، فلم ير مشكلة في طرح قصة الشباز الهندي «حياة باي» على شاشة السينما واختار ممثلا غير معروف للعب دور.

من المفارقات أن «حياة باي» حصد إيرادات تعادل 609 مليون دولار في شبكات التذاكر العالمية وقام بعدة جوائز أوسكار، من ضمنها جائزة أفضل مخرج للي نفسه، بينما فشل فيلم سوركين «ستيف جوبز» تجاريا وتقديا وترك حفل جوائز الأوسكار يخفي حنين.

علاوة على ذلك، سيطرت أسواق شبكات التذاكر الآسيوية أخيرا وخاصة السوق الصينية، الذي يتوقع أن يتفوق على السوق الأمريكي العام المقبل، لم يغير نهج تقصيل العرق الأبيض على غيره في هوليوود، فبدلا من تطوير مواهب صينية وطرح أفلام ذات شخصيات صينية بطولية، تقوم هوليوود في إدراج نجوم صينيين في أدوار هامشية في أفلامها وكانهم كانوا أدوات مسرحية. من هؤلاء النجوم كانت أبرز ممثلة في الصين وهي فان بينغفينغ، التي قامت بدورين هامشين في النسخة الصينية لـ «الرجل الحديدى 3»، و«رجال إكس، أيام المستقبل الماضي»، ولكن الجمهور الصيني استقبال هذه الخدع بسخرية، ملقبا نجومه في أفلام هوليوود «مزهريات ورد».

هوليوود لم تستسلم، مبتكرة خدعة جديدة. بدلا من طرح نجوم صينيين في أدوار مركزية، جعلت نجومها البيض يتكلمون اللغة الصينية في أفلامها مثل تسوم كرزن، بروس ويليز وكيت سمارا وغيرهم. ولكن مرة أخرى، رواد السينما الصينيين لم يفعلوا في فخ هوليوود وتدفقوا إلى أفلامهم المحلية، مما أتى إلى هبوط دخول إيرادات أفلام هوليوود في السنة أشهر الأولى هذا العام إلى نسبة 46.9% في شبكات التذاكر الصينية مقارنة بنسبة 53.5% في الفترة نفسها العام الماضي.

واضح إذا أن هوليوود فشلت في إثبات ادعائها أن الأخضر هو لونها المفضل، واللاكتات شرعت في صنع أفلام تسرد قصصا صينية من إخراج ويطولة مخرجين وممثلين صينيين على التوالي.

بلا شك أن هوليوود ما زالت بيضاء وتعرض رؤية غريبة واللاكتات اختارت ممثلين صينيين للعب دوري شخصيتي العجوز في «دكتور ستراينج» ماجو موتوكو كوسانغا في «شبح في قوقعة» بدلا من سويندون وجوهانسون على التوالي.



تؤدي دورا مميزاً في «مذكرات عشيقة سابقة» نيكول سابا: في منتصف الطريق الغلط ممنوع

بيروت – «القدس العربي»:

نجاح مماثل حققته الزاحلة صباح في أم الدنيا؟
 □ هذه مسؤولية كبيرة تلقى على عاتقي، جميل جداً ورموح كبير إن يتم قياس رحلتي الفنية برحلة السيدة صباح في مصر، وأتضمن تحقيق ربع ما حققته، حاليا تصور في مصر مسلسلا بدورين معاً وهما لتزام، فأنسا مصرية ولبنانية وهذا لم يكن لأحد سابقاً، ومن يدرك تفاصيل مسيرتي حتى اللحظة سيسمحنني التقدير فقد تعبت حتى أنست حضوري هذا، حاليا أشعر بالرحم عندما أفكر في كل ما قمت به، كانت خطوات تدريجية، ثابتة وصحيحة، وأنسا متواصلة في عمالي وفق توقيت وتنفيذ صحيحين، وثاليا أستميت ونصميتي من الله.

□ انتظرت كثيراً حتى كان لك حضور في التمثيل في لبنان وبعضهم استهجن هذا الحضور؟
 □ ليست منزلة على هذا البلد من المريح، بل هو وطني، وعلى كافة التعليقات التي راقت حضوري في مسلسل «مذكرات عاشقة سابقة» أقول أنا في لبنان لتصوير مسلسل كبير يصلح معه «بان أراب»، ليس عيباً أن يطرح السؤال عن حضوري في لبنان؟ وهل أنا غائبة عنه حتى وإن كانت «سبقتي نصيبي» في مصر؟ أتتمنى لو يقول لي الجميع حظاً سعيداً مع هذه العودة التي صدق أنها ليست لبنانية صافية بل لبنانية سورية. في كل عمل لي جديد أرسم اهدافاً، وأرجو من الصحافة عدم التوقف عند تفاصيل لا تقدم ولا تؤثر، وبلا بد لي من أن أشكر المرحبين، والقول لغيرهم بتوسيع الأفق خاصة على صعيد الفن، فليس للفن هوية، كائن من كان يمكنه أن يتمتع بعمل فني مشغول بحرفية ومهنية، نحن نقدم الفن لكل من يرغب بمتابعه.

□ ماذا عن مسلسل «ولاد تسعة»؟
 □ نحن في مرحلة النهاية في تصوير هذا المسلسل، هو عمل جميل للغاية، أتمنى أن ينال إعجاب المتلقيين، أمثل خلاله شخصية توأم لبنانية ومصريّة، والأهم والجديد أنني أدبت مشاهدي دون «ميك أب».

□ ماذا تقولين عن تكريمك في مهرجان وهران السينمائي أخيراً؟
 □ هذا التكريم شرفني جداً، وبسبب تصوير مسلسل

الولد الرومي في مدينة بلخ بخُرسان (أفغانستان حالياً)، في 30 أيلول/سبتمبر 1207، ولقب بسلطان العارفين لما له من سعة في المعرفة والعلم، واستقر في قونيه وتلقاه بحضور عدد من الوجوه التركية. 1273، بعد أن تنقل طالبا للعلم في عدد من المدن، أهمها بغداد ودمشق، وكان الرومي مثالا عظيما للتسامح، متبعا تعاليم الدين، وكان يحيطه أشخاص من الديانات والمثل الأخرى، وضرب مثالا للتعايش معهم، وتقبل آراءهم وأفكارهم.

أما اليوم الثاني، فستخلده عدة فعاليات وأنشطة فنية وثقافية بحضور عدد من الوجوه التركية. فيما الثالث والختامي، سيشهد خلا موسيقيا يحيه الفنان التركي أحمد أوزهان.

ويتوزع مركز «يونس إمره» في أكثر من 35 بلدا حول العالم، بهدف نشر الثقافة التركية إلى جانب التعريف بالشخصيات التي تشكل أيقونات في فضاء ثقافة ذلك البلد من شعراء ومتصوفة.

وتقوم هذه المراكز في مختلف فروعها بتنظيم ندوات ومؤتمرات وأنشطة فنية مختلفة، إلى جانب تعليم اللغة التركية لغير الناطقين بها، فضلا عن تمثيلها تركيا في العديد من الفعاليات الوطنية والدولية.

واستمدت هذه المراكز اسمها من الشاعر الصوفي «يونس إمره» الذي عاش في الأناضول في القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، ويرمز اسمه إلى القيم الإنسانية وحبه للسلام.

افتتاح فعاليات «أيام تركية» في قطر

الدوحة – من أحمد يوسف: انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة، صباح أمس، فعاليات «أيام تركية» للتعريف بفن وثقافة وحضارة البلد.

وبدأت الفعاليات المقامة في مسرح قطر الوطني المثل على كورنيش الدوحة، بمؤتمر صحافي بمشاركة السفير التركي لدى قطر أحمد ميمروك، ومدير معهد «يونس إمره» في قطر محمد إبحاك المسؤول عن تنظيم الفعالية.

وقال ميمروك إن «الدبلوماسية الثقافية التركية بدأت تنمو بشكل كبير في السنوات الأخيرة، ومعهد «يونس إمره» يقوم بجهود كبيرة للتعريف بفننا وثقافتنا». وأضاف «تأتي هذه الفعالية ضمن الجهود المممة للتعريف بتركيا وثقافتها وحضارتها».

من جهته، رحب مدير المعهد بالحاضرين، وأشار إلى أنه جرى تأسيس المعهد في تركيا عام 2009 لأجل خدمة التراث الثقافي وتعليم اللغة التركية، وتطوير العلاقات الأخوية مع الأخرى.

وقال وزير المعهد الذي افتتح في قطر في ديسمبر/ كانون الأول 2015 قام بالعديد من الفعاليات الثقافية والفنية، وبدأ دورات تعليم اللغة التركية.

ولفت إلى أن فعاليات «أيام تركية» ستستمر ثلاثة أيام تتضمن العديد من الأنشطة.

ويتخلل العرض ورشة لفن الرسم على الماء (الإبرو) تقدمها الفنانة التركية عاشقة غل كافاس.

ومن المقرر أن يتشهد اليوم الأول، عرض فيلم يتحدث عن حياة الشاعر والفقيه الصوفي «جلال الدين الرومي»، والذي يحمل اسم مولانا جلال الدين رومي -حكاية عشق».



حل الغد السابق

1	6	9	2	3	4	5	8	7
7	2	4	5	1	8	3	6	9
3	5	8	9	7	6	4	1	2
6	7	3	8	4	1	2	9	5
4	1	2	6	5	9	8	7	3
9	8	5	3	2	7	6	4	1
5	9	1	4	8	3	7	2	6
8	3	7	1	6	2	9	5	4
2	4	6	7	9	5	1	3	8

بها ولكن بطريقة ذكية لا تضر بصالحك الحيوية.

الحمل	السرطان	الميزان	العقرب	القوس	العذراء	الجوزاء
هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبرياؤك يمنعك من طلب المساعدة. الفرخ قادم فلا تنتس.	تتمسك أحيانا بمزاعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعتاء.	النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض الخالصين.	تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الحبيب أسعد الأوقات، وإذا كتبت وحيدا قد تلتقي شخصا تعجب به كثيرا.	لا تتوخ الاستغاثة من قريب طالما تطلعت إليه بأمال كبيرة، شخص يحاول التقرب منك وكسب موثقا فلا تتوجس منه.	يزداد اهتمامك اليوم بالأمر التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل	أنت اليوم مطالب بتقدير بعض التنازلات ولكنها مهمة لدينا وأنت أمري

أسرار

5	8	1	7	8
3	6	9	4	5
7	3	9	7	6
7	3	6	4	9
5	1	7	8	4
2	6	7	3	5
2	6	7	3	5

صاحبة الهوى العربي الكلتومي ظلمتها الحرب والسياسة «متروفون» يستعيد منى مرعشلي الحاضرة الغائبة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

إلى عرض «متروفون» في مترو المدينة حط الرجال لسيرة مميزة مع منى مرعشلي صاحبة الصوت الدافئ الخاص، الذي لا نخطئه من بين عشرات الأصوات. حفل استعاده مسيرتها هي الحاضرة الناصرة في منزلها في منطقة «كركوك الروز» في بيروت، غير نادمة على اعزها في زمن الفن التجاري الذي تعيشه.

حسب أبحاث هشام جابر، هذا هذا البرنامج الفني، والذي يشرف عليه من ألفه إلى يائه، تعرّفنا إلى مسيرة منى مرعشلي، منذ الولادة حتى الاعتزال. وكذلك إلى تحليل منطقي حول مسيرة مرعشلي الكلتومية في قناعتها الفنية، والعروبية الهوى في قناعتها الوطنية. هذه المسيرة تأثرت سلباً بخروج مصر بعد اتفاقيات «كمب ديفيد» من الحلم العربي الكبير، وكذلك ذوبان لبنان تحت الهيمنة السورية بعد اتفاق الطائف. برأي جابر فإن تلك الهيمنة فرضت أصواتاً كلتومية أخرى في الساحة، كما «جورج وسوف».

ولدت منى مرعشلي في بيروت في 15 تموز/ يوليو 1958 من والد سميح بامتياز وعاشق لأغنيات محمد عبد الوهاب، والدة لها صوت جميل وتعشق أم كلثوم. وهكذا حفظها أغنياتها بدءاً من عمر الثامنة.

كما وشاركت في برنامج تلفزيوني «ماما عفاف» وهي بعمر الثلاث سنوات حيث غنت «أمل حياتي». وعندما أطلق المخرج سيمون أسمر برنامج



من عرض «متروفون»

«استوديو الفن» سنة 1973 تمنى مدير المدرسة على والد منى أن يسمح لها بالمشاركة، وهي بعد لم تبلغ الخامسة عشرة من العمر. رغم توجسات الأب على طفلة بين الكبار وافق على المشاركة. حيث رشحها سيمون أسمر لتمثيل محافظة الجنوب. غنت «يا مسورني»، ومع انتهاء البرنامج فازت بالميدالية الذهبية. وبعدها كانت الحرب الأهلية اللبنانية المفاجئة السلبية الأولى المؤثرة في مسيرة منى. تحدثت هذه المعوقات وبدأت تطلق أغنياتها الخاصة

تبعاً وعبر إدارة من المخرج سيمون أسمر نفسه. الصوت المعبر الذي تحمله ساندي شمعون قدم للحضور أغنيات منى مرعشلي. أطلقت كما هو حالها دائماً ببساطة متناهية. حتى أنها حاولت الاقتراب بملايسها من الأزياء التي كانت سائدة في تلك المرحلة. غنت شمعون ريبورتورا وأسعدتني وبقيت هي نفسها في فواصل متعددة، في جديتها المطلقة في البدايات، إلى تمايلها المرسوم والمسوي، لكن الفرقة الموسيقية حمستها لخروج نسبياً من أسر

بمشاركة 340 حصاناً... انطلاق مهرجان الخيول العربية الـ 21 في القاهرة

القاهرة - من محمد محمود: انطلقت فعاليات المهرجان السنوي للخيول العربية الأصيلة، أمس في دورته الـ 21 شرقي القاهرة، بمشاركة 340 حصاناً لمدة 3 أيام متتالية.

شهدت بداية المهرجان عروضاً للخيول المشاركة، لاستعراض الجمال والأداء، في حضور عدد من مسؤولي وزارة الزراعة وقرني الخيول وسفراء بعض الدول العربية والغربية في محطة الزهراء شرقي العاصمة، إحدى كبرى مزارع تربية الخيول العربية الأصيلة في الشرق الأوسط والتابعة لوزارة الزراعة المصرية.

ومن أبرز الخيول المشاركة في المسابقة «انتصار الأصليل»، وشهيرة الجليل، و«أمل»، و«ليل»، و«إختناون»، و«نجمة مصر»، و«غزالة الجمال»، و«أحلام»، و«بشري»، و«جوامانة».

ويقام المهرجان بالتنسيق مع منظمة «الإكاهو»، باعتبارها واحدة من أهم المنظمات الدولية المعنية بإدارة مسابقات جمال الخيول العربية، والتي تم تأسيسها عام 1983، وحصلت الهيئة الزراعية المصرية على العضوية الكاملة فيها عام 1988. بعد أن كانت عضواً مراقباً فقط فيها.

واعتمدت المنظمة 15 معياراً لاختيار جمال الحصان العربي الأصليل خلال المهرجان أهمها تناسق الأعضاء، والرأس الجميل، والعيون المستديرة الواسعة، والأذنين الصغيرتين، وعظمة الأنف المقعرة، وفتحات



من مهرجان الخيول العربية الأصيلة

«دبي السينمائي» يعرض أفلاماً من مصر ولبنان وينقل تدايعات الحرب السورية

دبي - د ب أ: كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، عن 10 أفلام جديدة من لبنان والأردن وسوريا والمغرب ومصر، من المقرر عرضها في الدورة الجديدة من الحدث، الشهر المقبل. وقالت إدارة المهرجان إن الأفلام العشر تتنافس في مسابقة «المهر الطويل»، ويقدمها مجموعة من المخرجين والممثلين. وقد أختيرت بعناية من قبل مبرمج دبي السينمائي محمد بن علية فيللمه الجمهور، واصطحابه في رحلة، عبر الثقافات والزواجر المستعرة.

وقال مسعود أمر الله المدير الفني للمهرجان «منذ اختلافنا في عام 2006، سعى (مهرجان دبي السينمائي الدولي) لجذب أفضل الأفلام القصيرة والطويلة. إلى مسابقة (المهر)، التي تهدف إلى رعاية وإبراز المواهب السينمائية من أنحاء العالم العربي، حيث ستعرض أعمالهم المشاركة على جمهور المهرجان، وستقّم من قبل لجنة تحكيم رفيعة. على أن تقدم للفائزين جوائز مالية، تتساعدهم في تنمية وتطوير أعمالهم السينمائية المقبلة».

ومن بين الأفلام المشاركة، فيلم «نار من نار» للمخرج اللبناني جورج هاشم، في عرضه العالمي الأول، والفيلم الكوميدي «انتشالله استغدت»، للمخرج الأردني محمود المسّاد.

ومن مصر، يقدم المخرج محمد حمّاد فيللمه الجديد «أخضر بابس»، وتقدّم المخرجة اللبنانية ليان الراهب فيللمها غير الروائي الجديد «مئل يا جزّيل»، الذي تدور أحداثه حول التوتّر الطائفيّة وتدايعات الأزمة السورية على الأحوال السياسية والاقتصادية.

وينضم إلى مسابقة «المهر الطويل»، المخرج السوري الفؤز طنحور بفيلمه غير الروائي الجديد «ذاكرة بالون الخاكي» في عرضه العالمي الأول. ويروي قصة سنوات عصيبة عاشها الشعب السوري في ظل حكم حزب البعث.

ويشارك المخرج المغربي لوران آيت بينالا بفيلم «البابسة»، في عرضه عالمي أول.

وينضم المخرج التونسي محمد بن علية فيللمه «نحبك هادي»، بطولة مجد مستورة، وريم بن مسعود، وصباح بوزويتا، وأمين بن غالي.

ويعود المخرج والمنتج والسيناريست المصري مجدي أحمد على ليقدم فيللمه الجديد «مولانا» في عرضه عالمي أول.

وأضاف مسعود أموره «يلعب برنامج (المهر الطويل) دوراً أساسياً في رسم خارطة الإنتاج العربي حيث الحضور الطائفي لأسماء لها حضور دولي في عروضهم العالمية الأولى. ونحن فخورون لعرض مجموعة أفلام هذا العام، بمواضيعها الشائكة والمميزة، ويتناولها الحياة، والواقع المعاصر في المنطقة العربية، بكل تجلياتها».

وقال أنطوان خليفة، مدير البرنامج العربي في مهرجان دبي السينمائي الدولي: «يركز برنامج (المهر الطويل) على عرض أعمال المواهب السينمائية من العالم العربي، وتسهيل الضوء على أعمالهم، مضيفاً «نشعر بالحماس لوجود هذه الكوكبة من المخرجين الموهوبين بأعمالهم المميزة، وتنتقل إلى مسابقة أقوى وأشدّ بحضور أفلامهم».

وتقام الدورة الـ 13 من مهرجان دبي السينمائي في الفترة بين 7 و14 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

باد للمتلقي والانطلاق لو بحدود. حازت مرعشلي على ثقة كبار الفنانين وغنت من الحان نور الملاح صاحب الهوى المصري في اللحن بشكل عام. وكذلك غنت لنصور الرحباني، زياد الرحباني، فيلمون وهبة وآخرين. ولاقت في البدايات شهرة من خلالها أغنية «شمس المغرب» وتحديدًا في سنة 1974، والتي كان سيمون أسمر يرغبها بصوت عبد الكريم الشعار الذي كان خريجي النسخة الأولى لاستوديو الفن، لكنه كان كارها للأغنية ولمحبها نور الملاح حسب تجربات هشام جابر. وشاء الحظ أن تحقق انتشاراً كبيراً من خلالها ولا تزال من الأغنيات الأثيرة في الطرب الخفيف المنتمي للربع الأخير من القرن العشرين.

وكرت نسخة الأغنيات والحضور يرافقتها تصفيقا وأهات لساندي شمعون ومنى مرعشلي الحاضرة الغائبة. من «ياما وياما، لك شوقه عندنا، سألت كل الناس، علفشان عيونك، تركتي نسالي اسمي، مالي وماك يا هوى» وغيرها.

وفي سياق بحثه أعلنها هشام جابر القابض على الميكروفون الإذاعي في المشهد الدرامي على الخشبية المقترض أنها إذاعة لبنان، بأن منى بعد سنة 1982 تأثرت بتبدل الأهواء السياسية، وبوفاة والدها. غنت في الكثير من البلدان العربية، وبلدان الاغتراب ومنها أستراليا التي أحيت فيها سنة 2010 آخر حفل لها وقررت الاعتزال.

ووصف جابر المرحلة التي رافقت حياتها المهنية بعقول الأحلام. وأوضح أن «من نحبها في هذا الحقل ليست نائمة على اعزها في ظل الفوضى السائدة في عالم الغناء». وكانت تحية كبيرة لها من الحضور.

توم هانكس وروبرت دي نيرو ضمن آخر شخصيات يكرمها أوباما قبل ترك الرئاسة

هو تقدير لفكرة أننا جميعاً - بصرف النظر عن المكان الذي جئنا منه - لدينا الفرصة لتغيير هذا البلد إلى الأفضل».



روبرت دي نيرو



توم هانكس

واشنطن - رويترز: اختار الرئيس الأمريكي باراك أوباما شخصيات بارزة في مجالات كالرياضة وإدارة الشروعات والأعمال الخيرية والتربية ضمن 21 شخصاً سيمنحهم وسام الحرية الرئاسي وهو أرفع وسام مدني في الولايات المتحدة.

وقال البيت الأبيض إن أوباما سيقدّم الأوسمة لشخصيات منها المغني بروس سيرينجستين والمغنية ديانا روس ونجم كرة السلة الأمريكية السابقان مايكل جوردان وكريم عبد الجبار والمطوّن توم هانكس وروبرت دي نيرو وروبرت ريدفورد خلال حفل سيقام في البيت الأبيض يوم 22 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقال أوباما في بيان «وسام الحرية الرئاسي ليس أرفع وسام مدني في بلادنا فحسب. بل

عروض بانوراما الفيلم الألماني تبدأ في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

ضمنت فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، تبدأ اليوم عروض بانوراما الفيلم الألماني في إطار أسبوع النقاد وبالتعاون مع معهد غوته في القاهرة تحت عنوان «أفلام من خلف حائط برلين» بمشاركة النقادة الألمانية والبروفيسور ماكسا تسولر، والمخرجة الألمانية والمحاضرة ماريا مور. حيث يعرض في الثانية عشرة ظهرا في قاعة المسرح الصغير في دار الأوبرا فيلم «سولو سوني» من إخراج كوزراد فولف، ويدور حول سيدة تعمل في مصنع وتحاول أن تصنع لنفسها مكاناً في عالم الغناء.

ويعرض غدا السبت فيلم «وداعاً أيها الشتاء» من إخراج: هيليكه ميسلفيتس، ويتناول حياة سيدات قبل عام من سقوط برلين ويتحدثن عن آمالهن ومخاوفهن.

أما يوم الأحد فيعرض فيلم «الدوران حول الكادر» من إخراج سينتيا بيات، ويعد وثيقة تاريخية حول محيط حائط برلين الشرقية من خلال فتاتين تقومان برحلة استكشافية.

ويعرض يوم الاثنين «الأرض الصامته» من إخراج أندرياس دريزن، وهو من الأفلام الكوميدية. ويوم الثلاثاء فيلم «عندما كنا نحلم» من إخراج أندرياس دريزن. ويحكي قصة جيل ثائه من الشباب الذي يخوض كل تجارب الحياة من مجون وسكر ومخدرات بعد سقوط حائط برلين.

لطيفة تشارك في صناعة «قادة المستقبل»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قامت الفنانة التونسية لطيفة أخيرا بزيارة عدد من المدارس المصرية في إطار برنامج «قادة المستقبل» لتطوير الأنشطة الطلابية. وتحتبت على صفحاتها في موقع «فيسبوك»: «برنامج قادة المستقبل.. أول مبادرة يقوم بها معهد الأهرام الإقليمي للمصاحفة لتطوير الأنشطة في المدارس بإجراء حوار مفتوح مع الطلاب لاكتشاف المواهب في مجال الغناء والموسيقى ليكون الفنان قوتهم، سعدت بالاستماع لمواهب الطلاب



فضائيات وأرضيات

شكراً لـ «البريكست» والإنتخابات الأمريكية كليتونت سقطت وأسقطت معها الإعلام الغربي كله

ندى حطيحا *

أما وقد انقشع غبار معركة الإنتخابات الأمريكية، وانتهى معها بازار التغطيات والتعليقات في كل وسائل الإعلام المقروءة والسَموعة، فإنه ربما قد حان الوقت لتقييم الأداء الكلي للإعلام الغربي في تغطية العملية الإنتخابية، وتبيان ما أقره بحق الديمقراطية التي يتشددق بها ليل نهار سلاحاً مشرعاً في وجه كل الأمم الخارجة عن الطاعة.

في لندن بإذات لا يملك المراقب الذي تابع ليلة الإنتخابات الرئاسية الأمريكية من خلال ستوديو النقل المباشر الذي قدمته BBC على قنواتها الرئيسية، وكذلك تغطية غيرها من بيوتات الإعلام البريطاني كصحف «الغارديان» و«التايمز»، إلا أن يتساءل في ما إذا كانت تلك التغطية للحفل الإنتخابي الأكبر في تاريخ الكوكب لها أي علاقة بروح النظام الديمقراطي واستحقاقاته، أم أنها تحولات وعلى رؤوس الأشهاد إلى أيقاق أيديولوجية شديدة الإنحياز، فابتعدت عن العمل المحترف لتتحول أقرب ما تكون للصحافة الرياضية، أي حيث الفكرة الحاكمة هي تغطية الربح والخسارة، دون اعتباراً للفضايا أو كبر تمحيص اللطوحات، فكاننا نشاهد التغطية الأسوعية لسباق الخيول من الإستطلاعات مباشرة؟!.

إن أبسط متطلبات النظام الإنتخابي وفق نظرية الحكم الديمقراطي - الذي يدعي الغرب احتكارها ويعيب غبايها عن أمثال روسيا وكوريا الشمالية والصين وغيرها ممن يخرّج خارج السرب - تقترض من وسائل الإعلام أن تكون جزءاً من عملية توعية المواطن حول القضايا المطروحة، وتصورات المرشحين لكيفية حلها وأن تقيم إذا ما كان المرشح قادراً فعلاً، سواء بشخصه أو من خلال حزبه السياسي على تنفيذ تصوراتها.

بالطبع لا أحد يتوقع من الإعلام أن يكون محايداً بالتمام، فهذا غير ممكن عملياً، ولكن المطلوب هو استكمال العملية الديمقراطية من خلال طرح الموضوعات والقضايا للنقاش العام من وجهات النظر المختلفة، دون التركيز على السباق الإنتخابي كسباق بحد ذاته، من دون ذلك، لاكتحل الديمقراطية، وتصحب مجرد إسئليل للتناقض بين خيول مرئية في سباق عقيم، نتحسس من أجله في ساعات ما بعد الظهيرة، نكتنم ما نلثب أن نتساه تماماً بعدما تعود لأعمالنا اليومية.

إعلام المنظمة البريطانية يبدأ وكأنه اختار - بدلاً من القيام بدوره المقترض في النظام الديمقراطي بعرض مواقف السياسيين وطبيعة اختلافاتهم الأيديولوجية، ونقد حلولهم المقترحة لمواجهة التحديات الشاملة التي تواجهها الولايات المتحدة والعالم - اختار طوعاً إن يقوم بدور المعلق الرياضي المتفقد للروح الرياضية، أو التاجر، الذي يريد بيعك بضاعته الكاسدة بأي طريقة، فكان جل الذي سمعنا تهور طويلة وصف صاحب سطحه للغيار الذي تثيره الحملات الإنتخابية: حجم الجمهور المقاطر لحضور الإجتماعات العامة للمرشحين، صعود وميوط التأييد للمرشحين في استطلاعات الرأي المتكررة للفصل، وتعداد الشخصيات المشهورة في عالم الغناء والموسيقى والسيما، التي تقدمت لنخ تاييدها لأحد المرشحين، ومن يتقدم ومن يتأخر بعد كل مرحلة إنتخابية، مع التركيز على كشف الثائب الشخصية للأفراد، ومشاكلهم العائلية وتصريحاتهم في أجواء سابقة لا علاقة لها بالإنتخابات - لا سيما المرشح الذي لا يحظى بدعم النخبة الهيمنة.

حينما سقطت «الديا» البريطانية

يكفيك أن تتطالع أيًا من الصحف البريطانية الجادة الكبرى - ربما باستثناء «الداللي تيلغراف» اليمينية، التي اختارت الإنحياز لتراتب- وبما فيها «الغارديان»، الأقرب إلى اليسار، لتجد أن هستوريا غير مفهومة في دعم مرشحة المنظمة الأمريكية هيلاري كليتونت سيطرت على كل المواد من الرأي، إلى التحقيقات، مسروراً بالأخبار وانتهاء بالكاركاتور في كل ما يتعلق بتغطية الإنتخابات الأمريكية.

وحتى لو كانت هوايتك سباق الخيل، وأنك تعاش من المراهات عليها وقررت أن تترك الصحف المحازة لتتابع تغطية «بي.بي.سي» التلفزيونية للإنتخابات الأمريكية فإنك دون شك ستصاب بصدمة قد تكون أشد من مدى إنحياز المنظمة لهيلاري كليتونت، ليس فقط على حساب المرشحين الآخرين وعلى رأسهم دونالد ترامب - الرئيس المنتخب بأكثرية شعبية واضحة حسب النظام الإنتخابي الأمريكي - وإنما على حساب الديمقراطية والموضوعية والهيئية جميعاً، فقنوات «بي.بي.سي» بإذات تتبع مؤسسة بريطانية قومية تصول بالكامل من جيوب المواطنين - بالتساوي بغض النظر عن مداخلهم - وذلك لنجها الاستقلالية عن الحكومات والأحزاب وتقديم إعلام وطني متوازن، وأن تنتهي صوت أيديولوجي مبتذل مستكون بصقور صلبة في دفاعها عن المهيمنين هو أمر محزن لسك مواطن يدفع الضرائب في بريطانيا، وينبغي أن يتغير قلق حتى مؤيدي كليتونت وخطها السياسي وكل القائلين من الخط الإنعزالي لمنافسها الشعبي.

نواح في (بي بي سي)

الذينعان في استديو «بي.بي.سي» كانوا واضحين في الإصطاف إلى جانب كليتونت منذ اللحظة الأولى، وكل الضيوف والخبراء الذين إستضافوا كانوا من أنصار الكليتونتية المتطرفين، والتغطية الخالية من المضمون استمرت إحتفالية بامتياز ما دامت كليتونت في السباق وتحصد أصوات الولايات. لكن الإنكار تحول إلى سيد الموقف عندما بدأت الرياح تتجه نحو سفن ترامب فانقلبت الأجواء الإحتفالية إلى مجلس عزاء حزين، وما كان يوصف بأنه عملية إنتخابية حصارية ينبغي للعالم أن يتعلم منها كيف يتم تداول السلطة سلمياً من خلال الإرادة الشعبية تحول خلال دقائق إلى عملية مشوبة بالأخطاء والشاكل التقنية والعيوب الجنبوية في تمثيل الولايات والأفراد.

وحتى في تغطيتها هذه الأشبه بنظام سباق الخيل، إستمرت «بي.بي.سي» في عنادها وتمسكها بكليتونت، وتأخرت بشكل مقصود في إعلان فوز ترامب حتى بعد أن تحدثت كليتونت نفسها بإعجاب مع ترامب الفائز وأترقت بالهزيمة وتمنت له التوفيق، وأيضاً بعد إعلان فوز ترامب على «سي.ان.ان» ووكالة أنباء «الأسوشيتد برس» وموقع مجلة «الأتلانتيك»، ولما تفصلت «بي.بي.سي» أخيراً بإعلان النتيجة بعد أن بدأ السيد ترامب فعلاً بإلقاء خطاب الفوز، كانت تعليقات المذيعين أشبه ما تكون بنواح وبكاء في الماتم الحزين.

لم يتعلم الإعلام من «البريكست»!

المثير للدهشة بالطبع أن المنظمة الإعلامية البريطانية لم تتعلم من درس «البريكست» قبل شهور عندما إنحازت في قتها في الإستفتاء الشعبي إلى صف البقاء في الإتحاد الأوروبي بلا إعلانية مائلة متشابهة لإنحيازها لكليتونت.

الإعلام لم يتعلم الدرس، لكن الجمهور البريطاني تعلم بالتاكيد: هو لم يعد يثق أبداً في المنظمة الإعلامية الرسمية، ولا يصديقها في ما تقول، وهو صيغوت احتجاجياً في كل مرة ضد أي خيارات تدعمها المنظمة مهما كانت، ودون كبير تدقيق بالأسباب.

سعة الإعلام الغربي على المحك

لم تسقط كليتونت وحدها في الإنتخابات، معها سقط آخرون على هذا الجانب من الاطلسي: الخبراء الذين لا خبرة لهم، وإستطلاعات الرأي الكاذبة، والحللون السياسيون والتجار والمنظمة الإعلامية البريطانية المحازة للقيادة نشرعية الموضوعية والصحف الكبرى خادمة الراسمال. ويسألونك لماذا يتحول الموضوع إلى مصادر بدلية على الإنترنت وغيرها ولماذا يصوتون لمرشحين شعبيين، ولماذا هم لا يصدقون كل التجبيش الإعلامي ضد زيمبابوي وروسيا وكوريا الشمالية والصين؟

«بابكو» البحرينية تسعى لتمويل توسعة مصفاة نفطية

■ دبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الخميس إن شركة نفط البحرين «بابكو» تجري محادثات مع وكالات إئتمان صادرات لتمويل توسعة مصفاة النفطية «سترة» في مشروع قدر تكلفته بنحو خمسة مليارات دولار.

وقال أحد المصادر إن الشركة التي تديرها الدولة تجري محادثات مع سبع أو ثمانية من وكالات إئتمان الصادرات للمشاركة في دعم تمويل المشروع، مضيفاً أن التمويل قد يستكمل في النصف الأول من العام المقبل.

ويتولى بنكاً «بي. إن. بي. باريا»، و«إتش. إس. بي. سي»، تقديم المشورة لـ«بابكو»، فيما يتعلق بتمويل المشروع. ويتوقع أحد المصادر أن يكون التمويل لأجل 18 عاماً تشمل فترة إنشاء مدتها أربع سنوات.

وتريد الشركة البحرينية زيادة طاقة المعالجة في مصفاة «سترة» إلى 360 ألف برميل يومياً من 267 ألف حالياً.

ومن بين الشركات التي شكلت تحالفات وتقدمت بعروض للعمل في مشروع التوسعة «جي. جي. سي كورب» اليابانية، و«جي. إس. الكورية الجنوبية»، و«كتكيب»، و«تكينكاس ريونيداس»، و«سامسونج إنجنيرينغ»، و«فلور»، و«ميو نداي للهندسة والإنشاء»، و«دايو إي أند سي»، و«سي. بي. أند آي»، و«بيروفالك»، كما أعلن في وقت سابق.

وتعمل بابكو المملوكة بالكامل لحكومة البحرين في مجالات تكرير وتوزيع وبيع وتصدير النفط الخام والمنتجات النفطية.

اكتشاف رابع أكبر حقل للنفط في العالم بولاية تكساس الأمريكية

■ نيويورك - الأناضول: أعلنت وكالة المسح الجيولوجي الأمريكي أمس الأول اكتشاف حقل كبير للنفط غرب ولاية تكساس، وبعد الرابع في العالم من ناحية الحجم، والأول من نوعه على مستوى الولايات المتحدة.

وقال بيان صادر عن الوكالة، التابعة لوزارة الداخلية الأمريكية، إنه يتوقع أن يحتوي الحقل الذي تم اكتشافه في موقع «وولف كامب» التابع لحوض «بيرميان» غربي تكساس، على 20 مليار برميل من النفط.

وبذلك يحل الحقل الجديد في المرتبة الرابعة على مستوى العالم، بعد حقول الغوار السعودي (باحثيا على 75 مليار برميل)، وبرقان الكويتي (باحثيا على تراوح بين 65 و70 مليار برميل)، والبركسفاينية السعودي (باحثيا على 50 مليار برميل).

وأضاف بيان الوكالة أن الحقل الجديد هو الأكبر من نوعه في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتوقع أن يحتوي أيضا على 450 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وتقدر القيمة الحالية للنفط الذي تم اكتشافه في الحقل بترليون دولار حسب الأسعار السائدة.

ويقدم تقرير إحصائي صادر عن «بريتش بتروليوم»، البريطانية في يونيو حزيران الماضي أن الولايات المتحدة حلت مع نهاية 2015 في المرتبة التاسعة من حيث الاحتياطي النفطي في العالم.

ولفت التقرير إلى أن فنزويلا تأتي في المرتبة الأولى من حيث الخزون الاحتياطي للنفط بـ301 مليار برميل، تليها السعودية بـ267 مليار برميل، ثم كندا بـ172 مليار برميل، تتبناها بالتسلسل كل من إيران والعراق وروسيا والكويت والإمارات والولايات المتحدة.

«أكوا» السعودية تفوز بعقد طاقة شمسية قيمته 220 مليون دولار في المغرب

■ مراكش - رويترز: قالت «أكوا باور إنترناشيونال» السعودية في بيان أمس الأول إن اتحاد شركات بقيادةها فاز بعقد قيمته 220 مليون دولار لبناء ثلاث محطات كهربية تعمل بالطاقة الشمسية في المغرب والصحراء الغربية قدرتها الإجمالية 170 ميغاوات.

وبموجب العقد تتولى «أكوا» بناء وتشغيل محطة شمسية قدرتها 70 ميغاوات في مدينة ورزازات في جنوب المملكة، ومحطتين أخريين قدرتهما 80 و20 ميغاوات في العيون ووجودور في الصحراء الغربية.

وحدد كونسورتيوم «أكوا» سعر عرضه عند 0.4614 درهم مغربي (0.460 دولار) لكل كيلووات من الكهرباء، ويضم الكونسورتيوم شركات «تفتن» الصينية و«ستيرلنغ أند ويلسون» و«شابورجي بالونجي» الهنديين.

ويعزز المغرب إقامة نحو عشر محطات شمسية في أنحاء البلاد، لتوليد ما يصل إلى 300 ميغاوات من أجل استقرار شبكة الكهرباء في مواجهة طلب متنام.

وانتشرت «أكوا باور» بالفعل أول محطة بقدرة 16 ميغاوات في المغرب، وهي محطة «نور» الواقعة قرب مدينة ورزازات، وبدأت في بناء محطتي «نور2» و«نور3» في المنطقة نفسها.

ويخطط المغرب أيضا لطرح مناقصات لبناء محطتي كهربية معملان بالطاقة الشمسية بقدرة إجمالية تصل إلى 800 ميغاوات بحلول مطلع 2017 في مدينة ميدلت في وسط المملكة.

ويستعد المغرب في الفترة الأخيرة مبادرة أطلقت عام 2009 لتوليد الكهرباء من الشمس والرياح، ويستهدف حاليا إنتاج عشرة جيغاوات بحلول 2030 بما في ذلك أربعة جيغاوات بحلول 2020.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس ارتفاع صادرات السعودية من النفط الخام في سبتمبر/أيلول لتصل إلى 7.812 مليون برميل يوميا، من 7.305 مليون برميل يوميا في أغسطس/آب، ما يعني أن المملكة -أكبر بلد مصدر للخام في العالم- زادت الشحنات بواقع 507 آلاف برميل يوميا مقارنة مع الشهر السابق.

وقال سداد الحسيني، استشاري الطاقة والمسؤول التنفيذي السابق لدى شركة «أرامكو السعودية»، إن بيانات الصادرات تشير إلى أن السعوديين لن يتخلوا عن ورقة حاسمة سيستخدمونها في مفاوضات «أوبك» لتثبيت إنتاج المنظمة أو خفضه قبل أن يتوصلوا إلى اتفاق في اجتماع الثلاثين من نوفمبر/تشرين الثاني.

وتخوض «أوبك» محادثات مع كبار منتجي النفط غير الأعضاء في المنظمة، في محاولة للفوز بدعم لاتفاق عالمي تم التوصل إليه في سبتمبر/أيلول لتقييد الإنتاج والمساعدة على إعادة التوازن للسوق.

■ لندن - رويترز: صعدت أسعار النفط أمس الخميس بعدما طغت توقعات توضح «أوبك» إلى اتفاق بخصوص كبح الإنتاج، على علامات متزايدة على وجود تخمة كبيرة في المعروض، وارتفاع المخزونات خاصة في الولايات المتحدة.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إنه متفائل باستكمال منظمة البلدان المصدرة للبترول اتفاقا مبدئيا بشأن إنتاج النفط تم التوصل له في الجزائر في سبتمبر/أيلول. وقال الوزير لقناة «العربية» التلفزيونية «أنا ما زلت متفائلا أن التوافق الذي تم في الجزائر لوضع سقف للإنتاج سيتم ترجمته إن شاء الله إلى إسقوف على مستوى الدول وأن يكون الخفض عادلا ومتوازنا بين الدول».

المنتدى الثامن عشر للدول المصدرة للغاز يصادق على أول استراتيجية لأعضائه

■ الدوحة - د ب أ - ف ب: عقد منتدى الدول المصدرة للغاز، أمس الخميس دورته الثامنة عشرة في العاصمة القطرية الدوحة، بمشاركة وزراء الطاقة من الجزائر وليبيا ومصر ونيجريا الاستوائية وإيران وليبيا ونيجيريا وقطر وروسيا وترينادد وتوباغو، والإمارات العربية المتحدة، وفنزويلا، وبنجلاديش والعراق وأذربيجان وهولندا والنرويج وعمان وبيرو وكولمبيا.

وصادق الاجتماع على أول استراتيجية للدول الأعضاء على المدى الطويل، كما صادق على أول وثيقة تتعلق بتوقعات الدول المصدرة للغاز حتى عام 2040. وأكد المجتمعون على أهمية أمن الإمدادات لتلبية الطلب، وعلى التزام الدول المصدرة للغاز بالتعاون في تلبية احتياجات السوق من الغاز للدول المستهلكة والشركاء، مؤكداً أهمية الكبيرة للحوار بين المنتجين والمستهلكين والتواصل بين كل الأطراف في سوق الغاز العالمي.

وشهد الوزراء على أهمية اتفاق باريس للمناخ، والذي نادى بأهمية الغاز الطبيعي ودوره في توفير طاقة نظيفة تسهم في تبييد المخاوف بشأن البيئة، والتحد من ظاهرة التغير المناخي وجعل الغاز كمصدر مفضل لمواجهة آثار التغير المناخي.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي أعقب الاجتماع أكد محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة القطري، أن الدول المصدرة للغاز ستفي بمتطلبات مؤتمر المناخ المتقد في مراكش، مضيفاً «نتوقع أن يدعم استخدام المنتدى هما بيرو وأذربيجان، وقال أننا نجري

خالد الفالح يحض «أوبك» على خفض الإنتاج

ارتفاع صادرات النفط السعودية إلى 7.81 مليون برميل يوميا

وقالت مبادرة البيانات المشتركة (جودي) إن المملكة أنتجت 10.650 مليون برميل من النفط الخام في سبتمبر بتغير طفيف مقارنة مع 10.63 مليون برميل يوميا في أغسطس.

وتقدم السعودية وأعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدرة للبترول بيانات شهرية لزيادة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها على الإنترنت.

وتحافظ الرياض على مستويات إنتاج مرتفعة منذ منتصف 2014، مستهدفة الدفاع عن حصتها السوقية في مواجهة المنتجين المنافسين، وأدى تراجع درجات الحرارة في سبتمبر لتقلص الطلب المحلي على المنتجات، نتج عنه هبوط استهلاك المملكة للنفط من إنتاجها إلى 490 ألف برميل يوميا من 739 ألف برميل يوميا في أغسطس، وهو مستوى يقل عن 744 ألف برميل يوميا استهلاكها المملكت قبل عام مما يعكس جهودها لتعزيز كفاءة استهلاك الطاقة واستخدام الغاز.

وقال الحسيني إن على الرغم من أن إنتاج

33.64 مليون برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول وفق ما أعلنته أوبك استنادا إلى مصادر ثانوية على صعيد آخر قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، أمس إن أوبك يجب أن تخفض إنتاج النفط إلى 32.5 مليون برميل يوميا -وهو الحد الأدنى لنطاق جرى الاتفاق عليه سابقا- لتحقيق التوازن في السوق.

وقال الفالح متحدثا إلى تلفزيون (العربية) إنه متفائل بتفعيل الاتفاق الأولي بخصوص إنتاج النفط، الذي توصلت إليه «أوبك» في الجزائر في سبتمبر، وأضاف أنه يعتقد أن السوق تتجه إلى التوازن وأن «الوصول إلى تفعيل لنطاق 32 مليونا ونصف (المليون) سيعجل بذلك التعافي وسيكون لصالح المنتجين والمستهلكين».

ونص اتفاق الجزائر على منح شروط خاصة لكل من ليبيا ونيجيريا وإيران، وهي دول تصدر إنتاجها بفعال الحبوب والعقوبات، ومن المقرر الانتهاء من تفاصيل الاتفاق حينما يجتمع وزراء أوبك في فيينا في 30 نوفمبر. وأضاف الوزير

نيكولاس مادورو قال أمس الأول إن دول «أوبك» مستعدة للتوصل إلى اتفاق «فعال» على خفض إنتاج النفط. وجاءت تصريحات مادورو عقب اجتماعه مع الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو في كراكاس. كما قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن روسيا مستعدة لدعم قرار أوبك بشأن تثبيت إنتاج النفط.

لكن جيسون غامبل، المحلل لدى بنك الاستثمار الأمريكي «جيفريز»، قال إن تزايد إنتاج النفط وتغير العوامل الأساسية يزيدان من صعوبة تطبيق «أوبك» لخفض منتج لإنتاج. وأضاف «السوق الحاضرة تحولت إلى الأوضاع ارتفاع إنتاج أوبك، حيث كان معظم الزيادات الفعلية مدفوعا بتحسّن الأوضاع الأمنية في ليبيا (قليلا) في نيجيريا».

وتوقع غامبل أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 58 دولارا للبرميل العام المقبل.

صعود سعر النفط بدعم من التفاؤل السعودي باتفاق «أوبك» على خفض الإنتاج

وعبر الفالح عن تفاؤله بأن السوق في طريقها للتوازن وأن توصل «أوبك» لاتفاق في اجتماع فيينا يوم 30 نوفمبر/تشرين الثاني سيسرع هذا التعافي.

ويحلول الساعة 11:20 بتوقيت غرينتش صعد خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 60 سنتا إلى 47.23 دولار للبرميل، وزاد الخام الأمريكي الخفيف في العقود الآجلة 50 سنتا إلى 46.07 دولار للبرميل. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة 3.3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 11 نوفمبر، متجاوزة توقعات المحللين والتي كانت تشير لزيادة 1.5 مليون برميل فقط. وترفع المخزونات في مناطق أخرى وهو ما يرجح لأسباب منها إنتاج قياسي لأعضاء «أوبك» التي تضخ نحو 40 في المئة من إمدادات النفط العالمية. وكان الرئيس الفنزويلي

إيران تتفوق على السعودية كأبزر مورد للنفط إلى الهند

■ نيودلهي - رويترز: أظهرت بيانات شحّن أن إيران تجاوزت منافستها السياسية السعودية، لتصبح أكبر مورد للنفط إلى الهند في أكتوبر/تشرين الأول، قبيل اجتماع المنتجين هذا الشهر للاتفاق على تفاصيل خفض الإنتاج لحد من تخمة المعروض العالمي.

كانت إيران ثاني أكبر مورد للنفط إلى الهند، ثم فقدت هذه المرتبة لصالح العراق. بعد فرض عقوبات غربية صارمة عليها بسبب برنامجها النووي، وهو ما قلص صادرات طهران، وحث من قدرتها على تديبر التعمويل.

لكن واردات النفط الهندية من إيران قفزت هذا العام بعد رفع تلك العقوبات في يناير/كانون الثاني. وفي أكتوبر زادت إلى أكثر من ثلاثة أمثالها مقارنة بها قبل عام. لتصل إلى 789 ألف برميل يوميا، وفقا لبيانات لتتبع السفن وتقرير أعدته تومسون رويترز لأبحاث وتوقعات النفط.

وبالمقارنة مع السعودية 697 ألف برميل يوميا الشهر الماضي. لكن على مدى أول 9 شهور من السنة الحالية احتفظت السعودية بالمرکز الأول عند 830 ألف برميل يوميا، مقابل 784 ألف برميل يوميا للعراق، و456 ألف برميل يوميا لإيران. ويرجع صعود إيران إلى المرتبة الأولى لأسباب منها انخفاض إمدادات الخام المتاحة من السعودية، التي فعت طاقتها لتكرير النفط من أجل تصدير المزيد من الخام.

وقال إحصان الزيد من شركة «كي. بي. سي. إنرجي» للاستثمارات في المملكة المتحدة «طاقة التكرير السعودية زادت مع الوقت، لذا فإنها ليست في وضع يسمح لها بزيادة صادراتها أكثر، بينما تتمتع إيران بوضع أفضل لزيادة إنتاجها ومبيعاتها إلى الهند».

وترجع الزيادة أيضا إلى خصومات الأسعار الإيرانية، التي تجذب مشتريات من برنامج الهند لبناء احتياطي استراتيجي من النفط. وفي الشهر الماضي

المنتدى الثامن عشر للدول المصدرة للغاز يصادق على أول استراتيجية لأعضائه

■ نيودلهي - رويترز: أظهرت بيانات شحّن أن إيران تجاوزت منافستها السياسية السعودية، لتصبح أكبر مورد للنفط إلى الهند في أكتوبر/تشرين الأول، قبيل اجتماع المنتجين هذا الشهر للاتفاق على تفاصيل خفض الإنتاج لحد من تخمة المعروض العالمي.

كانت إيران ثاني أكبر مورد للنفط إلى الهند، ثم فقدت هذه المرتبة لصالح العراق. بعد فرض عقوبات غربية صارمة عليها بسبب برنامجها النووي، وهو ما قلص صادرات طهران، وحث من قدرتها على تديبر التعمويل.

لكن واردات النفط الهندية من إيران قفزت هذا العام بعد رفع تلك العقوبات في يناير/كانون الثاني. وفي أكتوبر زادت إلى أكثر من ثلاثة أمثالها مقارنة بها قبل عام. لتصل إلى 789 ألف برميل يوميا، وفقا لبيانات لتتبع السفن وتقرير أعدته تومسون رويترز لأبحاث وتوقعات النفط.

وبالمقارنة مع السعودية 697 ألف برميل يوميا الشهر الماضي. لكن على مدى أول 9 شهور من السنة الحالية احتفظت السعودية بالمرکز الأول عند 830 ألف برميل يوميا، مقابل 784 ألف برميل يوميا للعراق، و456 ألف برميل يوميا لإيران. ويرجع صعود إيران إلى المرتبة الأولى لأسباب منها انخفاض إمدادات الخام المتاحة من السعودية، التي فعت طاقتها لتكرير النفط من أجل تصدير المزيد من الخام.

وقال إحصان الزيد من شركة «كي. بي. سي. إنرجي» للاستثمارات في المملكة المتحدة «طاقة التكرير السعودية زادت مع الوقت، لذا فإنها ليست في وضع يسمح لها بزيادة صادراتها أكثر، بينما تتمتع إيران بوضع أفضل لزيادة إنتاجها ومبيعاتها إلى الهند».

وترجع الزيادة أيضا إلى خصومات الأسعار الإيرانية، التي تجذب مشتريات من برنامج الهند لبناء احتياطي استراتيجي من النفط. وفي الشهر الماضي

«مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» نموذج للإصلاحات الاقتصادية والإدارية في السعودية



مشهد بانورامي لجانب من مدينة الملك عبدالله الاقتصادية

وبالتالي، فإن «الوصول إلى المدينة سيكون أمرا سهلا بالنسبة لحوالي 12 مليون نسمة يعيشون في منطقة الساحل الغربي للمملكة، حسب قوله.

واكد الرشيد ان المدينة متصلة بخط السكك الحديدية بين مكة المكرمة والمدينة المنورة الذي سيتم افتتاحه عام 2017.

المركزي اليمني: قطعنا شوطاً كبيراً في طباعة العملة

■ عدن - الأناضول: قال محافظ البنك المركزي اليمني، منصر القعيطي، أمس الخميس، إن البنك قطع شوطاً كبيراً «في طباعة العملة الجديدة من خلال الاتفاقيات الموقعة مع الشركات المتخصصة في طباعتها».

وأشار إلى أن «البنك سيكون قادراً على الإيفاء بكافة التزاماته وابتداءً من الشهر المقبل من الآن»، وتعاني البلاد من شح النقد المحلي والأجنبي، بسبب تراجع إيرادات الدولة الناتجة عن التورقات الأمنية، وعدم قدرته على استبدال الأوراق النقدية التالفة.

وقال محافظ المركزي في مؤتمر صحفي في عدن «في الفترة الماضية، تم التواصل مع جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت)، وابتات كافة الأمور في حكم الإنتاج، ولم يبق إلا الشئ اليسير».

وقال أيضاً إن «صرف مستحقات موظفي الحكومة سيتم بشكل مجزأ في الفترة الحالية، نظرا لنقص الأوراق النقدية».

وتابع «هناك فجوة تمويلية لوازنة الدولة»، لكنه اعتبر أن «دفع المرتبات ومسؤولية الحكومة وليس البنك المركزي»، واستردك قائلاً «لكن البنك سيقوم بواجبه، وسيعمل على تمويل العجز متى توفرت السيولة النقدية».

وزادت خلال الأشهر الماضية، الاحتجاجات في مختلف المحافظات، بعد أن عجزت الحكومة من صرف معاشات موظفي القطاع الحكومي منذ ثلاثة أشهر، كما تدهورت الخدمات، ترافعا مع غلاء المعيشة وتدهور كبير للعملة الوطنية وانتشار الجاعة والأوبئة.

محافظ المركزي التونسي: نسبة الأصول المالية الإسلامية في البلاد لا تتعدى 7 في المئة

قانون البنوك والمؤسسات المالية في 11 تموز/ يوليو 2016، والذي تضمن قوانين متعلقة بالصيرفة الإسلامية، ويعتبر بداية لمشوار طويل يهدف إلى جعلها جزءاً من المشهد المصرفي التونسي».

وأضاف أن «الصيرفة الإسلامية قادرة على تعبئة الأموال التي تحتاج إليها تونس»، لافتاً إلى أن «العمل بها جاء استجابة لطلب العديد من يرغبون بالتعامل بمنتجات المالية الإسلامية».

ولفت العياري إلى أنّ «القضية الأساسية لصيرفة الغ تكمن في كيفية إدارة المخاطر»، مشيراً إلى أن الصيرفة الإسلامية «يمكنها

تحويل احتياجات الحكومة عن طريق الصوك، إضافة إلى تمويل التنمية الأساسية والتجارة».

كما شدد المحافظ التونسي على ضرورة تواج الصيرفة الإسلامية والبنوك الإسلامية ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للاستثمار المزمع أن تستضيفه بلاده يومي 29 و30 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي.

يشار إلى أن هناك 3 بنوك إسلامية في تونس هي بنك البركة (شراكة تونسية سعودية)، وبنك الزيتونة، وبنك الوفاق.

وكشف المحافظ التونسي أنه يتم حاليا دراسة ملف لإحداث بنك إسلامي جديد.

السوق السوداء للعملة تطل برأسها من جديد في مصر

وقال مصرفي طالبها عدم ذكر اسمه «بعض البنوك فتحت اعتمادات لبسلة غير أساسية، مثل الهواتف المحمولة والأجهزة الكهربائية خلال الأيام القليلة الماضية، ولذا أكد علينا المركزي أمس شفهيًا بعدم تدبير أي دولارات إلا للسلع الأساسية والأدوية ومستلزمات الإنتاج.. ولم يتسن على الفور الاتصال بالبنك المركزي للحصول على تعقيب، وتبدل مصر قساري جديها لجذب التدفقات الدولارية منذ انتفاضة 2011، وما أعقبها من قلاقل أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين، وهما مصدران أساسيان للعملة الصعبة، وتامل القاهرة في عودة الثقة بعد تعويم العملة. ونقلت صحف محلية أمس على لسان محافظ البنك المركزي طارق عامر قوله ان البنوك جذبت نحو 2.6 مليار دولار منذ تحرير سعر الصرف وحتى يوم الأربعاء. وقال متعاملون في السوق الموازية أمس أنهم عادوا من جديد للعمل بعد فترة من التوقف، وأنهم

المعروض مازال شحيحا بسبب اتجاه الناس للبيع في البنوك الفترة الماضية»، وتابع مكن تشفري الليلة الماضية الدولار مقابل 15.50-15.60 جنيه وتبعيه عند 15.90-15.95 جنيه، وأمس رفعا إلى 15.70 جنيه في الشراء و16 جنيه في البيع. شركات الإسمنت والحديد هي أكبر عملائنا الآن». ومن بين الأسباب التي ساعدت في ظهور السوق الموازية للعملة من جديد ما قاله مصرفيون الليلة الماضية بأن البنوك المركزي يبلغهم شفهيًا بعدم تدبير أي اعتمادات مستندية إلا للسلع الأساسية والأدوية والأصناف ومستلزمات الإنتاج. وقال مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء المصري أمس الأول إن البنوك العاملة في مصر وفرت 2.2 مليار دولار لتلبية احتياجات العملاء الفعلية وتدبير الاعتمادات المستندية منذ تحرير سعر الصرف وحتى يوم الإثنين الماضي.

القاهرة - رويترز: بعد نحو أسبوعين من الترخ عقب الضربة الموجهة التي تلقاها من تعويم الجنيه، عادت السوق السوداء للعملة في مصر لتطل برأسها من جديد، مع احجام البنوك عن بيع الدولار سوى لتلبية السلع الأساسية والأدوية ومستلزمات الإنتاج. وفي الثالث من الشهر الحالي حرر البنك المركزي سعر صرف الجنيه المصري، ليتهي ربطه عند نحو 8.8 جنيه للدولار، ورفع أسعار الفائدة بواقع 300 نقطة أساس (3 في المئة) لتحقيق الاستقرار للجنيه بعد التعويم. وكان السعر الإسترشادي المبدئي 13 جنيها للدولار، لكن العملة المحلية نزلت بعد ذلك لتصل إلى نحو 15.65 جنيه للدولار خلال بداية معاملات أمس الخميس. وقال متعامل في السوق الموازية «بداية من أمس الأربعاء عادت السوق الموازية للدولار من جديد للحياة. هناك طلبات كثيرة بالفعل، لكن

رئيسة «المركزي الأمريكي» تلمح إلى زيادة سعر الفائدة الشهر المقبل

واشنطن - د ب أ: استخدمت جانيب لين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي لغة مباشرة غير معتادة لإعداد الأسواق للزيادة المحتملة في سعر الفائدة الأمريكية، وذلك قبل اجتماع لجنة السوق المفتوحة المعنية بإدارة السياسة النقدية الأمريكية المقرر الشهر المقبل. وفي شهادة مكتوبة مسبقًا أمام الكونغرس، قالت لين أمس الخميس ان لجنة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي تتوقع «ان تكون زيادة سعر الفائدة مناسبة جدا في وقت قريب نسبيا». وكان مجلس الاحتياطي قد قرر بعد اجتماعه الأخير، يوم 2 تشرين ثاني/نوفمبر، الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير ليتراوح بين ربع ونصف نقطة مئوية، وهو السعر الذي لم يتغير منذ كانون أول/ديسمبر الماضي، عندما رفع المجلس سعر الفائدة من صفر في المئة تقريبا، وهو السعر الذي ظل ثابتا منذ أواخر عام 2008.

وأخبري لين الكونغرس باحتمال تشديد السياسة النقدية الأمريكية إذا «أسفرت البيانات الاقتصادية المقبلة عن مزيد من الأدلة على استمرار التقدم نحو أهداف مجلس الاحتياط بتحقيق التوظيف الكامل لقوة العمل الأمريكية ومعدل تضخم قدره 2 في المئة سنويا. يذكر أن معدل البطالة في الولايات المتحدة مستقر حول مستوى 5 منذ أكثر من عام، في حين ظهرت مؤشرات على تزايد الضغوط التضخمية في الاقتصاد الأمريكي، رغم أن معدل التضخم مازال أقل من المستهدف بالنسبة لمجلس الاحتياطي الاتحادي.

ومن المقرر أن يصدر المجلس بيانا بشأن سياسته النقدية يوم 14 كانون أول/ديسمبر المقبل. على صعيد آخر انخفض عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات لصفوف إعانة البطالة إلى أدنى مستوى في 43 عاما الأسبوع الماضي، مما يشير إلى تقلص سريع للبطالة بين العرض والطلب في سوق العمل، بما قد يسمح لمجلس الاحتياطي برفع أسعار الفائدة الشهر المقبل. وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس ان الطلبات الجديدة لإعانات البطالة انخفضت بواقع 19 ألف طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 235 ألفا للأسبوع المنتهي في 12 نوفمبر، وهو أدنى مستوى منذ نوفمبر 1973. وهذا هو الأسبوع التاسع والثمانين على التوالي الذي تظل فيه طلبات إعانة البطالة دون مستوى 300 ألف طلب، الذي يدل على متانة سوق العمل وهي أطول موجة من نوعها منذ عام 1970.

ارتفاع كبير في عدد الشركات السورية داخل تركيا

إزمير - الأناضول: أفاد تشاغري بولوت الاستاذ في جامعة ياشار في ولاية إزمير التركية، أن عدد الشركات التي أسسها المستثمرون السوريون في تركيا في تزايد مستمر، وأن نسبة هذه الشركات وصلت إلى 10 في المئة من إجمالي الشركات الناشطة في البلاد بروس أموال أجنبية. وأوضح بولوت في حديث للصحفيين أمس الخميس أن المعطيات الصادرة من اتحاد الغرف والبورصات التركية تشير إلى أن عدد الشركات التي أسسها السوريون عام 2011 بلغ 81 شركة صغيرة برأسمال وصل إلى 11 مليون ليرة تركية (ما يعادل 3.5 مليون دولار).

وأضاف بولوت أن عدد الشركات السورية الناشطة في تركيا حاليا ارتفع إلى 4 آلاف و963 شركة، وتجاوز إجمالي رأسمال هذه الشركات 700 مليون ليرة تركية (350 مليون دولار).

وأشار بولوت إلى أن المستثمرين السوريين أسسوا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي ألف و371 شركة، معظمها في الولايات الصناعية والتجارية، مثل إسطنبول وغازي عنتاب، ومرسين، وهطاي، وبورصة. وتكررت معظم استثمارات السوريين في قطاعات البناء والعقارات وتصليح السيارات وتجارة الجملة والتجزئة، حسب بولوت، الذي أفاد بأن المستثمرين السوريين يقيمون استثماراتهم في أماكن تواجد اللاجئين السوريين، ويعتمدون في تشغيل مؤسساتهم و صرف منتجاتهم على استهلاك السوريين بالدرجة الأولى.

ولفت بولوت إلى أن معظم السوريين الذين أسسوا شركات في تركيا أو الذين استثمروا أموالهم في قطاعات مختلفة، نالوا حق الحصول على إذن الإقامة من دوائر الهجرة في الولايات التي يقيمون فيها، مشيراً إلى احتمال بقاء هؤلاء بشكل دائم في تركيا.

ونظرا للكثرة اللاجئين المقيمين داخل الأراضي التركية، أوصى بولوت الحكومة التركية بضرورة إنجاز سياسات جديدة بخصوص كيفية إدارة شؤون اللاجئين البدء بتنفيذها بأسرع وقت ممكن. وتابع في هذا الصدد قائلا، من الممكن إصدار قوانين جديدة تتعلق بالاجانب واستثماراتهم، ومن الممكن أن يتم تأمين تمويل للمشاريع الصغيرة التي يقوم بها السوريين المقيمين داخل تركيا.

شركات أمريكية تطالب تزامب بدعم سياسات مكافحة التغير المناخي

مراكش - د ب أ: طالب المئات من المستثمرين والشركات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بدعم سياسات مكافحة التغير المناخي، وتطبيق اتفاقية عالمية تم التوصل إليها العام الماضي في باريس.

وقال نحو 360 مستثمرا وشركة، في بيان صدر أمس الأول في مراكش، حيث يعمل المفاوضون على تطوير اتفاقية باريس، التي دخلت حيز التنفيذ مطلع هذا الشهر «الإخفاق في بناء اقتصاد ذي انبعاثات كربونية منخفضة يضع الازدهار الأمريكي في خطر».

وكان ترامب قد وصف الاحتباس الحراري بالخدمة، وتعهد بإلغاء مشاركة أمريكا في اتفاقية باريس.

ودعا البيان، الموجه لجميع المسؤولين الأمريكيين المنتخبين، إلى استمرار سياسات الحد من الانبعاثات الكربونية، التي من شأنها أن تجعل أمريكا تقي بالتزاماتها القومية، والاستثمار في اقتصاديات محلية وعالية ذات انبعاثات كربونية منخفضة، من أجل تعزيز الثقة في الأسواق المالية، واستمرار مشاركة أمريكا في اتفاقية باريس.

من ناحية أخرى خلص مؤشر لقياس جهود الدول لخفض الانبعاثات الكربونية صدر أمس الأول إلى أن الظروف الخاصة بخفض الانبعاثات الكربونية تتحسن، ولكن الدول لا تبدل ما يكفي من جهود لتجنب التداعيات الأسوأ للتغير المناخي.

وتركت منظمة «جيرمان وتوش» غير الربحية والمعنية بالبيئة في تصنيفها السنوي للدول التي تبدل جهدا لتعزيز الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة أول ثلاثة مراكز فارغة، قائلة لا توجد دولة باعثة لنسب كبيرة من الكربون تتبع سياسات متوافقة مع اتفاقية دولية تقضي بإبقاء درجات الحرارة أقل من درجتين مئويتين.

وصدر المؤشر بالتزامن مع استمرار المفاوضات في المغرب بشأن تفاصيل الاتفاق، الذي تم التوصل إليه في باريس في كانون أول/ديسمبر 2015. وقد تصدرت فرنسا الترتيب في المؤشر، وحلت في المرتبة الرابعة، تليها السويد وبريطانيا، وتراجعت ألمانيا، التي شغلت المرتبة الـ22 خلال العامين الماضيين، إلى المرتبة الـ29.

وجاءت كندا وأستراليا واليابان ضمن الدول التي لم تؤد بصورة جيدة في المؤشر، الذي يرصد الأداء تجاه التغير المناخي، في حين تراجع أمريكا عدة مراكز.

مشاركة دولية واسعة بمعرض «المشاريع العقارية وتمويلها» في إسطنبول



مجسم لمشروع إسكان بمعرض «المشاريع العقارية وتمويلها» في إسطنبول

وسيطر المعرض مستجدات قطاع العقار على الطاولة، وسناقش التحول الحضري وأبرز ما توصل إليه عالم العقارات، من جانب مستثمري القطاع، الذي يعد أحد أهم القطاعات الرائدة في تركيا. وقال عماد رجب، مدير شركة «لوكسيرا» العربية التركية التي تأسست عام 2013، أن الشركة قامت بطرح ثلاثة مشروعات في مناطق مختلفة من مدينة إسطنبول. وأضاف «يتميز العقار في تركيا بإقبال كبير، سواء من جانب الأتراك أو العرب، وستزداد نسب الإقبال والمشاركة في المعرض خلال الأيام المقبلة بشكل كبير». أما سامر مشعل، مدير التسويق في شركة «إخوان علي شقيرات» التي تأسست عام 1999 في القدس، فقال إن «هذه أول

مشاركة للشركة في معرض عقار في إسطنبول، ونقوم بعرض العشرات من الوحدات السكنية، إضافة إلى مشاريع قيد الإنشاء، على المشاركين في المعرض.. شركتنا تقوم ببيع الشقق فقط للفلسطينيين أو من دول العالم الإسلامي»، ويقول خيرة في مجال العقارات إن الأجانب يقبلون على شراء المنازل في أنطاليا بغرض الاستثمار والسكن، خاصة من دول شمال أوروبا، في حين يفضل العرب منطقتي البحر الأسود ومرمره. وخلال العام الماضي، شهد سوق العقارات في تركيا نموا كبيرا، لاسيما بعد تغيير قانون الملكية للأجانب عام 2012، ويستحوذ الخليجيون على حصة الأسد من تملك العقارات والاستثمار العقاري في الولايات التركية المختلفة.

إسطنبول - الأناضول: انطلقت صباح أمس الخميس، في مدينة إسطنبول التركية، فعاليات معرض عقارات «مشاريع الاستثمارات العقارية وتمويلها»، بمشاركة آلاف المستثمرين الأجانب، يمثلون نحو 200 جهة عقارية. ويهدف المعرض، الذي يعقد للمرة الرابعة، إلى التعريف بما يقرب من 400 مشروع عقاري في مختلف الولايات التركية، وخاصة في مدينة إسطنبول. ويشترك في المعرض آلاف المستثمرين من دول العالم، مثل روسيا وإيران، والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وقطر وفلسطين، إضافة إلى الجمهورية التركية، ويستمر حتى 20 نوفمبر/تشرين ثاني الجاري.

السودان يتألم من «وصفة» صندوق النقد لإصلاح الاقتصاد المتداعي

الخروطم - الأناضول: تجتهد الحكومة السودانية لتطبيق صفات صندوق النقد الدولي، لإصلاح مسار الاقتصاد المحلي الذي يعاني مشكلات عديدة تجعله غير قادر على مواجهة الأزمات التي تصعب بقطاعاته.

فقد طلب صندوق النقد الدولي، في تقريره لصد الشهر الماضي، من السلطات السودانية إعداد جدول زمني لإزالة القيود المفروضة على النقد الاجنبي وممرسات أسعار الصرف المتعددة في أقرب وقت ممكن.

ومطلع الشهر الجاري أعلن بنك السودان المركزي ويقوم العمل بنظام «الحافز» عند شراء النقد الاجنبي من السوداني العاملين في الخارج والمصريين، في محاولة منه لجذب مخرجاتهم بالعملية الصعبة إلى الأسواق الرسمية.

ويتمتع نظام «الحافز» على إضافة نسبية يحددها بنك السودان إلى أسعار شراء وبيع النقد الاجنبي المعلقة لدى شركات الصرافة في معاملتها مع السودانيين العاملين في بقية التعاملين، بما يجعل من أسعار الشراء مجزية وبالطابق مع أسعار السوق الموازية، ويقوم العاملون في الخارج بتحويل مخرجاتهم عبر السوق الموازية لتجنب الفارق الكبير بين السعر الرسمي، الذي يحدده بنك السودان والبالغ 6.5 جنيهاً/دولار واحد، والسعر الموازي البالغ

15.9 جنيهاً/دولار. وحدد البنك المركزي مطلع الشهر الجاري، الحافز لـ131 في المئة من السعر الرسمي، ستقرر سعر شراء البنوك للدولار الواحد بنحو 15.8 جنيهاً.

وتعتمد الحكومة السودانية السعر الرسمي لاستيراد الأدوية والقمح في إطار دعمها للسلع الاستهلاكية، ويعمل القرار على رفع أسعار كافة السلع المدعومة بعد توحيد سعر البيع والشراء لكافة الاستخدامات.

وقال عبد المنعم نور الدين، الأمين العام السابق لاتحاد متاجر الصرافة، أن القرار المعلن هو تحرير غير مباشر لسعر الصرف دون أن تتحمل الحكومة السودانية فرق السعر، وتحمله إلى مشتري النقد الاجنبي الذي يستعمل معه بنفس السعر.

وأوضح نور الدين في مقابلة أن قرار البنك المركزي على عمل توحيد السعر في القنوات الرسمية (الصارف والصرافات) مع سعر السوق الموازية، في محاولة لجذب مخرجات المغتربين ومبيعات الصادرات غير البترولية التي كانت تنذهب إلى السوق الموازية.

وتنتشر بعض الظواهر السلبية في السوق الموازية السودانية، مثل ظاهرة النقد الاجنبي المزور، مما يجعل التعاملين معه فريسة لهذا النوع من الجرائم. ويرى الأمين العام السابق لاتحاد متاجر الصرافة أن «نجاح

بورصة مصر ترتفع مع تداولات قياسية وأداء سوق السعودية دون نظيراتها في المنطقة

مطلعين في أبوظبي أبلغوا رويترز بأنه لا توجد محادثات رسمية وأن فكرة أي اندماج لا تزال مبكرة.

وزاد مؤشر سوق دبي في 1.4 في المئة، مع تركيز النشاط على الأسهم الصغيرة، التي عادة ما يتداولها المضاربون المحليون، وقفز سهم شركة الاستثمار «شعاع كابيتال» لـ12.2 في المئة.

وأغلق سهم سوق دبي المالي مرتفعا 3.7 في المئة، وتعرض سهم البورصة الوحيدة المدرجة في منطقة الخليج لضغوط بيع في وقت سابق من الأسبوع، بعدما قالت «إم.إس.سي.أي» لمؤشرات الأسواق إنها تخطط لإلغائه من مؤشرها النموذجي للأسواق الناشئة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، إلى 6629 نقطة، في أدنى حجم تداول خلال أسبوع.

وهبطت أسهم بعض البنوك مع قيام المستثمرين بجني الأرباح. وانخفض سهم البنك الأهلي التجاري 0.5 في المئة إلى 41 ريالاً، مقتربا من قيمته العادلة عند 42.14 ريال، والتي حددها محللون في استطلاع لرويتزر.

وقفز مؤشر قطاع البنوك 28 في المئة على مدى الثلاثين يوما السابقة. وحقق المؤشر الآن مكاسب لأربعة أسابيع متتالية، فيما وصفه كثير من المحللين «بصعود

الأجانب على شراء الأسهم». ورغم ذلك أغلق المؤشر الثانوي للبورصة المصرية مرتفعا 0.8 في المئة فقط، حيث تجاوزت الأسهم التراجعية عدد الراجعين بواقع 133 إلى 52، وهو ما يظهر أن مشتريات المستثمرين تركزت في نطاق ضيق في علامة على أن الاتحاج السعودي ربما يتوقف قريبا.

وقفز سهم «القابضة المصرية الكوتبية» 9.8 في المئة، وأعلنت هذه الشركة، المتخصصة في الاستثمارات المتنوعة التي تركز بشكل رئيسي على الأسمدة والبتروكيماويات، في وقت سابق من الأسبوع عن تحقيق صافي ربح بلغ

12.1 مليون دولار في الربع الثالث من العام، وهو أعلى قليلا من مثلي ربح الشركة قبل عام. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.04 في المئة مع صعود سهم بنك أبوظبي التجاري 0.7 في المئة، بعدما ارتفع 5.8 في المئة أمس الأول.

لكن سهم بنك الاتحاد الوطني تراجع 0.5 في المئة، بعدما قفز 12.3 في المئة، بينما استقر سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بعدما ارتفع 4.7 في المئة.

وسرت تكهات مجددا هذا الأسبوع بأن بنك أبوظبي التجاري سيندمج مع بنك الاتحاد الوطني، وأن مصرف أبوظبي الإسلامي ربما يندمج مع مصرف الهلال، رغم أن مصرفين

دبي - رويترز: دعت الأسهم القياسية المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إلى الصعود أمس الخميس إلى أعلى مستوى في ثمانية سنوات، في أكبر حجم للتداول على الإطلاق، مع استمرار تدفق الصناديق الأجنبية إلى السوق، بينما هبطت البورصة السعودية في أحجام تعاملات متواضعة.

وقفز المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية الإثنين في المئة، مع تداول قياسي بلغ 770 مليون سهم، لترتفع مكاسبه إلى 32 في المئة منذ تحرير سعر صرف الجنيه المصري في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني.

وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب ظلوا مشتريين خالصين للأسهم المصرية أمس، بما يصل إلى نحو ثمانية ملايين دولار. وظل الأجانب مشتريين خالصين في كل جلسة من الجلسات منذ تعويم العملة.

وقال كونا دامل، وسيط مبيعات المؤسسات لسدى شركة الأوراق المالية والاستثمار في البحرين «صعود السوق مبالغ فيه، لكن هناك تغير يهيكل في الاقتصاد بفعل تعويم العملة، وهو ما أطلق تدفقات أموال أجنبية وسيولة في سوق الأسهم وهذا يعد مشجعا».

وأضاف «استقرار الجنيه عند 15.50-15.75 (جنيه) مقابل الدولار يشجع أيضا المستثمرين

الدوري السعودي

اتحاد جدة يواجه النصر في اختبار صعب للحفاظ على الصدارة

الرياض - د ب أ: يدخل نادي اتحاد جدة السعودي اختياراً جديداً للحفاظ على صدارة الدوري السعودي عندما يواجه ضيفه النصر الأحد المقبل في الجولة التاسعة. وستكون المباراة مثيرة للغاية، خاصة أن كليهما يبعثان عن الفوز والحصول على نقاط المباراة، فالاتحاد يريد الحفاظ على الصدارة بينما يريد النصر الانتفاض على الصدارة وما يريده الفريقان لن يتحقق إلا بتحقيق الفوز. ويحتل الاتحاد الصدارة برصيد 19 نقطة بفارق نقطة أمام النصر الثالث، وسيسعى الاتحاد لاستغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق الفوز، كما أنه سيدخل المباراة ولديه سجل تحديفي مميز، حيث أن خط هجومه هو الأقوى بالدوري حتى الآن بـ19 هدفاً، وإذا كان الاتحاد يتسلسل بأنه الأقوى هجوماً، فإن النصر يتسلسل بدفاعه الأقوى في الدوري حيث أنه لم يتلق سوى ستة أهداف فقط. وسجل الاتحاد أهدافه في سبع مباريات، فيما لم يتمكن هجمه من التسجيل في مباراة واحدة أمام الشباب التي انتهت بفوز الأخير 1/صفر، ما يعني أن الاتحاد لا يسجل إذا سجل، وعلى الجانب الآخر، لم يستقبل النصر أهدافاً في ثلاث مباريات من أصل ثمان خاضها حتى الآن، في حين يتشارك النصر مع الاتحاد في عدم الخسارة في أي مباراة يسجل فيها أهدافاً، حيث خسر مباراتين أمام الاتفاق والخليج وبنيتجة واحدة صفر/1. وحرص التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد على تدريب لاعبيه على بعض الجمل التكتيكية والنضاح وطالبهم بضرورة التركيز في هذه المباراة واستغلال أي فرصة تتاح أمام الرمي حتى يتمكن من تحقيق الفوز، وحتى الآن لم



نجم هجوم الاتحاد عبدالرحمن الغامدي يأمل في ابقاء فريقه في الصدارة بالفوز على النصر

يحسم الجهاز الفني مسألة مشاركة الثنائي معزز تمبكتي ومحمود عبدالمنعم كهريا وإن كانت فرصة الأخير ضئيلة للغاية للحاق بالمباراة. على الجانب الآخر كثف زوران ماميتش مدرب النصر التدريبات الفنية والبدنية للاعبين لتجهيزهم لمباراة الاتحاد وحرص على خوض مباراة ودية اما الرائد لرفع لياقة اللاعبين. وحرص ماميتش على تدريب لاعبيه على تمرير الكرات العرضية من الجانبين والتسديد من خارج منطقة الجزاء ليصبح هو سلاح الفريق في مواجهة الاتحاد. ويأمل الهلال أن تنتهي تلك المباراة بالتعادل وأن يفوز على الرائد في اليوم ذاته. لينتفض على الصدارة وينفرد بها خاصة وأنه يحتل المركز الثاني برصيد 18 نقطة بفارق نقطة خلف الاتحاد. ويدخل الرائد المباراة بحثاً عن إضافة ثلاث نقاط جديدة ليحسم من مركزه في الدوري حيث يحتل المركز السابع برصيد 12 نقطة. ويحل الأهل، حامل اللقب، ضيفاً قتيلاً على الباطن، ويسعى لتعويض ما فاتته والدخول للمربع الذهبي للاستمرار في المحافظة على لقبه، حيث يحتل الأهل المركز الخامس برصيد 16 نقطة. في المقابل يريد الباطن تحقيق نتيجة ايجابية ومواصلة أدائه الجيد الذي ظهر به هذا الموسم والذي جعله يحتل المركز التاسع بعد أن حقق تسع نقاط. وفتحت مباريات الجولة اليوم حيث يلعب الفتح الرابع عشر الأخير برصيد ثلاث نقاط، مع القادسية الثالث عشر قبل الأخير بأربع نقاط. كما يستضيف التعاون الحادي عشر بثماني نقاط، الفيصلي العاشر بنفس عدد النقاط. وتتسلم الجولة غدا السبت، حيث يلتقي الخليج الثاني عشر بخصم نقاط، مع الاتفاق السادس برصيد 13 نقطة، كما يحل الوحدة الثامن بتسع نقاط، ضيفاً على الشباب الرابع برصيد 17 نقطة.

لحاح الملاعب

روني يعتذر عن صورته في حالة ثمالة!

لندن - الأناضول: اعتذر المهاجم الإنجليزي وين روني عما بدر منه خلال الأيام الماضية بالتقاط صور له وهو في حالة «سكر» تام. وأصدر روني بياناً قاصلاً إنه يعتذر عن الصور التي تم التقاطها له وهو ثمل من أحد المعجبين. وأضاف: «أتقدم بالاعتذار إلى مدرب المنتخب الإنجليزي ورئيس الاتحاد الكروي على تلك الصور التي لا تليق بي، كما أنني أتقدم بالاعتذار أيضاً إلى كافة المشجعين الصغار الذين شاهدوا صورتي وأنا في حالة «سكر». ونشرت صحيفة «ذا صن» البريطانية قبل يومين، صوراً للقائد المنتخب وهو في حالة سكر تام عقب استعادته من مباراة المنتخب أمام إسبانيا بداعي الإصابة.

روبرتو كارلوس: مارسيلو أفضل ظهير أيسر في العالم

مريد - الأناضول: قال النجم البرازيلي السابق روبرتو كارلوس إن مواطنه مارسيلو المحترف في ريال مدريد أفضل ظهير أيسر على مستوى العالم. وقال كارلوس: «مارسيلو من المستوى الذين يمتلكون ذكاء كبيراً على أعلى مستوى، ولديه إمكانيات هائلة لدرجة أنه عندما يملك الكرة لا يستطيع أحد أن يحفظها منه، فهو أفضل من أنا شخصياً». وأضاف: «مارسيلو بلا شك أحد نجوم ريال مدريد، وهو يصنع التاريخ مع ناديه، فهو قائد بكل ما تحمله الكلمة من معنى». وتابع: «لا أحد يختلف على المهبة التي يتمتع بها البرتغالي كريستيانو رونالدو، فهو بلا شك أفضل لاعبي العالم، والدليل على ذلك مستواه المتميز مع الريال».

ليفربول: لانا يخضع لفحص طبي لتحديد حجم إصابته

لندن - د ب أ: أعلن نادي ليفربول، متصدراً الدوري الإنجليزي، أن لاعبه آدم لانا سيخضع لفحص لتحديد حجم الإصابة التي لحقت به خلال مشاركته مع منتخب انكلترا. وسجل لانا الهدف الأول للمنتخب خلال تعالده 2/2 مع نظيره الأسباني وديا الثلاثاء، لكنه خرج مصاباً قبل نهاية الشوط الأول، ويجري الطاقم الطبي للفريق تحقيقات لإصابة لانا حالياً، فيما قرر المدرب الأثاني يورغن كلوب عدم استبعاده من قائمة الفريق التي ستواجه ساوثهامبتون غدا السبت، وقال: «لم يكن يفقدورنا عمل فحص له حتى الآن، ولكن يتعين علينا الانتظار». وأضاف: «سنخضعه لفحص قريبا، والوقت المتبقي على موعد مباراة ساوثهامبتون يبدو قصيرا للغاية، أتمنى ألا تكون إصابته خطيرة، ولكن ينبغي علينا الانتظار... وأحرز لانا ثلاثة أهداف خلال 11 مباراة خاضها مع ليفربول هذا الموسم».

سان جيرمان يواجه «الافريقي» وديا في تونس

تونس - د ب أ: أعلن باريس سان جيرمان حامل لقب الدوري الفرنسي عن خوض معسكره الشتوي في تونس هذا العام والذي يبدأ في كانون الثاني/يناير 2017. وقالت صحيفة «الكيب» الفرنسية إن إدارة النادي الفرنسي قررت تنظيم المعسكر التدريبي الشتوي لهذا العام في تونس بدلا من قطر، وأوضحت صحيفة أنه لم يقرر في البداية أن يتجه الفريق إلى الجزائر لكن تم العدول عن هذه الخطوة لأسباب مالية وأمنية، ويلتقي بطل فرنسا خلال معسكره بتونس النادي الافريقي يوم الرابع من كانون الثاني/يناير، ومنذ 2013 أجرى سان جيرمان خمس معسكرات تدريب في أفريقيا.

إيقاف رئيس مولودية بجاية الجزائري السابق لمدة عامين!

الجزائر - د ب أ: قررت لجنة الانضباط التابعة لرابطة الدوري الجزائري، إيقاف زهير عطية الرئيس السابق لنادي مولودية بجاية وصيف بطل مسابقة كأس الكونفيدرالية الأفريقية لمدة عامين مع منعه من ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم على خلفية أخلاجه بالواجبات التي يفرضها منصب الرئيس. وأوضحت اللجنة أن قرار الإيقاف يسري مفعوله بداية من اليوم (أمس)، مشيرة إلى أن عطية اعترف بالوقائع التي نسبت إليه متحججا بالوضع الصعبة التي يمر بها فريق مولودية بجاية. ورات اللجنة أن عطية أخذ بالالتزام والمسؤولية ويتصرف النادي المشارك في منافسة دولية خارج أرضه، كما ألزمت نادي مولودية بجاية بتعويض الاتحاد الجزائري عن الصاريف التي تكفل بها بدلا منه، وكانت الشرطة بمدينة لومومياشي في الكونغو الديمقراطية حجزت عطية لمدة يومين بسبب عدم دفع مستحقاته القائمة مولودية بجاية بالفندق الذي أقام فيه الفريق عندما واجه ضيفه تي بي مازيمبي يوم 27 حزيران/يونيو الماضي ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعتين مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي، قبل أن يتولى مسؤول مولودية بجاية فيليب الفاتورة، وهو ما كان عطية من معادرة التفاوض والعودة إلى الجزائر. ورأست إدارة مازيمبي عطية من أجل دفع المبلغ المستحق عليه، لكنه لم يفعل، ما اضطرها لخاطبة الاتحاد الجزائري الذي اضطر إلى تعويض مازيمبي تجنبا للفضيحة. وأشار إلى أن مجلس إدارة مولودية بجاية سحب قبل نحو أسبوعين الثقة من عطية واختار فريد حسيبان خليفة له.

لاودروب مدرب الريان يثني على لخويا قبل مواجهتهما المنتظرة

الدوحة - د ب أ: أكد الدنماركي مايكل لاودروب مدرب الريان أن المواجهة مع لخويا في قمة الجولة السابعة من دوري نجوم ستكون صعبة للغاية، وتوقع أن تخرج المباراة قوية كونها ستجمع بين فريقين كبيرين، كما أنها تأتي بعد فترة التوقف التي شهدت غياب عدد كبير من اللاعبين. وأضاف: «لخويا يعيش فترة استقرار جيدة كما انه ضم بعض العناصر الجديدة خاصة الهدف الغربي يوسف العربي... بالطبع أعرف لاعبي لخويا بشكل جيد وهم لاعبون جيون، ويغني أن نستعد جيدا لهذه المباراة، ونحن ندرق قوة هذا الامر غير طبيعي كون لخويا لديه لاعون جيون في الدفاع مثل تشيكي واحد ياسر، كما أن لديهم لاعبي وسط جيون».

كازاخستان تعلن سقوط ثلاثة من أبطالها في أولمبياد بكين

استانبا - د ب أ: أعلنت اللجنة الأولمبية لكازاخستان أن ثلاثة من أبطالها الأولمبيين في أولمبياد بكين 2008، سقطوا في اختبار للمنشطات بأثر رجعي. بعد أن تمت إعادة تحليل العينات الخاصة بهم مرة أخرى.

الدوري القطري يعقوبي يأمل في انطلاقة موفقة مع الوكرة في اختباره الاول

الدوحة - د ب أ: عبر التونسي قيس يعقوبي مدرب الوكرة عن أمله في أن تكون انطلاقة موفقة مع فريقه الجديد مشددا في الوقت ذاته على صعوبة وأهمية المواجهة أمام السد في الأسبوع السابع لدوري نجوم قطر. وقال يعقوبي: صحيح أنني جديد على نادي الوكرة، لكنني لسنت جديدا على قطر والدوحة، حيث سبق و عملت بها... المشكلة الكبيرة لي تكمن في التحضيرات وضيق الوقت، ولذلك فالعمل سيقترن على المعنويات والجانب التكتيكي، خاصة أن الفريق يتبدل الترتيب، ومع مرور الأيام سنعمل على إيصال رسائلنا للاعبين والتي تهدف إلى إيجاد فريق متماسك يحقق نتائج ايجابية. وعن انطباعه الأول عن الوكرة، قال: بداية يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الفريق يتبدل الترتيب، لكنني لاحظت أن اللاعبين في حالة بدنية جيدة وبالتالي علينا العمل على الجانب التكتيكي والجانب المعنوي والمهم أن نبدا

دوري السلة الأمريكي هوكس وسبيرز يستغلان سقوط كافاليرز وكليبرز

لوس أنجلوس - د ب أ: استغل فريق اتلانطا هوكس سقوط كليفلاند كافاليرز وقاسمه صدارة المجموعة الشرقية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وفاز اتلانطا على ضيفه ميلواكي بكس 100/107 في الوقت الذي سقط فيه كليفلاند على ملعب إنديانا بيسرز 93/103 مساء الأربعاء. ورفع هوكس رصيده إلى 20 نقطة ليقسم الصدارة مع كليفلاند. وسجل بول ميلساب أعلى عدد من النقاط لفريق هوكس بإجمالي 21 نقطة فيما تكفل جيانيس أنتيتوكورنمبو بتسجيل 26 نقطة لميلواكي. وأحرز كيفن لوف 21 نقطة لفريق كافاليرز لكنهما لم تكن كافية لإنقاذ الفريق من الهزيمة أمام بيسرز الذي سجل له بول جورج 21 نقطة. واهدر لوس أنجلوس كليبرز



لاعب ميامي هيت والتز (11) يحاول التسجيل في سلة هوكس رغم محاولة ميلساب لمنعه

البطولة الختامية لتنس الرجال ديكوفيتش يتفوق على غوفين ويثير جدلا كبيرا مع الحكم عالم التنس

لندن - رويترز: تفوق نوفاك ديكوفيتش حامل لقب البطولة الختامية لموسم تنس الرجال على منافسه ديفيد غوفين 6-1 و 6-2 ليواصل تألقه لكنه لم يكن سعيدا بسبب خلافه مع الحكم الرئيسي للمباراة. ونال البيجبي غوفين 179 ألف دولار بعدما شارك في هذه المباراة بعد إصابة الفرنسي جايل مونفيس مساء الأربعاء ليئال حوالي 60 ألف دولار عن كل شوط فاز به في المباراة التي استغرقت 69 دقيقة، وحضر جمهور قليل لمشاهدة المباراة في ملعب «او 2»، إذ لم تشهد سوى محاولات من ديكوفيتش لبث الحيوية وتبادل وجهات النظر مع الحكم فرغس ميرفي الذي حذره من إضاعة الوقت، وحذر الحكم ديكوفيتش، الذي تصدر المجموعة بالفعل عقب انتصاره على دومينيك تيم وميلوش راونيتش، لنجاز 25 ثانية المتأخرة أثناء توجيه ضربة الإرسال بينما كانت النتيجة 3-1 لصالحه. وقال ديكوفيتش بغضب للحكم أثناء تبادل الملعب مع منافسه قبل أن يتحول المناقشة توم بارنز مدير البطولة «لا تفقه شيئا عن اللعبة»، وتشاجر ديكوفيتش، الذي تراجع مستواه منذ فوزه ببطولة فرنسا المفتوحة في يونيو/حزيران الماضي وفقد صدارة التصنيف العالمي أمام أندي موراي الأسبوع الماضي، مع أحد الصحفيين يوم الأحد الماضي، ولم يسمح ديكوفيتش، الذي يمكنه استعادة صدارة التصنيف العالمي في حال فوزه بلبقية الخامس على التوالي في البطولة الختامية، للغضب أن يتملك منه وواصل تقدمه بكسر إرث منافسه جيجادا، ولم يمتدح لغوفين المصنف 11 الفرصة للسيطرة على المباراة أمام منافس قوي رغم بعض اللحاح الإيجابية، وسيلتقي ديكوفيتش مع صاحب المركز الثاني من مجموعة جون مكنرو في قبل النهائي وقد يكون موراي أو كي نيشيكوري أو ستانيسلاس فافريتاكا. وسيتم جسم هذه المجموعة اليوم.

ويتقدم موراي وديوكوفيتش نحو مواجهتهما المرتقبة يوم الأحد والتي ستحدد نتيجة صراعهما طيلة العام على لقب الأفضل. ويقدم اللاعبان البالغ عمر كل منهما 29 عاما الأداء ذاته حتى الآن مع فوز موراي بالمباراة الثانية ضد كي نيشيكوري، وربما

يراهن القليل على عدم تواججهما في المباراة النهائية يوم الأحد. وقال موراي الذي ساعده الانتصار في 21 مباراة متتالية على تصدر التصنيف: «أعتقد بالنسبة للبطولة وجميع محبي التنس ربما تكون هذه هي الطريقة المثالية لنهاية العام». وأضاف: «النسبة لي وبالتأكيد لنوفاك هدفا هو الفوز بالبطولة. بالنسبة له الفوز على أو على لاعب آخر وأيضا لي بالفوز عليه أو على لاعب آخر هذا لا يتغير لنا كلاعبين». وتابع: «لكن (المواجهة) بيننا في النهائي ستكون الطريقة الأكثر إثارة لإنهاء العام». وإذا التقى ديكوفيتش الفائز بالبطولة في آخر أربع سنوات مع موراي يوم الأحد فستكون المواجهة الأولى بينهما منذ فوز اللاعب الصربي ببطولة فرنسا المفتوحة في يونيو/حزيران، وخاض اللاعب البريطاني جدولاً مليئا بالمباريات في الخريف وفاز بأربعة القاب متتالية واستهلك طاقة كبيرة خلال ثلاث ساعات و20 دقيقة قبل أن يفوز على نيشيكوري 6-4 و 6-4 و 6-4 وهي أطول مباراة منذ استضافة لندن للبطولة في 2009. ونزل موراي إلى حسام على الفور بعد المباراة وسختر قواد على التعافي عندما يواجه ستانيسلاس فافريتاكا اليوم قبل المواجهة المحتملة في الدور قبل النهائي ضد الكندي راونيتش صاحب الإرسال القوي، وقال موراي: «ربما يتحدد الأمر على مباراة بيني وبين نوفاك. من يعلم ماذا سيجد في الأيام المقبلة المقبلة، فقط من جانبي أركز على الفوز بكل مبارياتي». وتابع: «وجعل الأمور أكثر صعوبة على نوفاك في سعيه لتجاوزي».

بطولة شتوتغارت للتنس المنظمون يسعون لإقناع دومينيك تيم بالمشاركة في النسخة المقبلة في الشقة المقبلة

شتوتغارت - د ب أ: أكد منظمو بطولة شتوتغارت للتنس أنهم يبذلون جهودا كبيرا لضمان مشاركة اللاعب النمساوي دومينيك تيم في حملة الدفاع عن لقب البطولة خلال النسخة التي تقام على الملاعب العشبية بعد بطولة فرنسا المفتوحة العام المقبل. ويسير تيم (24 عاما) بخطى ثابتة في بطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين، حيث يشارك في البطولة الختامية للرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين في لندن حاليا للمرة الأولى في مسيرته. ويرى جوتنر برسنيك مدرب تيم أن اللاعب النمساوي لديه فرصة قوية للمشاركة في البطولة التي تقام خلال الفترة من 10 إلى 18 حزيران/يونيو 2017. وقال برسنيك: «دومينيك بالتأكيد سيشارك في بطولة فئة 250 نقطة في 2017، إنه لن يكتفي بالمشاركة في بطولات ذات 500 و1000 نقطة فقط». وفاز تيم على السويسري ووجيه فيدر في المربع الذهبي قبل أن يتوج بلقب بطولة شتوتغارت.



غواصة إسرائيلية في مياه البحر المتوسط

غواصات إضافية، ولكن في الجيش الإسرائيلي، في سلاح البحرية وفي شعبة التخطيط لم تعد مثل هذه الدراسة، فإذا كانت تمت في مكان ما - فهذا فقط وحصريا في مجلس الامن القومي.

يديعوت 2016/11/17

الغواصات في رحلته إلى ألمانيا؛ ولماذا اصر على الغاء العطاء الدولي لشراء السفن لحماية طوافات الغاز بينما اصر على تنفيذ الصفقة الأخرى مع حوض السفن الألماني؟ رئيس الوزراء وقيادة الامن القومي يديعان بأنه جرت دراسة مفصلة حول الحاجة إلى شراء ثلاث

بعد عقد، في الأعلى؛ لماذا تجاوز رئيس الوزراء كل الجهات المهنية - سلاح البحرية، شعبة التخطيط ووزارة الدفاع - واتخذ القرار بناء على رأيه نفسه لإلزام الدولة بشراء سلاح هو الأعلى ثمنا الذي تشتريه إسرائيل في أي وقت من الأوقات؛ لماذا أخفى عن جهاز الأمن نيته التوقيع على اتفاق شراء

لماذا ضغط نتنياهو لعقد صفقة الغواصات مع ألمانيا وأين تمت دراسة الجدوى؟

من تحت سطح الماء

في تلك الرحلة أي ورقة عمل عن نوع الغواصات أو حجم التسليح، في أعقاب ذلك نشبت مرة أخرى مواجهة خطيرة بين يعلسون ونتنياهو، فسي اتانها ادعى رئيس الوزراء بأن هناك احتمالا بأن تخسر المستشارة انجيسلا ميركل في الانتخابات وبالتالي ليس مؤكدا أن يكون ممكنا الحصول من ألمانيا على ثلاث غواصات أخرى يثمن جذاب كهذا، في ختام الجدل خرج رئيس الوزراء إلى ألمانيا ووقع فقط على مذكرة تفاهم، مثلما اتفق مسبقا، في مذكرة التفاهم يتعهد الاسان ببيع الغواصات بثمن خاص - أما إسرائيل فتتعهد بشراؤها، من هذه اللحظة لاحقا ظهر تدور في شبكة العلاقات بين وزير الدفاع ورئيس الوزراء، وقد تفاهم هذا أيضا بسبب خلافات قيمة حول منح اسناد لضباط الجيش الإسرائيلي وقضية الميخ وزاريا، وأدى سلوك نتنياهو في النهاية بيعلون - بعد ثلاثة أشهر من ذلك - إلى الاستقالة، العلاقة بين ديان رئيس الوزراء وحوض السفن الألماني في كيل آثار شبيهات شديدة قبل نحو ثلاث سنوات حين اصدرت وزارة الدفاع عطساء دوليا لبناء أربع سفن لحماية طوافات الغاز، وأصر رئيس الوزراء على عقد الصفقة في ألمانيا بدعوى أن الألمان يقدرون لنا تكنولوجيات، ولكن كانت لوزارة الدفاع مشكلة مع حوض السفن الألماني لأن الألمان رغبوا بداية بالسعر - و فقط بعد ذلك قدموا الترتيلات، في نهاية المطاف فعل الضغط الذي مارسه نتنياهو فعله وعقدت الصفقة.

لماذا ضغط نتنياهو لعقد صفقة الغواصات مع ألمانيا منذ الآن، بينما هذه صفقة ستتم على أي حال

الوزراء من جهته ويخ جهاز الأمن على نيته اخراج غواصة من حجم القوات، في تلك المرحلة أيضا فخص يعلون مع الجيش الإسرائيلي امكانية أن تكون جهة من الجهات ذات الصلة لخطة جدعون قد عملت ببراعة مع مجلس الامن القومي وقدمت فتوى مهنية ايجابية لخطة شراء الغواصات الاضافية. فخص الموضوع في مكتب رئيس الأركان، في قيادة سلاح البحرية وفي شعبة التخطيط؛ في المكاتب الثلاثة لم يكن لأحد أي فكرة عن صفقة الغواصات الجديدة، أحد لم يطلب اليه تقديم فتوى، خطة أو طلب عملياتي.

نجح وزير الدفاع في حينه في اقتناع رئيس الوزراء بأن على أي حال ليست هذه صفقة ستتحقق في السنوات الخمسة القريبة، وعليه فقد اتفق بينهما بأن يتوصل نتنياهو مع الألمان إلى اتفاق مبدئي - فقط على امكانية شراء ثلاث غواصات في المستقبل تحل محل الغواصات التي تخرج من الخدمة كما أوضح وزير الدفاع في حينه انه لا يمكن أن تتوقع اليوم ماذا ستكون الاحتياجات والتكنولوجيات التي سيضطر اليها سلاح البحرية بعد عقد، وعليه، فمن الجدي التوقيع على مذكرة تفاهم مبدئية ولكن دون النزول إلى التفاصيل.

هذا هو الاخر تم دون التشاور مع وزارة الدفاع أو مع الجيش الإسرائيلي. فلم تكن لدى رئيس الوزراء

اليكس فيشمان

قضية شراء الغواصات الالمانية الثلاثة تطرح تساؤلات وأسئلة لإذاعة حول سلوك رئيس الوزراء ورجاله، ويمكن التخمين بأنه إذا ما فتح ذات مرة تحقيقا في الموضوع - فيستسر وزير الدفاع السابق، موشيه يعلون، أن يدلي بشهادته، حسب مصادر في وزارة الدفاع وفي الجيش الإسرائيلي، فإن الأولى التي تدين فيها لجهاز الأمن بشأن في نية رئيس الوزراء أن يشتري من ألمانيا ثلاث غواصات أخرى لسلاح البحرية كانت في النصف الثاني من العام 2015.

ورقة العمل التي تقدم بها في حينه من كان رئيس قيادة الامن القومي، يوسي كوهن، تبين أن تعليمات العمل التي وجهها ورئيس الوزراء لقيادة الامن القومي وجهاز الامن كانت للتشرد بثلاث غواصات أخرى، أي زيادة الحجم العام للغواصات لدى الجيش الإسرائيلي إلى تسع غواصات.

ولكن وزير الدفاع في حينه، موشيه يعلون، رفض الفكرة رفضا باتا وادار جدال عنيف بينه وبين رئيس الوزراء في مسألة شراء الغواصات الإضافية، رئيس

هدف الفلسطينيين من الابقاء على الأذان ليس سياسيا بل من أجل التأكيد على أن الإسلام هو المسيطر هنا وليس دولة إسرائيل

قانون المؤذن: حرب الوعي



مئذنة في المسجد الأقصى

المسلمون، وهذه البلاد تعود لنا، وأحد أبرز الرموز هو آذان المؤذن خمس مرات في اليوم بصوت عال حتى لو كان الامر مزعجا لنا. إن ما فعله الوزراء كان جيدا من حيث المصادقة على اقتراح القانون الذي يمنع استخدام مكبرات الصوت في المساجد، ومن الأفضل أن يوافق الكنيست على ذلك، الآن تتعمور الحرب ليس في أرض المعركة؛ مصر نتهاز تحت وطأة المشتكلات الداخلية، حزب الله وسوريا ينشغلان في الحرب الداخلية وتتعمور الحرب الآن حول الوعي، حيث هناك محاولة لعدم شرعنة وعدم اتسنة دولة إسرائيل، علينا أن نتعلم بسرعة شروط حرب الوعي وأدواتها من أجل الانتصار فيها، مثلما انتصرنا في جميع الحروب الكلاسيكية حتى الآن.

إسرائيل اليوم 2016/11/17

الفتح أو أي عيد مسيحي آخر. في أوروبا قام عدد من القادة المسلمين وطلبوا عدم دق الاجراس، وهذا ينبع من اعتبارين: الاول، المساواة، إذا منع على المسلمين الدعوة بمكبرات الصوت للصلاة وضرورة اصدار ترخيص من السلطات المحلية، فلماذا يسمحون للتكاثش باسماع اصوات الاجراس؛ الثاني، الحاق الضرر بالمشاعر الدينية لأبناء الديانات الأخرى، أي المسلمين، وأحيانا ينشغلون: في كاتنج ستون في بريطانيا منع المجلس المحلي الكنيست من دق الاجراس في الليل، وبذلك ارتقت عادة عمرها أكثر من مئة سنة، أرض إسرائيل هي بالنسبة للمسلمين جزء من دار الإسلام، حيث تسري عليها قوانين الإسلام وليس قوانين الكفار اليهود، الطلب الفلسطيني سياسي في أساسه: نحن هنا السيد، نحن

افرايم هرايه

في أيام النبي محمد، مؤسس الإسلام، الذي طلب إجراء الأذان من أجل الصلاة خمس مرات في اليوم، لم تكن هناك مكبرات صوت، أحد الأئمة في العالم السلفي في القرن العشرين، الشيخ السعودي محمد العثيمين منع استخدام مكبرات الصوت للذءة للصلاة، ومبرراته الاساسية كانت أن ذلك يزعج راحة الكثيرين وباقى المصلين في المساجد الأخرى، في إيران يمنع استخدام مكبرات الصوت في المساجد، وكذلك في عدة مدن في السعودية ومصر. هناك جدال كبير حول هذا الموضوع في اندونيسيا ودول إسلامية أخرى.

التبعد الديني ليس العنصر الاساسي في مطالبة الفلسطينيين السماح باستخدام مكبرات الصوت خمس مرات في اليوم، بما في ذلك صلاة الفجر التي تكون أحيانا في الساعة الرابعة فجرا، ما هو إذا موضوع الخلاف؟

في الصحيفه التي تتوجه المساجد في فرنسا كتب مؤخر: حتى لو لم يسمحوا لكم بفعل ذلك خمس مرات في اليوم، حتى لو كان الامر سموحا في يوم الجمعة فقط، يجب مباركة ذلك. إن الهدف هو ليس عوة المصلين، بل من هو المسيطر، حيث إنه منذ فجر الإسلام منع على التكاثش أي نشاط أو اسماع اصوات الاجراس في الدول التي توجد تحت سيطرة الإسلام. والسبب هو أن الإسلام هو المسيطر وليس أهل الكتاب، اليهود والنصارى، ويجب اهانهم وعدم اعشار أي إشارة حول دينهم في المجال العام، وعندما سمح بعض القضاة المعتدلين بذلك، قام كبار المسلمين وحرصوا ضدهم، مثل علي عربي، الذي هو من كبار الصوفيين وأبو الوحي للإسلام في القرن الثالث عشر.

حتى الآن لا يسمع صوت اجراس التكاثش في الدول الإسلامية، ولا تشاهد مسيرات دينية في عيد

إن زعماء مثلها ومثل بوتين ليسوا تاريخيين وهذا يدفع إلى التفكير في كيفية تجاوزهم

كل الاحترام لترامب ونتنياهو



دونالد ترامب

مثل «إن شئتم» و«إسرائيل لي»، حيث نجحت مثل المنظمات في دفع الجمهور إلى كراهية مفاهيم مثل «المنذوق الجديد»، ومقاطعة إسرائيل، فقط لأن اقوله وقتت على آذان صاغية وقلوب غاضبة، من الصعب الاجابة، لكن من الواضح أنه ليس مستحسنا أن تحولت اصوات الليبراليين إلى صوت يدوي في صصراء روسيا وإسرائيل، وأن في الولايات المتحدة أيضا. لا يكفي هذا للقول إنه يجب التسرف في ميدان صهيون، أو هذا التصريح الفظ أو ذلك، لن يؤذيها إلا دفع ويقال عمير إلى اطلاق النار على راين. هذا لا يعني أن ترامب ونتنياهو غير مسؤولين عن اقوالهم وقراراتهم، ولكن بنظرة واسعة أكثر يمكن القول إن دورهما في الحركة المتراجحة للتاريخ ليس جوهريا كما يبدو، منذ بداية العام 2000 يتحرك هذا التراجع باتجاهه معاكس

هآرتس 2016/11/17

ليزا روزوفسكي

الحداد القومي على انتخاب ترامب رئيسا للولايات المتحدة، وصراح اليسار على خلفية محاولة بنيامين نتنياهو نفي التحريض ضد اسحق راين، والصدمة التي سيطرت على الكثيرين بناء على اقواله عن وسائل الاعلام، كل ذلك يسندعي التساؤل حول عطساء الجمهور الإسرائيلي هذا القدر من الاهمية لهذين الشخصين. الاجابة هي أن الحديث يدور عن رئيس منتخب للديمقراطية الاقوى في العالم وعن رئيس حكومتنا. إلا أن أحدا منهما لا يطرح سياسة تغيير صلبه، رغم تكون شخصية ترامب والقدرة الكلامية لنتنياهو، إلا أنها ليسا أكثر من كتيبيهيات تعكس مزاج الجمهور الذي انتخبهما. في القرن التاسع عشر توصل توليوسوي إلى استنتاج، خلافا للنظرية القادة الجبار الذين يؤيدون كارليل - حيث لا يحدث أمر تاريخي مهم بمجرد أن زعيم الأمة من الذين يسيطر عليهم بالعمل بيده الطريقة أو تلك، «جنود الجيش الفرنسي ذهبوا كي من كتيبيهيات تعكس مزاج الجمهور الذي انتخبهما. في القرن التاسع عشر توصل توليوسوي إلى استنتاج، خلافا للنظرية القادة الجبار الذين يؤيدون كارليل - حيث لا يحدث أمر تاريخي مهم بمجرد أن زعيم الأمة من الذين يسيطر عليهم بالعمل بيده الطريقة أو تلك، «جنود الجيش الفرنسي ذهبوا كي من كتيبيهيات تعكس مزاج الجمهور الذي انتخبهما. في القرن التاسع عشر توصل توليوسوي إلى استنتاج، خلافا للنظرية القادة الجبار الذين يؤيدون كارليل - حيث لا يحدث أمر تاريخي مهم بمجرد أن زعيم الأمة من الذين يسيطر عليهم بالعمل بيده الطريقة أو تلك، «جنود الجيش الفرنسي ذهبوا كي من كتيبيهيات تعكس مزاج الجمهور الذي انتخبهما.

كتابه «الحرب والسلاام»، ورفض الادعاء السائد في حينه أن الجيش الفرنسي لم ينتصر في تلك المعركة لأن نابليون كان مصابا بالزكام. توليوسوي تحدث عن قوانين التاريخ السرية قائلا إنه لا يجب نفيها، مثلما لا يجب نفي قوانين الطبيعة، بعد فطاع الحرب العالمية الثانية يصعب قبول الوقت الذي يقابل من المسؤولية الشخصية، إلا أن توليوسوي لم ينكر حرية الاختيار، وهذه هي مسؤولية كل واحد - من قائد الجيش حتى اصغر جندي - عن افعاله، وقد اعتقد توليوسوي أن الحدث التاريخي هو خاصة نية المشاركين فيه، وأكد على أن كل امر مصير الفشل إذا لم يرغب فيه من سيفذوته.

نتنياهو في هجومه على الصحافيين يستخدع تعبيرات كانت سائدة قبل مئة سنة، برعاية منظمات

تم التصويت أمس على اقتراح قانون تبييض البؤر غير القانونية وكحلون تراجع عن معارضته له

لا رب لهم

الدولي. هذا قانون يعترف بالسلب والسرقة». حسب الاقتراح، يستطيع المستوطنون العيش على اراض خصصهم ماليا، المستشار القانوني للحكومة، افحاح مندبليلت قال مرات كثيرة في السابق إنه لن يدافع عن القانون أمام محكمة العدل العليا، وأن هذا القانون يناقض القانون الدولي، وسيقيم الائتلاف لجنة خاصة من أجل تقديم قانون تبييض البؤر، وستتكون اللجنة من ممثلين عن لجنة الخارجية والامن ولجنة الدستور، هذا بسدل نقل القانون مباشرة للجنة الدستور، التي يفترض فيها أن تناقش قوانين كهذه، وقال مصدر مطلع على التفاصيل للصحيفة إن هدف الخطوة هو زيادة الأغلبية البيئية في اللجنة التي تناقش القانون، ومن ثم ممثلي الائتلاف يوجد أيضا عضو الكنيست بني بيغن الذي صوت ضد القانون وانتقده بشدة. وحسب مصدر من الائتلاف، فإن هدف اقامة اللجنة الجديدة هو منع بني بيغن من المشاركة في المناقشات حول القانون.

هآرتس 2016/11/17

اكتشف أن القانون قد يخدم أهدافا سياسية - قام بتأييده بتأخير واضح»، وقال نفس المصدر إن «الليكود لا يحتاج إلى مساعدة بينيت للعمل في صالح الاستيطان، سنستمر في العمل في صالح الاستيطان وسيستمر بينيت بالاهتمام بالعلاقات العامة والسياسة الصغيرة». عضوة الكنيست شولي معلم (البيت اليهودي)، وهي أحد المبادرين إلى القانون، تطرقت في القاعة إلى الادعاء بأن القانون يضر بمحكمة العدل العليا ويلغي قرارها حيث قالت: «نحن لم نضر ولن نضر، نحن نحترم قرار محكمة العدل العليا، لقد قررت المحكمة ما قررت حسب وضع قانوني قائم، وفي القانون الحالي، عمونة ليست قانونية ويجب دهمها». وحسب قولها «انطلاقا من احترامنا لقرار الحكم نحن نطلب اجراءه الترتيبات، نحن نستمع إلى اقتراح رئيسية محكمة العدل العليا ونغير القانون». رئيس المعارضة اسحق هرتسوغ قال إن هذا القانون هو قانون البهالة للكنيست الإسرائيلية، أننا نطلب اعضاء وعضوات الكنيست معارضته بشدة، فلم يكن أمر كهذا في تاريخ الدولة، أن تصوت الكنيست خلافا لقانون الدولة والقانون



قانون تبييض المستوطنات هو قانون لتبرير السرعة

أبيدنا مكيلة وسنضطر إلى هدم مئات أو آلاف البيوت في القدس. لا يوجد قانون واحد لليهود وقانون آخر للعرب».

بركات قال هذه الاقوال بعد أن طلبت بلدية القدس الحصول على أوامر هدم لـ 14 مبنى تعيش في 40 عاظة فلسطينية في بيت حنينا. لأن المباني أقيمت على اراضي خاصة لليهود وفي ثمار سن قبل حارس أملاك الغائبين، وحسب ادعاء بركات فإن قرار تقديم الطلب تم بناء على قرار محكمة العدل العليا بهدم واخلاء عمونة، التي أقيمت على اراضي فلسطينية خاصة، وحسب اعلان البلدية، هناك مئات العائلات الفلسطينية الأخرى التي تعيش على اراضي لليهود التي تدار من قبل حارس املاك الغائبين والتي قدمت ضدھا قرار اتهام في المحكمة والتي قدمت ضدھا مصدر مقرب من رئيس الحكومة هاجم رئيس «البيت اليهودي» نفتالي بينيت وقال إن «بينيت يستمر في اطلاق النار داخل المدرعة»، وأضاف «ليس فقط أن بينيت لم يدفع لليكود لسن قانون التسوية كما يدعي، بل أيضا هو عارض القانون لفترة طويلة...»

قانون تبييض البؤر الاستيطانية تمت المصادقة عليه أمس بالقرأة الأولى بعد أن رفع وزير المالية كحلون معارضته للقانون، وقد التقي كحلون أمس قبل التصويت مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على خلفية امكانية غياب حزبه عن التصويت. وفي نهاية اللقاء أعلن كحلون أن حزبه سيؤيد القانون المسمى قانون التسوية، مع تحفظ يتصل بالحاق الضصر بمحكمة العدل العليا. «خرجت الآن من لقاء مع رئيس الحكومة، واتفقتا على أنه بعد اعلان رئيس الائتلاف أن القانون لا يلحق الضرر بمحكمة العدل العليا، حزب «كنا» سيؤيد، قال كحلون، «إذا الحق هذا الضرر بمحكمة العدل العليا أثناء مرحلة التشريع فإن حزب كنا سيعارض هذا القانون».

قبل التصويت تحدثت بيتان في القاعة وأعلن أنه «أثناء التصريح لن يتم الحاق الضضر بمحكمة العدل العليا»، وتم طرح والجميع للتصويت بثلاث صيغ مختلفة، وجميعها تمت المصادقة عليها. وفي كل صيغة ظهر البند الذي يجعل القانون ساريا بأثر رجعي على البؤر غير القانونية القائمة مثل بؤرة عمونة التي قررت محكمة العدل العليا اخلاءها حتى نهاية شهر كانون الاول/ديسمبر القادم، وبالخطأ سهر وزير الزراعة أوري اريئيل بالتصويت ضد الاقتراح.

رئيس بلدية القدس، نير بركات، قال أمس إن «قرار الحكم في موضوع عمونة لا يبقى لنا أي مجال، حتى لن ليست له ملكية على الارض، محاولة إبقاء مخالقات البناء، إذا لم يتم حل موضوع عمونة فسنتكون

المعارضة أن تصمت أثناء الخروج من القاعة عند التصويت، وابقاء الحديث عن هذا الدنس لأعضاء الائتلاف والاضباط الائتلافي الخاص بهم. بقايات يكون ضبط النفس قوة، وأحيانا يكون التجامل قوة، يجب الاستمرار في ضبط النفس وعض الشفاعة وعدم التوجه إلى محكمة العدل العليا وعدم الرضخ إلى ماما، من يريد بالفعل الدفاع عن الحكمة فليتوقف عن النصيحة بالحكمة لصالح البيئيتين والسوموتريشيتين. إنهم على حق، انتخابت حكومة في إسرائيل، فلنواجه أعمالها وتأثيرها، والوقت والطاقة الذان سيتوفران يجب أن يستغلها المعسكر الديمقراطي من أجل مهمة أكثر حيوية واستراتيجية، اعادة النظر بشكل انبهايرها.

كل في الحديث الفارع عن «العلمية السياسية»، وسلطة القانون، هل تريدون انهاء احتلال؟ هل تريدون السلام، التعايش؟ دولة ديمقراطية ومساواة بين مواطنيها؟ مجتمع نموذجي واقتصاد اشتراكي ديمقراطي؟ الطريق إلى هناك تمر من خلال توحيد القوى والتغلب على الاختلافات الداخلية، وليس عن طريق مناكفة قانون تسوية الاخلال بالقانون. ويجب ترك قانون السلب لن يسلبون.

هآرتس 2016/11/17

بذل انتقاد ومحاربة قانون التسوية يجب توجيه الجهود نحو تغيير الواقع السياسي في إسرائيل

الصمت مقابل الدنس

أن يفهموا، لم يفقدوا الخجل في طريقهم إلى القدس لأن الخجل قد اختفى منذ زمن، بل فقدوا بقايا الجراء السياسية والعمود الفقري الأخلاقي، وسقط عليهم رعب المستوطنين - المصوتون والمتنمون في البيت اليهودي بالضبط مثل المصوتين والتمنمين في الليكود. يمكن لهذين الحزبين الاتحاد، فمنذ زمن لم يعد هناك فرق بينهما. 25 عضو من اصل 30 عضو كنيست لليكود تم جرمه للتوقيع علنا على تأييده هذا الدنس - ومنهم رئيس الكنيست ووزراء ورجال قانون واكاديميين. كرفانات عمونة هي فاصلة في تاريخ مشروح الاحتلال والاستيطان، لكن اقتراح قانون تبييضها هو انعطافة في تاريخ سلطة القانون الإسرائيلية وانهيارها.

يجب على المعارضة الحقيقية في لحظة كهذه أن تكسر الأدوات، ليس مثل ولد كبير، بل الكعس، مثل بالغ حقيقي ومسؤول. يجب الكف عن خدمة المستوطنين وحكومتهم، ورفض الرضخ على انغام الشمعات التي تهدف إلى شل حركة «منظمات اليسار» وسلطة محكمة العدل العليا، الذين يرفضون الموقفة على قرار الأغلبية، ورفض لعب دور «الصراخ في الكنيست، الطبايات اللتبية ضد الحاق الضرر بالحكمة والدعوى الفزعة».

إن مجرد النقاش لقانون بيبض تجاوز القانون هو نكتة حزبية. ونقاش القانون الذي يسمح بالسرقة هو قانون غير شرعي، لذلك، في كل مرة فعل فيها هذا القانون إلى البرلمان، على

لا آثار لليهود في القدس

اليونيسكو إرسال لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول مساس إسرائيل بالأماكن المقدسة للمسلمين في مدينة القدس، ولقد تعاملت الحكومة الإسرائيلية، بهستيرية وعصبية وبغض شديد، مع القرارات التي صدرت عن اليونيسكو، حيث أصدرت قرارا بمنع وصول أي ممثل للجنة تقصي الحقائق في فلسطين المحتلة، كما طلبت من جميع ممثليها في دول العالم، التواصل معها، وأن تبلغها بأن لليهود حقوقا أساسية في مدينة القدس، وأن المسجد الأقصى بني على ما يسمى جبل الهيكل المقدس لدى اليهود، كما وأن الحكومة الإسرائيلية استدعت سفيرها لدى اليونيسكو للتشاور كما ذكرت. ينشر إلى أنه تم إرسال عريضة لليونيسكو موقعة من 77000 يهودي وأصدقاء لهم للمطالبة بسحب وإلغاء كل القرارات المتعلقة بالقدس والمسجد الأقصى التي صدرت عن منظمة اليونيسكو العالمية مؤخرا، كما وطلب بالأمر نفسه الكونغرس الأمريكي، في حين ما زالت القرارات والإجراءات الإسرائيلية تتوالى صدورها في هذا المجال، كون إسرائيل صاحبة قوة وبطش وتملك نفوذا عالميا لا يستهان به. هنا وبالتحديد يمكن الإشارة إلى أن علماء الأثار من غربيين وإسرائيليين، وسبق أن أجروا أبحاثا وتقنيات في القدس، بما في ذلك محيط المسجد الأقصى، وفي أسفله، لم يجدوا أي أثر يشير إلى أنه من الآثار اليهودية، علما بأن إسرائيل تحتل القدس كلها منذ خمسين عاما، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمطلب من جنود جيشه الساهمة في البحث والتنقيب مع المنظمات الصهيونية المتطرفة في أنفاق المسجد الأقصى، في محاولة مستميتة للعثور على أي أثر يمت لليهود بصلة، وهذا قد يؤدي إلى تقويض أساسات المسجد الأقصى. علما أن التخصص في الآثار وبعد محاولات مضمينة لم يجدوا شيئا يشير إلى تثبت نظرية وجود الهيكل اليهودي المزعوم وجبله تحت المسجد الأقصى، ويبدو أن بعض المسؤولين الإسرائيليين يريد تطويق وتقييد التراب والغياب

الذي يتم سحبه وإفراغه من سراديب المسجد الأقصى، في محاولة لا ابتداء «علم جديد» في الآثار يذهب إلى تسمية دينية وأثنية للتراب والغياب!!
ويمكن إضافة هذه الأسطورة إلى أساطير كثيرة محشوة حشوا في التاريخ اليهودي، حيث تنشط الميخلات بابتداء وقائع وتاريخ مليء بالعظمة والثقوب وتمجيد الذات، تماما كأسطورة قلعة المسادا التي أدخلها خيال اليهود في مقررات بعض المدارس، وتم فرضها على الجنود الإسرائيليين، كي يذهبوا ليقسموا قسم الولاء للدولة إلى تلك القلعة الأسطورية، التي تمجد اليهود ودفعت أسلافهم إلى التضحية بالذات، بدلا من الوقوع في الأسر أو العبودية، حيث لجأ، كما تذكر الأسطورة - المحاصرين من اليهود في القلعة، إلى قتل أنفسهم فردا فردا بعد حصارهم من قبل الرومان. إذن لا وجود لآثار لليهود في القدس، ولا أي أثر لجبل الهيكل أو أسطبلات داوود، ولا وجود حتى لجرة أو فخارة تشير إلى علاقة لها باليهود، وهذه التناقض وغيرها الكثير لا يقوله مسلمون أو مسيحيون متعصبون مقدساتهم في القدس، بل قاله وذكره عشرات الباحثين والعلماء من جنسيات وأديان مختلفة ومن بينهم يهود.
صدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا وصفت فيه الصهيونية بأنها شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، إلا أن القرار الغي في خريف العام 1991 مع بدء مباحثات التسوية في مدريد، لهذا تبرز العديد من المخاوف في شأن تصافر جهود الحكومة الإسرائيلية مع المنظمات الصهيونية العالمية وجهود الصهاينة غير اليهود في العالم لإجهاض قرارات اليونيسكو الأخيرة، وحتى لو تم ذلك، فإن آثارا لليهود لم ولن يتم اكتشافها، حتى لو تسبج المزيد من الأساطير من قبل الميخلات المريضة حول هذا الأثر أو ذاك.

* كاتب فلسطيني

سليمان الشَّيخ

يمكن اعتبار شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2016 من الأشهر المهمة في التاريخ الفلسطيني، حيث صدرت خلاله قرارات أكدت على أحقية المسلمین بمدينة القدس والمسجد الأقصى، ونفت على علاقة لليهود بهذين الأثرين المهمين تاريخيا في حياة المسلمين. وقد صدرت القرارات من أعلى مرجعية في المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) في اجتماعين متتاليين في منتصف شهر تشرين الأول (أكتوبر)، وفي الأيام الأخيرة منه من قبل غالبية الدول الأعضاء في المنظمة. فقد صدر من لجنة التراث فيها وبإغلبية الأصوات، قرار جاء فيه: أن الأقصى تراث إسلامي خالص، ونفى وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق، واعتبرهما تراثا إسلاميا خالصا.

وأضافت لجنة التراث في المنظمة في اجتماعها الأخير، بنودا عدة دعت فيها القرار السابق، من ذلك: «تأكيد أن المسجد الأقصى من المقدسات الإسلامية الخالصة، وأنه لا علاقة لليهود به»، ويطلب القرار إسرائيل باتاحة العودة إلى الوضع التاريخي الذي كان قائما حتى سبتمبر/أيلول من العام 2000. إن كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد، واعتبر قرار اليونيسكو أن تلة باب المغاربة هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، ويرفض الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب. وأدان القرار الاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة والتدابير غير القانونية التي يتعرض لها العاملون في دائرة الأوقاف الإسلامية، والتي تحد من تمتع المسلمين بحرية العبادة ومن إمكان وصولهم إلى المسجد الأقصى. واستنكر القرار كذلك بشدة الاتهامات المتواصلة للمسجد الأقصى من قبل متطرفي اليمين الإسرائيلي والقوات النظامية الإسرائيلية، وانتقد طريقة إدارة إسرائيل الأماكن الدينية في القدس، كما قررت

تعقيب

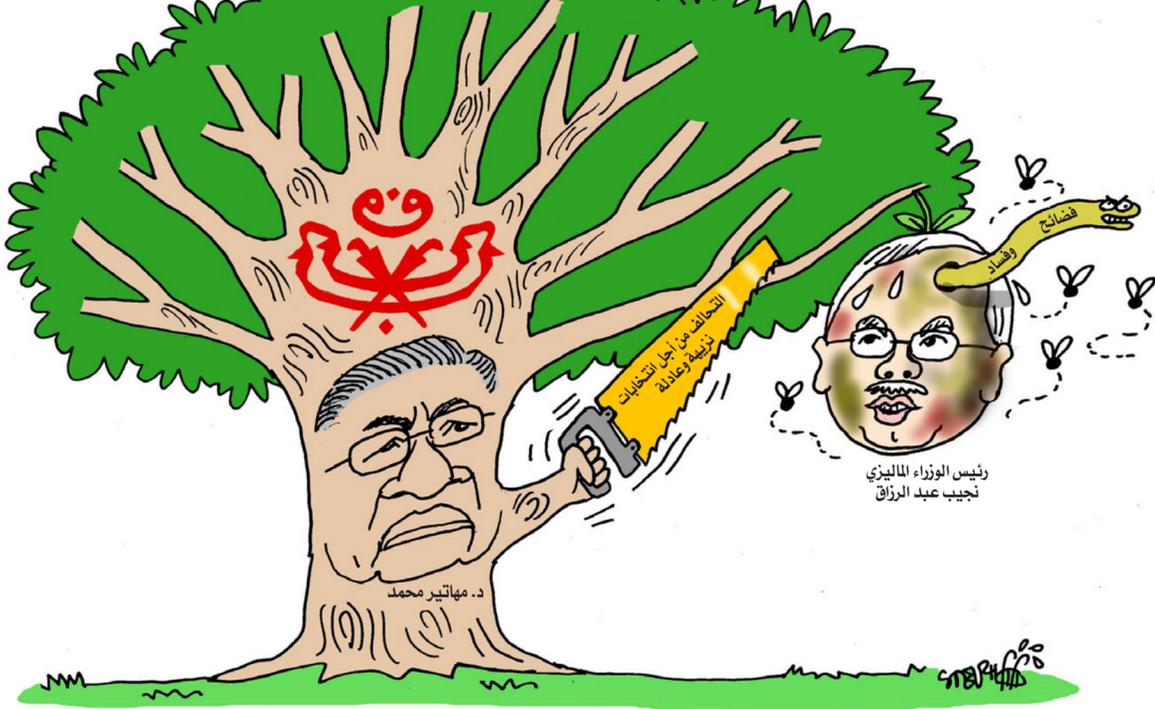
مقال الياس خوري:

ترامب و، طرنيب، الانحطاط

مكارتية جديدة

هل وصول «ترامب» إلى البيت الأبيض بداية إشهاد جديدة لمكارتية خمسينيات القرن الماضي ولكن بنكهة جديدة ومختلفة كونها أكثر عنصرية (ضد المسلمين ومن أصل اسباني/مكسيكي) وأكثر تعصبا وقهرا (ضد المراءة)؟
في المقابل تزداد آراء بعض الباحثين من احتمال تجريده من سلطة القرار في رئاسة الولايات المتحدة لسبب «أن قراراته يصعب التنبؤ بها» مما يحمل مخاطر مجهولة خاصة وأن الزر النووي يخضع لسلطته، وأنه منذ اليوم الأول لإعلان فوزه حدد الكثير من معالم سياسته الخارجية بالاتحاق غز أو تحديد سقف التعامل مع قوى ودول أكثر قمعية وبربرية ضد شعوبها.
وعلى الصعيد الداخلي إعلانه عن رغبة جامحة في إعادة صياغة السياسة التأمينية الصحية، والتوظيف والمهاجرين.
هذا خلافا ما أثير مؤخرا عن احتمال دعوته لمساءلة قانونية حول ملف ما سمي «جامعة ترامب» وما تضمنه من احتيال وتسويق لحقوق مئات الطلبة.
كنعان - ستوكهولم

د. مهاتير مقابل نجيب



تعقبا على تقرير: مؤشرات انفراج في العلاقات المغربية – الجزائرية

التجربة تعد من التفاؤل

شيء جميل، نتفعل خيرا، لكن التجربة تحد من التفاؤل، فكما احتاجت الجزائر إلى السعودية، عزفت على هذا الوتر لكي تتجنب طلب السعودية للوساطة بينها والمغرب، الشيء الذي تخشاه الجزائر. وكما نعلم رئيس الحكومة الجزائري سيتوجه إلى السعودية في الأيام المقبلة، شيء آخر من زيارة الوفد الرسمي إلى المغرب لا يعني شيئا كبيرا فهو اللقاء عدد كبير من الزعماء الأفارقة لتدارك ما يمكن تداركه من توغل المغرب في أفريقيا، والدليل على هذا هو زيارة العمارة الذي وعد نفسه ألا يزور المغرب، وأن يأتي برحله!

مجرد تصريحات

لا ولن يكون هناك أي انفراج بين الدولتين في الحاضر والمستقبل القريب والمتوسط، كل الذي يروج من النظامين في الظرف الراهن هو التعاون الأمني لحماية حدودهما مع تنسريب الأسلحة والمخدرات والعناصر الإرهابية من المناطق الجنوبية. غير ذلك فهو وهم ومجرد تصريحات فارغة المضمون لا يلتفت لها أحد.

بروتوكولات شكلية

النظام الجزائري (ولا أقول الشعب الجزائري، فالأنظمة العربية من الخليج إلى المحيط لا تمثل شعوبها) لا يمكن أن يضر خيرا للشعب

المغربي، والنظام المغربي بدوره لا يثق في حكام الجزائر. وهذه حقائق ومسلمات لا تخفى على الشيعيين الشقيين المغربي والجزائري. رسائل التهئة وتبادل بعض الزيارات والتصريحات ليست سوى بروتوكولات شكلية ومعنوية في بعض المناسبات ولا تحظى بأي اهتمام من طرف الفاعلين السياسيين والمجتمع المدني من الجانبين.

الحل في يد السعودية

بصريح العبارة، شخصيا، لا أنظر أي أمل قيد أنملة مما أسماه التقدير «انفراج»، السيدان اللذان سيمتلان الجزائر في مؤتمر مراكش للتغيرات المناخية الدولي هم صقور النظام والأجهزة الجزائرية فيما يتعلق بمؤامرات تقسيم المملكة المغربية. إذن وكما يقال «النم في الفاكهة»، لكن واقعيين وواضحين وصريحين مع بعضنا النظام في الجزائر حاليا ما يهيم أكثر هو سعر البنزول، والحل في يد السعودية لا أكثر ولا أقل.

تفاهم بعيد

لا يكون هناك تفاهم بين دولتين إحداهما جمهورية والأخرى ملكية والأمثلة كثيرة، لا توجد دولة عربية جمهورية تتفاهم مع دولة عربية ملكية، وإذا كان هناك تفاهم فحده منحصر في الجانب الأمني فقط. أما تصريحات المسؤولين من الجانبين فهي تصريحات دبلوماسية فقط.

سعيد - قسنطينة

المغرب يتقدم وقت الطمع

تتمنى أن يكون هذا الكلام صحيحا، لكن نذكر الإخوة بأن الجزائر لا تحتاج السعودية أو غيرها مع احترامنا للمملكة بل نتعاون معها ومع كل دولة تتقاسم معها المصالح نفسها.

بالنسبة للعلاقات الجزائرية المغربية فهي متوترة على الدوام ودعك من رسائل التهاني في المناسبات والكلام الديبلوماسي، أما تصريحات بعض الساسة المغاربة بشأن مناطق جزائرية زعموا أنها مغربية فهي تصريحات جوفاء يراد منها إلهاء الشعب المغربي عن معاركه الحقيقية في محاربة التخلف لأن كل شهر من الأراضي الجزائرية مسقية بدماء شهداء جزائريين ومساعدة المغرب للثورة كغيرها من مساعدات شفاء العالم (حتى الصين وفيتنام ساعدوا الثورة)، مشكلة المغرب إنهم يريدون نيل مكاسب لم يقاتلوا لأجلها، نادا رضوا بالاستقلال وقبلوا بما أعطته إياهم فرنسا أول الأمر سنة 1956؟ ثم تعيد الخطأ نفسه مع الصحراء التي كانت محتلة من إسبانيا فتأسست البوليزاريو سنة 1973 لقتال المحتل الإسباني ولما انسحبت إسبانيا سنة 1975 زحف المغرب على الصحراء مما اضطر البوليزاريو لمواجهة هذا الزحف بالقوة العسكرية فلماذا لم يقاتل المغرب إسبانيا لاسترجاع صحرائه، المغرب يتأخر يوم الفزع ويتقدم وقت الطمع ويؤثر السلامة مع الغزاة ويبقى مع الخوافة ويبسدي العداوة مع الجيران ويتغول عليهم، فمتى يفهم المغاربة أن ما نزع من الغزاة بالقوة لا يوهب لأولي القربى ولىرضوا بما قسمه الله لهم فالأرض كلها لله وما نحن إلا مستخلفون عليها ولينفروا لمحاربة التخلف ذلك أنفع لكم ولنا.

تحرير الشعب أولا

المفروض على الشعب الجزائري العزيز أن يحرق نفسه من الجيش

منع الخمر ومعرفة الموصل

علاء الخطيب

العراقيين. بالإضافة إلى انتعاش اقتصاد الإقليم على حساب اقتصاد المركز.

في الوقت الذي يتوجه العراقيون لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ويشهد الموقف الوطني تطورا نوعيا على مستوى الجبهة الداخلية، وفي ظل دعم دولي يخرج البرلمان العراقي بقرار غريب هو حظر المشروبات الكحولية، وكان العراق خلا من المشاكل كلها ولم يتبق سوى الخمر التي تهدد صحة المواطن وأمنه!

العجيب أن هذا القرار، الذي صوّت عليه بالأغلبية، لم يأت ببناء على طلب شعبي أو جهة دينية، فقد أكدت المرجعيات الدينية أنها لم تطلب من أي من النواب هذا الأمر، بل وزادت فتوى للمرجع الشيعي السيستاني بالقول: إن «الذي ادّعى بعض النواب هو محض كذب وزور ويهتان وإلى الله المشتكى مما يدعون». أما على المستوى الشعبي فهناك موجة غضب واحتجاج عالية ضد هذا القرار الذي يتناقف وطبيعة النظام الديمقراطي، الذي تنتجج به الكتل السياسية الحالية في البلاد، ناهيك عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لهذا القرار، فهناك الآلاف ممن يعملون في هذا المجال سيتحولون إلى عاطلين عن العمل في ظل ظروف اقتصادية صعبة ووجود بطالة كبيرة، فإين سيذهب هؤلاء؟ وما هو مصير عائلاتهم؟ كيف سؤول أو ضاعهم الاجتماعية؟ وربما سيتحول البعض منهم إلى الجماعات المتطرفة أو العصابات الإجرامية إذا لم يجدوا مصادر للعيش والرزق ولديهم عوائل، ناهيك عن ازدهار لتجارة المخدرات وحبوب الهلوسة التي تنتشر بشكل كبير في الوسط والجنوب

* كاتب عراقي

الظالم حتى يعيش عزيزا مكرما في بلده الغني وبعدها كل شيء يحل إن شاء الله

بن محمد محمد العياشي

السيادة كاملة

الشعب الصحراوي لا يراهن إلا على السيادة الكاملة بشرعا أو بالقتال، أي حلول أخرى بالنسبة للصحراويين لا محل لها من الأعراب، ولكن بالحكمة والقوة والإرادة سنخترد المغاربة والدليل تواجد الناحية العسكرية المرابطة في الكعرات والتي فاجأت النظام الملكي وخلطت عليه جميع الأوراق، أتساءل: أين وصل تعبيد الطريق الذي لا يتجاوز طوله 8 كيلو مترات

مولاي أحمد - اسبانيا

دعونا من المزايدات

لسان حال الشيعيين يقول: دعونا من المزايدات؛ فليلتفت كل واحد إلى تنمية بلده والرفق بها إلى مصاف الدول الديمقراطية الحققة، الجزائر ليست بحاجة إلى ربط علاقات وطيدة مع المغرب، والمغرب في غنى عن الاهتمام بنو طيد علاقاته مع الجزائر. كلا البلدين عاش نصف قرن من العلاقات الفاترة ولم يكن ذلك سببيا في تندهور أو انهيار اقتصاد أي منهما، اعتقد أن من مصلحة البلدين أن لا يلتفت الواحد منهما إلى ما يجري داخل بلاد الآخر ويركز الجميع على معالجة شؤون بلده والاهتمام ببناء علاقات مثمرة مع شركاء جادين لخدمة مصالح وطنه.

أحمد السنوسي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لوحة للرسام «كلود مونيه» تباع بـ 81 مليون دولار

■ نيويورك - من سلجوق أشر: حققت لوحة «كومة الحبوب» للرسام الفرنسي كلود مونيه، رقما قياسيا من بين لوحاته، وبيعت بمبلغ 81.4 مليون دولار في مزاد علني بمدينة نيويورك الأمريكية، وأنهى الفنان الفرنسي الذي يعد أرواد المدرسة الانطباعية رسم اللوحة عام 1891.

وبيعت اللوحة في مزاد علني للوحات «الانطباعية والفن المعاصر» في دار كريستي في نيويورك، مساء الأربعاء، بمبلغ 81.4 مليون دولار، متجاوزة سعر أغلى لوحاته «Le Bassin aux Nymphéas» (مياه بركة الزينق) التي بيعت عام 2008 بـ 80.4 مليون دولار. ورسم مونيه لوحته في قرينته «جيفرني»، التي تبعد 80 كيلومترا عن العاصمة الفرنسية باريس، وصوّر فيها كومة من الحبوب بعد الحصاد ورسمت بالألوان الأزرق والوردي والأصفر والأحمر. وشهد دار كريستي رقما قياسيا آخر، ببيع لوحة «قاسية ومنحنية» للرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي يعود تاريخها إلى عام 1934، ضمن مزاد لوحات «الانطباعية والفن المعاصر» بـ 23.3 مليون دولار. والسعر الذي حققته اللوحة هو الأعلى بين لوحات الرسام الروسي، ففي عام 2012 بيعت لوحة للفنان الروسي بـ 23 مليون دولار. وأشار دار كريستي أن اللوحة رسمت بالتقنيات المستخدمة في الرسم بباريس بين عامي 1934-1935. ولم يتم الإعلان عن الجهة التي قامت بشراء اللوحتين السابقتين. وبحسب تصريحات مدير مزايدات لوحات الفن الانطباعي والفن المعاصر، برونك لامبلي لمراسل الأناضول، شارك في المزاد مقتنو التحف من 32 دولة. وفي المزاد نفسه، بيعت تحفة الرسام الإسباني بابلو بيكاسو (دورا مار) بـ 22.6 مليون دولار، واشترتها مقتني التحف الشهير الياباني «يوساكو مايزاوا»، ودورا مار (Dora Maar) هي مصورة وشاعرة ورسامة فرنسية، عرفت بانها حبيبة ومهلمة بابلو بيكاسو. (الأناضول)

روسيا تحجب موقع «لينكد إن» الأمريكي

■ موسكو - د ب أ: حجبت روسيا الدخول إلى موقع التواصل الاجتماعي «لينكد إن» ومقره أمريكا أمس الخميس، مستهدفة بانتهاك لقانون جديد مفاده أنه يجب أن تحفظ البيانات الشخصية للمواطنين الروس داخل البلاد. ومررت روسيا قانون البيانات الشخصية العام الماضي وسط اشتداد التوتر مع الغرب ومخاوف من احتمال اطلاق حكومة منافسة على بيانات حساسة تخص مواطنيها.

ويعد «لينكد إن» - الذي يركز على الشؤون المتعلقة بالأعمال والتوظيف - أول شبكة اجتماعية يتم حجبتها بموجب هذا القانون. وقالت الهيئة الاتحادية لمراقبة الاتصالات الروسية «روكوزماندور» في بيان إنها حصلت على موافقة محكمة موسكو لحجب موقع «لينكد إن».

خفاش يحضر حفل أديل في المكسيك

ظهرت المطربة الشهيرة أديل وهي تدور حول نفسها على مسرح، أثناء إحيائها حفلا في المكسيك لتصرخ وتقول لأحد المتواجدين «هناك خفاش على رأسك، هناك خفاش لعين على رأسك».

وقالت أديل «أهلا بكم في المكسيك، نعم أنا سعيدة لكوني هنا لكن هناك خفاشا لعينا، وتفاعل الجمهور معها وأعجب بتعاملها مع الموقف بخفة ظل وبساطة».



أحوال الناس

● الأميرة هيا بنت الحسين، حرم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شاركت في مسيرة «دبي للمشى» 24 ساعة لمسافة تسعين كيلومترا، والتي تقام للمرة الأولى للتوعية بمرض السكري. ونشرت الأميرة على حسابها على «فيسبوك» فيديو خلال مشاركتها. وشهدت عملية التسجيل مشاركة واسعة من مختلف الجنسيات والأعمار.

● الممثل السعودي ناصر القصبي تلقى تكريما من الجمعية الأمريكية للإعلام الخارجي في واشنطن. وقال إن تكريمه تم من قبل السيناتور ليندسي غراهام، بحضور أكثر من 400 شخص، يتقدمهم السفير السعودي في واشنطن الأمير عبداللّه بن فيصل وزير الخارجية عادل الجبير. وتضمن حفل التكريم عرض مقاطع من أعمال القصبي، التي تطرقت فيها إلى تنظيم «داعش»، مثل حلقة «بيضة الشيطان» من



هواء طلق

استكمالا للأسئلة التي أثارها في المقال السابق ودارت في رحابها، والتي كانت حول أسباب شخصنة أي نقد أو تساؤل حول الدين أو الوجود الإلهي عند المسلمين واستقبالهم للنقد أو التساؤل على أنه إهانة أو مساس بشخصيان، أ طرح سؤال الثاني في هذا المقال: لماذا يعتقد الإنسان المسلم العربي تحديدا أنه ودينه مصوب إليهما ومقصودان طوال الوقت؟ ما الذي يجعله يعتقد أنه مركز العالم المقصود بكل خطئه وكماثته؟ ما الذي يقنعه أن الدنيا من شرورها إلى غريها تضرر لدينه العداء وتحمل لكتابه ومقدساته الضغائن، وتهدف باتساعها وتنوع بشرها وتعدد لغاتهم وأديانهم ومناهجهم الحياتية وتوجهاتهم الأيديولوجية إلى ضرب معتقده والتأمر عليه لهدمه وإزاحته من خارطة الطريق البشرية؟ أي نجسية هذه التي يعاني منها الإنسان العربي المسلم، أي جنون عظيمة وأي جنون ارتياب؟

هي الظروف التي تصنع الإنسان بلا شك، هي مشاكله، مصاعبه، معاناته التي تشكل نفسيته وتقولب داخله الروحاني، هذا الداخل الذي تتوارثه الأجيال حملا قليلا لا يفتأ يتقل بازياد بلة طينه. هو واقعنا السياسي الأليم، هي مصاعب حياتنا اليومية، هو اختفاء ملح هوية حقيقية واضحة، هو الذوبان في أنظمة شمولية قمعية، هو الصمت المفروض علينا يقتلنا ببطء كل يوم، هو الخوف القابض على الروح من رجل السياسة، من رجل الدين، مما وصفوا لنا من عقاب إلهي دنوي، من عقاب إلهي أخروي، من عذاب القبر، من صنوف البشاعات المستوعدة في النار.

إنه الشعور المستمر بعدم الأمان، هو مهانة المعرفة بأننا عالية على بقية العالم، نأكل ولا ننتج، نخرج ولا ننتظف، هو استهلاكنا الدائم للسلاكم وإهمالنا للمربع للفعل الذي أصبح الكابلية الجديدة التي اهتمت من قلة الاستعمال، هو شعورنا الدائم بالتقص، شعورنا الدائم بالهزيمة، شعورنا الدائم بالجهل، هو الكره نحمله لجمعات تقدر حرية تنويرها ولا تستطيع الحصول عليها فتعايرهم بجموعتها، هو الغضب، هو الحزن، هو الخوف، هو الأعمار الضائعة، هو الشباب الذي يشيب قبل أوانه، هو لاجئ سوريا، قتلى اليمن، ضحايا ليبيا والعراق ولبنان، هو كل هذا وأكثر من هذا، أبعد كل ذلك نلوم الإنسان العربي المسلم على نجسيته التي خلقها لنفسه ولم يعد يملك غيرها؟ أعتابه على اختراعه آلاف حجة والف سبب يعزي بها نفسه على ضياعه وهزأته ويشير بأصابع الاتهام لغيره فيريح قلبه المكروم وضميره المظوم ولو إلى حين؟

نعم نلومه، فقد نقد مخزون الحجة وتبحر أثرها، وما عاد لها من إقتنا أكثر من تلك الحجة لتلميز خائب يلقي بكل إحقاقاته على كره معلمه له. نعم والله، أنت انسان مكروم مهزوم تعاني في الحياة، ولكن الحياة لا ترحم، والدنيا لا تتجاوب والتأمر المستمر، والناس ان تعاطفوا معك مرة وصدقوك عشر مرات، سينفضون من حولك في نهاية الأمر وقد تعبوا من شكوكك وإلحائك بحياتك على الآخرين. لا أحد يتقصدا سوى نفوسنا الضعيفة، ولسنا في الواقع بهذه الأهمية وتلك الخطورة لكي يقع ستة من السبعة مليار انسان متربصين ببدينا، مفتشين في كتبنا، مجدين في التأمر علينا، مخططين لهزيمة عقيدتنا.

شيء من الواقعية، شيء من التواضع أيها السيدات والسادة، لننظر أسفل أقدامنا، لربما تآمرنا منا وفيها.

علماء يطورون كبسولة علاجية تبقى في الجسم أسابيع

نجمة سداسية. وتوجد جرعات الدواء في الرؤوس السotte، وبعد بلع الكبسولة يتحلل غلافها الخارجي بفعل الحمض الموجود في المعدة، والكبسولة كبيرة بما يكفي لمقاومة القوى التي تدفع بشكل طبيعي أي شيء لأسفل الجهاز الهضمي لكن حجمها أقل من أن يحدث أي انسداد. وخلال اختبارات على الخنازير وجد الباحثون أن الجرعات الواحدة تنتقل تدريجيا على مدار أسابيع وإن الروابط التي تربط رؤوس النجمة ببعضها تتحلل حينها مما يسمح بانجبارها ومرورها عبر الجهاز الهضمي. واستعان الباحثون بتمناج رياضية لتحليل التأثير المحتمل للكبسولة.

لأكثر من يوم، وأضاف «هذا بحق يفتح الباب أمام أشكال الجرعات الفوقية الممتدة المفعول... هناك الكثير من الأمور المثيرة التي قد يساعد ذلك في تحقيقها يوما ما». وتعمل الأدوية التي تتأخذ عن طريق الفم لفترة محدودة من الوقت لأنها تمر بسرعة عبر الجسم وتعرض لبيئات قاسية في المعدة والأمعاء، وقال لانجر إنه وفريقه عكفوا على العمل لسنوات عدة للتغلب على هذه المشكلة وركزوا في البداية على الماريا و عقار إيفرمكتين الذي يقلل أي بوضوعة تدغ شخصا تناول العقار. والكبسولة الجديدة طويلة المفعول على شكل

يعتقدون أنه يمكن أن يساعد في مكافحة الماريا. وقال الأطباء إنه يمكن أن تكون هناك تطبيقات أخرى لتكنولوجيا الحبوب طويلة المفعول من استخدامها في علاج الزهايمر والأمراض العقلية إلى مرض السسل والإيدز. وعلى الرغم من أن هناك اشكالا موجودة بالفعل من جرعات الأدوية ممتدة المفعول فإن أغلبها عن طريق الحقن أو الزرع وبعضها يتطلب إجراء جراحيا ولا يناسب الكثير من الحالات. وقال الدكتور روبرت لانجر الأستاذ في معهد ام.آي.تي الذي شارك في الدراسة «حتى الآن لا تدوم العقاقير التي تتأخذ عن طريق الفم

مخترع تونسي يبتكر أول «سكانر» محمول لإنتاج مشاهد بانورامية

بناورامية. ويقوم الجهاز بعملية المسح من خلال كاميرا الهاتف، وهو قابل للحمل ومريح أكثر من المسحة التقليدية.

ويعتقد نزار (أستاذ جامعي في المعهد الأعلى للدراسات التكنولوجية في ولاية سوسة) أن المشروع سيغير نظرة الناس حول المسح الضوئي وطريقة عمله المحدودة (تصوير الوثائق فقط). ويضيف «أنتعل على الحصول على فرصة العمل على اختراعي ضمن برنامج نجوم العلوم من أجل إلهام أطفالي. أعلم بأن هذا الأمر يبدو مبتذلا، ولكنني فعلا أريدهم أن يكونوا خورين بي».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تمكن مهندس تونسي من اختراع مساح ضوئي (سكانر) محمول يمكن ربطه بالهاتف الخليوي والتقاط صور ثنائية وثلاثية الأبعاد لأي شيء. وكشف المهندس نزار العلوي (33 عاما) خلال مشاركته في برنامج «نجوم العلوم» على قناة «أم بي سي» عن منصة هاتف آلية للمسح الضوئي، أكبر بقليل من ورقة بحجم A4، يمكن ربطه بالهاتف المتحرك لالتقاط صور ثنائية وثلاثية الأبعاد وتصوير الوثائق وإنتاج مشاهد

اختراع «سكوتر» كهربائي للتنقل في مراكز التسوق والمطارات

■ سنغافورة - د ب أ: بدأت سنغافورة أمس في تجربة نموذج لدراجة كهربائية ذاتية القيادة... من نوع سكوتر، وذلك خلال ورشة عمل نظمتها تحالف سنغافورة «م.آي.تي» للابحاث والتكنولوجيا (سمارت) واستضافتها جامعة سنغافورة الوطنية. وربما يمكن الأشخاص الآن من التجول في مراكز التسوق والمطارات بواسطة السكوتر الكهربائي ذاتي القيادة. وأصبح النموذج الآن متاحا للتجربة بمعرفة الجمهور، وذلك بعد فترة تطوير استمرت شهرين بداية من شباط/فبراير هذا العام، وقال مارسيلو أنتج، أحد كبار الباحثين في «سمارت»، إن المركبة يمكن أن تكون بمثابة أحد أحدث الحلول لاستخدام متكامل للدراجات السكوتر. وأضاف أنتج لصحيفة «ستريتس تايمز» إن المركبة «يمكن أن توفر رحلة سلسة، يمكنك أن تحجزها لتأخذك من درج منزلك إلى موقع ركوب حيث يمكنك الانتقال بسيارة ذاتية القيادة أيضا إلى محطة قطار».

ويمكن استخدام الدراجة السكوتر ذات العجلات الأربع وهي الأصغر حجما من عربة ملاعب الجولف داخل الأماكن المغلقة والمفتوحة. وجرى تصميم السكوتر لتوفير وسيلة انتقال لفتات مثل كبار السن والمعاقين الذين يمكن أن يعانون إذا اضطروا القيادة دراجة صغيرة (سكوتر) كهربائية عادية.

■ بانكوك - د ب أ: أطلقت جامعة في بانكوك دورة جديدة، حول كيفية الاستعداد للموت والتعامل معه، في الوقت الذي مازالت البلاد تعيش في حالة من الحداد على الملك المحبوب، يوميسول أدولياديج، الذي توفي في الشهر الماضي. وفتحت الدورة - التي تحمل اسم «الموت الجميل» بحسب ترجمتها حرفيا من التايلاندية - باب التسجيل للمرة الأولى في جامعة «تشولالونجكورن» في بانكوك، حيث حظيت باهتمام كبير من الطلاب وانتشرت على الإنترنت. وقالت الاستاذة الجامعية، أيم-أونتشا واتانابورانون - وهي الموجهة الوحيدة للدورة التي سوف تبدأ في كانون الثاني/يناير المقبل - إن إطلاق الدورة في وقت تعيش فيه

البلاد حالة من الحداد على الملك الراحل، كان محض صدفة. وأضافت: «ستكون هناك أنشطة دراسية مصممة للسماح للطلاب بالحنن لفقدان أحبائهم، ولجعلهم يعرفون أنه لا بأس من البكاء».

وأوضحت أن «الهدف (من الدورة) هو مساعدة الطلاب على الاستعداد للموت، الذي هو أمر طبيعي جدا... وألا يخافوا منه»، ضيفة أن هذا الاستعداد يجب أن يكون شاملا، عقليا وماليا على حد سواء. وأضافت أن «الدورة سوف تعلم الطلاب أيضا قيمة الحياة، حتى يتمكنوا من أن يعيشوا حياتهم على أكمل وجه، وألا يضروا بالآخرين أو يقدموا على الانتحار».

جامعة في تايلاند تطلق دورة جديدة للتعامل مع الموت

سيارة عمرها 100 عام تخطف الأنظار في معرض للسيارات في تركيا



بورصا - من هارون قايماز:

خطفت سيارة فورد يعود تاريخ صنعها لعام 1915، أنظار زوار المعرض التاسع للسيارات والدراجات في ولاية بورصا التركية، وقال صاحب السيارة محمد نائل، إنه رأى السيارة، التي مضى عليها قرن من الزمن، خلال زيارته للولايات المتحدة عام 2013، وأقع صاحبها لكي يبيعها له، وأضاف نائل أنه جلب السيارة المذكورة إلى تركيا عبر البحر في مدة استغرقت 22 يوما. وأشار إلى أنه قرر عرض السيارة في المعرض بناء على طلب أصدقائه، ولفت إلى أن «المعرض يحتوي على العديد من السيارات الحديثة، لكن هناك اهتماما كبيرا لسيارتنا الكلاسيكية، التي تنال إعجاب كل من يشاهدها». ولفت إلى أنه «يكاد يكون مستحيلًا» رؤية سيارة قديمة إلى هذه الدرجة وهي تسير في شوارع تركيا. ولفت إلى أن منزله يحتوي على 40 كاميرا ونظام إنذار؛ لمنع سرقة سيارته النادرة. وحلت السيارة التي تم عرضها في قسم السيارات الكلاسيكية بالمعرض، في المرتبة الأولى؛ من حيث اهتمام الزوار الذين أخذوا معلومات حولها، الذين التقطوا صورًا بجانبها، (الأناضول).